

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الحادي والخمسون

«ان النبي وعلياً كانا نورين بين يدي الله» «قول النبي على منى وانا منه» «ولحمه لحمي ودمه دمي» «ومن أبغضه ابغضني ومن أحبه أحبني»
ما رواه القوم.

منهم موفق بن أحمد أبو المؤيد في مقتل الحسين (ص ٥٠ ط الغرى):
وأخبرني سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلى من همدان أخبرني أبو الفتح كتابة أخبرني الشريف أبو طالب أخبرني الحافظ ابن مردويه أخبرني إسحاق بن محمد أخبرني أحمد ابن زكريا أخبرني ابن طهمان أخبرني محمد بن خالد أخبرني الحسن بن إسماعيل عن أبيه عن زيد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّه في صلب عبد المطلب ثم أخرجه من صلب عبد المطلب وقسمه قسمين قسماً في صلب عبد الله وقسماً في صلب أبي طالب فعليّ مني وأنا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن أحبه فبحبي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه.

ومنهم الحافظ المذكور في كتابه «المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز) قال : وأخبرني شهردار هذا إجازة : فذكر بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» سنداً ومقتناً.

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبأني أبو طالب بن أنجب بن الخازن عن ناصر بن أبي المكارم إجازة أخبرنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة ان لم يكن سماعاً ح أنبأني العزيز بن محمد عن والده أبي

القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم إجازة أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا ومتنا.

وقال : أخبرني الشيخ ابو طالب بن أنجب بن عبد الله عن مجد الدين محمد بن محمود ابن الحسن النجار إجازة عن برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة أخبرنا أبو المؤيد الموفق بن احمد المكي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط مطبعة القضاء بمصر).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب».

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه «الأربعين حديثا» (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «درر السمطين» لكنّه أسقط قوله : لحمه لحمى ودمه دمي.

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٧١ ط بمبئي).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» وزاد في آخره قوله ﷺ فعلي مّنى وأنا منه.

ومنهم العلامة الدامغاني في «الأربعين» (على ما في مناقب الكاشي).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٣٩٢ في «ينابيع المودة» (ص

١٠ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة المولوى السيد ابو محمد الحسيني البصري الهندي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في كتابه «انتهاى الافهام» (ص ٢٢٣ ط الهند).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين»

وقد تقدم صدر هذا الحديث بطرق أخرى في (ج ٤ ص ٩١).

الحديث الثاني والخمسون

«خلق النبي وعلى من نور واحد» «يسبحان الله ويقدسانه عن يمين العرش قبل خلق آدم» «انتصف نورهما في صلب عبد المطلب» «ان الله اشتق اسماء الخمسة الطاهرة عن أسمائه» «أن لعل الشجاعة والخلافة كما ان للنبي الرسالة والنبوة»
«على ولى الله»

ما رواه القوم.

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى السيد النسابة عبد الحميد بن فحار الموسوي رحمته الله كتابة أخبرنا النقيب ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة أنا شاذان بن جبريل بن إسماعيل القمي بقراءتي عليه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي انا الامام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن إبراهيم النظري قال أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحدادي قال أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ قال حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ببغداد قال حدثنا الحرث بن أبي أسامة التميمي قال حدثنا

داود بن محبر بن مخزم قال حدثنا قيس بن الربيع عن عبادة بن كثير عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي «ابن عباس خ ل» رضى الله تعالى قال سمعت رسول الله يقول خلقت انا وعلى بن أبي طالب من نور عن يمين العرش نسيح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة عشر ألف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا الى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب أبي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي أبي طالب فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف واشتق الله تعالى لنا من أسمائه اسماء فالله عز وجل محمود وانا محمد والله الاعلى وأخي علي والله فاطر وابنتي فاطمة والله محسن وابنائي الحسن والحسين وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الشجاعة والخلافة وأنا رسول الله وعلي ولي الله «سيف الله ح ل».

الحديث الثالث والخمسون

«على مثل آدم في علمه» «ومثل نوح في عزمه» «ومثل ابراهيم في حلمه» «ومثل موسى في فطنته» «ومثل عيسى في زهده»
ما رواه القوم.

منهم العلامة عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن ابى الحديد المدائني المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة) قال :
الخبر الرابع من أراد ان ينظر إلى نوح في عزمه وإلى آدم في علمه وإلى ابراهيم في حلمه وإلى موسى في فطنته وإلى عيسى في زهده فليُنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رواه احمد بن حنبل في المسند ورواه احمد البيهقي في صحيحه.

وقال في (ج ٢ ص ٢٣٦ ؛ الطبع المذكور أيضا)

وروى المحدثون أيضا عنه عليه السلام إنه قال : من أراد أن ينظر إلى نوح في عزمه

وموسى في علمه وعيسى في ورعه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان الحنفى البلخى القندوزى المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ١٢١ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أحمد في المسند وعن البيهقي في صحيحه بعين ما تقدم عن «شرح
النهج» إلا أنه قدّم قوله إلى آدم في علمه وذكر بدل قوله في فطنته : في هيئته.

الحديث الرابع والخمسون

«على مثل آدم في علمه» «ومثل يوسف في حسنه» «ومثل موسى في صلاته»
«ومثل عيسى في زهده» «ومثل محمد (ص) في خلقه»
ما رواه القوم.

منهم العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافي
المصري المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في «الروض الفائق في المواعظ والرقائق» (ص ٣٨٩
ط القاهرة) قال :

قال أبو بكر (رض): أنا لا أتقدم على رجل قال في حقّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من
أراد أن ينظر إلى آدم عليه السلام وإلى يوسف وحسنه وإلى موسى وصلاته وإلى عيسى وزهده وإلى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم في خلقه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب.

الحديث الخامس والخمسون

«على مثل آدم في علمه» «ومثل نوح في حكمته» «ومثل ابراهيم في حلمه» ما رواه
القوم

منهم العلامة المعاصر السيد احمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي المالكي من
مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلى بصحة حديث باب مدينة العلم على» (ص ٣٤ ط
القاهرة).

(حديث آخر) قال ابن بطة : ثنا أبو ذر أحمد بن الباغندي أنا أبي عن مسعر بن يحيى ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في حلمه فلينظر إلى عليّ.

الحديث السادس والخمسون

«على بين يدي النبي يوم القيامة» «ومعه لواء الحمد» «على أعطى صبيرا كصبر النبي» «وأعطى حسنا كحسن يوسف» «وقوة كقوة جبرئيل»
ما رواه جماعة من أعلام القوم.

منهم العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في «الروض الفائق في المواعظ والرقائق» (ص ٣٨٥ ط القاهرة).

روى عن رسول الله ﷺ قال : أجيء يوم القيامة وعليّ بين يدي ومعه لواء الحمد وعليه شقّتان شقة من السندس وشقة من الإستربق فقام إليه أعرابي فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله عليّ يستطيع أن يحمل لواء الحمد؟ قال : كيف لا يستطيع حملة وقد أعطى خصالا صبري كصبري وحسنا كحسن يوسف وقوة كقوة جبرئيل وأن لواء الحمد بيد عليّ بن أبي طالب وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائى.

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ ابو الحسن الكازروني في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٢٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروض الفائق»

الحديث السابع والخمسون

«لو لم يؤمن على لم يؤمن غيره» «سمى على بالمختار لان الله اختاره» «سمى على بالمرتضى لان الله ارتضاه» «لم يسم أحد بعلى قبله» «سميت فاطمة بالبتول لأنها تبتلت عن معتاد العورات»

ما رواه القوم

منهم المولى محمد صالح الكشفى الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٩ ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ سَمَّى الناس مؤمنين من اجل على ولو لم يؤمن على لم يكن مؤمن في امتي وسمى مختارا لان الله تعالى اختاره ، وسمى المرتضى لان الله تعالى ارتضاه وسمى عليها لأنه لم يسم أحدا قبله باسمه ، وسميت فاطمة بتولا لأنها تبتلت وتقطعت عما هو معتاد العورات في كل شهر ولأنها ترجع كل ليلة بكرا ، وسميت مريم بتولا لأنها ولدت عيسى بكرا . عن أم سلمة رضي الله عنها .

الحديث الثامن والخمسون

«علي أحد الثقلين» «سبق بالشهادتين» «صلى القبلتين» «بايع البيعتين»
«اعطى السبطين» «ردت عليه الشمس»

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في كتابه «مقتل الحسين» (ص ٤٧ ط الغرى) قال :

وذكر ابن شاذان هذا ، أخبرنا عبد الله بن يوسف ، عن حامد بن محمد الهروي ، عن علي بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عكاشة ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن سلمة ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال : قيل لابن عباس : ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال ذكرت والله أحد الثقلين ،

سبق بالشهادتين ، وصلى القبلتين ، وباع البيعتين ، واعطى السبطين ، الحسن والحسين ، وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن المقلتين ، وجرد السيف تارتين ، وهو صاحب الكرّتين ، فمثله في الامة مثل ذى القرنين ، ذلك مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «المناقب» قال :

وأنبأني الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطارد الهمداني ، والامام الاجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالاً : ونبأني الشريف الامام الاجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني ، عن الامام محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن شاذان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله : جرد السيف (جلد).

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة»

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» بتلخيص في الجملة.

الحديث التاسع والخمسون

«ان الله خلق النبي وعلياً من نور واحد يسبحانه في بطون الأمهات» «ثم قسم نورهما وجعلهما في صلب عبد الله وأبي طالب» «ان عبد الله وأبا طالب إذا جلسا ناغى نور النبي وعلى من جبينهما» «تهنئة جبرئيل للنبي من عند الله في ولادة على» «وانه يقول قد أمرتك بأخيك ووزيرك ووصيك» «أمر جبرئيل النبي بتسجيده بين ام على والنساء» «أذان على عند ولادته واضعاً يده على اذنه» «ثم ابتداء بقراءة صحف آدم وشيث ونوح وابراهيم وزبور داود والتوراة والإنجيل» «على افضل الوصيين» «أسماء الخمسة الطاهرة مكتوبة على ساق

العرش بالنور» «أوحى الله الى آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت السماء والأرض والملائكة والأنبياء» «الكلمات التي تلقاها آدم هي أسماء الخمسة الطاهرة»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٢٦٥ مخطوط) قال :

ومما رواه سلمان وعمار بن ياسر العبسي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وأبو هيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو الطفيل عامر بن واثلة «رض» دخلوا على النبي ﷺ فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم ، فقالوا : فدينك يا رسول الله بأموالنا وأولادنا وبالأبائ والأمهات ، إننا نسمع في أخيك عليّ ابن أبي طالب ما يحزننا ، أتأذن لنا بالرد عليهم؟ فقال ﷺ : وما عساهم أن يقولوا في أخي ، فقالوا : يا رسول الله يقولون : أيّ فضل لعلي ومنقبة وإنما أدركه طفلا ونحو من ذلك وهذا يحزننا فقال النبي ﷺ : هذا يحزنكم؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، فقال : بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة أنّ إبراهيم الخليل ذهب أبواه وهو حمل في بطن أمّه مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله ؛ لأنّه كان يقرر بطون الحوامل فجاءت به فوضعت به أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال : له جرزان ما بين غروب الشمس إلى إقبال الليل ، فلما وضعته واستقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية ، ثم أخذ ثوبا فاتشح به وأمّه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من بين يديها مادّا عينيه إلى السماء ، فكان من قوله ما قصّه الله تعالى لما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس وعلمتم أنّ موسى ﷺ كان فرعون لعنه الله في طلبه يقرر بطون النساء ويذبح الأطفال طلبا لموسى ليقتله ، فلما ولدته أمّه أوحى الله تعالى إليها : ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ ، فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ ، بقيت

حيرانة لا تدري كيف تلقى في اليم حتى كلمها موسى ﷺ فقال : يا امه انبذيني في التابوت وألقيني في اليم فقالت وهي ذعرة من كلامه : يا بني أخاف عليك الغرق ، فقال لها : لا تحزني إنّ الله تعالى يرّدي إليك ، ففعلت ذلك فبقى التابوت في اليم مدة لا يطعم ولا يشرب إلى أن أقدمه الله تعالى إلى الساحل ، وكان من أمره ما كان ، وعلمتم قصّة عيسى ﷺ وقوله تعالى : ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ الآية ، فكلم امه وقت ولادته وقال لها : ﴿وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ﴾ الآيتين ، وقال حين أشارت إليه فقال قومها ﴿كَيْفَ نَكَلِّمُ﴾ الآية ، فقال ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ الآية ، فتكلم ﷺ وقت ولادته واعطى الكتاب والحكم والنّبوة وأوصى بالصلاة والزّكاة في ثلاثة أيام من ولده ، وكلم القوم في اليوم الثاني منه وقد علمتم جميعا ان الله تعالى خلقي وعليه نورا واحدا وأودعنا صلب آدم ﷺ نسب الله تعالى ثم لم يزل نورنا ينقل في أصلاب الطاهرين وأرحام الطاهرات يسمع تسبيحنا في البطون والظهور في كل عصر إلى ان أودعنا عبد المطلب ، فان نورنا كان يظهر في وجوه آبائنا وامهاتنا ، فلما قسم الله نورنا نصفين نصفنا في عبد الله ونصفنا في أبي طالب كان يسمع تسبيحنا في ظهورهما ، وكان عمى وأبي إذا جلسا في ملاء من الناس ناغى نوري نور عليّ في أصلاب آبائنا إلى أن أخرجنا من الأصلاب والبطون ، ولقد هبط على جبرئيل ﷺ في وقت ولادة عليّ وقال لي : يا حبيب الله إن الله يقرأ عليك السلام ويهنيك بولادة عليّ ويقول لك : قد قرب ظهور نبوتك وكشف رسالتك ؛ وقد أيدتك بأخيك ووزيرك وخليفك وشددت به عضدك (أزرك) وأعلنت به ذكرك ، فقامت مبادرا فوجدت فاطمة ام عليّ ﷺ بين النساء والقوابل حولها ؛ فقال لي جبرئيل ﷺ : سجف بينهما وبين النساء سجفا فإذا وضعت فتلقه بيدك ، ففعلت ما أمرني به ، ثم قال : امدد يدك اليمنى فخذ بها عليا فانه صاحب اليمين فمددت يدي اليمنى نحو امه وإذا بعلي ما يلا على يدي واضعا يده اليمنى في اذنه اليمنى يؤذن ، ثم (أثنى) إلى وسلّم عليّ وقال : يا رسول الله أقرأ؟ فقلت : وما تقرأ؟ فو الذي نفسي بيده لقد ابتداء بالصحف التي أنزلها الله تعالى

على آدم وحفظها شيث فتلاها حتى لو حضر شيث لأقر له بأنه لها أحفظ ، ثم تلى
صحف نوح وصحف إبراهيم وزبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى حتى لو حضر أصحابها
لأقروا بأنه أحفظ لهم منهم ، ثم إنّه خاطبني وخاطبته بما يخاطب به الأنبياء الأولياء ، ثم
سكت وحصل في طفولية وهكذا من ولده أن يفعل كلّ واحد منهم في حال ولادته مثل ما
فعل عليّ رضي الله عنه ، فما ذا تحزنون وما عليكم من قول أهل الشك والشك؟ فأتى
أفضل التبيين ، ووصي أفضل الوصيين ، وإنّ آدم عليه السلام لما رأى اسمي واسم أخي علي واسم
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوبا على ساق العرش بالتور قال : إلهي خلقت خلقا وهو
أكرم عليك مني ، قال : يا آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية ولا أرضا مدحية ولا
ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا خلقتك يا آدم. فقال : إلهي وسيدي فبحقهم عليك إلا
غفرت لي خطيئتي فكنا نحن الكلمات التي قال الله تعالى : ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ ، ثم قال تعالى : أبشر يا آدم فإنّ هذه الأسماء من ذريتك ، فحمد الله تعالى
وأثنى عليه وسبحه وهلل وافتخر على الملائكة بنا ، فهذا من فضلنا عند الله تعالى ، ومن
فضل الله تعالى علينا كان يعطى إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل والكرامة ما لم يعطوه إلا
بنا ، فقام سلمان ومن معه وقالوا : يا رسول الله نحن الفائزون فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أنتم والله
الفائزون ولكم خلقت الجنة ولأعدائنا وأعدائكم خلقت النار ، صدق رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث الستون

«كثرة فضائل علي» «الحسنان فاضلان في الدنيا والآخرة» «قول النبي من أحبكما
فقد أحب الله» «ومن أبغضكما فقد أبغض الله» «دعاء النبي للحسنين» «محافظة الملائكة
على الحسنين عند منا مهمما» «على يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» «قول النبي من
أحب ابني علي فهو معنا في الجنة» «من أحبهما ففي

«الجنة ومن أبغضهما ففي النار» «ان الله زوج فاطمة لعلی» «شرح تزويج فاطمة من علی»
«علی وصيی» «علی منی وأنا منه» «علی أشجع الناس وأعلمهم» «وأقدمهم سلماً»
«بيده لواء الحمد» «وبيده مفاتيح الجنة» «الحسنان سيدا شباب اهل الجنة» «شيعة علی
هم الفائزون» «أول من يلحق بی في القيامة الخمسة الطاهرة» «مسح الرجل بسب علی»
«تسمية الحسنين في التوراة» ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٦٥٨ في «المناقب»
(ص ١٩١ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الامام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام
في داره سلخ ربيع الأول من سنة ٥٤٤ ؛ أخبرني الشيخ الامام أبو القاسم إسماعيل بن عمر
بن أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي ، أخبرني أبو القاسم سعد الإسماعيلي في شعبان من
سنة ٤٩٢ ، أخبرني أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح ، أخبرني أبو أحمد
عبد الله بن عدی بن عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسين بن عفیر ابن حمّاد
بن زياد العطار بمصر ، حدثني أبو يعقوب يوسف بن عدی بن زريق بن إسماعيل الكوفي
التيمني ، حدثني جرير بن عبد الحميد الضبي ، حدثني سليمان بن مهران الأعمش ، قال :
بينما أنا نائم في الليل إذا انتبهت بالجرس على بابي ، فقلت : من هذا؟ قال : رسول أبي
جعفر أمير المؤمنين ، وكان إذ ذاك خليفة ، قال : فنهضت من نومي فرعاً مرعوباً فقلت
للرسول : ما وراك؟ هل علمت لم بعث إلى أمير المؤمنين في هذا الوقت؟ قال : لا أعلم :
فقممت متفكراً لا أدري على ما ذا أنزل الأمر أفكر بيني وبين نفسي إلى ما ذا أصير إليه ،
وأقول لم بعث إلى في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم ، ففكرت ساعة. فقلت
إنما بعث إلى في هذا الساعة ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فان أنا أخبرته
فيه بالحق أمر بقتلي وصلبي

فآيست والله من نفسي وكتبت وصيتي ، والرسل يزعموني ولبست كفني وتحنطت بحنوطي ،
وودّعت أهلي وصبيتي ، فنهضت إليه وما اعقل ، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام
مخاف وجل ، فأومى إلى أن اجلس فلما جلست رعبا فإذا عنده عمرو بن عبيد وزيره وكتابه
، فحمدت الله عَزَّجَلْ إذ رأيت من رأيت عنده ، فرجع إلى ذهني وأنا قائم فسلمت سلاما
ثانيا ، فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلست ، فعلم أني
دهشت ورعبت منه ، فلم يقل لي شيئا ، فكان أول كلمة قالها أن قال : يا سليمان قلت :
لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : يا بن مهران ادن مني ، فدنوت منه فشتم مني رائحة الحنوط
فقال : يا أعمش والله لتصدقني أمرك وإلا صلبتك حيا ، فقلت : سلمي يا أمير المؤمنين عن
حاجتك وما بدا لك أصدقك ولا أكذبك ، فو الله إن كان الكذب ينجيني انّ الصديق
لأنجي لي منه ، فقال لي : ويحك يا سليمان اني أجد منك رائحة الحنوط فأخبرني عما
حدثتك به نفسك ولم فعلت ذلك؟ فقلت : أنا أخبرك يا أمير المؤمنين وأصدقك ، أتاني
رسلك في بعض الليل فقالوا : أجب أمير المؤمنين فقممت متفكرا خائفا وجلا مرعوبا ، فقلت
بيخي وبين نفسي ، ما بعث إليّ أمير المؤمنين في هذه الساعة وقد غارت النجوم ونامت
العيون إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فان أنا أخبرته بالحق أمر بصلي
حيا فصليت ركعتين وكتبت وصيتي والرسل يزعموني ، ولبست كفني وتحنطت بحنوطي
وودّعت أهلي وصبيتي ، وجئتك يا أمير المؤمنين سامعا مطيعا آيسا عن الحياة راجيا أن
يسعني عفوك ، قال : فلما سمع مقالتي علم أني صادق وكان متكئا فاستوى جالسا وقال :
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، فلما سمعته قالها سكن قلبي وذهب عني بعض ما
كنت أجد من رعب ، وما كنت أخاف من سطوته عليّ ، فقال الثانية لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم ، ثم قال ما اسمي؟ قلت : عبد الله المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس ، قال : صدقت ؛ فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في
علي عليه السلام

فضيلة عن جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت : يسيرا نحو عشرة آلاف حديث وما يزداد. قال: يا سليمان لأحدثك في فضائل علي عليه السلام حديثين أكمل من كل حديث رويت عن جميع الفقهاء ، فان حلفت الآن أن لا ترد لأحد من الشيعة حديثك بما قلت : لا أحلف ولا أخبر بهما أحدا منهم ، فقال : كنت هاربا أسألك بالله يا سليمان الا أخبرتني كم حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وأخيه وزوج حبيبته ، قلت : يسيرا يا أمير المؤمنين ، قال : كم؟ قلت : يسيرا يا أمير المؤمنين ، قال : كم ويحك يا سليمان؟ قلت : عشرة آلاف حديثا أو ألف حديث ، فقال : ويحك يا سليمان بل هي عشرة آلاف حديث كما زعمت أولا وما زاد ، قال فجثا أبو جعفر على ركبتيه فرحا مسرورا وكان جالسا ثم قال والله يا سليمان لأحدثك بحديثين في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وان يكونا مما سمعت ووعيت فعرفني ، وإن يكونا مما لم تسمع فاسمع وافهم ، قال : قلت : نعم يا أمير المؤمنين فأخبرني ، قال : نعم أنا أخبرك ، أني مكثت أياما وليالي هاربا من بني مروان لا يسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار ، أدور في البلدان فكلما دخلت بلدا خالفت أهل ذلك البلد فيما يحبون وأتقرب إلى جميع الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكانوا يطعموني ويسقونني ويكسونني ويزودوني إذا خرجت من عندهم من بلد إلى بلد حتى قدمت بلاد الشام ، وكانوا إذا أصبحوا لعنوا عليا في مساجدهم لأثم كلهم خوارج وأصحاب معاوية ، فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم شيء ، فأقيمت الصلاة فصليت الظهر وعلى كساء لي خلق ^(١) ما يوارى عورتي ، قال : فبينما أنا كذلك إذ سمعت

(١) وفي بعض النسخ : فلما سلم الامام اتكأ على الحائط وأهل المسجد حضور فجلست فلم أر أحدا منهم يتكلم توقيرا لامامهم وإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما الامام قال : ادخلا مرحبا بكما وسميكما ، والله ما سميكما باسمهما الا لحب محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا أحدهما يقال له الحسن ، والآخر يقال له الحسين ، فقللت فيما بيني وبين نفسي قد أجيبت اليوم حاجتي ولا قوة الا بالله ، وكان شاب الى يميني فسألته

الأذان فدخلت المسجد ، فإذا سجادة ومتوضّاة ، فتوضّأت للصلاة ودخلت المسجد وركعت فيه ركعتين ، وأقيمت الصلاة فقامت فصلّيت معهم الظهر والعصر ، وفي نفسي إذا أنا طلبت من القوم عشاء أتعشى به ليلتي تلك ، فلما سلّم الشيخ الامام من صلاة العصر وجلس وإذا هو شيخ له وقار وسمت حسن ونعت ظاهر إذا قبل صبيان فدخلا المسجد وهما ببيضان نبلان وخنشان ، لهما جمال ونور بين أعينهما

من هذا الشيخ ومن هذان الصبيان؟ فقال الشيخ جدّهما وليس في هذه المدينة أحد يحب عليا غيره ، ولذلك سماهما الحسن والحسين ، فقامت فرحا وانى يومئذ مكرم لا أخاف الرجال ، فدنوت من الشيخ فقلت هل لك في حديث أقربه عينك؟ قال : ما أحوجنى الى ذلك ، ان أقررت عيني أقررت عينك ، فقلت حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال . من والدك وجدك ، قلت : محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، قال : كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة (ع) فدخلت على رسول الله ﷺ .

قالت : يا أباي ان الحسن والحسين قد غدوا وذهبا منذ اليوم ؛ وقد طلبتهما فلا أدري أين ذهبا ، وان عليا يسقى الدالية خمسة أيام يسقى البستان وانى طلبتهما في منازلك فما أحسست لهما أثرا ، وإذا أبو بكر فقال : يا أبا بكر قم فاطلب قرني عيني ؛ ثم قال يا عمر : قم فاطلبهما يا سلمان يا أبا ذر يا فلان ، قال : فأحصينا على رسول الله ﷺ سبعين رجلا في طلبهما وحثهما فرجعوا ولم يصيبوهما ، فاغتم النبي ﷺ غما شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول : بحق ابراهيم خليلك ؛ وبحق آدم صفيك ان كان قرنا عيني وثمرا فؤادي أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما قال : فإذا جبرئيل قد هبط فقال : يا رسول الله ان الله يقرؤك السلام أو يقول لك : لا تحزن ولا تغتم فاضلان في الدنيا ، فاضلان في الآخرة ، وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما ،

ساطع يتألاً فدخلوا المسجد ، فلما نظر إليهما الشيخ إمام المسجد وقال لهما مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتكما على اسمهما قال : وكنت جالسا وكان إلى جنبي فتى شاب فقلت له : يا شاب ما هذان الصبيان ومن هذا الشيخ الامام؟ فقال : هو جدكما وليس في هذا المدينة رجل يحب علي بن أبي طالب عليه السلام غير هذا الشيخ ، فقلت : الله أكبر ومن أين علمت؟ قال : ان علمت من حبه لعلي عليه السلام سمى ولدي

إذا ناما.

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله فرحا شديدا وسعى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار ، فسلم على الملك الموكل بهما ، ثم جلس النبي صلى الله عليه وآله على ركبته وإذا الحسن معانق الحسين وهما نائمان وذلك الملك قد جعل أحد جناحيه تحتهم والآخر فوقهما على كل واحد منهما دراعة صوف أو شعر والمداد على شيهما ، فما زال النبي صلى الله عليه وآله يشمهما حتى استيقظا ، فحمل النبي صلى الله عليه وآله وجبرئيل الحسن والحسين ، وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحظيرة ، قال ابن عباس : وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وآله والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول : من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال أبو بكر : يا رسول الله أعطني أحدهما ، فقال رسول الله : نعم الحمولة ونعم المطية تحتها ، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر بن الخطاب فقال له : مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على أبي بكر ، ورأينا متلبسا بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ووجدنا يد النبي صلى الله عليه وآله على رأسه ، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال : لأشرفن اليوم ابني كما شرفهما الله تعالى ، فقال : يا بلال على بالناس. فنادى فيهم فاجتمعوا ، فقال : معاشر أصحابي بلغوا عن محمد نبيكم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة إلى آخر المذكور في المتن.

ولده باسم ولدي علي بن أبي طالب عليه السلام ، سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين ، فقامت فرحا مسرورا حتى أتيت إلى الشيخ فقلت : هل لك أن أحدثك بحديث حسن يقرّ الله به عينك؟ فقال : نعم ما أكره ذلك حدثني رحمك الله ، فان أقررت عيني أقررت عينك ، قلت : أخبرني والدي ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا ذات يوم جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة بنته عليهما الصلاة والسلام ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له : يا أبة إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي أنفا وما أدري أين هما ، فقد طار عقلي وقلق فؤادي وقل صبري ، وبكت وشهقت حتى علا بكأؤها ، فلما رآها رحمها ورق لها فقال : لا تبكين يا فاطمة فوالذي نفسي بيده إن الذي خالقهما هو ألطف بهما منك وأرحم بصغرهما منك ، قال : فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ساعته ورفع يديه إلى السماء وقال : اللهم إني ولداي قرّة عيني وثمرّة فؤادي وأنت أرحم بهما مني وأعلم بموضعهما ، يا لطيف بلطفك الخفي أنت عالم الغيب والشهادة ؛ اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فارحمهما وسلمهما حيث كانوا وحيثما توجهنا ، قال : فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما استتم الدعاء إلّا وجبرئيل عليه السلام قد هبط من السماء ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال جبرئيل : يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا تغتم وابشر ، فإنّ لديك فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما. وهما نائمان في حظيرة بني النجار ، وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وأصحابه فرحا مسرورا حتى أتى حظيرة بني النجار وإذا الحسن والحسين عليهما السلام نائمان ، والحسن معانق للحسين عليه السلام ، وإذا ذلك الملك الموكل بهما قد وضع أحد جناحيه في الأرض فوطا به تحتها يقيهما من حرّ الأرض ، والجناح الآخر قد جللهم به يقيهما حرّ الشمس ، قال : فانكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبلهما واحدا فواحدا ويمسحهما بيده حتى أيقظهما من نومهما ، قال : فلما انتبها من يومهما حمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن على عاتقه ، وحمل الحسين جبرئيل عليه السلام

على ريشته من جناحه الأيمن حتى خرج بهما من الحظيرة وهو يقول : والله لأشرفنكما اليوم كما شر فكما الله عز وجل في سماواته فيينا هو وجبرئيل عليهما السلام يمشيان وقد تمثل جبرئيل عليهما السلام دحية الكلبي وقد حملاهما إذ أقبل أبو بكر فقال له : يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أخفف عنك أو عن صاحبك وأنا أحفظه حتى أؤديه إليك ، فقال له رسول الله ﷺ : جزاك الله خيرا ، دعهما يا أبا بكر فنعم الحاملان نحن ونعم الراكبان هما ، وأبوهما خير منهما ، فحملاهما وأبو بكر معهما حتى أتيا بهما المسجد ، ثم أقبل بلال فقال رسول الله ﷺ : يا بلال هلم على الناس فناد فيهم فاجمعهم لي في المسجد ، فقام النبي ﷺ على قدميه خطيبا فخطب الناس بخطبة أبلغ فيها ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه بما هو أهله ومستحقه ، ثم قال : يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس بعدي جدا وجدة؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن والحسين ، فإنّ جدكما محمد ﷺ ، وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة ، واول من سارعت إلى تصديق ما أنزل الله على نبيه وإلى الإيمان بالله وبرسوله ، ثم قال : يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس أبا واما؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين ، فإنّ أباهما علي عليه السلام يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وأُمّهما فاطمة بنت رسول الله وقد شرفها الله في سماواته وأرضه ، ثم قال : يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس عمّا وعمّة؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال عليكم بالحسن والحسين فإنّ عمهما جعفر ذو الجناحين الطيار مع الملائكة في الجنة. وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب ، ثم قال : يا معاشر المسلمين هل أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال عليكم بالحسن والحسين ، فإنّ خالهما إبراهيم بن محمد وخالتهما زينب بنت محمد ؛ ثم قال : الا يا معاشر الناس أعلمكم ان جدكما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وأُمّهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة ، ومن أحب

ابني علي عليه السلام فهو معنا في الجنة ، ومن أبغضهما فهو في النار ، وإنّ من كرامتهما على الله أن سماهما في التوراة شبرا وشبيرا ، اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت وسمع الشيخ الامام هذا منى قال هذان لك وأنت تروى في عليّ هذا.

فكساني خلعتين خلعهما على وحملني على بغلة وثنم البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مائة دينار ذهب ، قال لي : يا فتى أقررت عيني اقر الله عينك ، فو الله لأرشدك إلى فتى يقرّ الله به عينك ، قال : قلت : فأرشدني رحمك الله ، قال : فأرشدني إلى باب دار فأتيت الدار التي وصف لي وأنا راكب على البغلة وعلى الخلعتان ، فقرعت الباب وناديت بالخدام ، فإذا لي بالدخول فدخلت عليه وإذا أنا بفتى قاعد على سرير منجد صبيح الوجه حسن الجسم ، فسلمت عليه بأحسن سلام فردّ السلام بأحسن جواب ، ثم أخذ بيدي مكرما حتّى أجلسني إلى جانبه ، فلما نظر إلىّ قال : والله يا فتى إني لأعرف هذا الكسوة التي خلعت عليك واعرف هذه البغلة ، والله ما كان أبو محمد وكان اسمه الحسن ليكسوك خلعتيه هذه وحملك على بغلته هذه إلا أنّك تحبّ الله ورسوله وذريته وجميع عترته فأحبّ رحمك الله ان تحدثني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت له نعم بالحب والكرامة ، حدثني والدي عن أبيه عن جده قال : كنّا يوما جلوسا عند النّبي ﷺ إذا قبلت فاطمة (ع) وقد حملت الحسن والحسين عليه السلام على كتفيها وهي تبكي بكاء شديدا قد شهقت في بكائها ، فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة لا ابكي الله عينيك؟ فقالت : يا رسول الله وما لي لا ابكي ونساء قريش قد عيرتني فقلن لي إنّ أباك زوجك من رجل معدم لا مال له ، قال : فقال لها رسول الله ﷺ لا تبكي يا فاطمة فو الله ما زوجتك أنا بل الله زوجك به من

فوق سبع سماواته وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ، ثم إنَّ الله عَزَّجَلَّ اطلع إلى اهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا ، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار من الخلائق عليا عليه السلام فزوجك الله إياه واتخذته وصيا ، فعليّ مني وأنا منه فعليّ أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأقدم الناس سلما وأسمحهم كفا وأحسنهم خلقا ، يا فاطمة إنني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي ، ثم ادفعتها إلى عليّ فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه ، يا فاطمة اني مقيم غدا عليا على حوضي يسقى من عرف من أمّتي والحسن والحسين ابناه عليهما السلام سيدا شباب اهل الجنة من الأولين والآخرين ، وقد سبق اسمهما في التوراة وكان اسمهما في التوراة شبرا وشبيرا سماهما الحسن والحسين لكرامة محمد ولكرامتهما عليه ، يا فاطمة يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي عليه السلام حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد في يدي وامّتي تحت لوائي فأناوله عليا لكرامة عليّ على الله ، وينادي مناد يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم نعم الجد جدك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام ، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليا معي وإذا حييت حيي عليّ معي ، وإذا شفعت شفّع عليّ معي ، وإذا أجبته أجب عليّ معي ، وانه في المقام المحمود معي ، عوني على مفاتيح الجنة ، قومي يا فاطمة إنَّ عليا وشيعته هم الفائزون غدا ، قال : وبينا فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إليها وقال : يا فاطمة لا تبكى ولا تحزني ، فلا بدّ من مفارقتك فاشتد بكأؤها ، ثم قالت يا أبة أين ألقاك؟ قال تلقيني تحت لواء الحمد أشفع لأمّتي ، قالت يا أبة. فان لم أجدك؟ قال : تلقيني على الصراط وجبرئيل يميني وميكائيل عن شمالي وإسرافيل بحجرتي والملائكة خلفي وأنا أنادي يا رب امّتي امّتي ، هوّن عليهم الحساب ، ثم انظر يميننا وشمالا إلى أمّتي وكلّ نبيّ يومئذ يشتغل بنفسه يقول : يا ربّ نفسي نفسي ، وأنا أقول : يا ربّ أمّتي أمّتي ، وأوّل من يلحق بي من امّتي أنت وعلي والحسن والحسين عليهما السلام يقول : يا محمد إنَّ أمّتك لو

أتوني بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدواً. فلما سمع الشاب هذا مَتَّى أمر لي بعشرة آلاف درهم ، وكساني ثلاثين ثوباً ، ثم قال : من أنت؟ قلت : من اهل الكوفة ، فقال : عربي ام مولى؟ قلت : عربي شريف ، قال : فكساني ثلاثين ثوباً في تحت وأعطاني عشرة آلاف درهم في كيس ثم قال لي أقررت عيني يافتي أقر الله عينك ولم يسأل عمّا سوى ذلك ولكنّه قال لي : يافتي لي إليك حاجة ، فقلت له قضيت إنشاء الله تعالى ، فقال إذا أصبحت غدا فأت مسجد بني فلان كيما ترى أخي الشقي ، قال أبو جعفر فو الله لقد طالعت علىّ تلك الليلة حتى خشيت ان لا أصبح حتى أفارق الدنيا ، قال : فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي وحضرت الصلاة فقمّت في الصف الأول لفضله وإلى جانبي على يساري شاب معتم بعمامة فذهب ليركع ، فسقطت عمامته عن رأسه فنظرت إلى رأسه فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير ، قال ابو جعفر فو الذي أحلف به ما أعلمت ما انا فيه ولا عقلت أفي الصلاة انا أم في غير صلاة تعجبا ودهشت حتى ما أدري ما أقول في صلاة إلى ان فرغ الامام من التشهد فسلمّ وسلّمت ، ثم قلت له يافتي ما هذا الذي ارى بك؟ فقال لي فلعلك صاحب أخي الذي أرسلك لتراني قلت نعم ، فأخذ بيدي فأقامني وهو يبكي بكاء شديداً وشهق في مكانه حتى كادت نفسه ان تقبض حتى أتى بي إلى منزله فقال لي : انظر إلى هذا البنيان فنظرت إليه ، ثم قال لي ادخل ، فدخلت ، فقال لي : انظر إلى هذا الدكان فقال لي : إنّ كنت رجلاً أوّذن وأؤم بقوم ، وكنت العن علي بن أبي طالب عليه السلام بين الأذان والاقامة ألف مرّة وإنّه لما كان يوم الجمعة لعنته بين الأذان والقامة فخرجت من المسجد ودخلت دارى هذه يوم الجمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرّة ولعنت أولاده ، فاتكأت على هذا الدكان وذهبت في النوم فرأيت في منامي كأنما اني في الجنة قد أقبلت ، فإذا علىّ فيها متكى والحسن والحسين عليهما السلام معه متكئون بعضهم على

بعض وتحتهم مصليات من نور وإذا أنا برسول الله ﷺ جالسا والحسن والحسين قدماه
 وييد الحسن إبريق وييد الحسين كأس فقال النبي ﷺ للحسين : اسقني فشرب ثم قال :
 اسق أباك ، فشرب ثم قال للحسن اسق الجماعة فشربوا ثم قال : اسق هذا المتكى على
 الدكان ، فولى الحسن بوجهه عنى وقال يا ابة كيف اسقيه وهو يلعن ابى كل يوم ألف مرة
 وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة. فقال النبي ﷺ مالك لعنك الله تلعن عليا وتشتم أخي؟
 مالك لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثم بصق النبي ﷺ فملاً وجهى وجسدي
 فلما انتبهت من منامي وجدت موضع البصاق الذي أصابني قد مسخ كما ترى وصرت آية
 للعالمين ، قال سليمان ابن مهران : قال لي ابو جعفر : يا سليمان بن مهران هذان الحديثان
 كانا في يدك؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ، قال هؤلاء في ذخائر الحديث وجوهره ، ثم قال لي
 ويحك يا سليمان حبّ علي عليه السلام إيمان وبغضه نفاق ، فقلت : الأمان الأمان يا أمير
 المؤمنين فقال : لك الأمان يا سليمان ، فقلت : ما تقول في قاتل الحسين بن علي عليه السلام ؟
 قال في النار أبعد الله ، قلت وكذلك من يقتل من ولد رسول الله أحدا فهو في النار
 ، قال فحرك ابو جعفر رأسه طويلاً ثم قال : ويحك يا سليمان الملك عقيم قالها ثلاثاً ، ثم
 قال لي : يا سليمان اخرج فحدث الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام بكل ما شئت
 ولا تكتمن منه حرفاً والسلام.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن
 حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٥٤ مخطوط).
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» من قوله : بينما فاطمة جالسة
 إلى آخر الحديث.

الحديث الحادي والستون

«مناشدة على مع أهل الشورى» «قول جبرئيل لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على» «ان الله يحب عليا وأمر النبي بحب على» «نودي النبي في المعراج نعم الأخ أخوك على» «سد أبواب المسجد إلا باب على وعدم حل دخول جنب فيه الا لعلی» ملاطفة النبي وجبرئيل للحسن والحسين» «اعتراف القوم بفقد انهم لمثل هذا الفضل» «حديث المنزلة»

مارواه القوم.

منهم العلامة الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٦٥٨ في «المناقب» (ص

١٢٧ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد هذا أخبرني ابو بكر محمد ابن عبد الله الحمدوني بقراءتي عليه سنة ست وثمانية وثلاثمائة حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المرزبان الجلاب حدثني ابو بكر محمد بن إبراهيم البصري نزيل حلب حدثني عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا حدثنا يوسف بن أسباط عن محمد الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمه عن ابي ذر قال لما كان اول يوم في البيعة لعثمان ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى عبد الرحمن ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا وكثرت المناجزة إذ جاء ابو الحسن بأبي هو وامى قال : فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سرّ القوم طرّا فانشأ على يقول ان أحسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو اهله والصلاة على نبيه محمد وآله. الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد

بالمملك الذي له الفخر والمجد والثناء وساق الخطبة بطولها ومن فقراتها خضعت الجبابة لآلائه «ووجلت ظ» القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند ولا يشبهه احد من خلقه ، ونشهد بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له الأمثال ، المدر صوب الغمام بينات النطاف ومنهطل الرباب بوائل الطل فرش الصافي والآكام بتشقق الدمن وأنيق الزهر وانواع النبات المهريق العيون والغرار من ضم الأطواد يبعث الزلال حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنعام والأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير الله دين وسبحان الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود ، ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المرتضى ونبيّه المصطفى وحبيبه المجتبي أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وصبوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويحبسون سبيلهم غشيهم الظلم وآمنهم الخوف وعزهم الذل حتى استنقذنا الله بمحمد ﷺ من الجهالة وانتاشنا بمحمد من الهلكة ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخشنها رياشا جل طعامنا الهبيك وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد إلى صالح الأديان ثم أنقذنا من عبادة الأوثان بعد ان مكنه الله من مشعلة النور فأضاء بمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه ف ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فما اجل رزية وأعظم مصيبة المؤمنون فيه طرّا مصيبتهم واحدة ثم قال عليّ كرم الله وجهه : معاشر المسلمين ناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجر بن والأنصار ان جبرئيل اتى النبي فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم ، قال فأنشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل نزل على النبي فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تحبّ عليا وتحب من يحبّه فان الله تعالى يحبّ عليا ويحبّ من يحبّ عليا قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله قال لما اسرى بى إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد النبي الجبار

لا إله الا هو أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب واستوص به أتعلمون يا معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا؟ فقال عبد الرحمن بن عوف سمعتها من رسول الله وإلا فصمّتا ثم قال : هل تعلمون ان أحدا كان يدخل المسجد جنباً غيري؟ قالوا اللهم لا قال : فأنشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك بابي بأمر من الله؟ قالوا : اللهم نعم ، قال فأنشدكم الله هل تعلمون اني كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي؟ قالوا : اللهم نعم قال فأنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله أخذ الحسن والحسين فجعل يقول هي يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله ان الحسين أصغر وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين ان أقول انا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لأحد من الناس مثل منزلتنا عند الله وعند رسول الله.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٤٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» بإسقاط الخطبة وقد تقدم حديث قوله ﷺ : لما اسرى بي إلى السماء السابعة نادى مناد من وراء الحجاب «إلخ» في باب «صفات امير المؤمنين على عليه السلام» (ج ٤ ص ١٨٢ إلى ص ١٨٦) وفي باب «الفضائل الجامعة» (ج ٤ ص ٤٩٥ . إلى ص ٤٩٧).

الحديث الثاني والستون

«احتجاج على مع القوم يوم الشورى على أولويته من أبي بكر وعمر وعثمان»
«فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» «حديث الطير» «حديث الغدير» «حديث إعطاء الراية»
«تسليم الملائكة لعلي» «قول النبي» «ص» على مني وأنا منه» «حديث لا فتى الا على

لا سيف الا ذو الفقار» «قتاله مع الناكثين» «لا يحبه الا مؤمن» «حديث الثقلين» «مبارزة على مع عمرو» «نزول آية التطهير في الخمسة الطاهرة» «مؤاخاة على «ع» مع النبي «ص» «الحسنان سبطا هذه الامة» «على أول من صلى» «حديث سد الأبواب» «حديث اختصاصه بالعمل بآية النجوى» «حديث اختصاصه بدفن النبي «ص»

ما رواه جماعة من أعلام القوم.

منهم الحافظ ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز) قال :

وأخبرني الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلى من همدان ، أخبرني الحافظ ابو على الحسن «الحسين خ» بن احمد بن الحسين «حسن خ» فيما اذن لي في الرواية عنه ، أخبرني الشيخ الأديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٧٣ ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثني قال الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني وأخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه من أصبهان سنة ٤٨٨ عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردويه ، حدثني سليمان بن محمد بن أحمد ، حدثني يعلى بن سعد الرازي ، حدثني محمد بن حميد ، حدثني زافر بن سليمان الحرث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت على الباب يوم الشورى مع على في البيت يوم الشورى وسمعتة يقول لهم : لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عريكم ولا عجميكم بغير ذلك ثم قال : أنشدكم الله ايها نفر جميعا افيكم احد وحد الله قبلي؟ قالوا : لا ، قال : فأنشدكم الله هل منكم احد له أخ مثل جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة؟ قالوا اللهم لا ، قال : أنشدكم الله هل فيكم احد له عم كعمى حمزة

اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساء اهل الجنة غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله ﷺ مرات قدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا اللهم لا ؛ قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ليلبغ الشاهد الغائب غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ اللهم ائني بأحب خلقك إليك وإلى واشدهم لك حبا ولى حبا يأكل معى من هذا الطير فأتاه وأكل معه غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : لأعطين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يده إذ رجع غيرى منز غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال فيه رسول الله ﷺ لو فديني ربيعة لتؤمّني او لأبعثن إليكم رجلا نفسه كنفسي وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يقتلكم بالسيف غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله ﷺ كذب من زعم أنّه يحبني ويبغض هذا غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد مسلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله ﷺ من القليب غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له جبرئيل : هذه هي المواساة فقال رسول الله ﷺ : إنّه متى وأنا منه وقال جبرئيل وأنا منكما غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار . ولا فتى إلا علي . غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم احد يقاتل الناكثين والقاسطين

والمارقين على لسان النبي ﷺ غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل على تأويل القرآن غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد أمره رسول الله ﷺ ان يأخذ براءة من أبي بكر فقال أبو بكر : يا رسول الله ﷺ نزل في شيء؟ فقال : إنه لا يؤدى عنى إلا علي غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال : فأنشدكم بالله أعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : ما سددت أبوابكم ولا فتحت بابيه ، بل الله سد أبوابكم وفتح بابيه غيرى؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : فأنشدكم بالله أعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك ، فقلتم : ناجاه دوننا ، فقال : ما انتجيت به بل الله انتجاه غيرى؟ قالوا اللهم نعم ، قال : فأنشدكم الله أعلمون ان رسول الله ﷺ قال : الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي ^{عاشيلا} كيف ما دار؟ قالوا اللهم نعم ، قال : فأنشدكم بالله أعلمون ان رسول الله ﷺ قال : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا على الحوض؟ قالوا اللهم نعم ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد وفي رسول الله ﷺ من المشركين بنفسه واضطجع في مضجعه غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد بارز عمرو بن عبد ود العامري حيث دعاكم إلى البراز غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث قال : ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ** ﴾ «إلخ» غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله : أنت سيد العرب غيرى؟ قالوا : اللهم لا ، قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : ما سألت الله شيئا إلا سألت لك غيرى؟ قالوا : اللهم لا ،

فارتفعت الأصوات بينهم ، فسمعت عليا عليه السلام يقول : بايع الناس أبا بكر وانا والله اولى وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع ابو بكر لعمر وانا والله أحق بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا ثم أنتم تريدون ان تبايعوا لعثمان إذا لا أسمع ولا أطيع ان عمر جعلني في خمس نفر انا سادسهم لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء ، وإيم الله لو أشاء ان أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد فيهم ولا المشرك ان يرد خصلة منها ثم قال : أنشدكم الله أيّها الخمسة امنكم أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا : لا ، قال : امنكم احد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد له ابن عمّ مثل ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد له أخ مثل أخي المزين بالجنّاحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء هذه الأمة؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد قتل مشركي قريش غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد وحد الله قبلي؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد صلّى إلى القبلتين غيري؟ قالوا لا ؛ قال : أمنكم احد امر الله بمودته غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد سكن المسجد يمرّ فيه جنباً غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلّى العصر غيري؟ قالوا لا ؛ قال : أمنكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير فأعجبه : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت وانا لا اعلم ما كان من قوله فدخلت فقال : وإلى يا ربّ وإلى يا ربّ غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد كان اقتل للمشرّكين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد

كان أعظم عناء عن رسول الله ﷺ متى حتى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسه وبذلك مهجتي غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة (ع) قالوا لا ، قال : أمنكم أحد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد يظهره كتاب الله غيري حتى سد النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي إليه حتى قام إليه عماه حمزة والعباس فقالا : يا رسول الله ﷺ سددت أبوابنا وفتحت باب علي فقال النبي ﷺ ما انا فتحت بابي ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابي وسد أبوابكم؟ قالوا لا قال : أمنكم أحد تمم الله نوره من السماء حين قال فأت ذى القربى حقّه غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد ناجى رسول الله ﷺ ست عشرة مرة غيري حين قال : **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾** ، أعمل بها أحد غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم أحد ولى غسل رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا اللهم لا ، قال : أمنكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حين وضعه في حفرته غيري؟ قالوا لا . ومنهم العلامة الكنجى الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٢٤٢ ط الغرى).

أخبرنا أبو بكر بن الخازن ، أخبرنا أبو زرعة ؛ أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة من أصل كتابه ، حدثنا منذر بن محمد بن منذر ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثنا أبي عن أبان بن تغلب عن عامر بن واثله قال : كنت على الباب يوم الشورى وعليّ في البيت فسمعتة يقول : استخلف أبو بكر وانا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت ، واستخلف عمر وانا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت ، وأنتم تريدون ان تستخلفوا عثمان إذا لا اسمع ولا أطيع جعل عمر في خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم فضل ، اما والله لا حاجتهم بخصال لا يستطيع عريهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشارك ان ينكر منها حصلة ،

أنشدكم بالله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له أخ مثل أخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا لا ، قال : أمنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري؟ قالوا لا ؛ قال : أمنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا لا . قال : أمنكم احد قتل مشركي قريش قبلي؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا لا ، قال : امنكم احد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) فجئت وانا اعلم ما كان من قول النبي ﷺ فدخلت قال : وإلى يا رب وإلى يا رب غيري؟ قالوا لا ، هكذا رواه الحاكم في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راويا.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن عامر بن واثلة قال : كنت على الباب يوم الشورى ، فارتفعت الأصوات فسمعت عليا يقول : بايع الناس لأبي بكر وانا والله اولى بالأمر منه واحقّ به ؛ فسمعت وأطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ، ثم تابع الناس عمر وانا والله اولى بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة ان يضرب بعضهم رقاب بعض ، ثم أنتم تريدون ان تباعوا عثمان إذن اسمع وأطيع ، إنّ عمر جعلني في خمسة لا يعرف لي فضلا عليهم ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء ، وايم الله لو أشاء ان

أتكلم فثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم رده ، نشدتكم بالله أفيكم من أخى رسول الله ﷺ غيرى ، قالوا لا ، قال : نشدتكم بالله أفيكم احد له عم مثل عمى حمزة؟ قالوا اللهم لا ، قال نشدتكم بالله أفيكم احد له أخ مثل أخى جعفر ذو الجناحين الموشى بالجواهر يطير بهما في الجنة؟ قالوا لا ، قال : أفيكم احد له مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة؟ قالوا لا ، قال : أفيكم احد له زوجة مثل زوجتي؟ قالوا لا ، قال : أفيكم احد كان اقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله ﷺ متى؟ قالوا لا .

الحديث الثالث والستون

«احتجاج على مع القوم يوم السقيفة» «كان أهل بيت النبي نورا قبل خلق آدم» «سبق اسلام على» «نزل آية ﴿السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ في على» «نزل آية ﴿السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ﴾ في على» «على أفضل الأوصياء» «نزل ﴿أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ في على» «نزل آية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾ في على» «نزل آية ﴿لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَّةً﴾ في على» «حديث الغدير» «نزل آية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ في على والأوصياء بعده الى يوم القيامة» «على أخو النبي» «وزير النبي» «ووارث النبي» «وخليفة النبي في أمته» «وولى كل مؤمن بعد النبي» «والولي بعده الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولده» «هم مع القرآن والقرآن معهم» «على القائم في الامة بعد النبي» «على وصى النبي» «ومفزع الامة بعد النبي» «وامام الامة بعد النبي» «ودليل الامة بعد النبي» «على في الامة بمنزلة رسول الله» «أمر النبي بتقليد على وطاعته» «عند على جميع علم النبي وحكمته» «نزل آية التطهير في الخمسة الطاهرة» «نزل ﴿كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ في على (ج ٢)

والأوصياء بعده» «نزول وهم ﴿شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ﴾ في النبي وعلى والأئمة الأحد عشر من ولده» «حديث المنزلة» «حديث الثقلين» «الأئمة الاثنا عشر على والحسن والحسين والتسعة من ولده» «وانهم خزان علم الله ومعادن حكمته»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي ، قال : أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ شرف فخر بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمته الله قال : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال : أنبأنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن أبان بن أبي عبيد عن سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل مثل قوله صلى الله عليه وآله : الأئمة من قريش وقوله : الناس تبع لقريش والقريش أئمة العرب ، وقوله صلى الله عليه وآله : لا تسبوا قريشا ، وقوله صلى الله عليه وآله : انّ للقرشي قوة رجلين من غيرهم ، وقوله صلى الله عليه وآله : من أبغض قريشا أبغضه الله ، وقوله صلى الله عليه وآله : من أراد هوان قريش أهانه الله ، وذكروا الأنصار فضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ، وذكروا ما قال في سعد بن عباد وغيل الملائكة فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قال كلّ حيّ منّا فلان وفلان ، وقالت قريش : منّا رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومنّا حمزة ، ومنّا جعفر ، ومنّا عبيدة بن الحرث ، وزيد بن حارثة إلى أن قال : فلم يدعوا من الحين أحداً من أهل السابقة إلّا سمّوه ، وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم

علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمّار
والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين وابن عباس ومحمد بن أبي بكر
وعبد الله بن جعفر ، ومن الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وأبو
الهيثم بن التيهان ومحمد بن مسلم سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وأنس
بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ليلى وابنه ومعه عبد الرحمن قاعد بجنبه
غلام صبيح الوجه أمرد ، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن البصري والحسن غلام
أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال : فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فلا
أدرى أيّهما أجمل إلى ان قال : وعلى بن أبي طالب ساكت لا ينطق بكلمة ولا أحد من
أهل بيته ، فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال : ما من الحيين
إلا وقد ذكر وقال حقا ، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار ممن أعطاكم الله هذا الفضل
بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم ، قالوا : بل أعطانا الله ومنّ به علينا بمحمد
وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرننا ولا بأهل بيوتاتنا ، قال : صدقتم يا معشر قريش والأنصار
ألستم تعلمون أنّ الذي نلتهم من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرهم ، وأنّ
ابن عمّي رسول الله ﷺ قال : اتّى وأهل بيتي كنّا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن
يخلق الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة ، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك
النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثمّ قذف به في
النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثمّ لم يزل الله عزّ وجلّ ينقلنا في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام
الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والامّهات لم يكن منهم على
سفاح قط ، فقال السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل احد : نعم قد سمعنا من رسول الله ثمّ
قال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية واتّى
لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى

رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمة ، قالوا : اللهم نعم ، قال : فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ، سئل عنها رسول الله ﷺ فقال : أنزلها الله تعالى ذكره فخر الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصي أفضل الأوصياء ، قالوا : اللهم نعم ، قال : فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ، وحيث نزلت : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ، وحيث نزلت : ﴿لَمْ يَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ ، قال الناس : يا رسول الله أخاصّة في رسول الله أم عامّة في جميعهم؟ فأمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم ونصيبني للناس بغدير خمّ ثم خطب فقال : أيّها الناس إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس يكذبوني فأوعدني لا بلغها أو ليعذبني ، ثم أمر بالصلاة جامعة ثم خطب فقال : أيّها الناس أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : قم يا علي فقمّت ، فقال : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؛ فقام سلمان فقال : يا رسول الله ولاية ما ذا؟ فقال : ولاء كولائي ؛ من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه فأنزل الله تعالى ذكره : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ، فكبر رسول الله ﷺ الله أكبر تمام نبوتى وتمام دين الله ولاية علىّ بعدي ، فقام أبو بكر وعمر فقالا : يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّة في علىّ عليه السلام؟ قال : بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ، قال ، يا رسول الله بينهم لنا ، قال : علىّ أخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتي في امتى وولى كل مؤمن بعدي ، ثمّ ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد ، القرآن معهم

وهم مع القرآن ، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض ، فقالوا كلهم : اللهم نعم
 قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم : قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله
 ، وهؤلاء الذين حفظوا أختيارنا وأفاضلنا ، فقال عليّ : **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ليس كل الناس يستون في
 الحفظ انشد الله من حفظ ذلك من رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** لما قام وأخبر به ، فقام زيد بن أرقم
 والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر والمقداد بن عمار فقالوا : نشهد لقد حفظنا قول رسول
 الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّجَلَّ أَمَرَنِي
 أَنْ أَنْصِبَ لَكُمْ إِمَامَكُمْ وَالْقَائِمَ فِيكُمْ بَعْدِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَالَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَزَّجَلَّ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ طَاعَتَهُ فَقَرْنَهُ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَتِي أَمْرَكُمْ بِوَلَايَتِهِ وَإِنِّي رَاجِعَتُ رَبِّي خَشْيَةَ طَعْنِ أَهْلِ
 النِّفَاقِ وَتَكْذِيبِهِمْ فَأَوْعَدَنِي لِتَبْلُغْنَهَا أَوْ لِيُعَذِّبَنِي ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِالصَّلَاةِ
 فَقَدْ بَيَّنَّتْهَا لَكُمْ ، وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ فَبَيَّنَّتْهَا لَكُمْ وَفَسَّرَتْهَا ، وَأَمْرَكُمْ بِالْوَلَايَةِ وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ
 أَنَّهَا لِهَذَا خَاصَّةٌ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ بَعْدَهُ ثُمَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ
 بَعْدِهِمْ مَنْ وَلَدَهُمْ لَا يَفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَفَارِقُهُمُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَى حَوْضِي ، أَيُّهَا النَّاسُ
 : قَدْ بَيَّنَّتْ لَكُمْ مَقَرَّكُمْ بَعْدِي وَإِمَامَكُمْ وَدَلِيلَكُمْ وَهَادِيَكُمْ وَهُوَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَهُوَ فِيكُمْ بِمَنْزِلَتِي فِيكُمْ فَقُلْدُوهُ دِينَكُمْ وَأَطِيعُوهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ ، فَإِنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ مَا عَلَّمَنِي
 اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ فَسَلُّوهُ وَتَعَلَّمُوا مِنْهُ وَمَنْ أَوْصِيَاءَهُ بَعْدَهُ وَلَا تَعْلَمُوهُمْ وَلَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَلَا
 تَخْلُفُوا عَلَيْهِمْ فَاتَّحُمَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ مَعَهُمْ لَا يَزِيلُوهُ وَلَا يَزِيلُهُمْ ، ثُمَّ جَلَسُوا ، قَالَ سَلِيمٌ : ثُمَّ
 قَالَ عَلِيُّ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** : أَيُّهَا النَّاسُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ**
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ، فجمعني وفاطمة وابني حسنا والحسين ، ثُمَّ ألقى
 علينا كساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي ، يؤمني ما يؤمني ما يؤلمهم ، ويجرحني ما
 يجرحهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة : وأنا يا رسول

الله؟ فقال : أنت إلى خير ، إنما أنزلت فيّ وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرك ، فقالوا كلّهم : نشهد أنّ أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ﷺ كما حدثتنا ، ثم قال علي عليه السلام أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ ، فقال سلمان : يا رسول الله عامّة أم خاصة؟ قال . أمّا المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك ، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم الله تعالى أتعلمون أنّي قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك : لم خلقتني؟ فقال : أنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك وأنت متّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحج : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ ﴾ إلى آخر السورة ، فقام سلمان فقال . يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟ قال : عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الامّة قال سلمان : بيّنهم لنا يا رسول الله ، قال : أنا وأخي عليّ وأحد عشر من ولدي ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال : يا أيّها الناس إنّني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسّكوا بهما لن تضلوا ، فإنّ اللطيف أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله : أكل أهل بيتك؟ فقال : لا ولكن أوصيائي منهم أوّلهم أخي ووزير ووارثي وخليفتي في امتي وولّي كلّ مؤمن بعدي هو أوّلهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله في أرضه وحجته على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته ، من أطاعهم

فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله ، فقالوا كلهم : نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك ، ثم تمادى بعلی السؤال فما ترك شيئاً إلا ناشداهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنّه حقّ.

الحديث الرابع والستون

«كون على (ع) أولى بالبيعة من أبي بكر وعمر» «على (ع) أول من وحد الله»
«اختصاص على (ع) بأن النبي (ص) قد كان يعطيه ثلاثة أسهم» «اختصاص على بمناجاة النبي (ص) اثني عشر مرة يوم أحد» «حديث الغدير» «ان الله أمر في القرآن بمودة على»
«اختصاصه بغمض عيني النبي (ص)» «تعزية جبرئيل عليا وفاطمة والحسين (ع) حين ارتحال النبي (ص)» «اختصاص على بفتح بابه عند سد أبواب المسجد بأمر الله» «مقاتلة على وجبرئيل عن يمينه وميكال عن شماله» «حديث المنزلة» «حديث إعطاء الراية»
«حديث الطير» «ان الله سمى عليا بالولي» «ان الله زوج فاطمة من على (ع)» «اختصاص على بمباهلة النبي به»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٧٤ مخطوط)
وروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنّه خطب بالناس ذات يوم وقال : أيّها الناس أنصتوا لما أقول لكم رحمكم الله ، بايعوا الناس أبا بكر وعمر وأنا والله أولى منهما وحقّ بوصيّة رسول الله ﷺ فأمسكت ، فأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا عثمان فان فعلتم وسكتّ والله ما تجهلون فضلي ولو جهله من كان قبلكم ولو كان

ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه ، فقال الزبير : تكلم يا أبا الحسن ، فقال ﷺ : أنشدكم بالله هل فيكم أحد وحمد الله وصلى مع رسوله قبلي أم فيكم أعظم عند رسول الله ﷺ متى ؛ من كان يأخذ بثلاثة أسهم : سهم القراءة وسهم الخاصة وسهم الهجرة أحد غيري؟ أم هل فيكم أحد ناجى رسول الله ﷺ يوم احد اثني عشرة مرة فقدم بين يدي نجواه صدقة لما أبخل الناس بذل مهجته غيري؟ أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله ﷺ بيده يوم غدير خم وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه غيري؟ أم هل فيكم من أمر الله عز وجل بمودته في القرآن غيري؟ حيث يقول : قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ؛ أم هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري؟ أم هل فيكم من وضع رسول الله في حفرتة غيري؟ أم هل فيكم من جاءته التعزية مع جبرئيل عليه غيري؟ وليس في البيت إلا أنا والحسن والحسين وفاطمة ورسوله وهو مسجاً فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزي من كل مصيبة ، فبالله ثقوا وإليه فارجعوا ، إنما المنقلب لمن حرب الثواب أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحاً من قبل المسجد وأمر بما أمر الله حين قال عمر : يا رسول الله أخرجتنا وأدخلته فقال : الله عز وجل أدخله وأخرجكم ، أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري؟ أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطاي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة غيري؟ أم هل فيكم من آخى بينه وبينه غيري؟ أم هل فيكم من قال النبي : أنت متى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله على يديه وأعطاه لي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله يوم الطائر المشوى : اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي فأتيت؟ أم هل فيكم من سما الله عز وجل وليه غيري؟ أم هل فيكم مطهر في كتاب الله غيري؟ أم هل فيكم من زوجه الله من السماء غيري؟ أم هل فيكم من باهل به النبي ﷺ غيري؟ قال : فعند ذلك قام الزبير بن العوام وقال : ما سمعنا أحداً أصح من مقالتك وما

ننكر منه شيئا ، ولكن الناس بايعوا الشّيعين ولم يخالف الإجماع فلما سمع ذلك نزل على المنبر وهو يقول : وما كنت متّخذ المضلّين عضدا.

الحديث الخامس والستون

«سبق اسلام على» «حديث المنزلة» «ان الله اختار من أهل الأرض النبي وعليه»
«على أخو النبي» «على وزير النبي ووارثه وخليفته ووصيه في أمته» «مولى كل مؤمن ومؤمنة
بعد النبي» «موالاته موالاته الله وكذلك معاداته وحبه وبغضه» «على زين الأرض وسكنته»
«وكلمة التقوى والعروة الوثقى» «واختار الله بعد النبي عليا وأحد عشر من أهل بيته»
«الأئمة الاثنا عشر كمثل نجوم السماء» «وهم حجج الله في أرضه وشهادته على خلقه»
«من أطاعهم فقد أطاع الله» «ومن عصاهم فقد عصى الله» «هم مع القرآن والقرآن
معهم» «الأئمة الاثنا عشر على والحسين والحسين وتسعة من ولد الحسين» «أوصياء النبي
خير الأوصياء» «لا يؤثر النبي أحدا على أهل البيت في الشفاعة»
ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي
الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في «در بحر المناقب» مخطوط.

وعن ابن قيس يرويه إلى أبي ذر الغفاري والمقداد وسلمان رضى الله عنهم جميعا قالوا
: قال لنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه إنّي مررت بابن الصحاكى يوما فقال
لي : ما مثل محمد ﷺ وأهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة ، فأتيت رسول الله
ﷺ فذكرت له ذلك ، فغضب ﷺ وخرج مغضبا وصعد المنبر وفزعت

الأنصار ولبسوا السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال : ما بال أقوام يعيرونني في أهل بيتي وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت ، وخصصتهم بما خصّهم به الله وفضل عليّ عند الله وكرامته وسبقه إلى الإسلام وإبلائه وإنّه متى بمنزلة هارون من موسى ثم نزيد لمن زعم أنّ مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة أنّ الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين ، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة ، ثمّ جعلها بيوتا فجعلني من خيرها بيتا حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وابنائي وأخي عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، ثمّ إنّ الله اطّلع إلى الأرض اطلاعا فاختارني منهم ، ثم اطّلع إليهم ثانية فاختار أخي وابن عمّي ووزيري ووارثي وخليفتي ووصيّني في أمّتي ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي ، فمن والاه فقد والى الله ومن عاداه فقد عادى الله ، ومن أحبّه فقد أحبّه الله ومن أبغضه أبغضه الله ، فلا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر ، هو زين الأرض وسكنته وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى ، ثم قرء : يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلّا أن يتمّ نوره ، أيّها الناس ليبلغ مقالتي الشاهد منكم الغائب ، اللهم اشهد عليهم أنّ الله عزّ وجلّ نظر إلى الأرض ثالثة فاختار منها أحد عشر اماما من أهل بيتي فهم خيار أمّتي ومنهم أحد عشر إماما حتّى أنّه كلّما هلك واحد قام واحد كمثّل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم أئمة هادين مهدين ، لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم ، وهم حجج الله في أرضه وشهادته على خلقه ، من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم حتّى يردوا الحوض ، أولهم ابن عمّي علي بن أبي طالب وهو خيرهم وأفضلهم ، ثمّ ابني الحسن ثمّ الحسين وأمّهم فاطمة ابنتي وتسعة من ذريتها ولد الحسين عليه السلام ثمّ من بعدهم جعفر بن أبي طالب وابن عمّي حمزة بن عبد المطلب ، أنا خير النّبيين والمرسلين وعلى والأوصياء من أهل بيتي خير الوصيين ، وأهل بيته خير بيوت النّبيين وابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة من الخلق أجمعين ،

أيُّها الناس أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي ، أيُّها الناس ما من أحد يلقي الله غدا مؤمنا لا يشرك به شيئا إلَّا أدخله الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض ، أيُّها الناس لو أخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلّى لي الله عزّ وجلّ فسجدت بين يديه ثم أذن لي في الشفاعة لم أؤثر على أهل بيتي أحدا ، أيُّها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد مماتي وأكرمهم وفضّلوهم ، لا يحل لأحد أن يقوم إلَّا لأهل بيتي ، انسبوني من أنا؟ قال : فقاموا الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السّلاح وقالوا : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، أخبرنا يا رسول الله من الذي أذاك في أهل بيتك حتّى نضرب عنقه ، قال : فانسبوني أنا محمّد بن عبد الله بن المطلب ﷺ ثمّ انتهى بالنسبة إلى نزار ، ثمّ مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، ثمّ مضى إلى نوح عليه السلام ، ثمّ قال : أنا وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح ، أسألوني فو الله لا يسألني رجل إلَّا أخبرته عن نفسه وعن أبيه ، فقام إليه رجل فقال : من أنا يا رسول الله؟ قال : أبوك فلان الدّعي تدعى إليه ، قال : فارتد رجل عن الإسلام ثمّ قال عليه وآله السلام والغضب ظاهر في وجهه : ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب أهل بيتي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه وأين هو في جنة أو نار ، قال فعند ذلك خشي على نفسه أن يبدو رسول الله ويفضحه بين الناس فقام وقال : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، اعف عني عفى الله عنك اصفح عني جعلنا الله فداك ، أقلنا أقالك الله ، استرنا سترك الله ، فاستحي رسول الله ﷺ فانه كان أهل الحلم والكرم وأهل العفو ثمّ نزل ﷺ .

الحديث السادس والستون

«حديث الغدير» «حديث المنزلة» «علي منى وأنا من على» «علي منى كنفسي»
«طاعته طاعة النبي ومعصيته معصية النبي حربه حرب الله وسلمه سلمه» «وليه ولي الله
وعدوه عدو الله» «علي حجة الله على عباده» «حبه إيمان وبغضه كفر» «حزبه حزب الله
وحزب أعدائه حزب الشيطان» «علي مع الحق والحق مع علي» «علي قسيم الجنة والنار»
«من فارقه فقد فارق النبي» «شيعة علي هم الفائزون»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص

٥٥ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : إنّ في عليّ خصالاً لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلاً وشرفاً ؛
قوله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، وقوله : عليّ منى كهaron من موسى ، وقوله :
عليّ منى وأنا منه ، وقوله : عليّ منى كنفسي ، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ، وقوله :
حرب عليّ حرب الله وسلم عليّ سلم الله ؛ وقوله : وليّ عليّ ولي الله ، وعدو عليّ عدو الله
، وقوله : عليّ حجة الله على عباده وقوله : حبّ عليّ إيمان وبغضه كفر ، وقوله : حزب
عليّ حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان ، وقوله : عليّ مع الحق والحق معه لا يفترقان
، وقوله : عليّ قسيم الجنة والنار ، وقوله : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق
الله ، وقوله ﷺ : شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة .

الحديث السابع والستون

«اختصاص على «ع» بإعطاء الركن والمقام» «اختصاصه بإعطاء الحوض والزمزم»
«اختصاصه بإعطاء المعشر الأعلى والجمرات العظام» «اختصاصه بإعطاء العذراء البتول»
«اختصاصه بإعطاء الحسين» «اختصاصه بمصاهرة النبي «ص» «اختصاصه بتفويض قسمة
النار والجنة إليه» «اختصاصه بان شيعته في الجنة» «اختصاصه بأخوة النبي «ص» «النظر
الى على يزيد في الايمان» «وحبه يذهب السيئات»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في
كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٣ طبع بمبئي).

عن أبي ذر الغفاري قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إنّ الله تعالى اطلع الأرض
اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال ، فاختارني وجعلني سيد الأولين والآخرين من النبيين
 والمرسلين ، وأعطاني ما لم يعط لأحد وهو الركن والمقام والحوض والزّمزم والمعشر الأعلى
 والجمرات العظام يمينه الصّفا ويساره المروة ، وأعطاني الله ما لم يعط أحدا من النبيين
 والملائكة المقربين قلنا : وما ذا يا رسول الله؟ قال : أعطاني عليا وأعطاه العذراء البتول ترجع
 كل ليلة بكرا لم يعطه ذلك أحدا من النبيين ، والحسن والحسين ولم يعط أحدا مثلهما ،
 وأعطاه صهرا مثلي وليس لأحد مثلي صهرا ، وأعطاه الحوض وجعل إليه قسمة الجنة والنار
 ولم يعط ذلك الملائكة ، وجعل شيعته في الجنة وأعطاه أخا مثلي وليس لأحد أخ مثلي ،
 أيّها الناس من

أراد أن يطفئ غضب الله وأن تقبل الله عمله فليُنظر إلى عليّ ، فالتَّظر إليه يزيد في الايمان وإن حبّه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص.

الحديث الثامن والستون

«عرض ولاية على «ع» على أهل السماوات والأرض فمن قبله كان مؤمنا ومن لم يقبله كان كافرا» «لا يقبل الله الاعمال بغير ولايتهم» «جعل النبي عليا خليفة من بعده» «على خير الامة» «رؤية النبي في ليلة المعراج الأئمة الطاهرين في عرش العرش» «المهدي حجة واجبة لأولياء الله ومنتقم من أعداء الله» «اختار الله من أهل الأرض بعد النبي «ص» عليا» «ان الله شق اسم على من اسمه» «ان الله خلق النبي وعليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نوره»

ما رواه القوم

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط الغرى) قال :

وذكر ابن شاذان هذا ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن علي ابن سنان الموصلي عن أحمد بن محمد بن محمد بن صالح عن سلمان بن محمد بن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلامة عن أبي سلمى راعى إبل رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ : ﴿أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ ، قلت : والمؤمنون؟ قال : صدقت يا محمد من خلفت في امتك؟ قلت : خيرها ، قال علي بن أبي طالب؟ قلت : نعم يا ربّ ، قال : يا محمد إنّي اطلعت إلى أهل الأرض فاخترتك منها فشقت لك اسما من

أسمائي فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي ، فأنا محمود وأنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي ، يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ، ومن جحدها كان عندي من الكافرين ، يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشئ البالي ، ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم ، يا محمد أحب أن تراهم؟ قلت : نعم يا رب ، فقال لي : التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدى في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم «يعنى المهدى» ﴿كَأَنَّهُا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾. قال : يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك ، وعزتي وجلالي أنه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط)

روى بإسناده عن الامام السعيد ضياء الدين الخوارزمي قال أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الى من همدان انبأنا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزبيبي عن الامام محمد بن احمد بن علي عن علي ابن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا ومتنا الا انه ذكر بدل كلمة من سنخ نور من نوري : شبح من نوري.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٤٨٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

الحديث التاسع والستون

«تفضيل حرة عليا عند الحجاج على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى» «نزول قوله تعالى وكان سعيه مشكورا في علي» «كان على تحت سدره المنتهى» «فاطمة يرضى الله لرضاها ويسخط لسخطها» «قول على لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا» «نزول ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي﴾ في حق علي» «قول على يا دنيا قد طلقتك ثلاثا» «نزول ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ في علي» «مقاتلة على مع جماعة ادعوا له الالهية»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (مخطوط) ،

وروى عن جماعة ثقة انه لما وردت حرة بنت حليلة السعدية (رض) على الحجاج ابن يوسف الثقفي ومثلت بين يديه فقال لها : أنت حرة بنت حليلة السعدية؟ فقالت له فإسأله من غير مؤمن ، فقال لها : الله جاء بك فقد قيل عليك أنك تفضلين عليا على أبي بكر وعمر وعثمان ، قالت : لقد كذب الذي قال إنني أفضله على هؤلاء خاصة ، قال وعلى من غير هؤلاء؟ قالت : أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم ؛ فقال لها : أقول لك أنك تفضلينه على الصحابة فتزيدن عليهم سبعة من الأنبياء ، من أولى العزم ، فان لم تأتيني ببيان ما قلت وإلا

ضربت عنقك ، فقالت : ما أنا فضّلته على هؤلاء الأنبياء بل الله عزّوجلّ فضّله في القرآن عليهم في قوله تعالى في حق آدم ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ ، وقال في حقّ علي : وكان سعيه مشكورا ، فقال : أحسنت يا حرّة فبم تفضّلينه على نوح ولوط قالت : الله تعالى فضّله عليهما بقوله : ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا﴾ ، وعلي بن أبي طالب كان ملائكة «ملاكه ظ» تحت سدره المنتهى زوجته بنت محمد ﷺ فاطمة الزهراء الذي يرضى الله لرضاها ويسخط لسخطها ، فقال الحجاج أحسنت يا حرّة فبم تفضّلينه على أبي الأنبياء إبراهيم خليل الله؟ فقالت : الله ورسوله فضّله بقوله : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾ ، وأمير المؤمنين قال قولاً لم يختلف فيه أحد من المسلمين : لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقينا ، وهذه كلمة لم يقلها قبله ولا بعده أحد ؛ قال أحسنت يا حرّة فبم تفضّلينه على موسى نبيّ الله؟ قالت : يقول الله عزّوجلّ : ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ ، وعلي بن أبي طالب بات على فراش رسول الله ﷺ لم يخف حتّى أنزل الله في حقّه : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ، قال : أحسنت يا حرّة قال : فبم تفضّلت على داود؟ قالت الله فضّله عليه بقوله : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى﴾ ، قال لها في أيّ شيء كانت حكومتها؟ قالت : في رجلين أحدهما كان له كرم وللآخر غنم ؛ فنفشت الغنم في الكرم فرعته فاحتكما إلى داود فقال : تباع الغنم وينفق ثمنها على الكرم حتّى يعود إلى ما كان عليه ، فقال : له ولده : لا يا أبة بل نأخذ من لبنها وصوفها ، فقال الله عزّوجلّ ففهمناها سليمان ، وإن مولانا أمير المؤمنين رضى الله عنه قال : اسألوني عما فوق اسألوني عما تحت اسألوني قبل أن تفقدوني وإنّه رضى الله عنه دخل على النبي ﷺ يوم فتح خيبر فقال النبي ﷺ للحاضرين : أفضلكم وأعلمكم عليّ (ج ٣)

فقال لها أحسنت يا حرّة فبم تفضليته على سليمان؟ قالت : الله فضله عليه بقوله رب ﴿هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ ، ومولانا على رضى الله عنه قال : يا دنيا قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعند ذلك أنزل الله عليه : ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ قال : أحسنت يا حرّة فبم تفضليته على عيسى؟ قالت : الله فضله عليه بقوله : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ ، إلى آخر الآية فاحر الحكومة ومولانا علي بن أبي طالب لما ادعوا النصيرية فيه ما ادعوا وهم أهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم فهذه كانت فضائله لا تعدل بفضائل غيره ، قال : أحسنت يا حرّة خرجت من جوابك ولو لا ذلك لكان ذلك ثم أجازها وأعطاهما وسرحها تسريحا حسنا رحمة الله عليها في قوله عَزَّوَجَلَّ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ . قال جابر بن عبد الله الأنصاري يرفعه عنه بالأسانيد مع محمد وأهل بيته عليهم السلام .

الحديث السبعون

«قاتل على أشقى الأولين والآخرين» «من قتله فقد قتل النبي» «من أبغضه فقد أبغض النبي» «من سبه فقد سب النبي» «منزلته من النبي منزلة نفسه» «روحه روح النبي» «خلق مع النبي من نور واحد» «على وصي النبي» «على امام» «على وارث النبي» «على حجة الله على خلقه» «على أمين الله على سره» «على خليفة الله على عباده»
ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٢ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليه التحية والسلام قال : إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فقال : ايّها الناس انه قد اقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، وذكر فضل شهر رمضان ثم بكى ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : يا علي أبكى لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تريد أن تصلى وقد انبعت أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربه ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك ، فقلت : يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ، قال : سلامة من دينك ، قلت : هذا من مواطن البشرى والشكر ؛ ثم قال : يا علي من قتلك فقد قتلني ، ومن أبغضك فقد ابغضني ، ومن سبّك فقد سبّني ، لأنك متى كنفتني ، روحك من روحي ، وطينتك من طينتي ، وأنّ الله تبارك وتعالى خلّقني وخلقك من نوره واصطفاني واصطفاك ، فاختراني للنبوّة واختارك للإمامة ، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي ، يا علي أنت وصيّ ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي ، أملك أمرى ونهيك نهيي ، أقسم بالله الذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البرية إنّك لحجة الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفة الله على عباده.

الحديث الحادي والسبعون

«الحسنان سيّدا شباب أهل الجنة» «سبق اسلام على» «قول النبي على منى وأنا منه» «حديث المنزلة» «حديث الطير» «على قاتل الفجرة وامام البررة» «على أعلم الناس بعد النبي» «قول النبي (ص) أنا مدينة العلم وعلى بابها» «نزول ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾ في شأنه» «نزول ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾ في شأنه» «نزول ﴿رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ﴾ في

شأنه» «نزول ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ في شأنه» «سلمه سلم النبي وحرية حرية» «على أخو النبي ووليه في الدنيا والآخرة» «من أحبه أحب النبي ومن أبغضه أدخله الله النار»
ما رواه القوم :

منهم أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٢٥ ط تبريز) قال :

فكتب إليه (إلى معاوية) من عمرو بن العاص صاحب رسول الله ﷺ إلى معاوية بن أبي سفيان : أما بعد فقد وصل إلى كتابك فقرأتها وفهمته فاما ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام من عنقي والتهور في ضلالة معك وإعانتني إتيك على الباطل واختراط السيف وجه علي ؑ وهو أخو رسول الله ﷺ ووصيه ووارثه وقاضى دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وأهل الجنة وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة فلن يكون ، وأما ما قلت : إني خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافة وقد بويع لغيره ، فزالت خلافتك. وأما ما عظمته به ونسبته إلي من صحبة رسول الله ﷺ وإني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا أميل بها عن الملة ، وأما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله ﷺ ووصيه إلى البغي والحسد على عثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت أنه أشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ، ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ﷺ وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ﷺ : هو مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وقال فيه يوم غدير خم : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، هو الذي قال فيه يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وقال فيه يوم الطير : اللهم

أتني بأحب خلقك إليك وإلى فلما دخل إليه قال وإلى وإلى ، وقال فيه يوم بنى النضير :
 على قاتل الفجرة وامام البرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله ، وقال فيه : على
 إمامكم بعدي ، وأكد القول على وعليك وعلى خاصة (خ جميع المسلمين) وقال فيه إلى
 مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال فيه : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، وقد
 علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشاركه
 فيها أحد كقوله تعالى : ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ وقوله تعالى : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
 بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ،
 وقوله تعالى : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، وقد قال له رسول الله
 ﷺ : أما ترضى أن يكون سلمك سلمى وحريك حربي ، وتكون أخي ووليّ في الدنيا
 والآخرة ، يا أبا الحسن من أحبك فقد أحبنى ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أحبك أدخله
 الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار ، وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس ممّا ينخدع
 به من له عقل أدين ، والسلام.

الحديث الثاني والسبعون

«على مولى كل مؤمن ومؤمنة» «قول النبي له أنت منى وأنا منك» «على يقاتل على
 التأويل» «حديث المنزلة» «النبي سلم لمن سلم عليا وحرب لمن حاربه» «على العروة
 الوثقى» «على يبين ما يشتهه عليهم» «على امام كل مؤمن ومؤمنة» «على ولي كل مؤمن
 ومؤمنة» «نزول ﴿أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ﴾ فيه» «على آخذ بسنة النبي والذاب عن ملته» «أول من
 ينشق عنه الأرض» «الخمسة الطاهرة يدخل الجنة معا» «أوصى الله الى النبي بالقيام بفضل
 على» «على مع النبي عند الحوض» «اخبار النبي بظلم

على وذريته» «زوال الظلم بقيام قائمهم» «القائم من بنى فاطمة» «دعاء النبي في حقهم»
ما رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة
٥٦٨ هـ في كتابه «المناقب» (ص ٣٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة ، أخبرني
محمد بن الحسين بن علي البزار. أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز ، أخبرني
هلال بن محمد بن جعفر ، حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ ، حدثني أبو الحسن علي
بن موسى الجزار «خ خزاز خ البزار ، من كتابه ، حدثني الحسن بن علي الهاشمي ، حدثني
إسماعيل بن أبان ، حدثني أبو مريم عن ثوير بن أبي فاختة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
: قال أبي دفع النبي ﷺ الزاية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على
يده وأوقفه يوم غدیر خم ، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له : «أنت مئى وانا
منك» وقال له : «تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل». وقال له : «أنت مئى بمنزلة
هارون من موسى» ، وقال له : «انا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت» ، وقال له :
«أنت العروة الوثقى التي لا انفصام لها» ، وقال له : «أنت تبين لهم ما يشبه عليهم من
بعدي» ، وقال له : «أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة وولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي» ، وقال له
: «أنت الذي انزل الله فيك : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾» ، وقال
له : أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي ، وقال له : انا أول من تنشق الأرض عنه وأنت
مئى ، وقال له : انا اول من يدخل الجنة وأنت معى تدخلها والحسن والحسين وفاطمة
عليها السلام ، وقال له : انا عند الحوض وأنت معى ، وقال له : إن الله اوحى إلى ان أقوم
بفضلك فقممت به في

الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه ، ثم بكى ﷺ فقيل : مم بكائك يا رسول الله؟ قال اتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتى أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.

ثم قال :

أخبرني جبرئيل ﷺ أنهم يظلمونه ويمنعونه حقّه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده ، وأخبرني جبرئيل عن الله عزّ وجلّ أنّ ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا ، وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج ، فعند ذلك يظهر القائم فيهم ، قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي «كذا» هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل بأسيا فيهم ويتبعهم الناس راغب إليهم وطائف بهم ، قال : وسكن البكاء عن رسول الله ﷺ فقال : معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يردّ وهو الحكيم الخبير وإنّ فتح الله قريب ، اللهم إهم أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم اكأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تدلهم واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٣٤ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سندنا ومتنا.

الحديث الثالث والسبعون

«من اقتدى بعلى وعادى عدوه وتولى وليه ركب سفينة النجاة» «على وصى النبي

وخليفته على الأمة» «على امام كل مسلم وأمير كل مؤمن» «أمره أمر النبي ونهيه نهيه وكذلك متابعتة ونصرتة وخذلانه» «من فارقه لم ير النبي يوم القيامة ولا يراه» «حرم الجنة على مخالفه» «من خذله خذله الله ومن نصره نصره الله ولقنه حجة» «الحسنان امامان بعد أبيهما» «وهما سيدا شباب أهل الجنة» «فاطمة سيدة نساء العالمين» «على سيد الوصيين» «من ولد الحسين تسعة أئمة» «تاسعهم قائمهم» «اطاعتهم طاعة النبي ومعصيتهم معصية النبي»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني السيد الامام نسابه عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن احمد بن محمد بن أبي القائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجباب برد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين ابن أبي عبد الله الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد ره إجازة ، أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام قال : أنبأنا محمد بن علي بن ماجيلويه عليه السلام قال : أنبأنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه ، فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي ، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي ، قوله قولي ، وأمره امرى ، ونهيه نهيي ، وتابعه تابعي ، وناصره ناصري ، وخاذله خاذلي ، ثم قال عليه السلام : من فارق عليا بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة ، ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة

وجعل مأواه النار ، ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ، ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند المسألة ، ثم قال عليه السلام : والحسن والحسين إما ما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة ، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين ، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي ، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي ، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي ، وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وأئمة أمتي ومنتقما من الجاحدين حقهم **﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾**.

الحديث الرابع والسبعون

«غيبوبة فاطمة بنت أسد في الكعبة عن الأبصار ثلاثة أيام وانغلاق بابها على الناس بحيث لم يقدرُوا على فتحه» «وولادة علي في الكعبة» «نداء هاتف يا فاطمة سميه عليا ان الله شق اسمه من اسمه» «ان رسول الله (ص) ولي أكثر تربية علي (ع)» «علي أخو النبي ووليه وناصره ووصيه وذخره وكهفه وأمينه وخليفته»
ما رواه القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه «تجهيز الجيش» (ص ١١٠ مخطوط) قال :

وفي بشائر المصطفى مرفوعا إلى يزيد بن فعتب قال : كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بنى عبد العزى بإزاء بيت الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين وكانت حاملا به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت : يا رب انى مؤمنة بك وما جاء من عندك عن رسل وكتب ، وانى مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام الذي بني البيت العتيق ، فبحق الذي بني هذا البيت والمولود الذي في بطني ألا ما

يسرت عليّ ولادتي ، قال يزيد بن فعتب فرأيت البيت قد انشق عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا وعاد الى حاله فعزمنا ان يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا ان ذلك من أمر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع وعلي يدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب اني فضّلت علي من تقدمني من النساء لأنّ آسية بنت مزاحم عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا ، وان مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً ، واني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه عليا فهو عليّ والله العلي الاعلى ، شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي وأوقفته على غامض علمي ، وهو الذي يكسر الأصنام وهو الذي يؤدّن فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدي ، طوي لمن أحبّه وأطاعه ، وويل لمن أبغضه وعصاه ، قال : فولدت عليا ولسول الله ثلاثون سنة فأحبّه رسول الله حبّاً شديداً وقال لها : اجعلي مهده بقرب فراشي ، وكان صلّى الله عليه يلي أكثر تربيته وكان يظهر عليا في وقت غسله ويوجر اللبن عند شربه ويحرك مهده عند نومه ويناغيه في يقظته ويحمله على صدره ورقبته ويقول : هذا أخي ووليي وناصري ووصيي وزوج كريمي وذخري وكهفي وصهري وأميني علي وصيّتي وخليفتي وكان رسول الله ﷺ يحمله دائماً ويطوف به في جبال مكة وشعابها وأوديتها وفجاجها صلى الله على الحامل والحمل.

الحديث الخامس والسبعون

«خطبة الحسن عليّ» «على أول من آمن» «نزول» ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ . في

على عليّ

«اختصاص على بتبليغ سورة البراءة» «قول النبي لعلي أنت مني وأنا منك» «وقوله أنت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي» «وكان على وقاية لرسول الله» «على سابق السابقين» «نزول ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ في علي» «كيفية الصلوات» «المراد من الأنفس في آية المباهلة على» «نزول آية التطهير في الخمسة الطاهرة» «فتح النبي بابه حين سد الأبواب» «حديث المنزلة» «حديث الغدير»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في كتابه «ينابيع المودة» (ص ٤٨٠ ط اسلامبول) قال :

عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين أنّ الحسن بن عليّ سلام الله عليهم قال في خطبته الأخرى بعد الحمد والثناء على الله وبعد التصلية على رسوله ﷺ : إنا أهل بيت أكرمنا الله واختارنا واصطفانا واذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ، ولم تفترق الناس فرقتين إلّا جعلنا الله في خبرهما من آدم إلى جدّي محمد ﷺ ، فلمّا بعثه للنبوّة واختاره للرسالة وأنزل عليه كتابه فكان أبي أوّل من آمن وصدق الله ورسوله ، وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ فجدي الذي علي بينة من ربه وأبي الذي يتلوّه وهو شاهد منه ، وقد قال له جدّي ﷺ حين أمره أن يسير إلى مكة في موسم الحج بسورة براءة : سر بها يا عليّ فأتى أمرت أن لا يسير بها إلّا أنا أو رجل مئى وأنت مئى فأبى من جدّي وجدّي من الله ، وقال له جدي ﷺ حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمّه حمزة : أما أنت يا علي منى وأنا منك وأنت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي ، فلم يزل أبي وقى جدّي ﷺ بنفسه وفي كل موطن يقدمه جدي ﷺ ولكل شدة يرسله

ثقة منه وطمأنينة إليه ، وقال الله جل شأنه : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ فكان أبي سابق السابقين وأقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله وذلك انه لم يسبقه إلى الايمان أحد غير خديجة سلام الله عليها فكما أنّ الله عزّ وجلّ فضل السابقين على المتأخرين فضل سابق السابقين ، وقد قال الله عزّ وجلّ : ﴿أَجْعَلْنَاهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ نزلت هذه الآية في أبي وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة من الصحابة فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرايتهما من جدي صلى الله عليه وآله وصلى جدي على عمه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم احد وكذلك جعل الله تعالى لنساء نبيه صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهنّ وزرين ضعفين لمكانهن من جدي صلى الله عليه وآله فلما نزل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال : قولوا : اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، فحق على كلّ مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على جدي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة ، وأحل الله خمس خمس الغنيمة لرسوله وأوجبها في كتابه وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له وحرّم عليه الصدقة وحرّمها علينا ، فله الحمد نزهنا مما نزهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله بها وفضيلة فضلنا على سائر عباده ، وقال تعالى لجدي صلى الله عليه وآله حين جحدته كفرّة أهل الكتاب وحاجوه : ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ، فأخرج جدي صلى الله عليه وآله معه من الأنفس أبي ومن البنين أنا وأخى الحسين ومن النساء أمي فاطمة فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا ، وقد قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فلما نزلت هذه جمعنا جدي صلى الله عليه وآله إياي وأخي وأمي وإبي ونفسه في كساء خيرى في حجرة أم

سلمة

رضى الله عنها فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ،
فقلت ام سلمة : انا ادخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها : قفى مكانك يرحمك الله أنت
على خير وانما خاصة لي ولهم ، ولما نزلت : ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ يأتينا
جدي ﷺ كل يوم عند طلوع الفجر يقول : الصلاة يا اهل البيت يرحمكم الله ﴿إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ، وامر بسد الأبواب في
مسجده غير بابنا فكلّموه في ذلك فقال : إني لم اسد أبوابكم ولم افتح باب عليّ من تلقاء
نفسي ولكن اتبع ما اوحى إليّ ، إن الله أمرني بسد أبوابكم وفتح باب عليّ ، وقد سمعت
هذه الامة جدي ﷺ يقول : ما ولت أمة أمرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه إلا لم يزل
يذهب أمرهم سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوه وسمعوه ﷺ يقول لأبي أنت منى بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير خم وقال لهم : من
كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم أمرهم ان يبلغ الشاهد الغائب
«إلخ».

الحديث السادس والسبعون

«كلام الحسن واحتجاجه مع القوم» «ذكر مطاعن مروان وزيناد» «على سيد
المؤمنين» «الحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة» «على أشجع العرب» «فاطمة سيده
النساء»

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المتوفى سنة ٢٥٥ في كتابه
«المحاسن والاضداد» ص ١٠٨ ط القاهرة.

وأتى الحسن بن عليّ رضي الله عنهما معاوية بن أبي سفيان وقد سبقه ابن عباس
ﷺ فأمر معاوية بانزله ، فبينما معاوية مع عمرو بن العاص ومروان بن الحكم

وزياد المدعى إلى أبي سفيان يتحاورون في قديمهم ومجدهم إذ قال معاوية : قد أكثرتم الفخر ولو حضركم الحسن بن عليّ وعبد الله بن عباس لقصروا من اعنتكم ؛ فقال زياد : وكيف ذاك يا أمير المؤمنين وما يقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقته ولا لنا في بواذخنا فابعث إليهما حتى نسمع كلامهما فقال معاوية لعمره : ما تقول في هذا الليل فابعث إليهما في غد ، فبعث معاوية بانه يزيد إليهما فأتيا فدخلا عليه وبدأ معاوية فقال : إني اجلكما وأرفع قدركما عن المسامر بالليل ولا سيما أنت يا أبا محمد فأنك ابن رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة فشكر له : فلمّا استويا في مجلسهما علم عمرو أنّ الحدة ستقع به فقال : والله لا بدّ أن أتكلّم فان قهرت فسبيل ذلك وان قهرت أكون قد ابتدأت ، فقال يا حسن : أنا قد تفاوزنا فقلنا أنّ رجال بنى أميّة أصبر على اللقاء وامضى في الوغاء واوفى عهدا وأكرم خيما وأمنع لما وراء ظهورهم من بنى عبد المطلب ، ثمّ تكلّم مروان بن الحكم ، فقال : كيف لا يكون ذلك وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فملكناهم فان شئنا عفونا وإن شئنا بطشنا. ثمّ تكلّم زياد فقال : ما ينبغي لهم أن ينكروا الفضل لأهله ويحددوا الخير في مظانّه ، نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل على سائر الناس قديما وحديثا. فتكلّم الحسن بن عليّ رضى الله عنه فقال : ليس من الحزم أن يصمت الرجل عند إيراد الحجّة ولكن من الافك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الكذب في صورة الحقّ يا عمرو افتخارا بالكذب وجرأة على الافك ، ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة ابيها مرة بعد مرّة أتذكر مصاييح الدجى ، وأعلام الهدى ، وفرسان الطراد ، وحتوف الأقران ، وأبناء الطعان ، وريع الضيفان ، ومعدن العلم ، ومهبط النبوة ، وزعمتم أنّكم أحمى لما وراء ظهوركم ، وقد تبين ذلك يوم بدر

حين نكصت الأبطال وتساورت الأقران ، واقتحمت الليوث واعتكرت المنية وقامت رحاها على قطبها ، وفترت عن نابها ، وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومن النبي ﷺ على ذراريكم ، وكنتم لعمري في هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بنى عبد المطلب ثم قال : وأما أنت يا مروان فما أنت والإكثار في قريش ، وأنت ابن طليق وأبوك طريد تتقلب في خزية إلى سوءة ، وقد اتى بك إلى أمير المؤمنين يوم الجمل فلما رأيت الضرغام قد دميت برائه واشتبكت أنيابه كنت كما قال الأول بصبصن ثم رمين بالأبعار.

فلما منّ عليك بالعفو وأرخى خناقك بعد ما ضاق عليك وغصصت بريقك لا تقعد منّا مقعد أهل الشكر ولكن تساوينا وتجارينا ، ونحن من لا يدركنا عار ولا يلحقنا خزية . ثم التفت إلى زياد وقال : وما أنت يا زياد وقريش ما اعرف لك فيها أدبما صحيحا ولا فرعا نابتا ولا قديما ثابتا ولا منبتا كريما ، كانت امك بغيا يتداولها رجالات قريش وفجار العرب ، فلما ولدت لم تعرف لك العرب والدا ما دعاك هذا . يعني معاوية . فما لك والافتخار؟ تكفيك سمية ويكفينا رسول الله ﷺ وأبي سيّد المؤمنين الذي لم يرتد على عقبه وعماي حمزة سيّد الشهداء ، وجعفر الطيار في الجنة ، وأنا وأخى سيّد شباب أهل الجنة ، ثم التفت إلى ابن عباس فقال : إنّما هي بغاث الطير انقض عليها البازي . فأراد ابن عباس أن يتكلّم فأقسم عليه معاوية أن يكفّ فكفّ ، ثم خرجا فقال معاوية : أجاد عمرو الكلام أولا لولا أنّ حجّته دحضت ، وقد تكلم مروان لو لا أنّه نكص ، ثم التفت إلى زياد فقال : ما دعاك إلى محاورته ما كنت إلّا كالحجل في كفّ العقاب ، فقال : عمرو : أفلا رميت من ورائنا قال معاوية : إذا كنت شريككم في الجهل أفأفاخر رجلا رسول الله ﷺ جدّه وهو سيّد من مضى ومن بقي وامه فاطمة سيّدّة نساء العالمين؟ ثمّ قال لهم : والله لئن سمع أهل الشام ذلك أنّه للسوأة السوأة فقال عمرو : لقد أبقي عليك ولكنّه

طحن مروان وزيد أطحن الرحي بثفالها ووطئهما وطىء البازل القراد بمنسمه ؛ فقال زيد :
والله لقد فعل ولكنتك يا معاوية تريد الإغراء بيننا وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا
يكونان فيه الا كنت معهما على من فاخرهما ؛ فخلا ابن عباس بالحسن رضى الله عنه فقبل
بين عينيهِ وقال : أفديك يا ابن عمي والله ما زال بحرك يزخر وأنت تصول حتى شفيتني من
أولاد البغايا. ثم إن الحسن رضى الله عنه غاب أياما ثم رجع حتى دخل على معاوية وعنده
عبد الله بن الزبير ، فقال معاوية : يا أبا محمد أتى أظنك تعبنا نصبا فأنت المنزل فارح نفسك
، فقام الحسن رضي الله عنه ، فخرج ، فقال معاوية لعبد الله بن الزبير : لو افتخرت على الحسن
فأنت ابن حوارى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وابن عمته ولأبيك في الإسلام نصيب وافر ، فقال ابن
الزبير : أنا له ثم جعل ليلته يطلب الحج فلما أصبح دخل على معاوية وجاء الحسن
رضي الله عنه فحياه معاوية وسأله عن مبيته فقال : خير مبيت وأكرم مستفاض ، فلما استوى في
مجلسه قال له ابن الزبير : لو لا أنك خوار في الحروب غير مقدم ما سلمت لمعاوية الأمر
وكنت لا تحتاج إلى اختراق السهول وقطع المراحل والمفاوز تطلب معروفة وتقوم ببابه وكنت
حرّيا أن لا تفعل ذلك وأنت ابن عليّ في بأسه ونجدته ، فما أدري ما الذي حملك على
ذلك ، أضعف حال ام وهي نخيزة ؛ ما اظنّ لك مخرجا من هذين الحالين اما والله لو
استجمع لي ما استجمع لك لعلمت اننى ابن الزبير واتى لا انكص عن الأبطال وكيف لا
أكون كذلك وجدّتي صفية بنت عبد المطلب وأبي الزبير حوارى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأشدّ
الناس بأسا ، وأكرمهم حسبا في الجاهلية وأطوعهم لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، فالتفت الحسن إليه
وقال : اما والله لو لا انّ بني أمية تنسبني إلى العجز عن المقال لكففت عنك تهاونا بك
ولكن سأبين ذلك لتعلم انى لست بالكيلل أيتى تعير وعلى تفتخر ولم تك لجدك في
الجاهلية مكرمة ان لا تزوجه عمّتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ بها على جميع العرب
وشرف بمكانها ، فكيف

تفاخر من في القلادة واسطتها وفي الاشراف سادتها ، نحن أكرم أهل الأرض زندا لنا الشرف الثاقب والكرم الغالب ، ثم تزعم اني سلمت الأمر لمعاوية ، فكيف يكون ، ويحك كذلك وأنا ابن أشجع العرب ولدتي فاطمة سيدة النساء وخيرة الامهات لم افعل ويحك ذلك جينا ولا فرقا ، ولكنه بايعني مثلك وهو يطلب بتره ويداجيني المودة فلم أثق بنصرته لأنكم بيت غدر وأهل احن ووتر ، فكيف لا تكون كما أقول؟ وقد بايع أمير المؤمنين أبوك ، ثم نكث بيعته ونكص على عقبيه واختدع حشية من حشايا رسول الله ﷺ ليضل بها الناس ، فلما دلف نحو الاعنة ورأى بريق الاسنة قتل بمضيعة لا ناصر له واتى بك أسيرا ، وقد وطئت الكماة بأظلافها والخيول بسنابكها ، واعتلاك الأشر فغصصت بريقك وأقعيت على عقبيك كالكلب إذا احتوشته الليوث ، فنحن ويحك نور البلاد وأملاكها ، وبنا تفتخر الامّة وإلينا تلقى مقاليد الأزمنة ، نصول وأنت تختدع النساء ثم تفتخر على بنى الأنبياء ، لم تنزل الأفاويل منّا مقبولة وعليك وعلى أبيك مردودة دخل الناس في دين جدّي طائعين وكارهين ، ثم بايعوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فسار إلى أبيك وطلحة حين نكثا البيعة وخذعا عرس رسول الله ﷺ فقتلا عند نكثهما بيعته واتى بك أسيرا تبصص بذنبك فنا شدته الرحم ان لا يقتلك فعفا عنك ، فأنت عتاقة أبي وانا سيّدك وأبي سيّد أبيك فذق وبال أمرك ، فقال ابن الزبير اعذرنا يا أبا محمد فأنما حملني على محاورتك هذا واشتهدى الإغراء بيننا فهلا إذا جهلت أمسكت عني فانكم أهل بيت سحيّكم الحلم ، قال الحسن : يا معاوية انظر أكع عن محاورة أحد ويحك ؛ أتدري من أيّ شجرة أنا وإلى من أنتمى؟ انه قبل ان اسمك بسمة يتحدّث بها الركبان في آفاق البلدان ، قال ابن الزبير : هو لذلك أهل ، فقال معاوية : اما انه قد شفا بلابل صدري منك ورمى مقتلك فبقيت في يده (ج ٤)

كالحجل في كفّ البازي يتلاعب بك كيف شاء فلا أراك تفتخر على أحد بعد هذا. وذكروا أنّ الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما دخل على معاوية فقال في كلام جرى من معاوية في ذلك :

فيم الكلام وقد سبقت مبرزا سبق الجواد من المدى والمقوس فقال معاوية : إيتاي تعنى ، والله لآتينك بما يعرفه قلبك ولا ينكره جلساؤك أنا ابن بطحاء مكّة أنا ابن أجودها جودا وأكرمها ابوة وجدودا وأوفاهها عهدا ، أنا ابن من ساد قريشا ناشئا فقال الحسن : أجل ، إيتاك أعنى أفعليّ تفتخر يا معاوية وأنا ابن ماء السماء وعروق الثرى وابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الثاقب والشرف الفائق والقديم السابق ، وابن من رضاه رضى الرحمن ، وسخطه سخط الرحمن ، فهل لك أب كأبي أو قدسم كقديمي؟ فان تقل : لا ، تغلب ، وان تقل : نعم : تكذب ، فقال : أقول : لا تصديقا لقولك ، فقال الحسن رضى الله عنه :

الحق أبلغ لا تزبغ سبيله والحق يعرفه ذوو الأبواب قال : وقال معاوية ذات يوم وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم : أخبروني بأكرم الناس أبا وأما وعمّا وعمّة وخالا وخالة وجدّا وجدّة ، فقام مالك ابن عجلان وأوماً إلى الحسن بن عليّ صلوات الله عليه فقال : هو ذا ، أبوه علي بن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعمه جعفر الطيار ، وعمته ام هاني بنت أبي طالب وخاله قاسم ابن رسول الله ﷺ وخالته زينب بنت رسول الله ﷺ وجدّه رسول الله ﷺ ، وجدّته خديجة بنت خويلد فسكت القوم ونهض الحسن ، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال : أحبّ بني هاشم حملك على أن تكلمت بالباطل؟ فقال ابن عجلان : ما قلت إلّا حقّا وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق بمعصية الخالق إلّا لم يعط امنيتّه في دنياه وختم له بالشقاء في آخرته ، بنو هاشم أنضركم عودا واوراكم زندا أكذلك هو معاوية؟ قال : اللهم نعم قال : واستأذن الحسن

ابن عليّ رضي الله عنه على معاوية وعنده عبد الله بن جعفر وعمرو بن العاص فأذن له فلمّا أقبل قال عمرو : قد جاءكم الفقه العبي الذي كان بين لحييه عقله ، فقال عبد الله بن جعفر : مه والله لقد رمت صخرة ململمة تنحط عنها السيول وتقصر دونها الوعول لا تبلغها السّهام فأيّاك والحسن إيّاك ، فانّك لا تزال راتعا في لحم رجل من قريش ولقد رميت فما برح سهمك وقدحت فما أوى زندك ، فسمع الحسن الكلام فلما أخذ مجلسه قال : يا معاوية لا يزال عندك عبد يرتع في لحوم الناس ، اما والله لئن شئت ليكونن بيننا ما تتفاقم فيه الأمور وتخرج منه الصدور ، ثم أنشأ يقول :

أتأمر با معاوي عبد سهم	بشتمى والمألّا منّا شهود
إذا أخذت مجالسها قريش	فقد علمت قريش ما تريد
أنت تظلل تشتمني سفاها	لضغن ما يزول ولا يبيد
فهل لك من أب كأبي تسامي	به من قد تسامى أو تكيد
ولا جدّ كجدّي يا بن حرب	رسول الله ان ذكر الجدود
ولا أمّ كأمّي من قريش	إذا ما حصل الحسب التليد
فما مثلي نكم يا ابن حرب	ولا مثلي ينهنه الوعيد
فمهلا لا تهج منّا أمورا	يشيب لها الطفل الوليد

الحديث السابع والسبعون

«على سيد الأوصياء» «حديث المنزلة» «افحام جماعة من اليهود لأبي بكر في دعوى الخلافة» «اخبار على بعدة جماعة اليهود عن غيب» «انشقاق الجبل

بكرامة على وخروج سبع نوق منه» «اسلام اليهود وإقرارهم بان عليا خليفة النبي ووارث علمه ووصيه»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٧٢ مخطوط) قال :

وروى بالأسانيد عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه انه قال : قدم على رسول الله ﷺ خبر من أحبار اليهود فقال : يا رسول الله قد أرسلوني إليك قومي وقالوا : عهد إلينا نبينا موسى ابن عمران عليه السلام انه قال : إذا بعث بعدي نبي اسمه محمد ﷺ وهو عربي فامضوا إليه واسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمر الوبر سود الحدق فان أخرجها لكم فسلموا عليه ، وآمنوا به واتبعوا التور الذي انزل معه ، فهو سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء ، وهو منه بمنزلة هارون ، فعند ذلك قال : الله اكبر قم بنا يا أخا اليهود ، قال فخرج ﷺ والمسلمون حوله الى ظاهر المدينة وجاء إلى جبل فبسط البردة وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفى وإذا الجبل يصر صريرا عظيما وانشق وسمع الناس حنين النوق ، فقال اليهودي : مدّ يدك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك محمد رسول الله ﷺ وأن جميع ما جئت به صدقا وعدلا يا رسول الله أمهلني حتى أمضي إلى قومي وأجيئهم ليقضوا عدتهم منك فيؤمنوا بك ، قال : فمضى الخبر إلى قومه فأخبرهم بذلك فنفروا بأجمعهم وتجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله ﷺ وقد انقطع الوحي من السماء وقد قبض ﷺ وجلس مكانه أبو بكر ؛ فدخلوا وقالوا أنت خليفة رسول الله؟ قال نعم ، قالوا : أعطنا عدتنا من رسول الله ، قال : وما عدتكم؟ قالوا : أنت أعلم بعدتنا

إن كنت خليفة وإن لم تكن خليفة فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك ولست له أهلاً؟ قال : فقام وتخير في أمره ولم يعلم ما ذا يصنع وإذا برجل من المسلمين قد قام وقال : أتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله ، قال فخرجوا اليهود من بين يدي أبي بكر وتبعوا الرجل حتى أتوا منزل الزهراء وطرقوا الباب فإذا بالباب قد فتح وقد خرج عليهم عليّ هو شديد الحزن على رسول الله ﷺ فلما رآهم قال : أيّها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله؟ قالوا نعم ، فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلّى عنده رسول الله ﷺ فلما رأى مكانه تنفس الصّعداء وقال : بأبي من كان بهذا الجبل عنده هنيئة ثم صلّى ركعتين وإذا بالجبل قد انشق وخرجت النّوق منه وهي سبع نوق ، فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً ﷺ رسول الله وأنّ ما جاء به من عند ربنا هو الحق وأنّك خليفته حقاً ووصيّته ووارث علمه ، فجزاك الله وجزاه عن الإسلام خيراً ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين.

الحديث الثامن والسبعون

«على وولده قرّة عين الرسول» على خليفة رسول الله ووصيه» «لحمه لحم النبي ودمه دمه» «على أول من يرد على النبي الحوض» «على امام المتقين» «على ولي النبي في الدنيا والآخرة» «على قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»
ما رواه القوم :

منهم العلامة العارف المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في «در بحر المناقب»

(ص ٣٨ مخطوط)

وعن عبادة الأسدي قال : بينما عبد الله بن العباس رضى الله عنه يحدث الناس على سفير زمزم إذ جاء رجل فقال : يا ابن العباس ما تقول فيمن يقول : لا إله إلا الله ثم لا يكفر بصوم ولا صلاة ولا حج ولا قبله ولا جهاده ، فقال له ابن عباس : سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك ، فقال له الرجل : ما جئت إلا لهذا الأمر ، قال فممن الرجل؟ قال : من أهل الشام ؛ قال : فخبرني بما سألتك عنه ، قال له : ويحك اسمع متى إن مثل علي بن أبي طالب عليه السلام كمثل موسى بن عمران عليه السلام إذا أتاه الله التوراة وظن أنه قد استوجب العلم كله حتى صحب الخضر عليه السلام وإن الخضر قتل الغلام فكان قتله لله فيه رضا ولموسى سخطا وخرق السفينة فكان حرقها لله رضى ولموسى سخطا وإن عليا قتل الخوارج فكان قتلهم لله رضا ولأهل الضلال سخطا ، اسمع متى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش فأولم وليمة وكان يدخل عليه عشرة عشرة فلبث عندها أياما وتحول إلى بيت أم سلمة رضى الله عنها ، فجاء على رضى الله عنه فسلم الباب وقال لها : إن بالباب رجلا ليس بخرق ولا برق ويحب الله ورسوله ، قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب ، فقامت أم سلمة مجيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت : من ذا الذي بلغ خطب أن أقوم بمحاسني ومجاسدي ومعاضدي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمغضب إنه من يطع الرسول فقد أطاع الله قومي فافتحي له الباب ، فقامت ففتحت الباب قال : فأخذ بعضدي الباب حتى لم يسمع حثيثا وعلم أنها وصلت مخدعها فدخل عند ذلك فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا قرّة عيني ، فقال لها يا أم سلمة أما تعرفيه؟ قالت : بلى يا رسول الله هذا على بن أبي طالب عليه السلام قال : يا أم سلمة خيلتي ووصيّي وانه وولديه قرّة عيني وريحاني من الدنيا ، يا أم سلمة انه خيلتي في أهلي واشهدي أن لحمه لحمي ودمه دمي ، اشهدي يا أم سلمة انه أول من يرد على الحوض ، وهو امام المتقين ، وانه وليي في الدنيا والآخرة ، واشهدي يا أم سلمة إنه قاتل الناكثين والقاسطين

والمارقين بعدي.

الحديث التاسع والسبعون

«فضل على على هذه الامة كفضل رمضان على سائر الشهور» «وكفضل الجمعة على سائر الأيام» «طوبى لمن صدق ولايته والويل لمن جحده» «لا تنال شفاعته النبي جاحد على»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسنيه المتوفى ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

الحديث الثالث وبالسناد إلى جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه على رضي الله عنه انه قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فضل على على هذه الامة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل على على هذه الأمة كفضل ليلة القدر على سائر الليالي ، وفضل على بن أبي طالب على هذه الأمة كفضل الجمعة على سائر الأيام ، فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته والويل لمن جحده وجحد حقه حقاً على الله أن لا ينيله شيئاً من روحه يوم القيامة ولا تناله شفاعته محمد ﷺ .

ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الأربعين» «ص ١٤ مخطوط» قال :

الحديث الثامن بحذف الاسناد عن عبد الله سنان عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه سيد العباد زين العابدين عن أبيه السبط الشهيد الحسين بن على

عائشة قال : حدثني عمر بن الخطاب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب» وزاد بعد قوله والويل لمن جحدته : وجحد ولايته ، وذكر بدل قوله وحقا على الله ان لا ينيله «إلخ» وحق على الله ان لا ينيله شيئا من رحمته ورضوانه.

الحديث الثمانون

«قول النبي (ص) لعمار : لو خالف على جميع الناس فعليك بطريق علي» «وان عليا لا يردك عن هدى» «طاعة على طاعة الله»
ما رواه جماعة من اعلام القوم :
منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط ،

كتب إلى الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم ان أبا طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط أخبره إجازة عن شاذان القمي بقراءته عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا القاضي أبو سهل عبد الله بن محمد بن عمر بن عزيزة بقراءتي عليه قال : نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون قال : نبأنا أحمد بن موسى الحافظ ، قال : نبأنا علي بن إبراهيم بن حماد قال : نبأنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرم نبيه ﷺ وصفا لك من فضله من الله فضلك بما أخبرنا بمخرجك مع علي ع تقاتل أهل لا اله الا الله ، فقال أبو أيوب : اقسم لكما بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلى جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرّك الباب فقال رسول الله ﷺ : افتح لعمار الطيب المطيب ، ففتح انس الباب ودخل عمار فسلم

على رسول الله فرحب به ثم قال لعَمَّار : أنه سيكون بعدي في أمتي هناة حتى يختلف
السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض ، فإذا رأيت ذلك
فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب ، فان سلك الناس كلهم واديا وسلك
علي واديا فاسلك وادي علي عَلَيْهِ السَّلَامُ وخل عن الناس يا عَمَّار أن عليا لا يردك عن هدى ولا
يدخلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عَزَّوَجَلَّ .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ١٢٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الحادي والثمانون

«نزول لكل قوم هاد في علي» «نزول ويتلوه شاهد في علي» «حديث الغدير»
«حديث المنزلة»

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص
١٠٤ ط اسلامبول) قال :

روى سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن قيس بن سعد بن عبادة قال : **﴿وَمَنْ عِنْدَهُ
عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** على ، قال معاوية بن أبي سفيان هو عبد الله بن سلام قال سعد : انزل الله
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ وانزل **﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾**
فالهادي من الآية الاولى والشاهد من الثانية على لأنه نصبه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الغدير وقال : من
كنت مولاه فعلي مولاه ، وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا

أنه لا نبيّ بعدي ، فسكت معاوية ولم يستطع ان يردها.

الحديث الثاني والثمانون

«لا يرفع دعاء الا بالصلاة على محمد وآله» «من آذى أحدا من أهل بيت النبي انقطع بينه وبين الله» «صعود على على منكب النبي لكسر الأصنام» «دعاء النبي لعلى : قوى الله عضدك» «مؤاخاة النبي وعلى»
ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة (ص ٤٢٠ ط إسلامبول) قال :

وفي المناقب أن أمير المؤمنين على سلام الله عليه قال للخوارج ويناشدهم معاشر الناس انشد الله تعالى كلّ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول : ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلّي على محمّد وآل محمّد فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء ، وإذا لم يفعل ردّ الدعاء فلم يجد مدخله ، فقال كثير من الناس : نعم سمعناه عن رسول الله ﷺ مرارا. ثم قال : والله إنني لمن لباب آل محمّد وصميمهم الذين صلّى عليهم ، فمن نال منيّ منالا أو ارتكب منيّ مرتكبا فأتما يناله ويرتكبه من رسول الله ﷺ فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله ﷺ في القيامة معرضا عنكم من أجلّ فمن أعرض عنه رسول الله ﷺ أعرض الله بوجهه الكريم عنه. والله لقد سمع قوم منه ﷺ يقول في خطبته في حجة الوداع على المنبر : من آذى أحدا من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه ، ومن انقطع ما بين وبينه انقطعت ما بينه وبين الله العلوم التي توجب الجنّة. والله إنني الرجل الذي احتمله رسول الله ﷺ على ظهره حتى اصعد على

سطح الكعبة المكرمة لإلقاء الصنم الكبير الذي كان مركوزا عليها فقال لي : اقذفه واركسه
قوى الله عضدك فقذفته فتكسر كالقوارير ثم نزلت وجعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا
كفار قريش فأين من يدانيني أو يرقى مرقاى؟ والله إننى الرجل الذي آخى الرسول
ﷺ به نفسه حين آخى بين أصحابه.

الحديث الثالث والثمانون

«على حامل لواء الحمد» «على ساقى الكوثر» «على قسيم الجنة والنار»
«اختصاص على بكون النبي صهره» «اختصاصه بتزويج فاطمة» «اختصاصه بولديه الحسن
والحسين (ع)»

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٦ هـ في «شرف النبي» (على ما في مناقب عبد
الله الشافعي ص ٥٠ مخطوط) روى عن أبي الحمرا قال : قال النبي ﷺ : يا على أوتيت
ثلاثا لم يؤت أحد ولا أنا ، أوتيت صهرا مثلي ولم أوت أنا مثلي ، وأوتيت صديقه مثل ابنتي
ولم أوت مثلها ، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلي مثلهما ولكنكم مني
وأنا منكم.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى ٧٢٢ في
«فرائد السمطين» مخطوط قال :

انبأني الشيخان احمد بن الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد وحسوان الجبلى ومحمد
بن الامام ابو القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم القزويني ، قالوا : أنبا ابو العزيز احمد ابن
بابا بن يسار الحامدي الأبهري كتابة ، أنبا الشيخ صالح بن عمر بن نوح بن الحسن بن
موسى القزويني إجازة ، قال : أنبا الامام ابو محمد طاهر بن احمد بن محمد

ﷺ ؛ حدثنا الامام اسماعيل بن الحسن القصرى ، أنبا الشيخ الامام أبو عثمان اسماعيل بن الامام أبي سعيد محمد بن احمد بن جعفر السلماني الاصبهاني ، أنبا الخطيب أبو منصور عبد الرزاق بن احمد ، حدثنا ابو الحسن علي بن مهرويه واسماعيل بن عبد الوهاب ابو سهل ، قالوا : ثنا داود بن سلمان أنا علي بن موسى حدثني أبي موسى ابن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ يا علي : أعطيت ثلاثا لم أعط ، قلت : يا رسول الله وما أعطيت؟ قال : أعطيت صهرا مثلي ولم أعط ، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم أعطها ، وأعطيت مثل الحسن والحسين ولم أعط .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٢٩ مخطوط) قال :
ورد عن رسول الله ﷺ انه قال : أعطيت ثلاثا وعلى مشارك فيها واعطى عليا ثلاثا ولم أشاركه فيها ، قيل له يا رسول الله وما الثلاث التي شاركك فيها علي ﷺ؟ فقال : لي لواء الحمد وعلى حامله ، والكوثر لي وعلى ساقيه ، والجنة والنار بيدي وعلى قسيمهما ، وأما الثلاث التي اعطى علي ولم أشاركه فيها فانه اعطى صهرا ولم أعط مثله ، واعطى فاطمة زوجة ولم أعط مثلها ، واعطى ولد الحسن والحسين ولم أعط مثلهما .

الحديث الرابع والثمانون

«قول رسول الله (ص) في شأن علي (ع) لا يبلغ الا رجل مني» «على وصى رسول الله» «حديث المنزلة» «حديث سد الأبواب» «على أخو النبي

في الدنيا والآخرة» «حديث إعطاء الراية» «حديث الغدير» «على مع الحق والحق مع على»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٩٢ مخطوط) قال : وبالسناد يرفعه إلى سليم بن قيس قال : لقيت سعد بن أبي وقاص فقلت إني سمعت عليا يقول ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتقوا فتنة الأجلس ، اتقوا فتنة سعد ، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله. فقال سعد اللهم إني أعوذ بك أن ابغض عليا أو يبغضني أو أقاتل عليا أو يقاتلني أو أعادي عليا أو يعاديني ، إن عليا كانت له خصائل لم يكن لأحد من الناس مثلها ، إنه صاحب براءة حتى قال رسول الله ﷺ لا يبلغ عني إلا رجل مني ، وقال له يوم تبوك : أنت وصيي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة ، ويوم أمر بسد الأبواب إلى المسجد ولم يبق غير بابي فسأل عمر أن يجعل له ولو روزنة صغيرة قدر ما ينظر فأبى ذلك رسول الله ﷺ فعند ذلك قال له سددت أبوابنا وترك باب علي ، فقال علي : ما سددتها أنا ولا فتحت بابي ولكن الله تعالى سدها وفتح بابي ، ويوم آخى رسول الله ﷺ بين الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقي هو وآخاه من نفسه ، وقال له أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ويوم خيبر حين انهزم أبو بكر وعمر فغضب رسول الله ﷺ وقال : ما بال قوم يلقون المشركون ثم يفترون لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فلما كان من الغد قال علي ، بابن عمي علي ، فجاء وكان أرمم العين فرفع كرمه في حجره وتفل في عينيه وعقد له راية ودعا له فما آنسني حتى

فتح خير وأتاه بصفية بنت يحيى ابن اخطب فأعتقها ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها ، وأعظم من ذلك الذين أنكروا بيعة يوم غدير خم أخذ رسول الله ﷺ بيده وقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، قال سليم واقبل على سعد وقال إنما سككت ولست بقاتل نفسي إن كان سبقي إلى فضل سدّت فيه لم أزعم اني مخطئ ولا هو مبني بل هو على الحقّ والحقّ معه .

الحديث الخامس والثمانون

«ان الله فرض محبة على أهل السموات والأرض» «أقسم الله أن لا يلهم محبة على الا على من أحبه» «جعل الله عليا سيد الأوصياء» «حب على شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا» «على على كرسي الكرامة يوم القيامة»

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

الحديث السابع بالاسناد يرفعه إلى سلمان الفارسي رضى الله عنه أنّه قال : كنّا عند رسول الله ﷺ إذ دخل علينا أعرابي فوقف علينا وسلّم فرددنا عليه فقال : أيكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد ﷺ رسول الله الملك العلام أهذا هو الصبيح الوجه؟ قلنا : نعم ، قال : يا أخا العرب اجلس ، فقال : يا محمد ﷺ آمنت بك ولم أر وجهك ، وصدّقت بك قبل ان ألقاك غير أنّه بلغني عنك امر ، قال :

وأى شيء بلغكم عنى؟ قال دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنتك محمد ﷺ رسول الله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد فأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة ابن عمك علي بن أبي طالب ومحبة أنت فرضته أم الله فرضه من السماء؟ فقال النبي ﷺ : إن الله فرضه على أهل السماوات وأهل الأرض ، فلما سمع الأعرابي ذلك قال : سمعا وطاعة لما أمرتنا به يا نبي الله فإنه الحق من عند ربنا : قال النبي ﷺ : يا أبا العرب أعطيت في علي خمس خصال لواحدة منهم خير من الدنيا وما فيها ألا أنبئك يا أبا العرب؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط علي جبرائيل عليه السلام وقال : الله يقرؤك السلام ويقول لك : يا محمد آليت على نفسي بنفسي وأقسمت علي بى أنى لا اهتم حب على إلا من أحبته فمن أحبته أهتمت حب علي ومن أبغضته أهتمته بغض علي يا أبا العرب ألا أنبئك بالثانية ؛ قلت بلى يا رسول الله ، قال : كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمى حمزة إذ هبط علي جبرائيل وقال : يا محمد ﷺ الله يقرؤك السلام ويقول لك : قد افترضت الصلاة ووضعتها عن المعتل (أى الذي لا يدرك اوقات الصلاة كالمغمى عليه) وفرضت الصوم ووضعتها عن المسافر وفرضت الحج ووضعتها عن المقل ، وفرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم ، وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السماوات والأرض فلم أعط فيه رخصة ، يا أعرابي ألا أنبئك بالثالثة؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : ما خلق الله شيئا إلا وجعل له سيّدا ، فالنسر سيّد الطيور ، والثور سيّد البهائم ، والأسد سيّد الوحوش ، والجمعة سيّد الأيام ، ورمضان سيّد الشهور ، وإسرافيل سيّد الملائكة ، وآدم سيّد البشر ، وأنا سيّد الأنبياء ، وعليّ سيّد الأوصياء ، ألا أنبئك يا أبا العرب عن الرابعة؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : حب علي بن أبي طالب شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن تعلق ببعض أغصانها أوقعه في الجنة ، وبغض علي بن أبي طالب شجرة أصلها

في النَّارِ وأغصانها في الدنيا. فمن تعلّق بها في الدنيا أوردته إلى النار ، يا أعرابي ألا أنبئك بالخامسة؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر محاذي منبر عن يمين العرش ثم ينصب لإبراهيم الخليل منبر يحاذي منبري عن يمين العرش ، ثم يؤتى بكرسي عالي ومشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما ، فأنا على منبري وإبراهيم على منبره وابن عمّي علي بن أبي طالب على كرسي الكرامة ، فما رأيت عينايا مثل حبيب بين خليلين ، يا أعرابي حبّ علي حق حبّه ، فإنّ الله يحبه في قصر واحد ، فعند ذلك قال الأعرابي سمعا وطاعة لله ورسوله ولابن عمك عليّ رضي الله عنه.

الحديث السادس والثمانون

«حديث مواخاة النبي مع عليّ» «قول النبي لعليّ : هذا مني وأنا منه» «حديث

المنزلة» «حديث الغدير»

ما رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمّد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط :

قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار ، قال : أخبرنا أبو محمّد ابن السقاء

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصّاب البيع الواسطي ممّا اذن لي في روايته أنّه قال

: حدّثني أبو بكر محمّد بن الحسن بن محمّد البياسري قال : حدّثني أبو الحسن علي بن

محمّد بن الحسن الجوهري قال : حدّثني محمّد بن زكريّا بن دويد العبدي قال : حدّثني حميد

الطويل عن أنس قال : لما كان يوم المباهلة وآخى النبي ﷺ بين

المهاجرين وعلى واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين أحد فانصرف عليّ باكي العينين فافتقده النبي ﷺ فقال : ما فعل أبو الحسن؟ قالوا انصرف باكي العينين يا رسول الله قال : يا بلال اذهب فاتني به ، فمضى بلال إلى علي ؓ وقد دخل منزله باكي العين ، وقالت فاطمة : ما يبكيك لا ابكي الله عينيك؟ قال : يا فاطمة آخى النبي بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني لم يواخ بيني وبين أحد ، قالت : لا يحزنك لعله إنما احرك لنفسه ، فقال بلال : يا علي أحب النبي ﷺ فأنتي عليّ النبي ﷺ فقال النبي : ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال : وآخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني وبين أحد ، قال : إنما ادّخرتك لنفسي ألا يسرك أن تكون أختي نبيك؟ قال : بلى يا رسول الله أتني لي بذلك؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال : اللهم هذا مني وأنا منه ، ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى ، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، قال : فانصرف عليّ ؓ قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال : بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

الحديث السابع والثمانون

«قول النبي (ص): طوبى لمن أحب عليا والويل لمن أبغضه» «ذكر النبي (ص) أوصاف محبي علي (ع)» «وانهم يطيعون للائمة من ولده» «الملائكة تؤمن لدعائهم وتستغفر له»

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن حمويه الحموي المتوفى (ج ٥)

سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة طهران):

روي بسنده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذبك يا عليّ محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما من ذلك هم أهل اليقين والورع والسمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم وجللة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألستهم ناطقة بفضلك وأعينهم سائلة تحتنا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم (به خ ل) البرهان من سنة نبيّه حاملون بما تأمرهم به وأولو الأمر منهم متواصلون عن متقاطعين متحابّون عن متباغضين إنّ الملائكة ليصلّي عليهم ويؤمن على دعائهم ويستغفر للمذنبين منهم ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٤ في «ينابيع المودة» (ص ١٣٣ ط إسلامبول):

روى الحديث عن عليّ بن مهدي الرقيّ بسند ينتهى إلى عليّ بن أبي طالب بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

وذكر بدل قوله في السماء السابعة إلى قوله أهل اليقين : بين أهل السماوات وإلى أهل الدين والورع.

وبدل قوله وجاءهم البرهان إلى قوله : وأولو الأمر منهم : وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولو الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي. وأسقط قوله : ويشهد إلخ.

الحديث الثامن والثمانون

«حديث المنزلة» «على أخو النبي» «على وارث النبي» «على رفيق النبي» «على مع

النبي في قصره في الجنة»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأني بمدينة الحلة فخر مشايخنا نسابة عصره وقدوة السادة النقباء في مصره السيد
خلال الدين عبد الحميد بن فحار بن معد الموسوي ، بمدينة بغداد بقيّة مسنديها ومشايخ
رواتها شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ومجد الدين عبد الصمد بن
أحمد بن عبد القادر الجبليان ، بمدينة واسط شيخها المرجوع إليه في جميع أمورها الدينيّة
والدنيويّة ، ذو الفضائل السنية والمناقب العليّة عزّ الدين أحمد بن إبراهيم بن عمرو القاروني
الواسطي ، وكتب إلى من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند الشام قطب الدين
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن عليّ من ولد عبد الرحمن بن عوف القرشيّ الزهري فيما
أذنوا إلى في روايته بكتاب الخصائص العلوية بروايتهم عن نقيب العبّاسين شرف الدين أبي
طالب عبد الرحمن بن السميع الهاشمي إجازة ، أنبا الشيخ سديد الدين عبد الله شاذان بن
جبرئيل القميّ بقراءتي عليه ، أنبا محمد بن عبد العزيز القميّ ، أنبا الامام ابو عبد الله محمد
بن احمد بن علي النطنزي المصنف قال : نبأ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد فيما
قرأت عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب في جمادي الآخر سنة
اثنين وعشرين وأربعمائة قال نبأنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم الغسّال

قال : نبأنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال نبأنا نصر بن علي بن الجهضمي القاضي بأصبهان ح

وأخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد ربّه العدل قراءة عليه وانا اسمع قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا نصر بن علي ح

وأخبرنا الحافظ ابو نصر محمد بن إبراهيم إملاء سنة تسع وخمسمائة قال نبأنا الامام الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم السمرقندي بنيشابور قال أخبرنا ابو سلمة عبد الصمد بن محمد الحاكم الازدي ببخارا قال انبأنا ابو القاسم عبد الله ابن احمد السوسي قال نبأنا الحسين بن سفيان الشيباني قال نبأنا نصر بن علي الجهضمي قال نبأنا عبد الله بن عباد بن عمرو العنزي قال نبأنا يزيد بن نصر قال حدثني عبد الله ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أرقم قال : دخلت على رسول الله ﷺ مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان ولم يزل يتفقدهم ويبحث خلفهم حتى اجتمعوا عدّة فقال ايّ محدثكم بحديث (وساق الحديث في مواخاة الصحابة) إلى ان قال : فقال على يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حتى رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من سخطك علىّ فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلّا لنفسى وأنت عندي بمنزلة هرون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي وأنت أخي ووارثي قلت يا رسول الله : ما ارث منك؟ قال ما أورث الأنبياء قبلي قال ما أورث الأنبياء قبلك؟ قال كتاب الله وسنة رسوله وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت رفيقي ، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض ، الحديث على رواية الحافظ ابى نصر.

الحديث التاسع والثمانون

«قتل على اصحاب الالوية يوم الخندق» «وتفريقه جماعة المشركين» «قول جبرئيل ان هذا لهى المواساة» «قول النبي على منى وانا منه» «سمعوا صوتا ينادى لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المورخ الشهير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٢ ص ١٩٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال : لما قتل علي بن أبي طالب أصحاب الألوية أبصر رسول الله ﷺ من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجحامي قال : ثم أبصر رسول الله ﷺ جماعة من مشركي قريش فقال : لعلي : احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤي ، فقال جبرئيل يا رسول الله إنّ هذه للمواساة فقال رسول الله ﷺ : إنّهُ مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكما قال فسمعوا صوتا :

لا ســــــــــــــــيف إلّا ذو الفقــــــــــــــــار ولا فــــــــــــــــتى إلّا علــــــــــــــــى

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط.

أنبأني الشيخ محمد بن يعقوب الارجسي ، أنبأنا شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع
 إجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد
 ابن علي النظيرى قال : أنبأنا بختكر بن عروبة قال : نبأ ابو بكر العطار قال : نبأ القاضي
 ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال : نبأ ابو العباس احمد ابن داود بن
 علي قال : نبأ ابو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي قال : نبأ علي بن عبد الحميد عن
 حسان عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الأمم
 والملوك) سنداً ومتناً إلا أنه زاد بعد قوله : لما قتل عليّ أصحاب الولاية أبصر رسول الله
 ﷺ جماعة من مشركي قريش فقال لعليّ : احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم
 وقتل يشكر بن مالك أخا عامر بن لوى.

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
 الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣١٧ ط القاهرة)
 حدثنا المنجقي حدثنا عيسى بن مهران ، حدثنا مخل ، حدثنا ابن الأسود عن محمد
 بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع عليّ
 ﷺ فذكر خبراً طويلاً فيه : وحمل راية المشركين سبعة وقتلهم عليّ رضي الله عنه ، فقال
 جبرئيل : يا محمد ما هذه المواساة ، فقال النبي ﷺ أنا منه وهو مني ثم سمعنا صائحاً في
 السماء يقول : لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي.

الحديث التسعون

«حديث السفينة» «مثل أهل بيتي مثل باب حطة»

«حديث الثقلين»

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد

السمطين» مخطوط قال :

عن سليم بن قيس الهلالي قال : بينا أنا وجيش بن العتم بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة أبو ذر فقال : أيها الناس إني سمعت نبيكم ﷺ يقول : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق ، ويقول : مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له ، ويقول : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يرثي الحوض.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ج

١ ص ٢٧ ط دار العرفان).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الحادي والتسعون

«اختصاص على بن له مبيت المسجد» «وإعطاء الراية يوم خيبر» «وسد الأبواب

إلا بابه»

ما رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط.

قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الأزهرى قال : حدثنا أبو الحسين

محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عمر بن عثمان بن

حيان بن أبي حيان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال : حدثنا نظر

بن محمد حدثنا أبو أنس قال : حدثنا الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب قال

: حدثني خارجة بن سعد قال : حدثني سعد بن أبي وقاص قال : كانت لعلي عليه السلام مناقب

لم تكن لأحد كان يبيت في المسجد وأعطاه الراية يوم خيبر وسد الأبواب إلا باب علي.

الحديث الثاني والتسعون

«ان الله فضل عليا (ع) سائر خلقه» «ان الله أمر الأرض أن تحدث عليا بأخبارها»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن

الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣١ مخطوط) قال :

وأخرج ابن البخاري في تاريخه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنهما قالت : سمعت سيدي فاطمة تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب أفزعني في فراشي ، فقلت : أفزعت يا ست النساء قالت : سمعت الأرض تحدثه ويحدثها ، فأصبحت وأنا فزعنة فأخبرت والدي صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال : يا فاطمة أبشري بطيب النسل ، فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجري على وجه الأرض وشرق الأرض وغربها.

الحديث الثالث والتسعون

«قول النبي لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار» «حديث المنزلة» «قول النبي يا على موتك وحياتك معي»

ما رواه القوم :

منهم المورخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم سيار المنقري التميمي المتوفى سنة ٢١٢ في كتاب صفين (ص ٣٥٦ ط القاهرة) قال :

فأجابه أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين : انهض بنا إلى عدونا وعدوك إذا شئت فوالله ما نريد بك بد لا نموت معك ونحيا معك ، فقال لهم علي مجيبا لهم : والذي نفسي بيده لنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أضرب قدامه بسيفي فقال : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على ، وقال : يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي ، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي وما نسيت ما عهد إلى إني لعل بيته من ربي وإني لعل الطريق الواضح ألفظه لفظا.

الحديث الرابع والتسعون

«حديث الغدير» «حديث المنزلة» «قول النبي ﷺ على منى وأنا من على»

ما رواه القوم :

منهم الثعلبي في تفسيره «على ما في مناقب عبد الله الشافعي» (ص ١٠٨ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ : نزل بحم فتنحى الناس
عنه فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على يد علي بن أبي طالب فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس اني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إليّ انه ليس شجرة
أبغض إليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة هارون من
موسى وأنزلي منه منزلته مني ف ﷺ كما أنا عنه راض فانه لا يختار على قربي ومحبي شيئا
ثم رفع يديه فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال :
فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ ليكون يتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك
إلا كراهية أن نتقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضي رسول الله ﷺ عند ذلك.

الحديث الخامس والتسعون

«على وفاطمة أحب الناس الى النبي» «فاطمة خير النساء في البرية» «فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة» «على لا يقاس به احد» «الحسنان ريحانتا رسول الله في حياته وبعد مماته»
«الخمسة الطاهرة في غرفة موصوفة بما ذكر في الحديث» «على رأس على تاج من نور أضاء
ما بين المشرق والمغرب» «خلق محبيهم من طينة النبي وعلى» «وخلق مبغضهم من طينة
الخبال»

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبو الفوارس في كتابه «الأربعين»

(ص ٤٣ المخطوط):

الحديث الثاني والثلاثون . أخبرنا محمد بن محمود بن شهريار في البصرة في جامعها يرفعه عن جماعة من الصادقين يسندونه إلى عائشة أمّها قالت : ما رأيت رجلا قط أحب إلى رسول الله ﷺ من عليّ ومن فاطمة عليها السلام قالت : قالت فاطمة يوما وأنا حاضرة فدنك نفسي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك أيّ شيء رأيت لي فقال : يا فاطمة أنت خير النساء في البرية وأنت أهل الجنة وأهلها قالت : يا رسول الله فما لابن عمّك علي عليه السلام فقال لها : لا يقاس به أحد ممن خلق الله قالت : والحسن والحسين قال : هما ولداي وسبطاي وريحانتاي أيام حياتي وبعد مماتي قالت : فبينما هما في الحديث إذ أتى علي عليه السلام فقال له : فذاك أبي وأمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك أيّ شيء رأيت لي فقال : يا علي انا وأنت وفاطمة والحسن والحسين في غرفة من درة أساسها من رحمة وأطرافها من رضوان وهي تحت عرش الله يا علي بينكم وبين نور الله باب فتنظر إليه وينظر إليك وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء ما بين المشرق والمغرب وأنت ترفل في حلّة من حلل حمر وردية وخلقت وخلقتني ربّي وخلق محبين من طينة تحت العرش وخلق مبغضينا من طينة الخبال.

الحديث السادس والتسعون

من أحب عليا بقلبه فله ثلث ثواب هذه الامة» «ومن أحبه بقلبه ولسانه فله ثلثي ثواب هذه الامة» «ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده فله ثواب هذه الامة» «السعيد من أحب عليا في حياته ومماته» «والشقي من ابغض عليا في حياته ومماته»

ما رواه القوم منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي

المتوفى بعد ٨٨٤ في «نزهة ؛ المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧) قال :
عن النبي ﷺ من أحب عليا بقلبه فله ثلث ثواب هذه الامة ، ومن أحبه بقلبه
ولسانه فله ثلثا ثواب هذه الامة ، ومن أحبه بقلبه ولسانه ويديه فله ثواب هذه الامة. الا
وانّ جبرئيل أخبرني ان السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد مماته.

الحديث السابع والتسعون

«نبينا افضل من جميع الأنبياء والملائكة» «والفضل بعده لعلي وللائمة من ولده»
«والملائكة خدامهم وخدام محبيهم» «ولولاهم لم يخلق الله آدم وحواء والجنة والنار والسماء
والأرض»

«ان الله نادي النبي في ليلة المعراج : لأوصيائك أوجبت كرامتي» «واوصياؤك مكتوبون
على سرادق العرش» «ومكتوب عليه إتنا عشر اسما أولهم علي وآخرهم المهدي» وناداه الله
ثانيا ان هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي» «ولا تطهرن الأرض من
الظلم بآخريهم» «ولأداولن الايام بين اوليائي إلى يوم القيامة»
ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه «ينابيع المودة» (ص ٤٨٥)
ط إسلامبول):

أخرج صاحب المناقب ، حدثنا الحسن بن محمد بن سعد ، حدثنا فرات بن إبراهيم
الكوبي ، حدثنا محمد بن احمد الحمداي ، حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله النجاري ،
حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم ، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى
الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم قال : قال رسول الله
ﷺ : ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني ، قال علي فقلت

يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال : يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين ، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين ، والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدك ، فإنّ الملائكة من خدامنا وخدام محبينا ، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ، يا علي لو لا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه ، لأنّ أول ما خلق الله عزّ وجلّ أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ، ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة إنّنا خلق مخلوقون وإنّ الله تعالى منزّه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا أعظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أنّ لا إله إلا الله وإنّا عبيد ولسنا بألهة يجب أن يعبد معه أو دونه فقالوا : لا إله إلا الله ، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحلّ إلا به ، فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزّ والقوّة قلنا : لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أنّ لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيّانا قلنا : الحمد لله لتعلم الملائكة أنّ الحمد لله على نعمته ، فقالت الملائكة : الحمد لله ، فبنا اهتمدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، وإن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما وإكراما له وكان سجودهم لله عبوديّة ولآدم إكراما وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون ، وإنّ الله لما عرج بي إلى السماء أدّن جبرئيل مثني مثني وأقام مثني مثني ، ثمّ قال : تقدّم يا محمّد ، فقلت : يا جبرئيل أتقدّم عليك؟ فقال : نعم ، إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبيائه على ملائكته أجمعين ،

وفضلك خاصة على جميعهم ، فتقدمت فصليت بهم ولا فخر ، فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرائيل : تقدم يا محمد وتخلّف هو عني ، فقلت يا : جبرائيل في مثل الموضع تفارقني؟ فقال : يا محمد إنّ هذا انتهاء حدّ الذي وضعني الله فيه ، فان تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربّي جلّ جلاله فزجّ بي النور زجة حتّى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علوّ ملكه فنوديت يا محمد : أنت عبي وأنا ربك فأياي فاعبد وعليّ فتوكّل ، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقي وحجّتي على برّتي ، لك ولمن اتبعك خلقت جنّتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصياؤك أوجبت كرامتي ، فقلت يا ربّ ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي ، فنظرت فرأيت اثني عشر نورا وفي كلّ نور سطرا أخضر عليه اسم وصيّ من أوصيائي أولهم عليّ وآخرهم القائم المهدي ، فقلت يا ربّ هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على برّتي ، وهم أوصياؤك ، وعزّتي وجلالي لأطهرن الأرض بآخرهم المهدي من الظلم ولا ملكنه مشارق الأرض ومغاربها ، ولاسخرن له الرّياح ولأذلن له السحاب الصّعب ، ولأرقينّه في الأسباب ، ولأنهزّنه بجندي ولا مدّنه بملائكتي حتّى تعلو دعوتي ، ويجمع الخلق على توحيدني ، ثمّ لأدبمنّ ملكه ولأداولن الأيّام بين أوليائي إلى يوم القيامة ..

الحديث الثامن والتسعون

«تشرف اصبغ بن نباتة بمحادثة أمير المؤمنين علي عند شهادته» «النبي وعلى أبوا هذه الامة» «من عقهما عليه لعنة الله» «النبي وعلى أجيرا هذه الامة» «من ظلمها عليه لعنة الله» «صعود النبي وعلى يوم القيامة على منبر يعلو منابر النبيين» «دفع خازن الجنان مفاتيحها الى على يوم القيامة» «دفع خازن النيران مفاتيحها الى على يوم القيامة»
ما رواه القوم منهم

العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٨٦ مخطوط) وبالسناد يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع الناس إليه بباب القصر وكان يريد قتل ابن ملجم لعنه الله ، قاتل : فخرج الحسن عليه السلام وقال : معاشر الناس إنَّ أبي قد أوصاني أن أترك أمره إلى وفاته فإن كان له وفاة ، وإلا نظر هو في حقه ، فانصرفوا رحمكم الله ولم أنصرف وخرج ثانية وقال يا أصبغ أما سمعت قولي عن قول أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : بلى ولكني رأيت حاله فأحببت أن أردد النظر إليه وأستمع منه حديثا استأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث أن خرج فقال لي ادخل ، فدخلت فإذا أنا بأمر المؤمنين رضى الله عنه معصب بعصابة صفراء وقد علا صفرة وجهه على تلك العصابة فإذا هو يقلع فخذا ويضع أخرى من شدة الضربة وكثرة السم ، فقال لي يا أصبغ أما سمعت قول الحسن عن قولي ، قلت : بلى يا أمير المؤمنين ولكني رأيتك في حالة فأحببت النظر إليك وأن أسمع منك حديثا ، فقال لي اقعد فما أراك تسمع مني حديثا بعد يومك هذا اعلم يا أصبغ اني أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائدا كما إلى جئت الساعة ، فقال لي يا أبا الحسن ناد في الناس الصلاة جامعة واصعد

منبري وقوم دون قومي بمِرْقَاة وقل للنّاس : الا من عقّ والديه فلعنة الله عليه ، ألا من أبق عن والديه فلعنه الله ، ألا من ظلم أجيرا أجرته فلعنة الله عليه ، يا أصبغ فقلت ما أمرني به حبيبي رسول الله ﷺ فقام من أقصى المسجد رجل فقال يا أبا الحسن تكلمت بثلاث كلمات وأوجزتهن فاشرحهن لنا ، فلم أرد جوابا حتى أتيت رسول الله ﷺ فقلت له ما كان من الرجل فقال الأصبغ فأخذ بيدي فقال يا أصبغ : أبسط يدك فبسطت يدي فتناول إصبعاً من أصابع يدي فقال : يا أصبغ كذا تناول رسول الله ﷺ إصبعاً من أصابعي كما تناولت إصبعاً من أصابعك ،

ثم قال : يا أبا الحسن الا وأنا وأنت أبوا هذه الامة ، فمن عقنا فلعنة الله عليه الا وأنى وأنت موالي هذه الامة فمن أبق منا فلعنة الله عليه ، ألا وأنى وأنت أجيرا هذه الامة فمن ظلمنا اجرتنا فلعنة الله عليه ، قل آمين ، فقلت : آمين.

قال الأصبغ : ثم أغمي عليه ﷺ ثم أفاق فقال : لي أقاعد أنت يا أصبغ؟ فقلت نعم يا مولاي ، قال أزيدك حديثاً آخر قلت نعم زادك الله مزيد كل خير ، قال يا أصبغ لقيني رسول الله ﷺ في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد تبين الغم في وجهي فقال لي النبي أراك مغموماً ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبداً؟ قلت : نعم ، قال : إذا كان يوم القيامة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء ثم يأمرني الله فأصعد فوقه ثم يأمرني الله أن تصعد دوبي بمِرْقَاة ، ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمِرْقَاة ، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من الأولين والآخرين الا يرانا فنأدى الملك الذي دونك بمِرْقَاة معا شر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياه ، أنا رضوان خازن الجنان ، الا ان الله بمنه وفضله وجلاله أمرني أن ادفع مفاتيح الجنة الى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وان محمداً قد أمرني أن أدفع الى علي رضي الله عنه فاشهد والي عليه ، ثم تقوم ذلك الملك الذي تحت ذلك الملك بمِرْقَاة وقام منادياً يسمع أهل الموقف معاشر المسلمين

من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياي ، فانا مالك خازن النيران ألا ان الله بفضلله ومنه وكرمه أمرني أن أدفع مفاتيح النار الى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أمرني أن أدفع الى على فاشهدوا لي عليه ، فتأخذ مفاتيح الجنة والنار فتأخذ بحجزتي وأهل بيتك يأخذون بحجزتك وشيعتك يأخذون بحجرة أهل بيتك ؛ قال فصفت بكلتا يدي وقلت الى الجنة يا رسول الله؟ قال اى ورب الكعبة ، قال الأصيغ فلم اسمع من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي صلوات الله عليه .

الحديث التاسع والتسعون

«إخراج الراهب كتابا من إملاء عيسى ذكر فيه الوقائع بعده» «وقد ذكر فيه عدة من اسماء نبينا (ص) وحالاته» «وفيه على أخو النبي» «ووزير النبي» «وخليفة النبي في أمته» «وأحب خلق الله اليه بعد النبي» «وولى كل مؤمن ومؤمنة» «وخليفة النبي من بعد على احد عشر رجلا من ولد النبي من ابنته» «وآخرهم يؤم عيسى» «ويملا الأرض قسطا وعدلا» ما رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٩٥ مخطوط): وعن سليم بن قيس انه قال : أقبلنا من صفين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه قال : فمررنا قريبا من دير النصراني قال : فخرج إلينا من الدّير شيخ كبير جميل حسن الهيئة والسّمّت ومعه كتاب في يده قال : فجعل يتصفح الناس حتّى «ج ٦»

أتى عليا فسلم عليه بالخلافة ثم قال انى رجل من نسل رجل من حوارى عيسى بن مريم وكان من أفضل حواريه الاثنا عشر وأحبهم اليه وآثرهم عنده واليه اوصى عيسى بن مريم وأعطاه كتبه وعلمه حكمته ، فلم يزل اهل بيته على دينه مستمسكين عليه فسلم ولم يبدل ولم يزد ولا ينقص : وتلك الكتب عندي إملاء عيسى وخط الأنبياء ، فيه كل شيء ويفعل الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان كل ملك منهم ، ثم إن الله تعالى يبعث من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من ارض تهامة من قرية يقال لها مكّة نبي يقال له احمد له اثنا عشر اسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن بقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما يلقي أمته من بعده من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل إمام هدى وكل إمام ضلال إلى ان ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب أربعة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله خير من خلق ولّى من والا هم وعدوّ من عاداهم فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن أطاع الله فقد اهتدى واعتصم طاعتهم لله رضى ومعصيتهم معصيته مكتوبين بأسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد وكم رجل يستر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهره منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى على آخرهم فيصلّى عيسى خلفه في الصف ، أولهم أفضلهم وآخرهم له مثل ، فطوبى لمن اقتدى بهم ، أولهم أحمد بقول الله ، واسمه محمد بن عبد الله ﷺ ويس وطه ون والفتاح والخاتم والهاشر والعاقب والسائح والعابد وهو نبي الله و خليل الله وحييه وصفوته وخيرته ، يراه الله بعينه وكلمه بلسانه فتلا (فتلا) بذكره إذا ذكر ، وهو أكرم خلق الله وأحبهم الى الله ، لم يخلق الله ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا آدم ومن سواه خيرا عند الله ولا أحبّ الى الله منه ، يعقده الله يوم القيامة بين يديه ويشفعه في كل من يشفع ، وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ في ام الكتاب يذكره محمد رسول الله ﷺ صاحب اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر ، وأخوه

ووصيّه ووزيره وخليفته في امته وأحبّ خلق الله إليه بعده عليّ بن أبي طالب ابن عمّه لأبيه وامّه ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعده ، ثمّ أحد عشر رجلاً من بعده من ولد محمّد ﷺ من ابنته فاطمة عليها السلام أول من ولدهم مثل ابني هارون شبّر وشبير وتسعة من ولدهم أصغرهم واحداً بعد واحد آخرهم الذي يأمّ بعيسى بن مريم خلفه ، وفيه تسمية أنصاره ومن يظهر منهم ثمّ يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ويعلمون ما بين المشرق إلى المغرب حتّى يظهرهم الله على أهل الأديان كلّها ، فلمّا بعث هذا النّبي آمن به وصدّقه وكان شيخاً كبيراً فمات وقال لي : إنّ خليفة محمّد الذي في هذا الكتاب بعينه سيمرّ بك إذا مضى أئمة من أهل الضلالة والدّعاة إلى النار وهم عندي مسمّون بأسمائهم وقبائلهم وهم فلان وفلان وكم يملك كلّ واحد منهم ، فإذا جاء بعدهم الذي كان له الحقّ عليهم فخرج إليه وبايعه وقاتل معه ، فان للجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله ﷺ ، الموالى له كالموالى لله والمعادى له كالمعادي لله ، يا أمير المؤمنين مدّ يدك حتّى أبايعك فاني أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً ﷺ عبده ورسوله وأنك خليفته في امته وشاهده على خلقه وخليفته على عبادته وأنّ الإسلام دين الله ، وأنت أبرأ إلى الله من كل من خالف دين الإسلام فانه دين الله الذي اصطفاه وارتضاه لأوليائه ، وأنّ دين الإسلام دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من الأنبياء والرسل الذين دان لهم من مضى من آبائي ، وأنت أتولى وليك وأبرأ من عدوك وأتوالى الأئمة الإحدى عشر من ولدك وأبرأ من عدوك وعدوّهم وممن خالفهم وممن ظلمهم وجحد حقّهم من الأوّلين والآخرين ، فعند ذلك ناوله يده عليه السلام وبايعه فقال : أربني كتابك فناوله إيّاه ، فقال لرجل من أصحابه : قم مع هذا الرّجل فانظره ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربيّة مفسراً فأنتى به مكتوباً بالعربيّة ، فلمّا أن أتو ، به قال عليه السلام لولده الحسن عليه السلام اتّني بذلك الكتاب الذي دفعته إليك ، قال : اقرأه وانظر أنت يا فلان الذي يستجهل في هذا الكتاب فأنّه خطّي بيدي

املاه رسول الله ﷺ علىّ فما خالف حرفا ما فيه تأخير ولا تقدّم كأَنّه إملاء واحد على واحد فعند ذلك حمد الله وأثنى عليه وقال : الحمد لله الذى جعل ذكرى عنده وعند أوليائه وعند رسوله ولم يجعله عند أولياء الشيطان وحزبه ، قال : ففرح بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين ، وساء ذلك كثيرا ممّن كان حوله حتّى ظهر في وجوههم وألوانهم ومنهم الحافظ نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين (ص ٨٠) قال :

حدثني مسلم الملائى عن حبة عن على قال لما نزل علىّ الرقة بمكان يقال له بليخ على جانب الفرات فنزل راهب من صومعته فقال لعلى ان عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه عيسى بن مريم اعرضه عليك؟ قال على : نعم فما هو قال الراهب بسم الله الرحمن الرحيم الذى قضى فيما قضى واطر فيما سطر أنّه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولأصحاب في الأسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ، وأمتة الحمادون الذين يحمدون الله على كلّ نشر وعلى كلّ صعود وهبوط وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح ، وينصره الله على من عاداه ، واختلفت أمتة من بعده ما شاء الله فيمرّ رجل هو وصيّّه وصالح أمتة على شاطئ الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضى بالحقّ والدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت أهون عنده من شرب الماء على الظمآن ، يخاف الله في السرّ والعلانية وينصح الأمة ولا تأخذه في الله لومة لائم ، فمن أدرك ذلك النّبي من أهل هذه البلاد فآمن به كان صوابه رضواني والجنّة ، ومن أدرك ذلك العبد الصّالح فلينصره ، فإنّ القتل معه شهادة ، ثمّ اسلم الراهب ثمّ قال : أنا مصاحبك ما أفارقك حتى يصيبني ما أصابك ، فبكى على كرم الله وجهه ثمّ قال : الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا ، الحمد لله الذي ذكرني عند نبيّه وكتب شأنى في كتب الأبرار ، فمضى الراهب معه فكان يتغدى مع أمير المؤمنين ويتعشى حتّى أصيب يوم صفين ، فلما خرج النّاس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين : اطلبوه

فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال : هذا منّا أهل البيت ، واستغفر له مرارا ، وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضا في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مسلم الأعور عن حبة العري ، ورواه أيضا إبراهيم بن ديزيل الهمداني بهذا الاسناد في كتاب صفين.

الحديث مكمل المائة

«على اول من يدعى يوم القيامة بعد النبي» «واول من يكسى فيه من بعده» «واول من يروى فيه بعده» «ويدعى فيه لكل خير دعى له النبي»
ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن على بن أبى طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترضى يا على إذا جمع الله النبيين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش ، فكان اول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي وحوضي ابعده مما بين بصراء وصنعاء فيه عدد نجوم السماء أقداح من فضة فأشرب وأتوضأ واكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا ادعى إلى خير الا دعيت له . رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٦٥ مخطوط) روى بالاسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٩٤ ط القاهرة) قال : إسماعيل بن صبيح : أنبأنا سفيان بن إبراهيم عن عبد المؤمن بن القاسم وهو أخو عبد الغفار عن أبان بن تغلب عن عمران بن مقسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني وتكسى ثوبين أبيضين فلا ادعى بخير إلا دعيت.

الحديث الحادي والمائة

«إخراج النبي عند المباهلة عليا وفاطمة والحسنين» «هم اهله ودمه ونفسه» «هم من النبي والنبي منهم»
ما رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٢ ط إسلامبول) قال :

عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عليه السلام

قال في خطبته : قال الله لجدي ﷺ حين جحدته كفرة أهل نجران وحاجوه : فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، فاخرج جدّي ﷺ معه من الأنفس ابى ومن البنين أنا وأخى الحسين ، ومن النساء فاطمة أمي ، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا ومنهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في القرن الرابع عشر في كتابه «انتهاى الافهام» (ص ١٩٩ ط نول كشور) وى الحديث بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودة»

الحديث الثاني والمائة

«طوبى لمن أحب عليا ع» «محبو على معروفون في السماء»
«صفات محبي على»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (ص ٢٠٥ مخطوط) قال :

عن السيد السند النقاب النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجدة الطاهرة غرة جبين غرة الطهارة والاسرة العلوية الزاهرة الذى شرفني بمواخاته في الله فافتخر باخائه واعدّها ذخرا ليوم العرض على الله تعالى ولقائه جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني الحلبي الشريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به دام وعاب الحلبي أنوار فضائله وآثار بركاته التي تتحلّى بها الزمان وميامنها بتخلي غيوم الحلبي وتنجاب أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه وأسكنه وذريّته الكريمة واسع فضله غرف جنانة قراءة عليه وأنا اسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفية

[illegible]

الحديث الثالث والمائة

«من أراد ان يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتول عليا وذريته الطاهرين» «هم أئمة الهدى بعد النبي» «هم مصاييح الدجى بعد النبي» «ولن يخرجوا من هدى الى ضلالة» ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في كتابه «المناقب» (ص ٤٤ ط تبريز):

وأخبرنا الامام الأجل أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكي أخبرني الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن عليّ إجازة حدثني السيّد الامام الأجل المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف الواعظ العلّاف أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن الميسم أخبرني أبو محمد القسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب حدثني أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عليّ بن الحسين سيّد العابدين عن أبيه الحسين بن عليّ الشهيد قال سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول : «من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليّ بن أبي طالب ؑ وذريته واهل بيته الطاهرين أئمة الهدى ومصاييح الدجى من بعدي فأنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة».

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسيني الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ هـ في «المناقب المرتضوية» (ص ٩٨ ط بمبئي)

روى الحديث عن خلاصة المناقب بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٧ ط إسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

الحديث الرابع والمائة

«من أراد ان يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتلو عليا» «من أراد ان يتمسك بالقصبة الياقوتة فليتلو عليا»

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ من سرّه ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتلو علي بن أبي طالب

ورواه شريك أيضا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم.

ورواه السدي عن زيد بن أرقم.

ورواه ابن عباس

وقال في (ج ٤ ص ١٧٦ ط السعادة بمصر):

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان بعين ما تقدم ، لكنّه أسقط كلمة : بيده

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٥١ طبع القاهرة):
حدثنا ابن شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله
ﷺ : من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن
أبي طالب من بعدي.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في
«لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٤ ط حيدرآباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال»
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب الدرية»
(ج ١ ص ٤٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء»
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في
«مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء»

الحديث الخامس والمائة

«من أحب أن يحيى حياة النبي ويموت مماته فليتول عليا» «من أراد أن يسكن جنة
الخلد فليتول عليا» «على لم يخرج عن هدى ولم يدخل في ضلالة»
ما رواه جماعة من اعلام القوم :
منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «منتخب

ذيل المذيل» (ص ٨٣ ط الاستقامة بمصر)

حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عمار بن رزيق الضبي عن أبي إسحاق الهمداني عن زياد بن مطرف قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن يحيى حياته ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد فليتول عليّ بن أبي طالب ؑ وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٢٨ ط حيدرآباد الدكن)

حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا إسحاق ، ثنا القاسم بن أبي شيبه ، ثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد ابن أرقم ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يحيى حياته ويموت مماتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول على بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة. وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية

الأولياء» (ج ١ ص ٨٦ ط مطبعة السعادة بمصر)

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ قال ثنا عثمان بن أبي شيبه قال ثنا إبراهيم ابن الحسن التغلبي قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ من أحب أن يحيى حياته ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول عليّ بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة

وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحماني عن يحيى

ابن علي

وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال أنا الوليد بن أبان قال أنا أبو حاتم به. وفي (ج) ٤ ص ١٧٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث الاول بالاسناد الاول فقط

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٩٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر)

قال رسول الله ﷺ : من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتمسك بولاء علي بن أبي طالب عليه السلام ذكره أبو نعيم الحافظ في كتاب حلية الأولياء

ورواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند وفي كتاب فضائل علي بن أبي طالب وحكاية لفظ أحمد عليه السلام من أحب ان يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في كتاب «الاصابة» (ج ١ ص ٥٤١ ط مصطفى محمد بمصر)

زياد بن مطرف . ذكره مطين والباوردي وابن جرير وابن شاهين في الصحابة وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة فليتلول عليا وذريته من بعده.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط. قال :

أخبرني الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد الحسن المقرئ

إجازة أنبأنا الحافظ الامام أحمد بن عبد الله أبو نعيم قال : أنبأنا سليمان بن أحمد نبأنا سعيد بن علي الرازي نبأنا إبراهيم بن عيسى التنوخي عن زياد بن مطرف فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» وزاد بعد قوله وعدني ربّي : إنّ ربّي عزّ وجلّ غرس قضبانها بيده ..

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٨ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» ثمّ قال : رواه الطبراني ..

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٢١٧ ط حيدرآباد الدکن)

روى عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جدّه عن عمّار قال رسول الله ﷺ من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنّة الخلد التي وعدني ربّي فإنّ ربّي عزّ وجلّ غرس قضبانها بيده فليتول عليّ بن أبي طالب ، فإنّه لم يخرجكم من هدى ولم يدخلكم في ضلالة.

وفي (ج ٦ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بسنده عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «المستدرک»

واخرج الحديث بنحو آخر بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص

٣٢ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «كنز العمال»

وفي (تلك الصفحة) أيضا

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول عليها وذريته من بعده ، فاتّهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، مطير والباوردي وابن مندة عن زياد ابن مطرف .. ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٧ ط اسلامبول)

وأخرج أحمد في مسنده وأبو نعيم الحافظ في حليته عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويتمسك بالقضية الحمراء الباقوتة التي غرسها الله تعالى بيده فليتمسك بولاية عليّ بن أبي طالب

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٩ مخطوط)

روى الحديث عن الطبرائي في «الكبير» والحاكم وأبي نعيم في «فضائل الصحابة» بعين ما تقدّم عن «المستدرک»

قال : وأخرج ابن مندة والباوردي والحافظ ابو جعفر عمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين مثله.

الحديث السادس والمائة

«من والى عليا واقتدى بالائمة من بعده فقد أحيا حياة النبي» «ويموت» «مماته»
«ويسكن الجنات» «على والأئمة من بعده عترة النبي» «وخلقوا من طينته» «لا تنال شفاعته»
النبي الى من كذب بفضلهم»

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى أخو محمد بن عمران ثنا يعقوب ابن موسى الهاشمي عن أبي داود عن إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ من سرّه ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي فليوال عليا من بعدي وليوال وليّه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلمنا وويل للمكذابين بفضلهم من امتي للقاطعين فيهم صلي لا أناهم الله شفاعة.

ومنهم العلامة عز الدين عبد الحميد محمد بن محمد بن الحسين بن ابى الحديد المدائني المتوفى سنة ٩٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥٠)

روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرني الخطيب نجم الدين عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات الناصري بقراءتي عليه ببغداد بجامع المنصور أنبأنا الشيخ الامام أحمد بن يعقوب ابن عبد الله المارستاني سمعا عليه قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي إجازة إن لم يكن سمعا قال أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصبهاني قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن المظفر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سندنا ومتنا

ومنهم العلامة المولى على المتقى الحنفي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٢١٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن الطبراني في «المعجم الكبير» بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي : بأهل بيتي من بعدي

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٤ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) قال :

أخرج الطبراني في الكبير والرافعي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي : بأهل بيتي من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن الخوارزمي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنه ذكر بدل قوله بالائمة من بعدي : بالائمة من ولده من بعده.

الحديث السابع والمائة

«من أحب أن يركب سفينة النجاة» «ويستمسك بالعروة الوثقى» «ويعتصم بحبل الله» «فليوال عليا وليا تم بالائمة من ولده» «انهم خلفاء النبي وأوصياؤه وسادات أمته وقواد الأتقياء الى الجنة ، حزبههم حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان» «ج ٧»

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٥ ط إسلامبول):

عن عليّ كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ، ويستمسك بالعروة الوثقى ، ويعتصم بحبل الله المتين ، فليوال عليّا وليعاد عدوه ، وليأتم بالائمة الهداة من ولده فاتّهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدي وسادات امتي وقوّاد الأتقياء الى الجنة ، حزبه حزبي ، وحزبي حزب الله ، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

الحديث الثامن والمائة

«مثل على في الامة كمثل عيسى المسيح» «افتراق الامة ثلاث فرق» «فرقة شيعة على وهم المؤمنون» «وفرقة أعدائه وهم الناكثون» «وفرقة غلوا فيه وهم المجاهدون والضالون» «على وشيعته في الجنة» «محبو شيعة على في الجنة» «عدوه والغالي فيه في النار»
ما رواه القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٢٢١) قال :

وبهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم في كتابه ، من الإمام محمد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان هذا حدثني أحمد بن محمد بن سليمان عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن اذينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يا عليّ مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرقة فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود ، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان ، وإنّ امتي ستفرق

فيك ثلاث فرقة فرقة شيعتك وهم المؤمنون ، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون ، وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون والضالون فأنت يا عليّ وشيعتك في الجنة ومحبو شيعتك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار ..

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٠٩ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتنا

الحديث التاسع والمائة

«إهداء النبي لفاطمة لوحاً من عند الله» «فيه اسم على وسائر الأوصياء من ولد فاطمة» «وفيه ما نبى الا وجعلت له وصياً» «وفيه فضلتك على جميع الأنبياء ووصيك على جميع الأوصياء» «وفيه الحسن معدن علم الله» «وفيه الحسين حجة الله» «وفيه بعثرة الحسين أثيب وأعاقب» «وان أولهم على زين العابدين» «هم مع القرآن والقرآن معهم» ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل عليه السلام فيه ما ينفع المستبصرين وهو محذوف الأسانيد يرفع إلى جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أنه قال : قال أبو بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن محمد بن علي الباقر قال لجابر : لي إليك حاجة ، فقال : أى الأوقات يا مولاي ، فخلا به أبو جعفر وقال له يا جابر أخبرني من اللوح الذي رأيته في يد فاطمة عليها السلام وما أخبرتك به في اللوح مكتوباً :

قال جابر أشهد بالله اني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهنيها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحا أحضر ظننت أنه زمرد ورأيت مكتوبا بالنور الأبيض فقلت بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت : هذا أهداه الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اسم أبي واسمى واسم بعلى وأسماء ولدي وذكر الأوصياء من ولدي ، فأعطانيه أبي ليبشرني به ، فقلت لها أريني إياه يا بنت رسول الله ، قال فأعطانيه فقرأته ونسخته ، فقال أبو جعفر يا جابر هل لك أن تعرضه عليّ؟ فقال : نعم يا ابن رسول الله فأنت أحق به مني ، قال أبو جعفر فسعينا إلى منزل جابر عليه السلام فاحضر لي صحيفة من رق فيها ما صورته : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز الحكيم لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نوره ونبيّه وسفيره وحجابه ودليله ونزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ، أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبه عذابا لا أعذبه أحدا من خلقي ، فإياي فاعبد وعليّ فتوكل وإيّ لم أبعث نبيا وكملت أيامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا ، وأيّ فضلتك على الأنبياء ، وفضلت وليك على الأوصياء وأكرمته بسبيلك وسبيلك بعده وسبيلك حسنا وحسنا وجعلت حسنا معدن علمي وجعلت حسينا حجتي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو أفضل خلقي وأرفع الشهداء عندي درجة جعلت كلمتي التامة وحجتي البالغة عنده بعترته (اي الحسين) أثيب وأعاقب أولهم عليّ زين العابدين وزين أولياء الماضين عليهم صلواتي أجمعين فهم حبل الممدود ، الكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود وذلك يوم مشهود .

الحديث العاشر والمائة

«ان الله زوج فاطمة من علي» «نزل الملائكة من السماء في تزويج علي» «ان الله اختار من الرجال عليا» «علي احد أربعة لا يركب يوم القيامة غيرهم» «ويركب علي ناقة موصوفة بما ذكر في الحديث» «تعجب الملائكة من مقام علي» «ذهاب غضب النبي كلما نظر الى وجهه علي» «أوحى الله الى النبي أني رضيت بعلي وليا»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه «در بحر المناقب» مخطوط قال :
عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضى الله عنه قال : كنت واقفا بين يدي رسول الله ﷺ أسكب الماء على يديه إذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي ، فوضع النبي ﷺ يده على رأسها وهي يقطر الماء منها ، وقال ما يبكيك لا أبكى الله عينك يا حورية؟ قالت : مررت على ملاء من قريش وهن مخضبات فلما نظرن إليّ وقعا فيّ وفي ابن عمي ، فقال : ما سمعت منهن؟ قالت : قلن : كان قد عزّ علي محمد ﷺ أن يزوج ابنته برجل فقير قريش وأقلهم مالا ، فقال لها : والله يا بنية ما زوجتك ولكن الله تعالى زوجك من علي وكان بدء ذلك إنّه خطبك فلان وفلان فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله عزّ وجلّ وأمسكت عن الناس إذ صلّيت يوم الجمعة صلاة الفجر فسمعت خفيف الملائكة ينزلون من بياض الدنيا وإذا بجبرئيل عليه السلام ومعه سبعون ألف صفّ من الملائكة متوجّين مقرطقين مدملحين ، فقلت : ما هذه القعقة من السماء يا أخى جبرئيل؟ فقال : يا محمد إن الله عزّ وجلّ

اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا مِنَ الرِّجَالِ عَلِيًّا وَمِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَتَبَسَّمتْ بَعْدَ بَكَائِهَا فَقَالَتْ : رَضِيتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا فَاطِمَةُ أَلَا أَزِيدُكَ فِي عَلَيٍّ رَغْبَةً؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : لَا يَرِدُ عَلَى اللَّهِ عَزَّجَلَّ رَكْبَانَا أَكْرَمَ مِنَّا أَرْبَعَةَ أَخِي صَالِحٍ عَلَى نَاقَتِهِ وَعَمِّي حَمْرَةَ عَلَى نَاقَتِي الْعِضْبَاءِ وَأَنَا عَلَى الْبَرَقِ وَبَعْلُكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوَقِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَتْ لِي مِنْ أَى شَيْءٍ خَلَقْتَ النَّاقَةَ؟ قَالَ : نَاقَةٌ خَلَقْتَ مِنْ نُورِ اللَّهِ تَعَالَى مَدْلُجَةً الْجَبِينِ صَفْرَاءَ حَمْرًا الرَّأْسِ سُودَاءَ الْحَدَقَتَيْنِ قَوَائِمُهَا مِنَ الذَّهَبِ خَطَامُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ ظَاهِرُهَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَاطِنُهَا مِنْ عَفْوِ اللَّهِ عَزَّجَلَّ تِلْكَ النَّاقَةُ مِنْ نَوَقِ اللَّهِ يَمْضِي الْفَارَسُ الْخُفَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَهَا سَبْعُونَ رَكْنًا بَيْنَ الرِّكْنِ وَالرِّكْنِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْبَحُونَ اللَّهَ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ ، خُطْوَةُ النَّاقَةِ عَلَى مِيلٍ تَلْحَقُ وَلَا تَلْحَقُ لَا يَمُرُّ بِمَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مِنْ هَذَا الْعَبْدِ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَتَرَاهُ نَبِيٍّ مَرْسَلٍ أَوْ مَلِكٍ مَقْرَّبٍ أَوْ حَامِلٍ عَرْشٍ أَوْ حَامِلٍ كُرْسِيِّ؟ فَيَقُولُ : لَسْتُ بِحَامِلٍ عَرْشٍ وَلَا حَامِلٍ كُرْسِيٍّ وَلَا نَبِيٍّ أَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَيَبْدُونَ رَجُلًا رَجُلًا فَيَقُولُونَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، حَدَّثُونَا فَلَمْ نَصْدُقْ وَنَصَحُونَا فَلَمْ نَقْبَلْ ، فَالَّذِينَ يَحِبُّونَهُ تَعَلَّقُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِي الدُّنْيَا كَذَلِكَ نَجُوهَا فِي الْآخِرَةِ ، يَا فَاطِمَةُ أَلَا أَزِيدُكَ فِي عَلَيٍّ رَغْبَةً؟ قَالَتْ : زِدْنِي يَا أَبَتَاهُ ، قَالَ : عَلَيٍّ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَارُونَ لِأَنَّ هَارُونَ أَغْضَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِي بَعَثَ أَبِيكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا غَضِبْتَ يَوْمًا قَطُّ وَنَظَرْتَ فِي وَجْهِ عَلِيٍّ إِلَّا ذَهَبَ الْغَضَبُ ، يَا فَاطِمَةُ أَلَا أَزِيدُكَ فِي عَلَيٍّ رَغْبَةً؟ قَالَتْ : زِدْنِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : هَبْطَ عَلِيٍّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ : أَقْرَأُ عَلِيًّا مِنِّي السَّلَامَ ، فَقَالَتْ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِكَ يَا أَبَتِي نَبِيًّا وَابْنَ عَمِّي بَعْلًا وَوَلِيًّا.

الحديث الحادي عشر والمائة

«اختصاص على بثمانى عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة» ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى ٨٠٧ في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : كانت لعلى ثمانى عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة ، رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ طبع الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في كتابه «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه «اسعاف الراغبين» (ص ١٨٠ المطبوع بهامش نور الأبصار بمصر)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

الحديث الثاني عشر والمائة

«قول عمر ان لأصحاب محمد (ص) ثمانى عشر منقبة اختص على بثلاثة عشر منها»

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
(المناقب ص ٢٣١ ط تيريز) قال :

وأخبرني تاج الدين أفضل الحفاظ محمد بن سمان بن يوسف الهمداني فيما كتب إلى
من همدان حدثني الجليل السيد أبو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة
سنة ٤٩٤ أخبرني الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن علي بن بلال «رض» حدثني محمد بن
مسرور العطار حدثني يحيى بن عبيد الله بن همام (خ ماهان) حدثني جندل بن الفرغ
حدثني محمود بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد
الله قال : قال عمر بن الخطاب كانت في اصحاب محمد ﷺ ثماني عشر سابقة خصّ
عليّ منها بثلاثة عشر وشركنا في الخمس ..

وفي ص ٥٩ بهذا الاسناد (اي الاسناد المذكور) عن أبي سعد هذا قال أخبرني ابو
القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز الحضرمي بقراءتي عليه حدثني عبد الباقي بن قانع بن
مرزوق القاضي حدثني ابن ابي شيبه حدثني جندل بن والق حدثني محمد بن عمر المازني عن
عياز الكلبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدم عن المناقب ثانيا سندا ومتنا

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في
«نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرني شيخنا أبو عمرو بن الموفق والأمير الفاضل الموفق بن محمد بن الموفق

الأذكانيان والشيخ عليّ بن محمد بن أحمد الثعلبي يعرف بابن الحبولي الدمشقي إجازة

قالوا : أخبرنا الشيخة زينب بنت أبي القاسم الشَّعْرِي الجرجاني بروايتها عن العلامة جابر الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمته الله قال : أنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسين بن مروي الرّازي أنبأ الحافظ أبو سعيد إسماعيل الحسين السمان الرّازي أنا أبو القاسم علي بن محمد البزار بقراءتي عليه ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا ابن أبي شيبه ثنا جندب بن وقّ ثنا محمد بن عمر المازني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً وممتناً إلا أنه ذكر الباء بدل كلمة «في» في قوله : كانت في أصحاب محمد ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) روى الحديث عن الطبراني في «الأوسط» بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

الحديث الثالث عشر والمائة

«اختصاص على بمائة منقبة ومشاركته مع الصحابة في مناقبهم»
ما رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ «عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٢ ط حيدرآباد الدكن) فقال سمعت أبي يقول : فضل علي بن أبي طالب بمائة منقبة وشاركهم في مناقبهم

الحديث الرابع عشر والمائة

«فضل علي على جميع الصحابة بتسعين مرتبة»
ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في كتابه

«المناقب المرتضوية» (س ٩٨ ط بمبئي)

قال النبي ﷺ : فضل عليّ بن أبي طالب على جميع الصحابة تسعين مرتبة

الحديث الخامس عشر والمائة

«لو عمل احد عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة الا بحب علي» «ان الله حقا لا يعلمه الا النبي وعلى» «وللنبي حقا لا يعلمه الا الله وعلى» «ولعلي حقا لا يعلمه الا الله والنبي» ما رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبو الفوارس في كتابه «الأربعين» (ص ٢٤ . المخطوط) قال :
الحديث السابع عشر . بحذف الاسناد عن أبي هريرة قال : مرّ عليّ بن أبي طالب
عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله ﷺ وشكاهم اليه
فخرج النبي ﷺ غضبان فقال : يا ايها الناس مالكم إذا ذكر إبراهيم وآل إبراهيم أشرفت
وجوهكم وطابت نفوسكم وإذا ذكر محمد وآل محمد قست قلوبكم وعبست وجوهكم
والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيا من اعمال البرّ ما دخل الجنة حتّى
يحبّ هذا ولده وأشار إلى علي عليه السلام ثم قال : إنّ الله حقا لا يعلمه إلا الله وأنا وعلى ، وإنّ
لي حقا لا يعلمه إلا الله وعليّ وإنّ لعلي حقا لا يعلمه إلا الله وأنا ..

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١١٧ مخطوط)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الأربعين» (ص ٢٤ مخطوط) ألا أنّه
ذكر بدل قوله حتى يحبّ هذا وولده وأشار إلى عليّ : حتّى يحبّ هذا أخي عليّا

الحديث السادس عشر والمائة

«كلام أحمد بن حنبل : ما جاء لاحد من أصحاب رسول الله من الفضائل ما جاء في علي بن أبي طالب»

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ «في المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان : سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ومنهم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في تفسيره (علي ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ١١٢)

وسمعت أبا منصور الخمساوي يقول : سمعت محمد بن علي الحافظ يقول : سمعت أبا الحسن علي بن الحسين يقول : سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ ما جاء لعلي بن أبي طالب من الفضائل مثله ، ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ ، الآية ومن صحيح النسائي عن ابن سلام قال : أتيت النبي ﷺ الحديث بتفاوت ما ..

ومنهم العلامة ابن عبد البر المتوفى ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب وكذلك أحمد بن شعيب بن علي النسائي .

ومنهم العلامة اخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة الحافظ ابو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ١٩ ط تبريز)

أخبرني به الشيخ الامام الزاهد فخر الأئمة أبو الفضل بن عبد الرحمن الحفر بندي الخوارزمي جزاه الله خيرا في إجازة قال : أخبرني الشيخ الامام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال : حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عبدان العطار وإسماعيل بن أبي نصر عن عبد الرحمن الصّابوني وأحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي الامام أبا الحسن علي بن الحسن وأبا الحسن محمد بن المفطر «ابا مطر خ ل» الحافظ يقولان : سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة القاضي ابو الحسين محمد بن الحسين أبو يعلى الحنبلي الفراء الشهيد سنة ٥١٦ في كتابه «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣١٩ طبع القاهرة) وأنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتاني قال حدثنا أبو الحسين بن عمر بن الحسن القاضي الأشناني حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال : حدثني محمد بن منصور الطوسي قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روى لاحد من الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «الكامل» (ص ٢٠٠ ط المنيرة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»

ومنهم الحافظ الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٢٥

ط الغرى)

أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعى ، أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن الامام عبد الكريم ، أخبرنا الامام الحافظ على التحقيق أحمد بن الحسين البيهقي قال : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٤٩٤ في «رياض النضرة» (ج ٢ ص

٢١٢ ط مصر)

قال : أحمد بن حنبل والقاضي إسماعيل بن إسحاق : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روى في فضائل عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام.

ومنهم الحافظ ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص

المستدرک» المطبوع بذيل المستدرک (ج ٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن حسين بن عبد الكريم الكرجي عليه السلام بقراءتي عليه بقروين في داره بروايته عن رضي الدين المؤيد ابن محمد بن عليّ المقرئ كتابة قال : أنا جدّي لامي أبو العباس محمد العباس العصارى الطوسي المعروف بعباسة سماعا ، أنا القاضي أبو سعيد محمد بن النوقاني الفرخزادى قال : أنا الامام أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم النبطي عليه السلام قال : سمعت أبا منصور الحمصاوى يقول : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول : سمعت أبا الحسن

على بن الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک»
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في
«نظم درر السمطين» (ص ٨٠ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في
«تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد الدکن)
وقد روى عن أحمد بن حنبل أنّه قال : لم يرو لاحد من الصحابة من الفضائل ما
روى لعلی ، وكذا قال النسائي وغير واحد وفي هذا كفاية.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «فتح الباري في شرح
البخاري» (ج ٧ ص ٥٧ ط مصر)
قال أحمد وإسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري : لم يرد في حق احد من
الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء في علي
منهم العلامة المذكور في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمد بمصر) قال
الامام أحمد : لم ينقل لاحد من الصحابة ما نقل لعلی.
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٥ ط الميمنية
بمصر)

روى بعين ما تقدم عن «المستدرک»
منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق
المحرقة» (ص ٧٢ ط الميمنية بمصر) روى عن أحمد بعين ما تقدّم عن المستدرک وروى عن
اسماعيل القاضي والنسائي وأبي علي النيشابوري أنّهم قالوا : لم يرد في حق احد من الصحابة
بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي
ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤
في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى بعين ما تقدّم عن «المستدرک»

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (ص

١٦٧ ، المطبوع بهامش نور الأبصار)

قال إسماعيل القاضي والنسائي وأبو على النيشابوري : لم يرد في حق احد من

الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في على .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر

الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٩٦ و ١٠٢)

روى عن احمد بعين ما تقدم عن «المستدرک»

وفي (ص ٣٧١ ، الطبع المذكور)

(روى عن إسماعيل القاضي والنسائي وابى على النيشابوري بعين ما تقدم عنهم في

«الصواعق»

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزه محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي

المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط)

قال النسائي فذكر بعين ما تقدّم عن «اسعاف الراغبين»

واخرج الحاكم فذكر بعين ما تقدم عن «المستدرک»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ١٢٢ ط اسلامبول)

روى عن موفق بن أحمد بسنده عن محمد بن منصور بعين ما تقدم عنه في «المناقب»

ثم قال : وفي المناقب عن أبي الطفيل قال : قال بعض الصحابة : لقد كان لعلي

من السوابق ما لو قسمت سابقة فيها بين الناس لوسعتهم خيرا.

وفي (ص ٢٧٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن «المناقب» ونقل العبارة المتقدمة عن

«الصواعق»

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد

سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٣٥ مخطوط)

روى عن الزرندي الشافعي عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن «المستدرک» ومنهم

العلامة السيد احمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المتوفى سنة ١٣٠٤ في «السيرة النبوية»

(المطبوع بhamش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»

ومنهم العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في

«مقاصد الطالب» (ص ١٠) قال :

قال الامام أحمد بن حنبل الشيباني : لم يرد لاحد من الصحابة الأطواد ما ورد لعلى

من التمجيد في السنة على رؤوس الاشهاد.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد احمد بن محمد الصديق الحسنى المغربي نزيل

القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلى» (ص ٢ ط الإسلامية بالقاهرة) قال :

قال جمع من الحفاظ : انه لم يرد من الفضائل لاحد من الصحابة بالأسانيد

الصحيحة الجياد ما ورد لعلى بن ابي طالب.

الحديث السابع عشر والمائة

«حفظ سليمان عشرة آلاف حديث في فضائل على»

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ١٢١ ط اسلامبول)

أيضا أخرج موفق بن أحمد عن حرب بن عبد الحميد قال حدثنا سليمان الأعمش بن
مهران أنّ المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته قال يا سليمان أخبرني كم من حديث
ترويه في فضائل عليّ بن أبي طالب؟ قلت يسيرا قال ويحك كم تحفظ؟ قلت : عشرة آلاف
حديث أو ألف حديث فلما قلت أو ألف حديث استقلّها فقال : ويحك يا سليمان بل
عشرة آلاف كما قلت أوّلا

الحديث الثامن عشر والمائة

«قول ابن عباس ان مناقب علي وفضائله اقرب الى ثلاثين ألف»

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٢٥ ط
الغري) قال :

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي بالموصل عن الحافظ أبي العلاء
الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا
أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا علي بن محمد النخعي القاضي ، حدثنا الحسين بن
الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى ابن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال : قال رجل
لابن عباس : سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله ، إنّّي لأحسبها ثلاثة آلاف فقال
ابن عباس (رض) : أوّلا نقول : إنّها إلى ثلاثين ألفا أقرب ، خرج هذا الأثر جماعة من
الحفاظ في كتبهم.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط . قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن الحب بن عبد الله الخازن قال : أنبأني العلامة برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي قال الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي إجازة إن لم يكن سمعا. قال أنا الحسن بن أحمد المغزلي أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب بن مهرجان ثنا علي بن محمد النخعي القاضي ثنا الحسين الحكم ثنا حسين بن الحسين عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه قال : قال رجل في ابن عباس : سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله اتى لا أحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس ان لا يقول انها إلى ثلاثين ألفا اقرب.

ومنهم العلامة جمال الدين السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني الهروي المتوفى سنة

١٠٠٠ في «الأربعين حديثا» (مخطوط)

روى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ١٢١ ط إسلامبول)

روى عن أحمد بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» الا انه عكس في موضع كلمتي

المناقب والفضائل.

الحديث التاسع عشر والمائة

«فضائل علي لا يحصى كثرة» «من ذكر فضيلة منها مقرا بها غفر له» «ومن كتبها

يستغفر له الملائكة» «ومن استمعها غفر له ذنوب السمع» «ومن نظر الى كتابها غفر له

ذنوب البصر» «النظر الى علي عبادة» «لا يقبل الايمان الا بولايته»

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن ابن شاذان قال : حدّثني أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي في كتابه عن الحسين بن إسحاق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى جعل لأخى على فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ، ثم قال : النظر الى على عبادة ، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد الا بولايته والبراءة من أعدائه.

ومنهم العلامة ابو عبد الله الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٢٣ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتنا ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الصدر الامام العلامة نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر المشهدي الطوسي رحمته الله إجازة قال : أنبأ خالي الامام المدل السعيد نور الدين علي بن أبي منصور الشعبي رحمته الله إجازة ح وانبأني الشيخ الامام العدل تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عبيد الله الخازن البغدادي رحمته الله قال : أنبأنا الامام

برهان الدين ابو المظفر ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي إجازة بروايته عن الامام ضياء الدين أخطب الخطباء أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمته الله إجازة ان لم يكن سمعا قال أنبأ الحافظ ابو العلا الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضى القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادى قالوا : أنبأنا الشريف الامام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمته الله عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال : حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي من كتابه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سندا ومتنا.

الأحاديث الواردة من طرق العامة فيما نص بها

رسول الله ﷺ من مناقب امام المسلمين

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

الباب الاول

في ان منزلة علي من النبي ﷺ

منزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعده

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

حديث سعد بن أبي وقاص

وهو علي أنحاء

الاول

ما رواه ابراهيم بن سعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم المورخ الشهير أبو محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ في «السيرة» (ج ٢ ص ٥٢٠ ط الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه عن ابراهيم ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : الا ترضى يا علي ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر) قال.

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ انه قال لعلي : اما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم الحافظ المذكور في «الفضائل»

مخطوط روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا.

وروى الحديث بالسند المذكور عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ في «المحبر» (ص ١٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند»

ومنهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل سنة ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٩ ، ط الاميرية بمصر) قال :

حدثني محمد بن بشر ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن سعد قال : سمعت إبراهيم ابن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ ابو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري

المتوفى سنة ٢٥٩ في كتابه «المسند» (ص ٢٨ ح ٢٠٥ ط حيدرآباد) قال :
حدثنا ابو داود قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي : الا ترضى بان تكون مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ ابو حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري المتوفى سنة ٢٦١ في
«صحيحه» (ج ٢ ص ١٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا . ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثني وابن
بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت إبراهيم ابن
سعد عن سعد عن النبي ﷺ انه قال لعلي : اما ترضى ان تكون مئى بمنزلة هارون من
موسى .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص
٥٥ ط التازية بمصر) حيث قال :

حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
«المسند» الا انه ذكر بدل كلمة اما ، الا .

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٥ ط التقدم بمصر)
حيث قال :

أخبرنا محمد بن بشار البصري ، قال : حدثنا محمد يعنى ابن جعفر غندر ، فذكر
الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٥ ، ط التقدم
بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سندا ومتنا .

وفي (ص ١٥ ، الطبع المذكور) : قال

أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب : أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعدا وقد ذكرناه في حديث سعيد بن المسيب عن سعد فراجع.

وفي (ص ١٦ ، الطبع المذكور) : قال.

أخبرنا عبد الله بن سعد البغدادي ، قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن طلحة بن زيد بن مكانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه حين خلفه في غزوة تبوك على أهله : ألا ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال : أبو عبد الرحمن وقد روى هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب.

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٧ ص ١٩٦ ط

السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي كرم الله وجهه : الا ترضى ان تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه.

وفي (ج ٧ ص ١٩٦ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو زكريا الحنائي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب عن سعد فذكر الحديث

بعين ما تقدّم عنه.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط

قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي البزاز يرفعه إلى إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ان النبي ﷺ قال لعليّ ؑ هذه المقالة حين استخلفه : ألا ترضى أن تكون مّى بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي. ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل : سنة ٥١٦ في «مصاييح السنة» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر):

روى الحديث نقلا عن «الصحاح» عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مّى بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٨٢ ط تبريز) قال :

وأخبرنا الشيخ الثقة «خ الفقيه» العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر ابن التراغوني بمدينة السلم ، عن الشيخ الثقة أبي الليث وأبي الفتح أحمد بن الحسين ابن نصر بن الحسن الشاشي ، عن شيخ أبي بكر أحمد بن منصور المغربي ، عن الشيخ الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن زكريّا الشيباني (خ الشاشي) المعروف بالجوزقي (خ جورقي) ، أخبرني أبو العباس الدغولي ، حدثني محمد بن مسكان ، حدثني أبو داود الطيالسي فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «مسند الطيالسي» سندنا وامتنا إلا أنّه ذكر بدل كلمة ألا : أما ثمّ قال : وأخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحهما.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى»

(ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدّم ثانياً عن «الخصائص»
ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي
بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدّم ثانياً عن
«الخصائص» ثم قال أخرجه الترمذي وأبو حاتم ولم يقولوا إلا أنه لا نبىّ بعدي.
ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية
والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن أحمد في «المسند»
وفي (ج ٥ ص ٧ ، الطبع المذكور) قال :
حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

وفي (ج ٥ ص ٧ ، الطبع المذكور) قال :
وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث عن طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به.

ومنهم العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥ في
«عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٨ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سنداً ومتناً ثم قال : والحديث
أخرجه مسلم في «الفضائل» عن أبي بكر بن أبي شيبه وأبي موسى وبنار ثلاثتهم عن غندر
عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عنه به ، وأخرجه النسائي في المناقب وابن ماجه في السنّة
جميعاً عن بندار به ، قال الخطابي هذا إنما قاله لعلّ حين خرج إلى تبوك ولم يستصحبه فقال :
أتخلفني مع الذريّة؟ فقال : أما ترضى إلخ.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء»
(ص ٦٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدم عن «مسلم» ثم قال :
أخرجه احمد والبخاري من حديث ابى سعيد الخدرى والطبراني من حديث اسماء بنت عميس
وام سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمرو ابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن
أرقم.

ومنهم العلامة الشيخ السعدي الخزرجي الابن اليماني الشافعي المتوفى سنة ١٠٢٤ في
«شرح أرجوزته المسماة بسعدية» (ص ٢٧٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي».
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٢٠٤ ط إسلامبول):

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن ابى حاتم وابن
إسحاق عن سعد.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتى النبھاني المتوفى سنة
١٣٥٠ في «منتخب الصحيحين» (ص ٧٦ ط التقدم بمصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى من
مشايخنا في الرواية في «بدائع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط القاهرة) روى الحديث من طريق
مسلم عن سعد.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبھاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ١
ص ٢٧٧ ، ط مصر):

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد.

الحديث الثاني

حديث عائشة بنت سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب «المسند» (ج ١ ص ١٧٠ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن عليا عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلى عليه السلام يكي يقول : تخلفني مع الخوالم فقال : أو ما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

ومنهم الحافظ المذكور في «الفضائل» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في «المسند» سندا ومتنا.

وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا الحميد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها.

قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٦ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا زكريّا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي عن عبد الحميد عن عائشة عن أبيها.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلا أنّه ذكر بدل كلمة يشتكى ييكي.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرنا فقيه محدّثين أبو محمّد عبد السلام بن محمّد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بحرم سيّدنا محمّد ﷺ بالمدينة المعظمة في الروضة بين القبر والمنبر ضحوة يوم السبت الثاني عشر من الحرّم سنة ثمانين وستمائة قال : أنبأنا الشيخ موقّق الدين ابو الحسن فضل الله بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقراءة عليّ بن إبراهيم بن الدردانة الحزبي قال : أنبأنا أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمّد بن بخار ابن سائل الدياس قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال : أنبأنا أبو غالب محمّد بن الحسن بن أحمد الباقلاقي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال : أنبأنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاث مائة قال : أنبأنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم بن حمّاد القاضي الفكري سنة ستين ومأتين قال أنبأنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سلمان بن جلال عن الجعيد عن عائشة ابنة سعد عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ عليه السلام : لا ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

ومنهم الامام العلامة الحافظ المفسر المورخ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ، ط مطبعة السعادة بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» ثم قال : وهذا إسناد

صحيح.

ومنهم العلامة المولى حسام الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٣ ، ط حيدرآباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند».

وقال في (ص ١٦ ، الطبع المذكور)

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي الخالدي قال : أخبرنا المطلب عن
ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان رسول الله ﷺ قال لعليّ رضي الله عنه في
غزوة تبوك : أنت يا ابن أبي طالب مّيّ مكان هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ من بعدي.
قال أبو عبد الرحمن وشعبة أحفظ وليس ضعيف الحديث فقد روته عائشة بنت سعد.

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ الشافعي ابن الامام أبو حاتم المتوفى
سنة ٣٢٧ في كتابه «علل الحديث» (ج ٢ ص ٣٩٠ ط السلفية بمصر) قال :

ح ٢٦٨٠ سئل أبو زرعة عن حديث رواه مطّلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن
عائشة بنت سعد عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ يوم غزوة تبوك «أنت مّيّ بمنزلة
هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ من بعدي».

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٥٢
ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد . بالبصرة . حدّثنا عليّ بن إسحاق ابن
محمّد البختري المادرائي ، حدّثنا الحسين بن شداد ، حدّثنا سهل بن نصر ، حدّثنا المطلب
بن زياد

فذكر الحديث بعين ما تقدّم من «علل الحديث» سنداً ومثناً.

ومنهم الفقيه أبو الحسن عليّ بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)
 قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي رفعه إلى
 عائشة بنت سعد عن رسول الله ﷺ أنه قال لعلي : أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا
 أنه لا نبي بعدي.

الحديث الثالث

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :
 منهم الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة
 ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٧ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)
 حيث قال :
 حدثنا . يحيى بن يحيى التيمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج
 بن يونس كلهم عن يوسف الماحشون (واللفظ لابن الصباح) حدثنا يوسف ابو سلمة
 الماحشون ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص
 عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
 بعدي ، قال سعيد : فأحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر
 فقال : انا سمعته فقلت : أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال نعم وإلا فاستكتأ.
 ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٥ ، ط التقدم
 بمصر) : قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا ابن الشوارب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» إلّا أنّه قال في آخر الحديث : فأتيته فقلت : ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال : سمعت من رسول الله ﷺ وإلّا فاستكتّا.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد القطّان الفقيه الشافعي بقراءة عليّ يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عليّ بن عبد الرزّاق الهاشمي الخطيب يرفعه إلى عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أولا.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ص ١٩٥ ط مطبعة السعادة)

حدّثنا محمّد بن الحميد ، ثنا إسحاق بن بنان ، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنّ النّبي ﷺ قال لعليّ كرم الله وجهه : ألا ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

وقال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عليّ بن عبد الرزّاق الهاشمي الخطيب يرفعه إلى عامر بن سعد عن أبيه أنّه سمع النّبي ﷺ يقول لعليّ : أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي فأحببت أن اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت

له ما ذكر لي عامر فقال : نعم سمعته يقول ، فقلت أنت سمعته فأدخل يده في أذنيه قال نعم وإلا استكتنا : وقال أيضا :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد القطان الفقيه الشافعي بقراءتي عليه يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت ممي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال : نعم سمعته يقول فقلت أنت سمعته فأدخل يده في أذنيه قال نعم وإلا استكتنا.

وقال أيضا :

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب يرفعه إلى عامر بن سعد أيضا عن أبيه سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني إسماعيل ابن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ. أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائي ، حدثني يوسف بن يعقوب القاضي ، حدثني محمد بن أبي بكر ، حدثني يوسف بن الماجوي ، حدثني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «مناقب ابن المغازلي» وذكر بدل قوله كلمة ليس : إلا.

ومنهم الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخه» على ما في «منتخبه» (ج

٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)

وروى بسنده إلى عامر بن سعد عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي : «أنت ممي

بمنزلة هارون من موسى»

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو منصور مسلم بن عليّ ، أنبأنا أبو البركا ابن خميس ، أنبأنا أبو نصر ابن طوق ، أنبأنا أبو القاسم بن المرجى ، أنبأنا أبو يعلي الموصلي ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجيشون عن أبي المنذر عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٩٥ طبع القاهرة) روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ ابن عساكر»

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٤٨) قال :

أخبرني بهذا الحديث جميع من ذكرته من المشايخ في البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع والستون بأسانيدهم وهو قوله :

أخبرنا العدل زين الامناء أبو الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى التغلبي قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بدمشق ، أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن ابن محمّد ، قال أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن بيان الرزاز ، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد ، أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل ابن صالح الصقّار ، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى.

وأخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمّد يوسف بن الحافظ عبد الرحمن بن عليّ الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب ، أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا ابن مخلد ، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عرفة

ابن يزيد العبدري.

وأخبرنا بقيّة السلف عبد الله بن الحسين الحمويّ بحلب ، قال أخبرنا سيّد الحفاظ
وامام أهل الحديث أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفيّ ، أخبرنا أبو القاسم عليّ بن
الحسين بن عبد الله الربيعيّ ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا إسماعيل ابن محمد ، أخبرنا
الحسن بن عرفة.

وأخبرنا بقيّة الأدباء أبو أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي
قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله بدرب القيار ، وأبو غالب منصور بن أحمد ابن محمد بن السكن
المعروف بالأجل بن المعوج المراتبيّ بهما قالا : أخبرنا عبيد الله ابن عبد الله بن نجا بن شاتيل
وقال ابن السكن : أخبرنا طغدي بن خمارتكين ، قال أخبرنا أبو القاسم الربيعي ، أخبرنا ابن
مخلّد ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عرفة.

وأخبرنا المقرئ أبو الفضل مرجان بن أبي الحسن بن هبة الله بن شقيرة الواسطيّ بحماة
، وأخبرني ثانيا بحلب وثالثا ببغداد ، أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد
الكتانيّ ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ، أخبرنا أبو عليّ
إسماعيل ، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عرفة.

وأخبرنا المعمر بقيّة السلف عبد الحقّ بن الخلف بن عبد الحقّ الدمشقيّ قراءة عليه
وأنا أسمع بجامع جبل قاسيون ، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الوفا البغداديّ ، أخبرنا أبو القاسم
عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد حدّثنا حسن بن
عرفة.

وأخبرنا من ألحق الصغار بالكبار أبو إسحاق إبراهيم بن حاجب الحجاب عثمان بن
يوسف بن أيّوب الكاشغريّ المعروف والده بازارتق قراءة عليه وأنا أسمع بالمدرسة الشريفيّة لما
ولّى دار الحديث بها سنة إثنين وأربعين وستّمائة

بقراءة الحافظ ابن الوليد ، قال أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن محمد الطوسيّ المعروف بتاج القراء ، أخبرنا أحمد بن عليّ بن زكريّا الطريثي والشيخ أبو المظفر أحمد بن محمد بن عليّ بن صالح المعروف بالكاغذيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد ، أخبرنا أبو عليّ العبديّ .

وأخبرنا المشايخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد الرحمن البلدائيّ بدمشق ، والفقيه العلامة أبو محمد يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن بحلب ، والمفتي أبو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل ، ومحمد بن القاسم العدل بتكريت ، والحافظ محمد بن محمود ، والمعيد محمد بن أبي البدر بن فتيان ، والفقيه عبد الغنى بن أحمد بن فهد ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن عليّ بن الوزير ، ويوسف بن عليّ بن شروان المقرّي ، والصاحب أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدواميّ ، والفقيه نصر بن أبي السعود بن بطة ، وشيخ الشيوخ بقيّة السلف عبد الرحمن بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن أبي سعيد الصوفيّ ، والمقرّي عليّ بن محمد المداينيّ ، والعدل عليّ بن إبراهيم بن بكروس ، ومن لا احصيهم كثرة ببغداد ، والحافظ عليّ بن المعالي بن أبي عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن عسكر الرصافيّان بها . قالوا جميعا : أخبرنا أبو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحرّائيّ .

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلّد . أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفّار ، حدّثكم أبو عليّ الحسن ابن عرفة العبديّ قال حدّثنا عليّ بن ثابت الجزريّ عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : ألا ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي .

ومنهم العلامة ابن كثير الشاميّ الدمشقيّ المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية

والنهاية» (ج ٥ س ٧ ط) قال :

وقال الإمام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال عليّ يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال : «يا عليّ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» ..

ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة ، زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن إسماعيل به.

وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه ..

ومنهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (على ما في «مناقب» الشيخ المحدث عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث عن سعد من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدّم عنه أولاً

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المتوفى سنة ١٣٤٦ في «منتخب تاريخ ابن عساكر» (ج ٤ ص ١٩٦ ط روضة الشام)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في كتابه «السيف اليماني المسلول»

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

الحديث الرابع

حديث مصعب بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابو داود سليمان بن الجارود الطيالسي البصري المتوفى سنة ٢٠٤ في «مسنده» (ص ٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال :
حلّف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله أتخلفني في
النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ
بعدي.

ومنهم الحافظ أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١
في «مسنده» (ج ٣ ص ٨٨ ط دار المعارف بمصر) قال :
حدّثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمّد بن جعفر ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما
تقدّم عن «مسند الطيالسي» سندا ومثنا.

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا ومثنا.

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦
في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ، ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
قال : ان رسول الله ﷺ : خرج الى تبوك واستخلف عليّا قال : أتخلفني في الصبيان
والنساء؟ فقال : ألا ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي النيشابوري المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٧ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا منذر عن شعبة ح ، وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «مسند الطيالسي» سندا ومثنا.

ثم قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ، حدثنا شعبة في هذا الاسناد.
 ومنهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٦١ ط التقدم بمصر) قال :
 أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن شعبة عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا ومثنا.

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٧ ص ١٩٥) قال :
 حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا حاتم بن الليث ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال رسول الله ﷺ لعلي : الا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

وفي (ج ٧ ص ١٩٦) ، قال :
 حدثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي ، ثنا علي بن سراج ، ثنا نصار بن حرب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن عاصم بن يهدله عن مصعب بن سعد عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
 ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٤٣٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سندا ومتنا.

وفي (ج ١١ ص ٤٣٢ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا البرقاني ، قال قرأت على أبي بكر بن إسماعيل الوراق حدثكم على ابن سراج المصري ، حدثنا نصار بن حرب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا شعبة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى بان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد الشافعي الشهير بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالا : حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن المعلّى الحنوطي الواسطي يرفعه الى مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال لي معاوية ، أتحبّ عليّا؟ قال : قلت : وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي الحديث.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب ص ٩٥ ط تبريز) قال :

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو عليّ محمد بن موسى بن نعيم ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود . حدثني أبو الأحوذ محمد بن عمر بن جميل الأزري ، حدثني محمد بن يونس القرشي ، حدثني محمد بن معلى بن زياد الفردوسي ، حدثني أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال : أخرجاه في الصحيحين

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ وص ٤٦٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق مسلم على نحوين بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٢ ط الغرى).

روى الحديث من طريق أحمد في «مسنده» بعين ما تقدّم. ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٤٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الاول ، وأخبرتنا الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشي عن أبي الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب ، أخبرنا الداودي ، أخبرنا السرخسي ، أخبرنا أبو عبد الله الفريزي حدثنا البخاري ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه ان رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك وخلف عليًا على النساء

والصبيان فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ، فقال رسول الله ﷺ أما ترضى ان تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي.

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه الأئمة الحفاظ كأبي عبد الله البخاري في صحيحه ومسلم بن الحجاج في صحيحه ، وأبو داود في سننه وأبو عيسى الترمذي في جامعه وأبو عبد الله الرحمن النسائي في سننه ، وابن ماجه القزويني في سننه ، وأتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك اجماعاً منهم ، قال الحاكم النيسابوري : هذا حديث دخل في حدّ التواتر وقد نقل عن شعبة بن الحجاج انه قال في قوله ﷺ لعليّ ؑ (أنت مّي بمنزلة هارون من موسى) وكان هارون افضل أمة موسى ؑ فوجب أن يكون عليّ ؑ افضل من كلّ أمة محمد صيانة لهذا النصّ الصحيح الصريح كما (قال موسى لأخيه هارون **﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾** وفي (ص ١٢٨ ، الطبع المذكور)

وأخبرنا المشايخ الحفاظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي. والحافظ عثمان بن عبد الله الرحمن المعروف بابن الصلاح وغيرهما قراءة عليهم وأنا اسمع بدمشق. والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد. قالوا أخبرنا أبو الحسن مؤيد. وحدثنا الحفاظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ببجل قاسيون. والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي بجامع بصرى. والعدل الأمين الحسن ابن سالم بن سلام بمدينة الرسول ﷺ بين قبر النبي ومنبره ، وأخبرني ثانياً بمدينة خير ، وثالثاً بدمشق ، والقاضي أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة الحراني ، قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفزاري ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، حدثنا إبراهيم بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري ، حدثنا أبو بكر بن شيبه ، حدثنا غندر عن شعبة ، وحدثنا محمد

ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد بن أبي وقاص ، قال خلف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال أخرجه مسلم وأبو حاتم.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال خرّجه أحمد ومسلم وأبو حاتم.

وفي رواية غير أنّه ليس معي نبيّ خرّجهما ابن الجراح.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الطيالسي بعين ما تقدّم عن «مسنده» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز المتوفى سنة ٧٩٨ في كتابه «مبارق الازهار في شرح مشارق الأنوار» (ج ٢ ص ١٣٩ ط الآستانة) ق سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه. أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي (قاله لعليّ عند خروجه إلى غزوة تبوك).

وفي (ج ٢ ص ٢٢ ، الطبع المذكور).

روى الحديث عن «طريق مسلم» بعين ما تقدّم عن صحيحه.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ وقيل سنة ٩٠٤ وقيل سنة ٩٠٩ وقيل سنة ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٣ مخطوط)

روى الحديث عن الشيخين بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن علي بن حمد بن عمر الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور)
روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال أخرجه الشيخان والترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه «اسعاف الراغبين» (ص ١٦٨ المطبوع بهامش نور الأبصار)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم»
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط إسلامبول):

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم»

وروى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه»

وروى الحديث من طريق البخاري أيضا بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه»

وروى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم»

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوي إلى المتوفى سنة ١٣٠٧

في «حسن الاسوة» (ص ٢٩٠ ط الآستانة)

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» إلا أنّه ذكر بدل كلمة غير إلّا ، ثمّ قال أخرجه الشيخان والترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن الشيخ اسماعيل الدمشقي المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «الروضة الندية» (ص ١٣ ط الخيرية بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «كفاية الطالب»

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتي النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «منتخب الصحيحين» (ص ٢٢٥ ط التقدم بمصر) قال : قال رسول الله لعليّ : يا عليّ أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبيّ (ق) عن سعد.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٩٨ ، ط مصر):

روى الحديث فيه أيضا عن سعد بعين ما تقدّم عنه في «منتخب الصحيحين»

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتي الشافعي المصري في كتابه «بلوغ الأماني» المطبوع في ذيل «الفتح الرباني» (ج ٢١ ص ٢٠٤ ط مصر) في ذيل حديث ٤٤٤ قال :

وفي رواية أخرى من طريق ثان عن سعد بن مالك أنّ عليّا رضي الله تعالى عنه قال : يا رسول الله ما كنت أحبّ أن تخرج وجهها إلا وأنا معك ، فقال ع : أو ما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ..

ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقى الدين عبد الملك بن أبي المنى الحلبي الشهير بالشيخ عبيد الضرير خطيب الجامع الكبير الأموي وامامه مجلب الشهباء في كتابه «نزهة الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في كتابه «السيف اليماني المسلول»

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدّم ثانيا عن «صحيحه» سندا وممتنا.
وفي (ص ٤٨)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه»
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف
اليماني المسلول» (ص ٤٧)

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم ثانيا عن «صحيحه» سندا وممتنا.

الحديث الخامس

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في
«المسند» (ج ٣ ص ٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد عن سعيد بن
المسيّب عن سعد أنّ النبي ﷺ قال لعليّ : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى ، قيل
لسفيان : غير أنّه لا نبيّ بعدي قال : نعم.

منهم الحافظ المذكور في «الفضائل» مخطوط قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرزّاق قال : حدثنا
معمر عن قتادة وعلى بن زيد بن جذعان قالا : حدثنا ابن المسيب قال : حدثني ابن سعد
بن ابي وقاص عن أبيه قال : فدخلت على سعد فقلت : حدثت عنك حين استخلف النبي
ﷺ على المدينة؟ قال : فغضب سعد وقال : من حدثك به؟ فكرهت ان أخبره أن ابنه
حدثنيه ، ثمّ قال : إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف

عليًا على المدينة فقال على : يا رسول الله ما كنت أحب ان تخرج في وجهي إلا وأنا معك ، فقال : او ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي . وقال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني ابي ، قال : حدثنا ابن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ١١٥ ح ٣٣٣ ط حيدرآباد الدكن):

روى عن محمد بن صفوان الجمحي ، قال لي بشر بن الحكم : حدثنا الدراوردي محمد بن صفوان عن سعيد بن المسيب عن سعد قال النبي ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة .

ومنهم الحافظ ابو عبد الله محمد بن خالد التميمي الطيالسي المتوفى سنة ٢٥٩ في «مسنده» (ص ٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٥ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، حدثنا أبو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٤ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى قال : أخبرنا أبو مصعب أنّ الدراوردي حدّثه عن هشام عن سعيد بن المسيّب عن سعد قال : لما خرج رسول الله ﷺ الى تبوك خرج عليّ بن أبي طالب فتبعه فشكا وقال يا رسول الله : أتركني مع الخوالم؟ فقال النبي ﷺ : يا عليّ أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

وفي (ص ١٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا بشر بن هلال البصري قال : حدّثنا جعفر وهو ابن سليمان قال : حدثنا حرب بن شدّاد عن وساد عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال : لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف عليّا كرم الله وجهه في المدينة ، قالوا فيه ملّه وكره صحبته فتبع عليّ رضي الله عنه النبي ﷺ حتّى لحقه في الطريق ، قال يا رسول الله ﷺ : خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا ملّه وكره صحبته؟ فقال النبي ﷺ : يا عليّ إنّما خلّفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وفي (ص ١٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال : حدّثنا داود ابن كثير الرقيّ عن محمّد عن سعيد بن المنكدر بن المسيّب عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

وقال : أيضا في (ص ١٤ ، الطبع المذكور):

أخبر القاسم بن زكريّا بن دينار الكوفي قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا.

وفي (ص ١٥ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا صفوان بن محمّد بن عمرو قال : حدّثنا أحمد بن خالد قال : حدّثنا

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب : أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعدا وهو يقول : قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب : أما ترضى أن تكون ممي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، قال سعيد : فلم أرض حتى أتيت سعدا فقلت شيء حدثت به ابنك وما هو؟ وانتهى ٣ فقال أخبرنا على هذا فلان فقال ما هو ابن أخى فقلت هل سمعت النبي ﷺ يقول لعلي كذا وكذا؟ قال نعم وأشار إلى أذنيه وإلا فاستكنا لقد سمعته يقول ذلك ، وخالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن سعد عن أبيه ، وتابعه على روايته عن عامر بن سعد على بن زيد بن جذعان.

وفي (ص ١٥ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن وهب الحراني قال : أخبرنا سكن بن سكن. قال : حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي رضي الله عنه : الا ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى؟ قال على أول رضيت رضيت فسألته بعد ذلك فقال بلى بلى قال أبو عبد الرحمن وما علمت أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب غير إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الصغير» (ص ١٦٩ ؛ ط الدهلي) :

ثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي ، ثنا نصر بن حماد أبو الحارث الوراق ، ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدم ثلثا عن «الخصائص»

ومنهم العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن الحارث بن اسد الأندلسي القيرواني

الحشني المتوفى سنة ٣٦١ في «قضاة قرطبة» (ص ٢٦ ط السيد عزت العطار) «ج ١٠»

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي»

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٧ ص ١٩٥ ط

السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد ،
قالا : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن
إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم
الصغير» .

(وقال في الصفحة المذكورة):

حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزّاز ومحمد بن عبد الله بن ياسين قالوا :
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ح وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن محمد
بن عقبة قالوا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» سندا ومتنا .

وفي (ج ٧ ص ١٩٤ ، الطبع المذكور). قال :

ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود الخريبي
قال : سمعت سعيدا او قال مرة شعبة عن قتادة عن سعيد عن سعد أنّ النبي قال لعلي
الحديث .

ومنهم الحافظ الشهير ابو بكر احمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة

٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ص ٣٢٤ ج ١ طبع القاهرة) قال :

روى محمد بن احمد بن علي ابو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي الصير في
سمع ابا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص كتبت عنه وكان سماعه صحيحا أخبرني أبو
الحسين محمد بن احمد بن علي قال : نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال : نا يحيى بن محمد
بن صاعد قال : نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي قال : نا عبد الله

ابن داود قال : نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي».

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن على الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٠٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدّثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البزاز ، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ، حدّثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل عن حكيم بن جبير عن عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني سعيد بن المسيب عن سعد ، أنّ رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلف عليّاً فقال له : تخلفني؟ فقال : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

وفي (ج ٩ ص ٣٦٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز ، حدّثنا على ابن محمد بن المعلّى الشونيزي ، حدّثنا طريف بن عبد الله الموصلي ، حدّثنا عليّ بن حكيم الأودي ، حدّثنا عبد الله بن بكير الغنوي ، حدّثنا حكيم بن جبير ، قال : قلت لعليّ بن الحسين : يا سيّدى إنّ الشعبي حدّث عن أبي جحيفة وهب الخير أنّ أباك صعد المنبر فقال : خير هذه الامة بعد نبيّها أبو بكر ، وعمر؟ فقال : أين يذهب بك يا حكيم حدّثني سعيد بن المسيب عن سعد أنّ النبي ﷺ قال له : «أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى».

وفي (ج ١ ص ٣٢٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن علىّ قال : نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال : نا يحيى بن محمد بن صاعد قال : نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزديّ قال : نا عبد الله بن داود ، قال : نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ،

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي»

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي دفعه لأبي سعيد ابن

المسيب قال : سألت سعدا هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام : أنت مّي بمنزلة

هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ معي قال : نعم.

وقال : أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي يرفعه إلى سعيد

بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام :

: أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أوليس معي نبي؟ فقلت : اسمعت

هذا؟ فادخل إصبعه في أذنه قال : نعم وآلا فاستكّنا وقال : أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن

محمد بن موسى الغندجاني يرفعه إلى سعيد بن المسيب فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن

«الخصائص».

وقال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلوي يرفعه إلى سعيد ابن

المسيب عن سعد عن النبيّ مثله.

ومنهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» على ما في

«منتخبه» (ج ٥ ص ٣٢١ ط الترقّي بدمشق)

روى الحديث عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» ثمّ قال :

ورواه بهذه القصّة البيهقي وأبو القاسم ورواه أبو القاسم من طريق آخر.

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في

«تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٩٥) قال :

أخبرنا أبو المعالي القرافي ، أنا سلامة بن صدقة الفرضي ، أنا ابن شاقيل ، أنا محمد

بن عبد الباقي ، أنا محمد بن أبي القاسم القرشي ، أنا محمد بن إبراهيم الديرعاقولي

أنا عبد الله بن زيدان ، أنا الحسن الحلواني ، أنا نصر بن حمّاد ، أنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «فضائل احمد» سندا وممتنا.

ومنهم العلامة عمر بن كثير القرشي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي والنسائي عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» سندا وممتنا.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلي)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» ثمّ قال : متفق عليه. ومنهم العلامة احمد بن محمّد بن ابى بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «ارشاد الساري» (ج ٦ ص ١٣٩)

حول ما رواه البخاري (ج ٥ ص ١٩ حديث موسى) قال : رواه عن سعيد بن المسيّب عن سعد وذكر ان الحديث أخرجه احمد ونقل من مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وابن ماجة في السنّة وعن ابى ذر عن الكشميهنى. ومنهم العلامة على بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص ٣٠ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي». ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٠ ط إسلامبول) قال :

أخرج أحمد عن سعد بن أبي وقاص وعن أسماء بنت عميس وعن سعيد بن زيد والترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لعليّ : أنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى وقال : هذا حديث صحيح.

الحديث السادس

حديث آخر رواه سعيد بن المسيب

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه إلى سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أقم بالمدينة ، قال : فقال له عليّ عليه السلام : يا رسول الله انك ما خرجت في غزاة فخلفتني ، فقال النبي ﷺ لعليّ : انّ المدينة لا تصلح إلّا بى وبك ، وأنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ، قال سعيد : فقلت لسعد بن أبي وقاص : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم لا مرّة ولا مرّتين يقول ذلك لعليّ عليه السلام .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

قال ابن حبان روى عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس قالوا : حدّثنا الزّهرى عن سعيد قلت لسعيد : أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول غير مرّة لعليّ : إنّ المدينة لا تصلح إلّا بى أو بك وأنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٢٤ ط حيدرآباد الدكن)
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» سندا وممتنا.
 ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد بن عراق الكنايني المصري المتوفى سنة ٩٦٣ في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٢ ط القاهرة) قال :
 روى عن سعد بن أبي وقاص قال : خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك وخلف عليّا بالمدينة ، فقال له علىّ : تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال له : ان المدينة لا تصلح إلّا بى أو بك وأنت متّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

الحديث السابع

حديث عبد الله بن سعد

رواه جماعة من أعلام القوم
 منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٩٤ ط دار المعارف بمصر) قال :
 حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا عبد الله يعنى ابن حبيب ابن ابى ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال : لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف عليّا رضي الله عنه فقال له : أتخلفني؟ قال له : أما ترضى أن تكون متّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.
 ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٧ ط المتقدم بمصر)
 حيث قال :
 أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أرقم الكنايني عن سعد بن ابى وقاص أنّ

النبي ﷺ قال لعلي : أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى .

وفي (ص ١٧ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا الفضل بن سهل البغدادي قال : حدثنا أحمد الزيري ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشامي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا .

الحديث الثامن

ما رواه عبد الله بن بديل

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخه» (ج ٦ ص ١٠٧ ط الترقى بدمشق) قال :

دخل سعد على معاوية فقال له بعد مكالمته بينهما : إنك لتأمرني ان أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول له : أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبيّ فقال له معاوية : من سمع هذا معك؟ قال : فلان وفلان وأمّ سلمة .

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٧ ط القاهرة) قال :

عن عبد الله بن بديل قال : دخل سعد معاوية فقال له : مالك لم تقاتل معنا فساق الحديث إلى أن قال : فقال سعد : ما كنت لا قاتل رجلا قال له رسول الله ﷺ : «أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبيّ بعدي» فقال معاوية : من سمع هذا معك؟ فقال : فلان وفلان وأمّ سلمة فقال معاوية : أمّا اني لو سمعته منه ﷺ لما

قاتلت عليًا : ثمّ قال :

وفي رواية من وجه آخر أن هذا الكلام كان بينهما وهما بالمدينة في حجة حجها معاوية ، وانحما قاما إلى أم سلمة فسألاها فحدّثتها بما حدّث به سعد ، فقال معاوية : لو سمعت هذا قبل هذا اليوم لكنت خادما لعلّي حتّى يموت أو أموت ومنهم العلامة صاحب كتاب صفين «في كتاب صفين» (مخطوط)
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية»

القسم الثاني

في الأحاديث المروية عن غير سعد من الصحابة

الحديث الاول

حديث جابر بن عبد الله

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٣٣٨ ط

الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني ابي ، ثنا شاذان اسود بن عامر ، ثنا شريك عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يخلف عليًا رضي الله عنه قال قال له عليّ : ما يقول الناس فيّ إذا خلّفتني؟ قال : فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبيّ أو لا يكون بعدي نبيّ.

ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٥ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابو احمد ، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله انّ النبي ﷺ قال لعليّ أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ٢٨٨ ط السعادة بمصر) قال :

ما أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا يوسف بن عمر القواس والمعافى بن زكريّا الجريري. قالوا : حدثنا ابن أبي الأزهر. وأنبأنا الحسن بن عليّ الجوهري حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو اويس ، حدثنا محمد بن المنكدر ، حدثنا جابر. قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي ولو كان لكنته.

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٩ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي»

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» المخطوط . قال :

أخبرني المشايخ المسندون فخر الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد القدسي وعزّ الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ الحرابي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابى الفرج الأزجى البغدادي إجازة والشيخ الامام عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بقرآتي عليه ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة إثنين وسبعين

وستمائة بروايتهم عن الشيخ الامام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي إجازة قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الخضر الشيباني قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان البزاز قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قال : نبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء قال : نبأنا محمد بن يونس بن موسى ، نبأنا عاصم بن علي ، نبأنا ابو اويس عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت ممي بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي»

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»
ومنهم العلامة المولى جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «ذيل اللئالي» (ص ٥٩ ط بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن «تاريخه»
سندا وممتنا.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ وقيل ٩٠٤ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٧٣ مخطوط) روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عنه في «صحيحه»

ومنهم الشيخ المحدث عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب»
(ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ما تقدّم.

الحديث الثاني

حديث آخر لجابر

رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (المخطوط) قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن
أحمد بن عثمان البغدادي يرفعه إلى العزمي عن الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله
ﷺ غزاة فقال لعليّ عليه السلام اخلفني في أهلي ، فقال يا رسول الله يقول الناس : خذل ابن
عمّه فردّ دها عليه ، فقال رسول الله : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى الا
أنّه لا نبيّ بعدي.

الحديث الثالث

حديث ابي سعيد

رواه جماعة من اعلام القوم منهم المورخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع
المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر
بمصر)

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية ، حدثني أبو
سعيد قال : غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وخلف عليّا في أهله ، فقال

بعض الناس : ما منعه ان يخرج به إلا أنه كره صحبته ، فبلغ ذلك عليًا فذكره للنبي ﷺ ، فقال : يا ابن أبي طالب أما ترضى ان تنزل مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الحافظ المذكور في كتاب «الفضائل» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا ومتنا .

ومنهم العلامة ابو على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني المتوفى سنة ٣٣٤ في «تاريخ الرقة» (ص ١٣٣ ط مصر) قال :

حدثنا محمد بن يحيى بن كثير ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحراني ، حدثنا داود بن كثير الرقى ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سمعت أبا سعيد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : على مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . وحدثني الحسين بن عبد الله ، حدثني أبو موسى الأنصاري ، حدثنا داود بن كثير الرقى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب أن رسول الله ﷺ قال لعلي فذكر مثله .

ومنهم العلامة أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٢٢٦١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، حدثنا القاضي أبو عبد الله

الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن بنت حاتم ، حدثنا عبد الرحمن .
يعنى ابن جبلة ، حدثنا عمرو بن النعمان عن حمزة بن عبد الله الغنوي عن عطية العوفي
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا.

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة
٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

عن محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الصيرفي المعروف بابن الدنيا البغداديّ قدم
علينا واسطا يرفعه إلى الأعمش عن عطية فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد»
سندا وممتنا.

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويّ المتوفى سنة
٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاكم الأرميني
الطوسي إجازة إن لم يكن سماعا قال : أنبأنا الشيخ عزّ الدين أبو القاسم عبد الله بن
الحسين بن عبد الله بن روحة الانصاري في شعبان سنة خمس وأربعين وستمئة بمدينة حلب
قال : أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السليقي الاصبهاني ، أنبأنا
أبو عبد الله القاسم بن الفضل أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين
وأربعمئة بأصبهان قال : أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، أنبأنا محمد
بن يعقوب بن يوسف الأصمّ ، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، أنبأنا معاوية الضرير
عن الأعمش عن عطية العوفي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج
٧ س ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في «المسند»

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» ثم قال : رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ في غزوة تبوك : خلّفتك في أهلي ، قال علي يا رسول الله إنّّي أكره ان تقول العرب خذل ابن عمّه وتخلّف عنه ، قال : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الشيخ المحدث عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «جامع الصغير» (حديث ٥٥٩٧)

روى الحديث من طريق أبي بكر المطري عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» ومنهم العلامة الشيخ نور الدين المولى علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ في «شرح عين العلم وزين الحلم» (ص ٣٥٦ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية بمصر) روى الحديث من طريق أبي بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٠ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في «المسند». وفي (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المطيري عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٣ ، ط مصر):

روى الحديث من طريق الطبري في جزئه عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم الفاضل المعاصر الأستاذ الشيخ طاهر النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة لأبي علي محمد القشيري الحراني» (ص ١٣٣ ط بمصر)

روى الحديث من العيزي في شرح «جامع الصغير» والمطيري عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند».

الحديث الرابع

حديث حبشي بن جنادة السلولي

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «اخبار أصبهان» (ج ١ ص ٢٨١ ط ليدن) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد ، ثنا إسماعيل ابن عبد الله العبدى ، ثنا اسماعيل بن أبان الورّاق ، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله ﷺ : أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الفاضل المعاصر الأستاذ الشيخ طاهر النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة لأبي علي محمد القشيري الحراني» (ص ١٣٣ ط مصر)

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن «اخبار أصبهان»

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الصغير» (ص ١٩٠ ؛ ط الدهلي) قال :

ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الاصبهاني فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في الثلاثة عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن «اخبار أصبهان».

الحديث الخامس

حديث سعد بن مالك

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه «طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر) قال :

قال : أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال : قلت لسعد بن مالك إني أريد أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه ، قال : لا تفعل يا ابن أخي ، إذا علمت أنّ عندي علما فسلني عنه ولا تهني ، فقلت قول رسول الله ﷺ لعليّ حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ، قال قال : أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فأدبر عليّ مسرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع ، وقد قال حماد : فرجع عليّ مسرعا ..

وقال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال : سمعت عبد الله بن رقيم الكناي قال : قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال : خرج رسول الله ﷺ ، إلى تبوك وخلف عليا ، فقال له : يا رسول الله خرجت وخلفتني؟ فقال : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة المحدث احمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ١ ص ١٧٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، أنبأنا علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «الطبقات الكبرى»

وزاد بعد قوله وخلفه بالمدينة في غزوة تبوك ، فقال سعد خلف النبي ﷺ عليا بالمدينة في غزوة تبوك وزاد بعد قوله هارون من موسى : قال بلى يا رسول الله. وفي (ج ٣ ص ٥٧ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك إنك إنسان فيك حدة وأنا أريد أن أسالك قال : ما هو؟ قال : قلت حديث علي رضي الله عنه قال : فقال : ان النبي ﷺ قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، قال رضيت ثم قال : بلى بلى. وفي (ج ٣ ص ٦٦ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا : ثنا ابن المسيب ، حدثني ابن لسعد بن مالك ثنا عن أبيه قال : دخلت

على سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله ﷺ عليا على المدينة قال : فغضب فقال : من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال : ان رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا على المدينة فقال علي : يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهي إلا وأنا معك فقال : أو ما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده.

وفي (ج ٣ ص ٧٤ ط دار المعارف بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن سعد ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى قيل لسفيان : غير أنه لا نبي بعدي ، قال : قال نعم.

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» ج ٢ ص ١٢٤ مخطوط قال : حدثنا إبراهيم قال : حدثنا حجاج بن المنهال قال : حدثنا حماد يعني ابن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١٧ ط التقدم بمصر) حيث قال : أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال : حدثنا دعبل وهو نادم قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن حرب بن سلك قال : قال سعد بن مالك ان رسول الله ﷺ غزا على ناقته الجداء وخلف عليا وجاء علي حتى تعدى الناقة فقال يا رسول الله ﷺ : زعمت قریش انك إنما خلفتني إنك استثقتني وكرهت صحبتي وبكى علي ﷺ فنادى رسول الله ﷺ في الناس ما منكم أحد وله حاجة بآبن أبي طالب أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال علي ﷺ رضيت عن الله عز وجل وعن رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٧

ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبي ومحمّد بن إسحاق القاضي قالوا : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانيّ ح
وحدّثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزّار ، ثنا محمد بن عبد الله الحصرميّ قالوا : ثنا
الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، ثنا نصر بن حمّاد ، ثنا شعبة عن عليّ بن زيد قبل أن يختلط عن
سعيد بن المسيّب قال : سمعت سعدا يقول : قال رسول الله ﷺ لعليّ ابن أبي طالب :
أما ترضى أن تكون متّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ، قال الحصرميّ في
جامعه بل رضيت رضيت.

وقال :

وحدّثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعليّ ومحمّد بن الحسن البصريّ ح وحدّثنا أبو
عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالوا : ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا شعبة ، ثنا عليّ
بن زيد بن جدعان عن سعد عن سعيد مثله.

القسم الثاني

الحديث السادس

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الحافظ احمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند»

(ج ٦ ص ٤٣٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا عبد الله بن نمير قال : ثنا موسى الجهني قال :

حدّثني فاطمة بنت عليّ قالت : حدّثني أسماء بنت عميس قالت : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : يا علي أنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.
ومنهم العلامة المذكور في كتاب «الفضائل» (ج ٢ ص ١٠٧ مخطوط) قال : حدثنا
عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني قال :
دخلت على فاطمة بنت علي عليه السلام فقال لها : كم لك؟ فقالت ست وثمانون سنة ، قال :
ما سمعت من أيك شيئا قالت : حدثتني أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ الحديث.
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٧ ط التقدم بمصر)
حيث قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون عن موسى الجهني قال : أدركت
فاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أيك شيئا؟ قالت : لا ولكني
سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله ﷺ يقول : يا علي أنت مَيِّ بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه ليس من بعدي نبي.

(قال) : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا حسن
وهو ابن صالح ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس أن
رسول الله ﷺ قال : يا علي إنك مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال :

أخبرنا عمر بن علي قال : حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال : حدثنا موسى الجهني
قال : دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي هل عندك شيء من والدك يهرب؟
قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مَيِّ بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١٠ ص
٤٣ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، حدثنا أحمد بن الفرّج بن

منصور بن محمد بن الحجاج الورّاق ، حدثنا عبد الله بن الفضل ورّاق عبد الكريم ، حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، حدثنا جعفر بن عون. وأخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثني موسى الجهني فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سندا ومتنا.

وفي (ج ١٢ ص ٣٢٣ حديث ٦٧٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، حدثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق ، أخبرني جدّي . قراءة عليه عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلّا أنّه ذكر بدل كلمة لا : غير .

وفي (ج ٣ ص ٦٠٤ حديث ١٥٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن محمد العقيقي ، حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة ، حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن نوح البلخي القواذى حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار عن أبي حمزة محمد بن ميمون عن موسى بن أبي موسى الجهني.

قال : قلت لفاطمة بنت عليّ : حدثني حديثا. قالت : حدثني أسماء بنت عميس أنّ النبي ﷺ قال لعليّ : أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٢ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن عليّ ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن موسى الجهني.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» المخطوط . قال :

أخبرنا الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفق الأركاني بقراءتي عليه بمدينة أسفرايين يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأخرى سنة خمس وستين وستمئة بروايته عن والدي شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء سعد الحقّ والدين محمد ابن المؤيد الحموي بروايته عن شيخه شيخ الإسلام نجم الدين ابن أبي الجناح أحمد ابن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقى إجازة قال : أنبأنا محمد بن عمر بن عليّ الطوسي بقراءتي عليه بنيشابور ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشقاني ، أنبأنا أبو سعد محمد بن طلحة الحنابذى ، أنبأنا أبو القاسم السراج ، أنبأنا محمد بن يعقوب ، أنبأنا الحسن بن عليّ بن عقّان ، أنبأنا يحيى بن الفضل العبدى ، أنبأنا الحسن بن صالح عن موسى الجهني فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا إلا أنّه ذكر بدل كلمة ليس : لا.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٤ ص ٩٢١ ط مصر) وفي سنن النسائي ان موسى الجهني قال : دخلت عليها اى فاطمة الصغرى ابنة الامام عليّ ففيل لها كم لك؟ فقالت ست وثمانون سنة ، قلت ما سمعت شيئا ، قالت لا ولكن أخبرتنى اسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا عليّ أنت مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم عن «المسند» .

القسم الثاني

الحديث السابع

حديث ابن عمران

رواه القوم

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :
عن ابن عمران أنّ النبي ﷺ قال لعليّ : أما ترضى أن تكون متّى بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

القسم الثاني

الحديث الثامن

حديث ابن ابي ليلى

رواه القوم

منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)

روى أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن ابن أبي ليلى : يا على أما ترضى أن تكون
مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبيّ.

القسم الثاني

الحديث التاسع

حديث مالك بن الحويرث

رواه القوم منهم الحافظ النجاري المتوفى ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «التاريخ الكبير» (ج ٤
قسم ١ س ٣٠١ ط حيدرآباد الدكن) قال :
مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي له صحبة نزل البصرة ، نا (محمد قال قال . ٣)
ابن نمير ، نا عمران بن أبان الواسطي ، قال حدثني الحسن بن عبد الله بن مالك بن
الحويرث عن أبيه عن جدّه قال النبي ﷺ لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى .
(٣) من وصف أظنه من زيادة الراوي عن المؤلف

الحديث العاشر

حديث سفيان الثوري

ما رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في
«تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال :
حدثنا الحسين بن عبيد المعروف بنظار وأخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر

اليزدي بأصبهان قراءة ، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملمحي ، أخبرنا الحسن ابن عثمان التستري. قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثني المأمون ، حدثني الرشيد ، حدثني المهدي. قال دخلت على السفيان الثوري فقلت : حدثني بأفضل فضيلة عندك لعليّ فقال : حدثني سلمة بن كهيل عن حجية بن عديّ عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : «أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

ومنهم الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٣٩٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سندا ومتنا : ثمّ قال : أخبرنا الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهرى قال الخلال : حدثنا وقال الأزهرى : أخبرنا محمد بن العباس بن زكريا بن يحيى الخزاز ، حدثنا أبو أحمد ابن المهدي ، حدثنا الحسين بن الخصيب ، حدثنا أبو إسحاق الحرزى ، حدثني المأمون ، فذكر الحديث أيضا بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي في «النسخة البغدادية» عن سفيان بعين ما تقدّم أولا عن «تاريخ بغداد».

القسم الثاني

الحديث الحادي عشر

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص

٤٥٢ ط السعادة بمصر ٤٠٢٣) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ، حدّثني عليّ بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ . من كتابه . حدّثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي . سكن سرّ من رأى . وحدّثنا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي عن ابن جريح عن عطاء بن السائب الثقفي . من أهل الكوفة . عن سويد ابن غفلة عن عمر بن الخطاب أنّه رأى رجلا يسبّ عليّا . فقال إني أظنّك منافقا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص

١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن عمر بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» إلّا

أنّه ذكر بدل قوله يقول إنّما عليّ : يقول لعليّ أنت.

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر

الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٩٨ ط حيدرآباد

الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب عن عمر بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد»
ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي
الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٩٨ ط حيدرآباد):
روى الحديث من طريق الخطيب عن عمر بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

الحديث الثاني عشر

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «كتاب تاريخ أصبهان» (ج ٢ ص
٣٢٨ ط ليدن) قال :
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا سهل بن عبد الله أبو طاهر ، ثنا ابن أبي
السري ، ثنا رواد عن نھشل بن سعيد عن الضّحاک عن ابن عبّاس قال : رأيت عليّا أتى
النّبي ﷺ قال له النّبي ﷺ أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى .
ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (المخطوط) قال : أخبرنا احمد بن محمد بن
الوهّاب يرفعه إلى عمر بن ميمون عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال : أخرج الناس في غزوة تبوك ،
فقال عليّ يعني النّبي ﷺ أخرج معك؟ فقال : لا ، فبكى فقال له ألا ترضى أن تكون
مَنّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّك لست بنبيّ .
ومنهم العلامة ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «التاريخ الكبير» (ج ١ ص ١٠٧
ط الترقى بدمشق) قال :

وعن ابن عباس في حديث طويل في غزوة تبوك فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ولكني خلّفتك لما خلفت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك افلا ترضى يا عليّ أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى ٨٠٧ في «جمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعليّ : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي . رواه البزار والطبرانيّ إلّا أنّه قال : أنت مّيّ بمنزلة هارون ورجال البزار رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» ص ٤٤ (مخطوط) قال :

وأخرج أحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال : لعليّ حين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ إنّّه لا ينبغي لي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٤ ط إسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا» الا أنّه ذكر بدل قوله : الا أنّك لست بنبيّ. إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

الحديث الثالث عشر

حديث ام سلمه

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الطبراني من طريق عبد العزيز بن حكيم عن ابن عمر مرفوعا ورواه سلمة ابن كهيل عن عامر بن سعد عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعليّ : «أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» ، قالت أم سلمة وسمعت مولى لبني موهب يقول : سمعت ابن عباس يقول قال النبي ﷺ : مثله ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعليّ : أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي رواه أبو يعلى والطبراني.

الحديث الرابع عشر

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الدفاعي الاصفهاني قدم عليه واسطا في جمادى الاولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمئة رفعه الى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت متي بمنزلة هارون من موسى وخلفه في أهله.

الحديث الخامس عشر

حديث أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (مخطوط) قال :
أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي يرفعه الى أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال لعليّ : أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.
ومنهم الشيخ علاء الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٢١ المطبوع بهامش المسند) قال :

روى الخطيب وابن عساكر عن أنس قال : كنت عند النبي ﷺ فغشيه الوحي فلما سرى عنه قال فذكره أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمّه وخذله فان لك بي اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى ان تكون مَنّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي ، وأما قولك : أتعرض لفضل الله هذه أبحار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكم الله من فضله فإنّ المدينة لا تصلح إلاّ بي وبك.

الحديث السادس عشر

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخبراني البريشي

الشفشاوى المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط
التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال :

(وعن زيد بن أرقم) . أن رسول الله ﷺ خلف عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك
فقال : يا رسول الله ﷺ تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون
معي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ..

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع
الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ : قال لعليّ حين إذا تركه ان
أقيم او تقيم فخلفه ، فقال ناس ما خلفه إلا شيء كرهه ، فبلغ ذلك عليّا فأتى رسول الله
ﷺ فأخبره فتضحك ثم قال : يا عليّ أما ترضى أن تكون معي بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه ليس نبي بعدي رواه الطبراني باسنادين

الحديث السابع عشر

حديث أبي أيوب

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع
الزوائد» (ج ٩ ص ١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال لعليّ : أنت معي بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي . رواه الطبراني

الحديث الثامن عشر

حديث أبي بردة

رواه القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى ٦٥٤ في كتابه «تذكرة الخواص» (ص ٢٣ ط

الغري) قال :

أخبرنا به أبو محمد عبد العزيز بن محمود البزاز ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلمى ، أخبرنا أبو الحسن المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة قال : خرج عليّ عليه السلام مع النبي ﷺ إلى ثنية الوداع وهو يبكي ويقول : خلفتني مع الخوالم ما أحب أن تخرج في وجهي ألا وأنا معك ، فقال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ألا النبوة وأنت خليفتي.

الحديث التاسع عشر

حديث جابر بن سمرة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»

(ص ٥٠ ط إسلامبول) قال :

موفق بن أحمد الخوارزمي أخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الالهاني. «ج

الحديث العشرون

حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام القوم

أيضا

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
وعن جابر يعني ابن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلّي : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي . رواه الطبراني .
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط إسلامبول) قال :
جابر رفعه : يا عليّ أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي .

الحديث الحادي والعشرون

حديث معاوية

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب امير المؤمنين» (المخطوط) قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزاز رفعه إلى إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس قال : سألت رجل معاوية عن مسألة فقال : سل عنها عليّ بن أبي طالب فاتّه أعلم ، قال : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحبّ إلىّ من قول عليّ ، فقال : بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغيره العلم غرّا ، ولقد قال له رسول الله ﷺ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه

لا نبيّ بعدي ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال : هاهنا عليّ ، قم لا أقام الله رجلك ومحا اسمه من الديوان.

ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي حازم قال : جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها عليّا فهو أعلم ، فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحبّ إليّ من جواب عليّ ، قال : بئس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغزّه بالعلم غزّا ولقد قال له أنت مئّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي ، وكان عمر إذا أشكل عليه شيء أخذ منه أخرجه الامام أحمد في المناقب.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن أبي حازم بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى» ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ جمال الدين احمد بن محمد القزويني المعروف بمذكويه مناولة قال : أنبأنا الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن عليّ بن عليّ البغدادي إجازة بروايته عن شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني قال : أنبأنا الشيخ ابو محمد الحسن بن أحمد ، أنبأنا الامام أبو بكر محمد بن إبراهيم البخاري الكلابادى ، نبأنا محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ومحمد بن محمد بن الأزهر الأشعريّ قال : نبأنا الكديمي قال العماني : نبأنا عمر بن عثمان التمرى وقال الأزهرى : نبأنا وهب ابن عمر بن عثمان وهو الصواب قال : نبأنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سندا وامتنا بأدنى تغيير في التعبير إلى قوله يغزّه بالعلم غزّا ثم ذكر بعين ما تقدّم عنه.

ومنهم العلامة عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن قيس بعين ما تقدّم عن «مناقبه».

الحديث الثاني والعشرون

حديث علي (ع)

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن بكير الغنوي ، ثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن عليّ أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدك يا رسول الله قال : فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ أن أتخلف قبل أن أتكلّم ، قال : فبكيت فقال رسول الله ﷺ : ما يبيك يا عليّ؟ قلت يا رسول الله يبيكني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمّه وخذله وتبيكني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأنّ الله تعالى يقول : ﴿وَلَا يَطُوتُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ فكانت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله ﷺ : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف

عن رسول الله ﷺ وخذله ، فإنّ لك بي اسوة قالوا لي : ساحر وكاهن وكذاب ، وأما قولك : أتعرض الأجر من الله أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» المخطوط . قال :

أخبرني السيّد النسابة عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي كتابة ، أنبأنا الشيخ أبو طالب عبد الرحمن الهاشمي إجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القميّ بقراءتي عليه ، أنبأنا أبو عبد الله بن عبد العزيز القميّ أنبأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ النضيري ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحداد قال : أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد بن جعفر قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا قال : حدّثنا عبد الله بن محمد ابن بكير بن جبير فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٢ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» ملخصاً.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق البرّار عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

وروى عن عليّ أن النبي ﷺ قال : خلقتك ان تكون خليفتي ، قلت أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال : «ألا ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي». رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في

«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر ج ٥ ص ٥٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سنداً ومتناً إلا أنّه زاد قبل قوله : أريد أن أتعرض لفضل الله : فكنت أريد أن أتعرض للأجر.

وفي (ج ٥ ص ٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ في الأوسط عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ثانياً.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٥ مخطوط) روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ من قوله ﷺ أمّا قولك يقول قريش الى آخر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک».

ومنهم العلامة المحدث الشيخ عليّ بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة) قال :

عن عليّ كرم الله وجهه قال : خرج رسول الله ﷺ في غزوة وخلف جعفرا في أهله ، فقال جعفر : والله لا أتخلف عنك فخلّفتني فقلت : يا رسول الله أتخلّفتني إلى شيء تقول قريش أليس يقولون ما أسرع ما خذل ابن عمّه إلى ان قال : قال رسول الله ﷺ أمّا ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

الحديث الثالث والعشرون

حديث آخر لعلی (ع)

رواه القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٩٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن محمد المجاشعي ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال رسول الله في غزوة تبوك : حلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قلت : أتخلف بعدك يا نبي الله؟ قال : «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». ثم قال :

كذا حدثناه سليمان بن الفضائل عن شعبة عن قتادة وحدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعي في جمعه لقتادة ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة.

القسم الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم المورخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه «طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار الصادر بمصر) قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب

وزيد بن أرقم قالاً : لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب إنّ لا بدّ من أن أقيم أو تقيم ، فخلّفه ، فلمّا فصل رسول الله ﷺ غازيا قال ناس : ما خلّف عليّاً إلّا لشيء كرهه منه . فبلغ ذلك عليّاً فاتبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه ، فقال له : ما جاء بك يا عليّ؟ قال : لا يا رسول الله إلّا أنّي سمعت ناساً يزعمون أنّك إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي ، فتضاحك رسول الله ﷺ وقال : يا عليّ أما ترضى أن تكون منّي كهارون من موسى غير أنّك لست بنبيّ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : فأنّه كذلك .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٨ ص ٢٦٨ ط دار السعادة بمصر) قال :

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عليّ بن حمويه بن ابرك الهمداني بها ، أنبأنا أحمد ابن عبد الرحمن الشيرازي ، حدثنا ابو حفص عمر بن أحمد بن مونس بن نعيم البغدادي بها ، حدثني أبو عليّ الحسين بن أحمد بن عبد الله المالكي ، حدثنا عبد الوهّاب بن الضّحّاك ، حدثنا اسماعيل بن عيّاش قال : سمعت حريز بن عثمان قال : هذا الذي يرويه النّاس عن النّبيّ (ص) قال لعليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى حقّ ولكن اخطأ السامع ، قلت : فما هو؟ قال : انما هو أنت منّي مكان قارون من موسى قلت عمن ترويه؟ قال : سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

وروى قوله ﷺ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار وأصحها رواه عن النّبيّ ﷺ سعد بن أبي وقاص (وطرق) حديث سعد فيه كثيرة جدّاً قد ذكرها ابن أبي خثيمة وغيره ورواه ابن عبّاس وابو سعيد الخدري وأمّ سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكره*

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥١) قال

:

وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي ﷺ لعلي : (أنت مّي بمنزلة هارون من موسى) عن عدد كثير من اصحاب رسول الله ﷺ منهم عمرو على وسعد وابو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر بن سمرة وانس بن مالك وزيد بن ابي اوفى ونبيط بن شريط ومالك بن الحويرث وام سلمة واسماء بنت عميس وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. وذكر لكل واحد منهم طرفا والفاظهم مختلفة واتحد معنى الجميع.

ومنهم الحافظ العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٦٠ ط

البهية بمصر) قال :

وهذا الحديث اعنى حديث المنزلة روى عن النبي عن غير سعد من حديث عمرو وعلى نفسه وابي هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله والبراء وزيد بن أرقم وابي سعيد وانس وجابر بن سمرة وحبشي بن جنادة ومعاوية واسماء بنت عميس وغيرهم وقد استوعب طرقة ابن عساكر في ترجمة على.

ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ

الخلفاء» (١٦٨ ط السعادة بمصر) قال :

واخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص أن رسول الله ﷺ خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : (أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) أخرجه احمد والبرار من حديث ابي سعيد الخدري والطبراني من حديث اسماء بنت عميس وام سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب

وزيد بن أرقم.

ومنهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال :

وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن أبي وقاص والبخاري ، عن أبي سعيد الخدري وأحمد عن كليهما والعقيلي عن ابن عباس والطبراني عن عليّ وأسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيشي بن جنادة وابن عمرو وابن عباس وجابر ابن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ومالك بن الحويرث والخطيب عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف عليّاً فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء؟ فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٨١ ط إسلامبول)

أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وأحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت قيس وعن أم سلمة وحبيش بن جنادة وابن عمرو ابن عباس وجابر بن سمرة وعليّ وبراء بن عازب وزيد بن أرقم قالوا جميعاً : ان رسول الله ﷺ خلف عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی الخالدي الكمشخاني المتوفى سنة ١٣١١ في كتابه «راموز الأحاديث» (ص ٤٩٩ طبع قشله همايون بالآستانه) قال :

قال ﷺ : يا عليّ أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى

إلا أنه ليس بعدي نبي

ط حم م خ ت ه عن سعد طب عن أم سلمة طب عن البراء وزيد بن أرقم.

القسم الرابع

فيما روى مرسلًا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الجاحظ ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي المصري المتوفى سنة ٢٥٥ في «العثمانية» (ص ١٣٤ و ص ١٤٣ ط دار الكتب بمصر): قال : قال النبي ﷺ لعلي : «أنت مّي بمنزلة هارون من موسى».

ومنهم العلامة الشهير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٦ ط القاهرة) قال :

رووا عن النبي (ص) أنت مّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة المورخ ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال :

وقال النبي ﷺ : لعليّ أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة القيرواني الأندلسي المتوفى سنة ٣٤١ في «قضاة قرطبة» (ج ٣ ص ٢٦١ ط السيّد عزت العطار) قال :

قال النبي (ص) لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري المتوفى سنة ٤٠٣ في «الإنصاف» (ص ٥٨ ط الملكية المصرية بالقاهرة) قال :

قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام : أما ترضى أن تكون مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم الشيخ العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي المتوفى سنة ٥٤٣ هـ في «العواصم من القواصم» (ص ١٨١ ط القاهرة بمصر) قال :

فقال النبي ﷺ : أنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
ومنهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن احمد اخطاب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في (المناقب الخوارزمي ص ٦٤ ط تبريز) قال :

قوله (اي رسول الله ﷺ لعلي) أما ترضى أن تكون مَيِّ بمنزلة هارون من موسى أخرجته الشيخان في صحيحهما بطرق كثيرة.

ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ هـ في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى نافع بن الحارث بن كلدة أبو عبد الله الثقفي روى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي : أنت مَيِّ بمنزلة هارون من موسى ، أخرجته أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن ابي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ هـ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢٠ طبع القاهرة) (في شرح كلام علي عليه السلام وجحود ألما هو الزم لك من لحمك ودمك) قال :

يعنى فرض طاعة على عليه السلام ، لأنه قد وعاهما سمعه لا ريب في ذلك إما بالنص في أيام رسول الله ﷺ كما تذكره الشيعة ، فقد كان معاوية حاضرا يوم الغدير لأنه حج معهم حجة الوداع

وقد كان معاوية ايضا حاضرا يوم تبوك حين قال النبي ﷺ له بمحضر من الناس كافة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ط القاهرة ص ٢٥٥ وج ٢ ص ٥٧٥ ط مصر) قال :

قال النبي ﷺ في الخبر المجمع على روايته بين سائر فرق الإسلام : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى ألا أنه لا نبي بعدي ، فاثبت له جميع مراتب هارون عن موسى إلخ. ومنهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥٠ ط الغرى) قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٧ في «الاذكار» (ص ٣٥٢ ط القاهرة) قال : وفي الحديث الآخر قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٤ طبع محمد أمين الخانجى بمصر) قال : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى . ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه «منهاج السنة» (ج ٣ ص ١١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى . ومنهم العلامة ابو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في «منهاج السنة» (ج ٤ ص ٨٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا

نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٦ في «دول الإسلام» (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وقال رسول الله ﷺ لعليّ : ألا ترضى أن تكون مئّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ١٠ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مئّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. ومنهم العلامة القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الإيجي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٢ ط بالاستانة مع شرح الجرجاني) قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مئّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة العارف الشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ له : أما ترضى أن تكون مئّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٢٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٤ ط حيدرآباد) قال

ولما خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك واستخلفه على المدينة ، قال له : يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال : «ألا ترضى أن تكون مئّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي» ..

وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ الطبع المذكور) قال :

ولما استخلفه عام تبوك على أهله بالمدينة قال : أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وفي (ج ٧ ص ٣٣٨ ، الطبع المذكور) قال :

وخرج . يعني رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . فقال له عليّ : أخرج معك؟ فقال له النبي ﷺ : لا! فبكى عليّ فقال : «أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي».

ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة

٧٩٢ وقيل ٧٩٣ في كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٣ طبع الآستانة) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : أنت مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وفي هذه الصفحة أيضا : قال :

لما خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك استخلف عليّا على المدينة فأكثر أهل النفاق في ذلك ، فقال عليّ : يا رسول الله أتتركني مع الاختلاف؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانة) قال :

قال النبي ﷺ أنت مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الكاشفى في «معارج النبوة» (ص ٢٩٥ ط هند) قال : قال رسول الله

ﷺ في غزوة تبوك لعليّ : أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة المنشى النسابة الشيخ ابو العباس احمد بن على بن احمد القلقشندي

المصري المتوفى سنة ٨٢١ في «صبح الأعشى» (ج ٩ ص ٣٨٩ ط

القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي .
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠١ ط مصطفى محمد بمصر) قال :
قال رسول الله ﷺ لعليّ : ألا ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى ومنهم
العلامة علي بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص
٢٩ ط) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي .
ومنهم الحافظ الفقيه الشيخ عبد الرحمن بن علي الشيباني الشهير بابن الديع الزبيدي
المتوفى سنة ٩٤٤ في «طرح التثريب في شرح التقریب» (ج ١ ص ٨٥ ط جمعية النشر
بمصر)

أورد حديث المنزلة نقلا عن الصحيحين .

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر محمد بن علي الصديقي النسب
الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٣٥٠ ط نول
كشور في لكهنو) أشار الى الحديث على ما هو دأبه .
ومنهم الحافظ العلامة صفى الدين احمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري من علماء
القرن العاشر في «خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال» (ص ٢٣٢ ط مطبعة الخيرية
بمصر) قال :

قال النبي ﷺ لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى .
ومنهم العلامة أصيل الدين عطاء الله الدشتكي المتوفى سنة ١٠٠٠ في

«روضة الأحاب» (ص ٥٠٩ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلّي : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الرجال الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن ابى الخير الخزرجي الأنصاري الساعدي المتوفى في أواخر المائة العاشرة في كتابه «خلاصة تذهيب الكمال» (ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

قال النّبي ﷺ لعلّي : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٧٤ ط بمبئي) قال :

قال النّبي ﷺ : يا عليّ أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ أنت مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ في كتابه «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٥٠ طبع القاهرة) قال :

قال النّبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في كتابه «ذخائر الموارث» (ج ١ ص ١٣٣) قال :

ان النّبي ﷺ قال لعلّي : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى (ت) في المناقب «ج

عن محمود بن غيلان.

ومنهم العلامة السيد خواجه مير بن خواجه محمد ناصر المتخلص بعندليب محمد الحنفي المتخلص في شعره (بدر) المتوفى سنة ١١٩٩ في «علم الكتاب» (ص ٢٦٠ ط مطبعة الأنصاري في دهلي) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (مخطوط ص ٢٣) حيث قال في فضائل علي : وأما شهود المشاهد فأنه كرم الله وجهه شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ إلا التبوك.

فان النبي ﷺ كان استخلفه على المدينة وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد البيجوري المصري المتوفى سنة ١٢٧٧ في «المواهب اللدنية» (ص ٢٠ ط مطبعة المصرية ببلاق) قال :

قال النبي ﷺ لعلّي : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوث البيروتى المتوفى سنة ١٢٧٦ في أسنى المراتب في أحاديث مختلفة المراتب» (ص ١٣٦ و ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال : قال رسول الله ﷺ : علي مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. ومنهم العلامة الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوث البيروتى المتوفى سنة ١٢٧٦ في أسنى المراتب في أحاديث مختلفة المراتب» (ص ١٣٦ و ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال : قال رسول الله ﷺ : علي مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه احمد والبخاري وهو كما قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح ، ويروى انه خاطبه بلفظ أنت.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ و ١٨٢ ط إسلامبول) قال :

قال رسول الله ﷺ في حقّه : أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وفي (ص ١١٤ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلّي حين قال : يا رسول الله أتخلفني على النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى اخلفني في قومي وأصلح.

وفي «ص ١٧٦ ، الطبع المذكور» قال :

فقد جاء في الخبر ان جبرائيل امر النبي ﷺ أن يسميهما باسمي ابني هارون شبرا وشبيرا لأن عليّا منه بمنزلة هارون من موسى ، فقال إنّ لساني عربي فأسميهما بمعناهما اي حسنا وحسينا.

ومنهم العلامة السيد ابو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الحسني المتوفى سنة ١٣٠٥ في «اللؤلؤ المرصوع» (ص ١٠٤) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الايباري المصري السالك المعاصر في «جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجي (ص ٤٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلّي : أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن الشيخ اسماعيل الدمشقي المتوفى بعد سنة

١٣٠٩ في «الروضة الندية» (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال :

ان عليّا خلف رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله فقال يا رسول الله : تخلفني

في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى ان تكون مّيّ بمنزلة هارون من موسى

غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيري الشفشاوني المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في هامش «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٤ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) قال :

وقال (أى النبي) لعلي : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل البيروتى النبّهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد لال محمد» (ص ٥٧ ط مصر) قال :

قال ابن حجر :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : ألا ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة امام الحرمين الجويني في كتاب «الإرشاد» (ص ٤٢٢ ط الخانجي بمصر)

قال كلاما يظهر منه تسلّم قوله (ص) لعليّ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة السيد احمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتى مدينة في «مقاصد الطالب» (ص ٨ ط گلزار حسنى) قال :

استخلف رسول الله ﷺ عليّا في غزوة تبوك على المدينة وقال : أتخلفني في النساء والصبيان حرصا على ما في الغزو عن رضى الرحمن فأعلمه بأنّه بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المعاصر من مشايخنا في الرواية في «طبقات المالكية» قال :

وفي البخاري قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من

موسى

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة في «ظلمات ابى رية» (ط مطبعة السلفية بالروضة ص ١٧٢) قال :

فقال له النبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، رواه البخاري والترمذي . هـ .

ومنهم المعاصر المحقق المورخ بهلول بهجت افندى الشهير . بالقاضي في «تاريخ آل محمد ص» (ص ٥٢ ط آفتاب طبع چهارم) قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي» .

اين حديث شريف هم مقبول تمام طبقات امت اسلاميه است عموم رواة حديث بلا تردد أخذ روايت نموده اند : صحيح بخارى ، صحيح مسلم ، ترمذى ، حاكم ، نسائي ، ابن ماجة .

القسم الخامس

فيما روى بنحو آخر مرسلًا أيضا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم المورخ الشهير ابو محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ في «السيرة» (ج ٢ ص ٥١٩ ط الحلبي بمصر) قال :

وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه على اهله وأمره بالإقامة فيهم فارجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقلا له وتخففا منه ، فلمّا قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه سلاحه ثم خرج حتّى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف فقال : يا نبي الله زعم المنافقون انك انما

خَلَفْتَنِي أَنْكَ اسْتَقْلَتْنِي وَتَخَفَّتْ مِنِّي ، فَقَالَ : كَذَبُوا وَلَكِنِّي خَلَفْتُكَ لَمَّا تَرَكْتَ وَرَائِي ، فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيٌّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَارْجِعْ عَلَيَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَفَرِهِ .

وَمِنْهُمْ الْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٣١٠ فِي «تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ» (ج ٢ ص ٣٦٨ ط الاستقامة بمصر) قَالَ :

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعَيْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ (سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ) إِلَى قَوْلِهِ : لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَادَ قَبْلَ قَوْلِهِ وَرَائِي : كَلِمَةً تَرَكْتُ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ مُحِبُّ الدِّينِ الطَّبْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٩٤ فِي كِتَابِهِ «ذَخَائِرُ الْعَقَبِيِّ» (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قَالَ :

وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَجَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْجُرْفَ طَعَنَ رِجَالٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي آخِرَةِ عَلِيٍّ وَقَالُوا أَمَّا خَلْفُهُ اسْتَقْلَالًا فَخَرَجَ عَلَيَّ فَحَمَلَ سِلَاحَهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْجُرْفِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا تَخَلَّفْتَ عَنْكَ فِي غَزَاةٍ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ قَدْ زَعَمَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّكَ خَلَفْتَنِي اسْتَقْلَالًا قَالَ : كَذَبُوا وَلَكِنْ خَلَفْتُكَ لَمَّا وَرَائِي فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَذْكُورُ فِي «الرِّيَاضِ النَّصْرَةِ» (ج ٢ ص ١٦٢ ط الخانجي بمصر) رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَقَاصٍ بَعَيْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ فِي (ذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ) وَقَالَ فِي آخِرِهِ : وَخَرَجَ مَعْنَاهُ الْحَافِظُ الدَّمَشَقِيُّ فِي مَعْجَمِهِ

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ اللُّغَةُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورِ الْمِصْرِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١١ فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» (ج ٩ ص ٨٠ مَادَّةُ (خَفَفَ) ط

دار الصّادر في بيروت)

روى الحديث ملخصا بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام».

ومنهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٢ في

«المختصر في اخبار البشر» (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر)

ذكر الحديث بعين ما تقدّم عن (سيرة ابن هشام) مع تلخيص في مقدمة الحديث

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين ابو الفتح محمّد بن محمّد بن عبد الله اليعمرى

الأندلسي الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٧ في «عيون الأثر» (ج ٢ ص ٢١٧ ط

مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام».

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم

الجوزي والزرعى تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ في «زاد المعاد» المطبوع بهامش شرح

العلامة الزرقاني على المواهب القسطلاني (ج ٥ ص ٦١ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدّم عن (سيرة ابن هشام).

ومنهم الحافظ المؤرخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن (سيرة ابن هشام).

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمّد طاهر بن على الصديقي النسب الهندي

الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٣٦٠ ط نول كشور

لكنهو)

أشار إلى الحديث المذكور.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي

الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون في سيرة الامين والمأمون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة ابن هشام) وفي ص ١٣٣ الطبع المذكور قال : قال رسول الله ﷺ لعلّي : أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٠ في «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ١١٠ ط حلب) روى الحديث من طريق البيضاوي بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام».

ومنهم العلامة السيد احمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في «السيرة النبوية» المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٣٢٣ ط القاهرة) قال واستخلف ﷺ على المدينة عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه وخلفه ايضا على أهله وعياله فذكر الحديث بعين ما تقدم (عن سيرة ابن هشام) ثم قال : وفي رواية فقال على عليه السلام : (رضيت ثم رضيت ثم رضيت الحديث).

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) قال

وحيثما استخلفه على المدينة يوم غزوة تبوك أرجف المنافقون بأنه إنما خلفه استثقلا فأخذ سلاحه وأتى النبي ﷺ وأخبره الخبر فقال كذبوا ولكن خلفتك لما تركت ورائي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا على أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال : رضيت ثم رضيت ثم رضيت ..

القسم السادس

حديث في تسمية الحسنين يشتمل على منزلة على من النبي (ص)

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ ابو سعيد عبد الملك بن محمد الخركوشي النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٦
في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي ص ٧٢ مخطوط) قال : لما ولدت فاطمة
الحسن ، قالت لعلّي : سمّه قال : ما كنت لأسبق رسول الله ﷺ فقال رسول الله
ﷺ لا أسبق ربّي عزّجك فأوحى الله إلى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمد ابن فاهبط وأقرئه السلام
وهنّاه وقل له : إنّ عليّا منك بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم هارون ، فهبط جبرئيل
فهنّاه من الله عزّجك ثمّ قال : ان الله تعالى يأمرك ان تسميه باسم هارون قال : وما كان
اسمه؟ قال : شير ، قال : بلسان عربي قال : الحسن قال : فسماه الحسن ، فلما ولد
الحسين اوحى الله الى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمد ابن ، فاهبط وقل له ان عليا منك بمنزلة
هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شير قال بلسان عربي قال
الحسين فسماه الحسين.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل

الحسين» (ص ٨٧ ط الغرى) قال :

أخبرنا الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرنا أبو على
إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن
محمد المفسّر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن
أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، حدّثني أبي ، حدّثني على بن

موسى ، حدثني أبى موسى بن جعفر ، حدثني أبى جعفر بن محمد ، حدثني أبى محمد بن على حدثني أبى على بن الحسين عليه السلام قال : حدثني أسماء بنت عميس قالت : قبلت جدتك فاطمة بالحسن والحسين فلما ولد الحسن جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أسماء هاتى ابني فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي وقال : يا أسماء ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا لي الولد بخرقة صفراء ، فللففته في خرقة بيضاء ودفعته إلى النبي فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ، ثم قال لعلى أى شيء سميت ابني؟ قال ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا ، فقال النبي عليه وآله وسلم السلام ولا أنا أيضا أسبق باسمه ربى عز وجل فهبط جبرئيل عليه السلام فقال : السلام عليك يا محمد العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول على منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبى بعدك سم ابنك هذا باسم ابن هارون ، قال وما اسم ابن هارون؟ قال شبر ، قال لسانى عربي ، قال سمّه الحسن ، قالت أسماء فسماه الحسن ، فلما كان يوم سابعه علق عنه النبي بكبشين أملحين ، فاعطى القابلة فخذا ، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا ، وطفى رأسه بالخلوق ، ثم قال يا أسماء الدّم من فعل الجاهلية ، قالت أسماء فلما كان بعد حول مولد الحسن ولدت الحسين فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أسماء هاتى ابني فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم وضعه في حجره وبكى ، قالت أسماء : فقلت فداك أبى وامى ممّ بكاؤك؟ قال على ابني هذا قلت : أنّه ولد الساعة ، قال يا أسماء تقتله الفئة الباغية لا أنالهم الله شفاعتي ، ثم قال يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فاتّها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلى : أى شيء سميت ابني؟ قال ما كنت لا سبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أنا أسبق باسمه ربى عز وجل ، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول : على منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبى بعدك ، سم ابنك باسم ابن هارون ، قال :

ما اسم ابن هارون؟ قال : شبير ، قال لساني عربي يا جبرئيل قال سمّه حسينا ، قالت أسماء فسماه الحسين ، فلمّا كان يوم سابعه عّق النّبي ﷺ عنه بكبشين أملحين ، وأعطى القابلة فخذا ، وحلق رأسه ، وتصدّق بوزن الشعر ورقا ، وطلّى رأسه بالخلوق ، وقال يا أسماء الدّم فعل الجاهلية.

القسم السابع

فيما روى عن أسماء في إبلاغ جبرئيل عن الله منزلة على الى النبي (ص)

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٢

ص ١٤٤ طبع محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن أسماء بنت عميس قالت : هبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : علىّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبىّ بعدك ، خرجته الامام علىّ بن موسى.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر) روى

الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٢٠٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة»

وفي (ص ٢٢٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن أسماء قالت : قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي ﷺ فدفعته إليه في خرقة

صفراء فألقاها عنه وقال لَقْنِي بخرقة بيضاء فلففته بالبيضاء فأخذه وأدّن في اذنه اليمنى واقام

في اليسرى ثمّ قال : جاءني جبرائيل فقال يا محمد إنّ ربك

يقرئك السلام ويقول لك : انّ عليّا منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد هارون شير ، فسماه الحسن ، فلمّا ولد الحسين جاء النبي ﷺ فعله مثل الذي فعله في الحسن وقال : انّ جبرائيل أخبرني انّ ربك يقرئك السلام ويقول لك : ان تسمي ابنك باسم ولد هارون شير فسماه حسينا. رواه الامام عليّ بن موسى الرضا.

القسم الثامن

في حديث لحمه لحمي

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لأم سلمة : هذا عليّ بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي فهو ممي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي رواه الطبراني.
ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣١٦ ط القاهرة) وفي (ج ٢ ص ٤١٢)
روى عن عبد الله بن داهر عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٥٧ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق العقيلي بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

وفي (ص ٥٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

القسم التاسع في

حديث مفاضلة بعض الصحابة يشتمل على منزلة على من النبي (ص)

رواه القوم

منهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي الشهير بالقرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في كتابه «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٢٢ طبع بغداد)

قال :

عن ابن عقيل عن أبيه عقيل بن أبي طالب قال : نازعت عليّا وجعفر بن أبي طالب بين يدي رسول الله ﷺ في شيء فقلت : والله ما أنتما بأحبّ إلى رسول الله ﷺ مني إنّ قربتنا لواحدة وإنّ أبانا وأمتنا لواحد ، كذلك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ أنا أحبّ أسامة بن زيد ، فقلت إني لست عن أسامة أسألك وإنما

أسألك عن نفسي ، فقال : يا عقيل والله إنّي لأحبك لخّلتين لقرابتك ولحبّ أبي طالب أبيك
وكان أحبّهم إلى أبي طالب ، وأما أنت يا جعفر إنّ خلقك يشبه خلقي ، وأما أنت يا عليّ
فأنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ..

القسم العاشر

في الأحاديث الجامعة المشتملة على فضائل متعددة في شأن امير المؤمنين
تقدم نقلها في المجلد الرابع وفيها منزلة على من النبي

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في
«المسند» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)

روى حديثا مسندا عن عمرو بن ميمون تقدم نقله في «الفضائل الجامعة الحديث
السابع عشر» (ج ٤ ص ٤٠٦) وفيه قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أما ترضى أن
تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ.

ومنهم العلامة المذكور في «الفضائل» (ج ٢ ص ٢٤٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٨ ط التقديم بمصر).

روى الحديث عن ابي بلج بن ابي سليم بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٢ ط
حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في «المسند والفضائل» سنداً ومتمناً.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٧٤ ط تبريز)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في «المسند والفضائل» سنداً ومتمناً

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٨٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند والفضائل». ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث عن المستدرک بعين ما تقدّم عنه. ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران مخطوط)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً ومتمناً. ومنهم العلامة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدایة والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند». ومنهم العلامة نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودي بعين ما تقدم عن «المسند والفضائل»

ومنهم الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند والفضائل»

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أواخر القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٠ المخطوط) روى الحديث عن أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «المسند والفضائل»

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي في «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢١٨ ط جاوا) روى الحديث عن مسند أحمد ومستدرك الحاكم بعين ما تقدم عن «المسند والفضائل»

الحديث الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥١ ط الغرى)

روى حديثا مسندا مبسوطا عن سعد بن أبي وقاص تقدم في «الفضائل الجامعة الحديث الثالث والعشرين» (ج ٤ ص ٤٥٥) وفيه :

فنادى رسول الله ﷺ في الناس فاجتمعوا ثم قال : ايها الناس أمنكم احد الا وله حاسد ألا ترضى يا ابن ابي طالب أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي

بعدي ، فقال عليّ رضيت عن الله ورسوله.
ومنهم العلامة القاضي ابو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من
المختصر» (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدكن)
روى الحديث عن سعد ملخصا.

الحديث الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في
«المسند» (ج ١ ص ١٨٥ ط مصر)
روى حديثا مسندا عن عامر بن سعد عن أبيه تقدم نقله في «الفضائل الجامعة
الحديث السادس والثلاثين» (ج ٤ ص ٤٦١) وفيه : قال سمعت رسول الله ﷺ قال :
يا عليّ أما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.
ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة
٢٦١ في «صحيحه» (ج ٢ ص ١١٩ ط محمد علي صبيح بمصر)
روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن «المسند»
ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧١ ط
الساوى بمصر)
روى الحديث عن قتيبة بن سعيد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٢ و ٤ ط التقدم
بمصر)

روى حديثا مسندا عن سعد وفيه قال رسول الله ﷺ لعليّ حين ردّه من تبوك «ج

أما ترضى أن تكون مَتي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وفي (ص ١٦ ، الطبع المذكور)

روى حديثا مسندا عن سعد وفيه : قال عليّ خلّفتني مع الصبيان والنساء قال أولا

ترضى أن تكون مَتي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي

ومنهم العلامة أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٠٨ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن «الخصائص» سندا متنا.

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في

«الفردوس» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن «الخصائص».

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في

«المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز)

روى الحديث بإسناده عن أبي عيسى الترمذي بعين ما تقدّم عن (صحيحه)

ومنهم العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في

«جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (الصحيح).

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر

سنة ١٢٧٥)

روى الحديث عن قتيبة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٢ ط

الغرى).

روى الحديث من مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٨ طبع محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم) ملخصا
ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» المخطوط .

روى الحديث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بهامش المستدرک ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدکن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرک).

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة العارف الشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحهما).
ومنهم العلامة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث بسند قوى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن

(صحيح الترمذي)

ومنهم العلامة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «فتح الباري»
(ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)

روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدّم عنهما ملخصا
ومنهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط القديم بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم ثالثا عن (الخصائص)
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط).

روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم»
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردفي الخيري البريشي الشفشاوي
المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية
بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم»
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي في «القول
الفصل» (ص ٢١٦ ط جاوا)

روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرک»

الحديث الرابع

حديث سعد بن ابى وقاص

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٨ ط النارية بمصر)

روى حديثا مسندا عن سعد بن ابى وقاص تقدم نقله في «الفضائل الجامعة الحديث الرابع والعشرين» (ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه :
قال سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول لعليّ ؑ. أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر)
روى حديثا مسندا عن سعد وفيه قال سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول في عليّ إنه مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد الدكن)
روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص وفيه قال : سمعته (اى رسول الله ﷺ) يقول لعليّ ؑ : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.

الحديث الخامس

رواه القوم :

منهم العلامة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد الدكن)
روى حديثا مسندا عن سعد بن ابى وقاص «تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة

الحديث الثامن والثلاثين ج ٤ ص ٤٧٠» وفيه قال رسول الله ﷺ لعليّ حين غزا تبوكا:
«ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي».

الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم ابو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ٧٦ ط تبريز)

روى الحديث مسندا عن عليّ (تقدّم نقله منا في الفضائل الجامعة الحديث الثالث
والأربعين ج ٤ ص ٤٨٣)

وفيه قال رسول الله ﷺ يا عليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ
بعدي.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٥٨ ، مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) ملخصا.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ وقيل
٩٠٩ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩ مخطوط)

روى حديثا ينتهى سنده الى جابر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ حسن المقرئ الكاشي المتوفى سنة ٨٥٤ في «المناقب»
(المخطوط)

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» — وفيه قوله
ﷺ لعليّ :

ولكن حسبك أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهـم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ١٣٠ ط إسلامبول)
روى الحديث عن الخوارزمي بعين ما تقدّم عن (مناقب).
ومنهـم العلامة المولوى السيد أبو محمّد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الرابع
عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور)
روى الحديث عن (الينابيع) بعين ما تقدم.

الحديث السابع

رواه القوم :
منهم ابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ على ما في «مناقب عبد الله الشافعي»
(ص ٨١ مخطوط)
روى حديثا رفعه الى ممدوح الباهلي (تقدم منا نقله في الفضائل الجامعة الحديث
السادس والأربعين ج ٤ ص ٤٩٥)
وفيه : أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال يا علىّ أنت مَنِّي بمنزلة هارون
من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.
ومنهـم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل
الحسين» (ص ٤٨ و ٤٩ ط الغرى)
روى الحديث عن مجدوح بن يزيد بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) ومنهم
العلامة المذكور في «مناقب» (ص ٨٣ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٤ ط الغرى)
روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين)
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند بعين ما تقدم عن (مناقب ابن
الغازلي) ملخصا.

الحديث الثامن

رواه جماعة من اعلام القوم
منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني
الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثا» (ص ٤٣ مخطوط)
روى عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٧) وفيه : قال رسول الله
ﷺ لعلى : إنما تركتك لنفسى أنت عندي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسيني البصري الهندي من علماء القرن الرابع عشر
في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور)
روى عن زيد بن ابى اوفى قال : لما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فقال لعلى :
ما احررتك إلا لنفسى فأنت مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الحديث التاسع

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٠)
وفيه : قال. قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت مّي بمنزلة شيث من آدم ومنزلة
سام من نوح ومنزلة إسحاق من إبراهيم كما قال تعالى : ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ الآية ومنزلة
هارون من موسى ومنزلة شمعون من عيسى ، الخبر
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٤٩٦ ط اسلامبول)

روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠٠)
وفيه قال رسول الله ﷺ له : أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي.

الحديث العاشر

رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع
الزوائد» (ج ٩ ص ١١١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٩) .
وفيه (قال النبي ﷺ لعلي) ، أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه ليس بعدي نبي.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ احمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی الخالدي
الكمشخاوي المتوفى سنة ١٣١١ في «راموز الأحاديث» (ص ١٦٨ ط قشله همايون
بالاستانة)

روى الحديث عن الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن (منتخب كنز العمال).

الحديث الحادي عشر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى حديثا مسندا عن جندب بن جنادة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣١) وفيه
قال قال رسول الله ﷺ لعلّي : يا عليّ مكانك متّي مكان هارون من موسى إلا أنّه لا
نبيّ بعدي.

الحديث الثاني عشر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ٨٥ ط تبريز)

روى حديثا مسندا عن ابن عباس تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٢٤٥) وفيه قال
رسول الله ﷺ في عليّ : هو متّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١
في «ذيل اللئالي» (ص ٦٥ ط لکنهو)

روى الحديث مسندا عن يحيى الخزاز المقرئ بعين ما تقدّم (عن مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٥٥ ط إسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (المناقب) سنداً ومتنا

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في «المناقب» (ص

٩٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً (تقدم نقله في ج ٤ ص ١٧٣) عن زيد بن أبي أوفى وفيه قال
رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : والذي بعثني بالحق ما احرثك إلا لنفسي وأنت متى بمنزلة
هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

ومنهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ في
«التاريخ» (على ما في منتخبه ج ٦ ص ٢٠١ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي)

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ في «التذكرة» (ص ٢٨ ط الغرى)

روى الحديث عن أحمد في الفضائل بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي) ومنهم
العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ هـ في «فرائد
السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي) سنداً ومتنا

ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسيني البصري الهندي من علماء القرن الرابع عشر

في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور)

روى الحديث عن زيد بن أبي أوفى وفيه : قال رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مّي

بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

الباب الثاني

في قوله ﷺ : على منى مثل رأسى

من بدني

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي بقراءتي عليه قلت له :

أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، قال :

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال : حدثني أحمد بن محمد بن زيد بن سليم مولى بني هاشم

قال : حدثني حسين الأشقر قال : حدثني قيس عن أبي هشام وليث عن مجاهد عن ابن

عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : على منى مثل رأسى من بدني

وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أبو بكر بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد العلويّ العدل قال : حدّثنا عليّ ابن عبد الله بن داهر قال : حدّثنا الحسين بن أحمد البغدادي قال : حدّثنا عيسى بن مهران قال : حدّثنا حسين الأشقر قال : حدّثنا قيس عن أبي هاشم الرّمانيّ .
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلا سندا ومتنا إلّا أنّه ذكر بدل قوله مثل رأسى : كرأسى .

ومنهم صاحب «نزل السائرين» (على ما في درر المناقب مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (على ما في درر المناقب مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلا عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد الذي سبق في كتابه) عن الحافظ ابى بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهانيّ هذا حدّثني محمد بن الحسن ، حدّثني هشيم بن خلف ، حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم مولى بنى هاشم ، حدّثني حسين الأشقر ، حدّثني قيس بن الرّبيع عن أبي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : علىّ متى بمنزلة الرأس من بدني .

وفي (ص ٨٦ ط تبريز) قال :
وأخبرني شهردار هذا إجازة ، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس ، أخبرني أبو طالب الفضل الجعفري ، حدّثني مردويه ، حدّثني جدّي ، حدّثنا محمد بن الحسين ، حدّثني هشيم بن خلف فذكر الحديث بعين ما تقدم أوّلا عن (مناقب

ابن المغازلي)

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠ ط مصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدّم أولاً عن (مناقب الخوارزمي)

ومنهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٣٠)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحسيني الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٨ ط بمبئي)

روى الحديث عن كتاب فردوس الأخبار والموادّ والصواعق عن ابن عباس بعين ما تقدّم أولاً عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ١٨ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : علىّ مّيّ بمنزلة رأسي من بدني

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (المخطوط ص ٢٨ و ٤٣) قال

واخرج الخطيب عن البراء والديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما أنّ

النبي ﷺ

قال : علىّ مئى بمنزلة رأسى من بدني.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٨)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن (فردوس الاخبار) ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي وموفق بن أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن (مناقب ابن المغازلي)

وفي (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم أولا عن (مناقب الخوارزمي) وفي (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس ان النّبي ﷺ قال : علىّ مئى بمنزلة رأسى من بدني.

وفي (ص ٢٥٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أخيرا

ومنهم العلامة الحمزاوى المتوفى سنة ١٣٠٥ في «مشارك الأنوار في فوز اهل الاعتبار» (ص ٩١ ط الشرفية بمصر) قال :

أخرج الخطيب عن البرّاز والديلمي عن ابن عباس ان النّبي ﷺ قال : علىّ مئى بمنزلة رأسى من بدني

ومنهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٢ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق السيد على الهمداني في مودّة القربى عن ابن عباس

بعين ما تقدّم أوّلا عن (مناقب الخوارزمي). ومن طريق الدّيلمي بعين ما تقدّم عن (فردوس الاخبار).

ومنهم العلامة الشبلنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «نور الأبصار» (ص ٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن (فردوس الأخبار).

الحديث الثاني

حديث البرآء

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٢ ط السعادة بمصر) ح ٣٤٧٥ قال :

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسماعيل بن عمر البجلي ، أخبرنا جدّي أبو القاسم أيّوب بن يوسف بن أيّوب ، حدثنا عنيس بن إسماعيل ، حدثنا أيّوب بن مصعب الكوفي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البرآء عن رسول الله ﷺ قال : «علّيّ مئى بمنزلة رأسى من بدني».

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمّد السمعي النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» المخطوط

روى بإسناده عن البرآء أنّ النّبي ﷺ قال : علّيّ مئى بمنزلة رأسى من جسدي . م
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في كتابه «ذخائر العقبى» (ص ٦٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ عليّ مئى بمنزلة رأسى من جسدي ، أخرجه الملاء في سيرته.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق الملاء في السيرة بعين ما تقدّم في «ذخائر العقبى». ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «جامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠ ح ٥٥٩٦)

روى الحديث عن طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٢ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة

وفي (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور)

روي الحديث من طريق الملاء في سيرته بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» ومنهم العلامة الحمزاوى المتوفى سنة ١٣٠٣ في «مشارك الأنوار» (ص «ج ١٥»

٩١ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن البراء بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» ومنهم العلامة المولوى السيد ابو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٣)

روى الحديث من طريق الخطيب والملا بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»

الحديث الثالث

حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعة من اعلام القوم منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ على منى مثل رأسى من بدني .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن «الفردوس»

القسم الثاني

حديث ابن مسعود

رواه القوم

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البغدادي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣) قال : وأخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ . عليّ بن أبي طالب مكي كروحي في جسدي.

الباب الثالث

في ان الله تعالى خلق النبي ﷺ وعليه

من نور واحد قبل ان يخلق آدم بآلاف عام

والأحاديث الدالة عليه على اقسام.

القسم الاول

يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة» (ص ٢٠٥ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا أحمد ابن المقدام العجلي ، قال : حدثنا الفضيل بن عياض ، قال : حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول : كنت أنا وعلى نورا بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين ، فجزء أنا وجزء على .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب»

روى حديثا مسندا ينتهي الى سلمان تقدم نقله منا في «فصل صفات أمير المؤمنين علي عليه السلام» (ج ٤ ص ٩١)

ومنهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهدار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (باب الخاء ، مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي الى سلمان تقدم نقله منا في «الموضع المتقدم»

ومنهم العلامة الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز) قال:

وأخبرني شهدار هذا إجازة ، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله ، حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشى ، حدثني أبو سعيد العدوي ، حدثني الحسن بن علي ، حدثني أحمد بن المقدام العجلي ، حدثني أبو الأشعث ، حدثني الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي المصطفى محمدا ﷺ يقول : «كنت أنا وعلى نورا بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم

بأربعة عشر ألف عام ، فلمّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزة أنا وجزة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ..

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٥٢ ط الغرى) قال :

قال أحمد في الفضائل : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن خالد ابن معدان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سندا ومتنا إلّا أنّه قال «أربعة آلاف عام».

ومنهم الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن ابى الحديد المعتزلي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في المسند ثمّ قال : وذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه : ثمّ انتقلنا حتّى صرنا في صلب عبد المطلب فكان لي النبوة ولعليّ الوصيّة.

ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٧٦ ط الغرى) قال :

وأخبرنا أبو إسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، أخبرنا أبو محمّد الجوهرى ، أخبرنا أبو على محمّد بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو سعيد العدوى ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٤ طبع محمّد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد»
ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويّ المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني أبو طالب بن الحسين الخازن عن ناصر بن أبي المكارم إجازة قال : أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً ح أنبأني العزيز بن محمد عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم إجازة قال : أخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً وممتناً.

ومنهم الحافظ شمس الدين أحمد بن محمد بن عثمان بن قابماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٣٥ ط القاهرة) قال : حدثنا أبو غالب ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو محمد بن أحمد بن يحيى ، أنبأنا أبو سعيد العدوي أنبأنا أبو الأشعث ، حدثنا الفضل بن عياض عن ثور عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان عن النبي ﷺ قال : كنت أنا وعليّ نوراً يسبح الله ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة ألف عام.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال : قال ابن عساكر في تاريخه : أخبرنا أبو غالب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي) سنداً وممتناً.

الحديث الثاني

حديث أبي ذر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن الحسن بن

سليمان قال : حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عنان الهروي قال : حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص ، حدثنا أبي عن الأعمش عن سالم أبي الجعد عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : كنت أنا وعلى نورا عن يمين العرش يسبح ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم باربعة عشر ألف عام فلم أزل أنا وعلى في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب.

ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٠ ط ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي في «المناقب» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي ذر بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

الحديث الثالث

رواه القوم

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٢٤)

روى عن احمد بن حنبل في «الفضائل والمسند» والدّيلمي في «فردوس الاخبار» عن رسول الله ﷺ قال :

كنت وعلى نورا بين يدي الرحمن قبل أن يخلق عرشه بأربع عشر ألف عام فلم يزل بتمحض في النور حتى إذا وصلنا الى حضرة العظيمة في ثمانين ألف سنة ثم خلق الله الخلائق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق كلّهم صنائع لنا .

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٥٢ ط الغرى)

قال :

قال رسول الله ﷺ : خلقت انا وعلى من نور وكنا عن يمين العرش قبل ان يخلق الله آدم بألفى عام ، فجعلنا نتقلب في أصلاب الرجال الى عبد المطلب .

ومنهم العلامة المولى حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في

«تجهيز الجيش» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

نقل عن الدامغاني في «الأربعين» ان النبى ﷺ قال : خلقت أنا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم بألفى عام.

الحديث الثاني

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي

المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (مخطوط)

روى حديثا مسندا عن جابر بن عبد الله تقدم نقله منا في «فصل صفات امير

المؤمنين» (ج ٤ ص ٩٢)

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعي

البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلقني وخلق عليا نورين بين يدي العرش نسبهم الله ونقدسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، فلما خلق الله آدم أسكننا في صلبه ثم نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم ، ثم نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيّب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب عبد المطلب ، ثم افترق النور في عبد المطلب فصار ثلثاه في عبد الله وثلثه في أبي طالب ثم اجتمع النور مئى ومن علي في فاطمة ، فالحسن والحسين نوران من نور رب العالمين.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» ص ٧٢ ط بمبئي

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نزهة المجالس» بزيادة يسيرة.

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادى الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ١٠٧ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصارى بعين ما تقدّم عن «نزهة المجالس» ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٨٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

القسم الثالث

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٧٦)

قال :

أخبرنا إبراهيم بن بركات الخشوعي بمسجده الرّبوّة من غوطة دمشق ،

أخبرنا الحافظ عليّ بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله ، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله العدل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثني أبو ذكوان ، حدثني حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية ، حدثني أحمد بن عمرو ، حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ خلق الله قضييا من نور قبل ان يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله امام العرش حتى كان أول مبعثي فشقّ منه نصفا فخلق منه نبيّكم والتّصف الآخر عليّ بن أبي طالب قلت : هكذا أخرجه امام اهل الشّام عن امام أهل العراق كما سقناه وهو في كتابيهما.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٧٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابى ذكوان بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتنا إلى قوله ألف عام ثمّ قال : خلقتني من نصفه وخلق عليّاً من نصفه.

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «ذيل اللّثالي» (ص ٦٠ ط لكنهو)

روى الحديث عن الخطيب في المؤتلف عن ابن عبّاس مرفوعاً بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب».

القسم الرابع

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصللي

الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص

٦٩ المخطوط):

مما رواه ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه قال : دخلت يوما على رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقلت يا رسول الله أرى الخلق لأتصل إليه ، فقال يا عبد الله ألج المخدع فوجلت المخدع وعليّ رضي الله عنه يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه : اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى اخبر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فرأيته وهو يصلي وهو يقول : اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين عن امتي ، قال : فأخبرني من ذلك الخلع العظيم فأوجز النبي عليه السلام في صلاته فقال : يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان؟ فقلت : حاشا وكلا يا رسول الله ولكني رأيت عليا سأل بك ورأيتك تسأل الله به فلا أعلم أيكم أفضل عند الله؟ قال : اجلس يا بن مسعود فجلست بين يديه فقال لي : أعلم أنّ الله خلقي وعليّ من نور عظيم قبل خلق الخلق بالخلق بآلفى عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من السماوات والأرض وفتق نور عليّ بن أبي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعليّ بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن والله أجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين وخلق منه الجنان والحدود والحسين والله أجل من الجنان والحدود ، ثمّ أظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جلّ جلاله بكلمة فخلق روحا ثمّ تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نورا فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها أمام العرش فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جلّ جلاله لي ولعليّ : أدخلوا الجنة من شئتما وأدخلوا النار من شئتما وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلِّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ فالكفار من جحد نبوتى والعنيد من جحد ولاية عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه وعترته والجنة لشييعته ولحبيبه ..

القسم الخامس

رواه القوم

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في كتابه «المناقب» (ص ٤٦ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا ، أخبرني أبو القسم نصر بن محمد بن عليّ بن زيرك القرى ، أخبرني والدي أبو بكر محمد قال : حدّثنا أبو عليّ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النيسابوري ، حدّثني أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي من حفظه بدينور ، حدّثني محمد جرير الطبري ، حدّثني محمد بن حميد الرازي ، حدّثنا العلاء بن الحسين الهمداني ، حدّثني أبو مخلف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال : خاطبني بلغة عليّ بن أبي طالب عليه السلام فألهمني ان قلت يا ربّ خاطبتني أنت ام عليّ؟ فقال يا احمد انا شيء لا كالأشياء لا أقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات ، خلقتك من نوري وخلقت عليّا من نورك واطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحبّ إليك من عليّ بن أبي طالب عليه السلام فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك.

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٢ ط الغرى)

روى بعين ما تقدّم نقله عن كتابه «المناقب» سنداً ومثناً.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ في «ينابيع

المودة» (ص ٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق موفق بن احمد الى شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن ابن

عمر بعين ما تقدم عن «المناقب».

القسم السادس

الحديث الاول

رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المهدي القسبي الواسطي إملاء ، قال : حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال : حدثنا محمد بن مصطفى قال : حدثنا ابن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسمها جزءين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب أبي طالب فأخرجني نبيا وأخرج عليا وصيا.

الحديث الثاني

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط إسلامبول) قال :

عثمان رفعه : خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الوصية.

ومنهم العلامة المعاصر السيد ابو محمد الحسيني المولوى المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢٢٤ ط لكهنو)
روى الحديث نقلا عن «مودة القربى» بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودة».

الحديث الثالث

رواه القوم

منهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢٢٤ ط لكهنو) قال :

نقلا عن مودّة القربى عن عليّ ؑ قال : قال رسول الله ﷺ يا عليّ خلقتني الله وخلقتك من نوره فلمّا خلق آدم ؑ أودع ذلك النور في صلبه فلم نزل أنا وأنت شيئا واحدا ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ففى النبوة والرسالة وفيك الوصية والامامة.

القسم السابع

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفى الشهير بالاخوانيات المتوفى سنة ٨٠٠ في «الرقائق» (ص ٣٠٠ مخطوط) قال :

وعن أبى هريرة «رض» قال : كنّا جلوسا عند النّبى ﷺ إذ أقبل عليّ ؑ فقال رسول الله : مرحبا بأخى وابن عمى خلقت أنا وهو من نور واحد..

الحديث الثاني

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني أبو اليمين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي بمكة شرفها الله قال : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة ، أنبأنا عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي ، أنبأنا الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنبأنا محمد بن حامد بن الحرث التميمي ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا علي بن قدامة عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ عاتق : خلقت أنا وأنت من نور الله تعالى .

الحديث الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

عليّ عاتق رفعه خلقت أنا وعليّ من نور واحد.

ومنهم العلامة المعاصر السيد ابو محمد الحسيني المولوى المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢٢٤ ط نول كشور)
روى الحديث مرفوعا بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة».

الحديث الرابع

رواه القوم

منهم العلامة ابو محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في كتابه «كفاية الطالب» (ص ١٧٦) قال :

أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقبر البغدادي بدمشق عن أبي الفضل محمد الحافظ ، أخبرنا أبو نصر بن علي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدب ، حدثنا أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أحمد بن سلمة النمري ، حدثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي ، حدثنا الحسن بن علي عن مالك عن أبي سلمة عن أبي سعيد في حديث : خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد ، فساق الحديث إلى ان قال : فضل علي سائر الناس كفضل جبرئيل على سائر الملائكة ، قلت : هذا حديث حسن عال.

الباب الرابع

في ان الناس من شجر شتى والنبي ﷺ وعلي من

شجرة واحدة

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في

«المستدرک» (ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا هارون ابن حاتم ، أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني إسحاق بن يوسف عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : يا على الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرء رسول الله ﷺ وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة

٤٦٣ في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان البرزاز ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا أبي ، حدثني عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا محمد بن علي السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : الناس من شجر شتى وأنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة .

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط).

روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» «ج ١٦»

ومنهم العلامة اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٦ ط تبريز)
قال :

وأخبرني سيد الحفاظ شهدار بن شيروية بن شهدار الديلمي فيما كتب إلى من
همدان ، أخبرني الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس البالي بهمدان إجازة أخبرني الشريف
أبو طالب الفضل بن محمد الجعفري بأصبهان ، أخبرني الحافظ أبو بكر ابن مردويه إجازة ،
حدثني جدّي ، حدثني عبد الله بن إسحاق البغوي ، حدثني محمد ابن أحمد بن أبي العوام ،
حدثني أبي ، حدثني عمر بن عبد الغفار ، حدثني محمد بن عليّ السلمى عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا وعلىّ من شجرة واحدة والناس
من أشجار شتى.

ومنهم العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ أورد في
تفسيره المعروف «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٩ ص ٢٨٣ ط القاهرة ١٣٥٧ هـ)
روى عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النّبي ﷺ يقول لعليّ عليه السلام : الناس من
شجرة شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة
٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :
أخبرني أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو الحسين النصيبي القاضي قال : حدثنا أبو بكر
السبيعي الحلبي قال : حدثنا عليّ بن العباس القانعي قال : حدثنا هارون بن حاتم فذكر
الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک»
(المطبوع بذيّل المستدرک ج ٢ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الحنفي المتوفى

سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٢٩ ط مكتبة القضاء بمصر)
 روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «المستدرک».
 ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٠ ط
 مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :
 عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الناس من شجر شتى
 وأنا وعليّ من شجرة واحدة ، رواه الطبراني في «الأوسط».
 ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ وقيل
 ٩٠٩ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٥ المخطوط)
 روى الحديث من طريق الثعلبي عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن «المستدرک»
 ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص
 ٦٦ ط الميمنية بمصر)
 روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم
 عن «مجمع الزوائد».
 ومنهم العلامة المذكور في «الدر المنثور» (ج ٤ ص ٤٤ ط مصر)
 روى الحديث من طريق الحاكم وابن مردويه عن جابر بعين ما تقدّم عن «المستدرک».
 ومنهم العلامة ابن حجر المكي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٢١ ط
 المحمدية بمصر)
 روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع
 الزوائد».
 ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله

الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين» (المخطوط)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «المستدرک».
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب
المرتضوية» (ص ٥٣ ط بمبئی)
روى الحديث بواسطة بحر المناقب عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن
«المستدرک».

وفي (ص ٨٨ ط بمبئی)
روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» وابن حجر في «الصواعق» عن جابر
بن عبد الله. ومن طريق صاحب المودات عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة
١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ و ١٦٧ ط بولاق)
روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٩ مخطوط) روى الحديث من
طريق الطبراني في «الأوسط» والديلمي عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «مجمع
الزوائد»

وفي (ص ٤٠ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص
١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة مجمع الفوائد عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الديلمي والطبراني في الأوسط نقلا عن الكنوز بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن جابر بعين ما تقدّم. ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٤٨ مخطوط) روى الحديث من طريق الخوارزمي في «المناقب» وابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عن «المناقب».

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة المتوفى في أوائل المائة الرابع عشر في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسینی بمبئی) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط القلم بمصر) قال : روى عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الناس من شجر شتى وأنا وعليّ من شجرة واحدة.

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٨ ط بمبئی بمطبعة محمدي) روى الحديث من طريق صاحب المؤدات عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن

«منتخب كنز العمال».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

الحديث الثالث

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط إسلامبول) قال :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا وعليّ من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى رواه صاحب الفردوس.

الحديث الرابع

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٦٢ ط القاهرة) قال :

روى عليّ بن هاشم عن صباّح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن جميع ابن عناق عن ابن عمر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : كان الناس من شجر شتى وكنت أنا وعليّ من شجرة واحدة.

القسم الثاني

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٧٨)

قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، أخبرنا محمد ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أخبرنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري ، حدثنا فضال بن جبير حدثنا أبو امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا أصلها وعليّ فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجح ومن زاغ عنها هوى ، ولو أنّ عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف ثم لم يدرك صحبتنا أكبه الله على منخريه في النار ثم تلا : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ . قلت . هذا حديث حسن عال رواه الطبراني في معجمه كما أخرجه سواه ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلية الشهير بابن حسنيّه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٧٨ مخطوط) قال :

وبالاسناد يرفعه إلى ثمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله خلقني وعلياً

من شجرة واحدة فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا

ورقها فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار..

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في

«لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٣٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

انبئت عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي ، أخبرنا محمود الصيرفي ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أنا الطبراني ، ثنا الحسين بن إدريس التستري ، ثنا طالوت بن عباد ، ثنا فضال ، ثنا أبو أمامة عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة أنا أصلها وعليّ فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانه نجح.

وفي (ج ٢ ص ٢٢٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث أيضاً.

وفي (ج ٤ ص ٣٥٤ ، الطبع المذكور) قال :

روى عمرو بن إسماعيل الحمداي عن أبي إسحاق السبيعي في علي عليه السلام وهو : مثل

عليّ كشجرة أنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرها والشّعبة ورقها.

ونعم ما قيل :

يا حبذا دوحه في الخلد نابته ما مثلها نبتت في الخلد من شجر

المصطفى أصلها والفرع فاطمة والهاشميان سبطاه لها ثمر

والشعبة الورق الملتف بالثمر

ومنهم العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري المتوفى سنة ٩٦٣

في «تنزيه الشريعة» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة) قال :

روى الحديث عن أبي امامة بعين ما تقدّم عن «لسان الميزان».

القسم الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٢٧٨ ط الغرى)

قال :

وأخبرنا المفتي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي أخبرنا الحافظ على بن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا اسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا الحسن بن على أبو عبد الغنى الأزدي ، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال ألا تسألوني قبل أن يشوب الأحاديث الأباطيل قال : قال رسول الله ﷺ : أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللحاح والورق في الجنة (وأنشدنا) الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ

يا حبذا دوحة في الخلد نابذة ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح على سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر والشيعه الورق الملتف بالثمر
هذا حديث رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخير
إني بحبهم أرجو النجاة غدا والفوز مع زمرة من أحسن الزمر
قلت : أخرجه محدث دمشق بطرق شتى

القسم الرابع

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٢٥٦ ط اسلامبول) قال :
في رواية عن ابن عباس خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة
واحدة فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين أثمارها وأشياعنا أوراقها فمن تعلّق بها نجى
ومن زاغ عنها هوى.

القسم الخامس

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٢٤٥ ط اسلامبول) قال :
عليّ رفعه يا عليّ خلقت من شجرة وخلقنت منها وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن
والحسين أغصانها ومحبّونا أوراقها فمن تعلّق بشيء منها أدخله الله الجنّة.

القسم السادس

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ
بغداد» (ج ٦ ص ٥٨ ط السعادة بمصر) ح ٣٠٨٨ قال :
أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، حدّثنا محمد ابن
اسماعيل الورّاق ، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان . سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة . حدّثنا محمد بن خلف المروزي ، حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزي ، حدّثنا موسى
بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه . قال : قال رسول الله ﷺ

«خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريّا ، وعليّ بن أبي طالب ، من طينة واحدة». ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٧٩ ط الغرى) قال :

أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب والحافظ محمد بن محمود ابن الحسن التّجار ببغداد ، والحافظ خالد بن يوسف التّابلسي بدمشق قالوا : أخبرنا الامام أبو اليمن زيد بن الحسن الكنديّ بدمشق ، أخبرنا القزّاز ، أخبرنا الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ، أخبرني أبو القاسم ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً ..

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط إسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» ..

الباب الخامس

في ان الله اختار من اهل الأرض النبي ﷺ وعلياً ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد»

(ج ٤ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا : عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أنّ فاطمة قالت يا رسول الله ﷺ زوجتني من رجل ليس له شيء ، قال : أما ترضين أنّ الله اختار من اهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك .
وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا : عليّ بن عمر الحافظ حدثنا : محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، حدثنا : أحمد بن عبد الله بن زيد الهشيمي ، حدثنا : عبد الرزاق ، أخبرنا : معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس لما زوج النبي ﷺ عليّا فاطمة ، قالت : يا رسول الله زوجتني من عائل لا مال له؟ فقال النبي ﷺ : أوما ترضين أن يكون الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك .

وفي (ج ٤ ص ١٩٥ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا : أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان المؤدّب . بأصبهان . وأخته أم سلمة أسماء ، قالوا : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان . إملاء . حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي ، حدثنا محمد بن غيلان ، حدثنا أحمد بن صالح المقرئ عن إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من عليّ قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال النبي ﷺ : أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين ، أحدهما أبوك والآخر زوجك .

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في

«تذكرة الخواص» (ص ٣١٨) قال :

أخبرنا : جدّي أبو الفرج ، قال : حدثنا : أبو منصور القزاز أخبرنا : أبو بكر الخطيب ، أخبرنا : محمد بن أحمد بن الشاكر المؤدّن ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن

حبّان فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

ثم قال : وفي رواية : زوجتني من عائل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أولا.

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٤ طبع القاهرة) قال :
أبو الشيخ حدثنا : عبد الرحمن بن سلم الرازي ، حدثنا : محمود بن غيلان حدثنا :
أحمد بن صالح المصري ، عن إبراهيم بن الحجاج ، عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من عليّ قالت فاطمة : يا
رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال : أما ترضين أن الله اختار من أهل
الأرض رجلين أنا وزوجك.

وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن عبد الرزاق بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد»
ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمن عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ في
«المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥) قال :
الثامن قوله عليه السلام لفاطمة : إن الله اطلع على أهل الأرض واختار منهم أباك فاتّخذ
نبيّا ، ثمّ اطلع ثانية واختار منهم بعلك.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج
٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

عن ابن عباس قال : لما زوج النبي ﷺ عليّا فاطمة قالت فاطمة : يا رسول الله
ﷺ زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال رسول الله ﷺ : أفما ترضين يا
فاطمة أن الله اختار من أهل الجنة رجلين : أحدهما أباك والآخر زوجك . رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد» وأسقط كلمة : فقير .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط القديم بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثالثا عن «تاريخ بغداد» .
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٠١ طبع بمبئي) قال :
قال النبي ﷺ : يا فاطمة أما ترضين إن الله اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك ، عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٢ مخطوط) قال :
أخرج الطبراني في الكبير ، والخطيب عن ابن عباس ، فذكر الحديث بمثل ما تقدّم ثالثا عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :
قال على : ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شنطنا من العيش وضيق الحال فقال لها : اما ترضين يا فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين ، وجعل أحدهما أباك والآخر بعلك ، فأنا مختار الله لابنة رسول الله ﷺ .

وفي (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الشيخ على المتقى حسام الدين الحنفي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٥ ط مصر) قال :

عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : إن إلهي عَزَّوَجَلَّ اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع امتي أنا سيّد الثلاثة ، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، اختارني وعليّ بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب ، كنا رقاداً بالأبطح ليس منا إلّا مسجى بثوبه عليّ عن يميني ، وجعفر عن يساري ، وحمزة عند رجلي ، فما تبّهنى من رقدتي إلّا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع عليّ تحت خدّي فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك ، فقال له بعض الأملاك الثلاثة : يا جبريل الى أيّ هؤلاء الأربعة أرسلت؟ فضربني برجله ، فقال : إلى هذا وهو سيّد ولد آدم فقال : من هذا يا جبريل؟ قال : محمد بن عبد الله سيّد النبيّين ، وهذا عليّ بن أبي طالب ، وهذا حمزة بن عبد المطلب سيّد الشهداء ، وهذا جعفر له جناحان يطير بهما في السماء حيث يشاء. يعقوب بن سفيان (خط كر).

الحديث الثاني

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

«حدثنا» أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو حفص الأبار ، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله زوجتني من

عليّ بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أنّ الله عزّوجلّ اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين : أحدهما أبوك والآخر بعلك.

الحديث الثالث

حديث علي الهلالي

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٦٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة رضى الله عنها عند رأسه قال : فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيتي فاطمة ما الذى تبكيك؟ فقالت : أخشى الضيعة بعدك فقال : يا حبيتي أما علمت أن الله عزّوجلّ اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ، ثمّ اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك واوحى الىّ أن أنكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط أحدا قبلنا ولا تعطى أحدا بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله عزّوجلّ وأنا أبوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبّهم الى الله وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبّهم إلى الله وهو عمّك حمزة بن عبد المطلب وعمّ بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث شاء وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذى بعثني بالحقّ خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحقّ إن منهما مهدي هذه الامّة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطّعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله

عَنْجَلٍ عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عَزَّجَلْ أرحم بك وأرأف عليك متى وذلك لمكانك من قلبي وزوجك الله زوجا وهو أشرف أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربِّي عَزَّجَلْ أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي ، قال عليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فلما قبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله عَزَّجَلْ به ﷺ . رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

وفي (ج ٨ ص ٢٥٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في الموضع السابق الى قوله : وأنا أحبّ المخلوقين إلى الله وأنا أبوك.

ومنهم الحافظ ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٤٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث من طريق أبي موسى وأبي نعيم عن سفيان بن عيينة عن علي بن عليّ الهلالي بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» الى قوله : وأوحى الى أن أنكحك إياه.

الحديث الرابع

حديث عبد الله بن عامر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»

(ص ٢٣٢ ط اسلامبول) قال : «ج ١٧»

عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة
أما ترضين إن الله عزَّ وجلَّ اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. رواه صاحب الفردوس

الحديث الخامس

حديث آخر مرسل

رواه القوم

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٥ ، مخطوط) قال :
قيل لما جاءت فاطمة ؓ إلى أبيها وهي باكية فقال لها ما يبكيك يا قرة عيني لا
أبكي الله عيني؟ قالت : يا أبة إن نسوان قريش يعيرنني ويقولنَّ إنَّ أباك زوّجك بفقر لا
مال له ، فقال لها : يا فاطمة اعلمي أنَّ الله اطلع إلى الأرض اطلّاعة فاختار منها أباك ، ثمَّ
اطلع اطلّاعة ثانية فاختار منها بعلك وابن عمك ، ثمَّ أمرني أن أزوّجك منه ، أفلا ترضى أن
تكوني زوجة من اختاره الله وجعله لك بعلا؟ فقالت ؓ : رضيت وفوق الرضا يا رسول
الله ﷺ .

الباب السادس

في ان عليا من النبي ﷺ والنبي ﷺ من علي
والأحاديث الدالة عليه على اقسام.

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٤ ص ١٦٥ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، أنا شريك عن أبي إسحاق عن
حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ متّى وأنا منه ولا يؤدّي عني
إلا أنا أو عليّ.

وفي (ج ٤ ص ١٤٥ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر
الحديث بعين ما تقدّم عنه سنداً ومثلاً.

وفي (ج ٤ ص ١٤٥ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك فذكر الحديث بعين ما
تقدّم وزاد في آخر الحديث : قال شريك : قلت لأبي إسحاق : أنت أين سمعته

منه؟ قال : موضع كذا وكذا لا احفظه.

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن «المسند» سندا ومتنا ثم قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني ابي قال : حدثنا يحيى بن ابي بكر وابن آدم
يعنى يحيى قالوا : حدثنا : إسرائيل عن ابي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال ابن آدم
السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال : قال رسول الله ﷺ : علىّ مّتى وأنا منه ولا
يقضى عني ديني إلّا أنا أو علىّ. قال ابن آدم : ولا يؤدّى إلّا أنا أو علىّ.

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص

٥٧ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا : ثنا شريك
عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ ابو عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص

١٦٩ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال
: قال رسول الله ﷺ : علىّ مّتى وأنا من علىّ ولا يؤدّى عني إلّا أنا أو علىّ.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٢٠ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا إسماعيل عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين

ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المذكور في «الخصائص» (ص ١٩ ط التقدم بمصر) قال : أخبرنا أحمد

بن سليمان قال : أخبرنا أبو إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «المسند» سندا

ومتنا إلى قوله : علىّ مّتى وأنا منه وزاد : قلت لأبي إسحاق

عن البزار.

ومنهم العلامة الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «منتخب ذيل المذيل» (ص ٦٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثني إسماعيل بن موسى السدي قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا.

وقال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «المسند» سندا ومتنا. وقال : قالها في حجة الوداع.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا : أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت : حدّثكم أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بيري سنة أربع وتسعين وثلاث مائة قال : حدّثني علي بن عبد الله بن نمير قال : حدّثنا أحمد بن سنان قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «المسند» سندا ومتنا.

وقال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال : أخبرنا أبو حفص عمر ابن شاهين إذنا قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن العباس ، حدّثنا إسماعيل بن موسى بنت السدي قال : حدّثنا شريك ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «المسند» سندا ومتنا.

وقال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله بن شوذب قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدّثنا شريك بن قيس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : عليّ منّي وأنا منه.

وقال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال : حدثنا يوسف بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن موسى بن بنت السدي قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا.

وقال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ إجازة قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال : حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : أنت مّتي وأنا منك ولا يؤدّي عنيّ إلا أنا وأنت.

ومنهم الحافظ أحمد بن الحسين البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٥ في «مصاييح السنة» (ص ٢٠٢)

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي»
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، حدثني : أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثني : محمد بن إسحاق قال : حدثنا : يحيى بن أبي بكر ، حدثني : إسرائيل عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصحيح»
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي بقراءتي عليه قال : أنبأ الشيخ عبد اللطيف بن القسطنطين إجازة إن لم يكن سماعا وشيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي إجازة قالوا : أنبأ أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومى القزويني ، أنبأ أبو طلحة القاسم بن أبي البدر الخطيب ، أنبأ أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ قال : أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا : أنبأ شريك عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا.

وقال : أنبأني الشيخ الامام العدل الثقة تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله ابن عثمان البغدادي ره في شهر سنة إحدى وسبعين وستمائة قال : أنبأ الشيخ محمد الدين أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصقار النيسابوري في كتابه الى منها قال : أنبأ جدّي الامام أبو نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ الامام زين الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري إجازة قال : أنبأ الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ قال : أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب قال : أنبأ محمد بن إسحاق قال : أنبأ يحيى بن أبي بكر قال : أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : عليّ مّي وأنا منه لا يقضي ديني إلّا أنا أو عليّ.

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في

«تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٣٨) قال :

أخبرنا أحمد بن المؤيد ، أنا : الفتح بن عبد السلام ، أنا : هبة الله بن الحسين ، أنا : أبو الحسين بن النقور ، أنا : عيسى بن علي ، أنا : عبد الله بن محمد البغوي ، أنا سويد بن سعيد ، أنا : شريك عن أبي إسحاق

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط الازهرية بمصر) قال :
أخبرنا : يحيى بن أبي منصور وجماعة ، قالوا : أنا أبو الفتوح محمد بن عليّ الجلاجلي ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقر ، ثنا عيسى بن عليّ بن الجراح إملاء سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سويد بن سعيد ، ثنا شريك عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المورخ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ وج ٧ ص ٣٥٦ ط القاهرة) روى الحديث من طريق أحمد عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» .
ثم قال : وزاد ابن أبي بكير : لا يقضى عني ديني إلا أنا أو عليّ .
وكذا رواه أحمد أيضا عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل ، قال الامام أحمد وحدثناه الزبيري ثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة مثله .

وزاد في الموضع الاول : فقلت لأبي إسحاق : أين سمعت منه؟ قال : وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع عن اسماعيل بن موسى عن شريك وابن ماجه عن أبي بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى ثلاثهم عن شريك به .
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الشهير بالاخواني المتوفى ٨٠٠ في «الرقائق» (ص ٣٠٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا من عليّ وعليّ مني ..

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي)

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي». ومنهم العلامة محمد خواجه پارسا البخاري المتوفى سنة ٨٢٢ في «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧١ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ثم قال : رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه وغيرهم عن حبشي ابن جنادة بعين ما تقدّم عنهم .

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : عليّ متّى وأنا من عليّ .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» حديث ٥٥٩٥ روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» . ومنهم العلامة الشيخ على بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠

في «نفحات اللاهوت» (ص ١٩ ط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» إلا أنّه ذكر بدل كلمة لا يؤدى لا يبلغ.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٥ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي الشهير بالقرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٢ طبع بغداد).

روى الحديث عن طريق الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة بعين ما تقدّم عنهم.

ومنهم العلامة الشيخ ابو الصباح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٥ روى الحديث عن طريق الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة بعين ما تقدّم عنهم الى قوله : وأنا من عليّ.

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة المذكور في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩) قال :

قال رسول الله ﷺ عليّ مّي وأنا من عليّ.

ومنهم العلامة الشيخ ابو الصلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٥ في «الشذرات الذهبية» (ص ٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه بعين ما تقدّم عنهم الى قوله وانا من عليّ.

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٨٦) روى الحديث الى قوله : وأنا من عليّ.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بhamش نور الأبصار ص ١٧٣)

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن أبي شيبة ، والترمذي وصحّحه ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبغوي ، والحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك ابن مخلّد الشيباني المشهور بابن أبي عاصم ، وابن قانع ، والطبراني والباوردي عن حبشي بن جنادة السلويّ رضى الله عنه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي»

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب» (ص ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر).

روى الحديث بعني ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع المودة» (ص ٥٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن المشكاة من طريق الترمذي ، واحمد ، وابن ماجه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوى بعين ما تقدّم عنه في «الكنوز»

وفي (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أحمد ، والترمذي والنسائي ، وابن ماجه عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عنهم.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى الخبزانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذي عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر)

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدّم عن صحيح الترمذي».

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى المدينة المتوفى في القرن الرابع عشر في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى بمبئى) قال وورد «أى عن النبى ﷺ» عليّ مّي وأنا من عليّ.

ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى الهندي من اعيان القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٨ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدّم عن «سننه»

وفي (ص ٢٢٢ ط نول كشور)

روى الحديث بواسطة المشكاة عن «صحيح الترمذي» بعين ما تقدّم عنه.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني الحنفي في (أئمة
الهدى) (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدّم.

الحديث الثاني

حديث ابي ذر

رواه القوم
منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي المتوفى سنة ٦٥٤
في «مطالب السؤل» (ص ١٨ ط طهران) قال :
وعن ابي ذر جندب بن جنادة المخصوص من رسول الله بقوله : ما أظلت الخضراء
وما أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ ، عليّ منّي وأنا من عليّ
ولا يؤدّي عنيّ إلا أنا أو عليّ الحديث.

القسم الثاني

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابي رافع

رواه جماعة من اعلام القوم منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في
«ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :
عن ابي رافع قال : لما قتل عليّ أصحاب الالوية يوم احد قال : جبريل عليه السلام

يا رسول الله إنّ هذه هي المواساة فقال : له النبي ﷺ : أنّه متى وأنا منه فقال : جبريل عليه السلام : وأنا منكما يا رسول الله. أخرجه أحمد في المناقب.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٧ في «ربيع الأبرار» (في باب الخير والصلاح ص ١٥٩ مخطوط) قال : هبط جبرئيل على رسول الله ﷺ (الى ان قال) قال جبرئيل : من هذا على البحر وهو فرس لرسول الله صلى الله عليه الذي يعجب الملائكة فترّيه قال : عليّ بن أبي طالب ، قال : إنّ هذه هي المواساة قال : يا جبرئيل إنّّه متى وأنا منه قال : وأنا منكما ، ها من هذا عن يمينك؟ قال : المقداد قال : إنّ الله يحبّه ويأمرك بحبّه ، ها من هذا الذي بين يديك ينفي عنك؟ قال : عمار ، قال : بشر عمارا بالجنة ، حرّمت النار على عمار ، ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه.

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في شرح «نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال : قد جاء في الأخبار الصحيحة أنّه قال : يا جبرئيل إنّّه متى وأنا منه (أى على) فقال جبرئيل : وأنا منكما.

وفي (ج ٢ ص ٥٦١ ، الطبع المذكور)

روى المحدثون أن رسول الله ﷺ لما ارتث يوم احد قال الناس : قتل محمد رآته كتيبة من المشركين وهو صريع بين القتلى إلا أنّه حيّ فصمدت له فقال لعليّ عليه السلام : اكفي هذه فحمل عليه وقاتل رئيسها ثمّ صمدت كتيبة أخرى فقال : يا عليّ اكفي هذه فحمل عليها فهزمها وقتل رئيسها ثمّ صمدت كتيبة ثالثة فكذلك ، فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك يقول : قال لي جبرئيل : يا محمد إنّ هذه

للمواساة فقلت : وما يمنعه وهو مئى وأنا منه فقال جبريل : وأنا منكما.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» وقد سقط فيه كلمة : يوم احد.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (١٧٤ مخطوط)

نقل عن ابن الأثير في التاريخ :

قال : قال النبي ﷺ لعليّ يوم احد وقد فرّ من الزحف من فرّ وفرّ مع النبي ﷺ من قرّ : يا على اكفني امر هؤلاء فقال جبرئيل : أمّا هذه المواساة فقال : هو مئى وأنا منه فقال : انا منكما.

ومنهم العلامة ملا معين كاشفى المتوفى سنة ٩١٠ في «معارج النبوة» (الركن الرابع ص ١٠٧ ط لکنهو)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «شرح الديوان» وزاد سمعت قائلاً يقول : لا فتى إلّا عليّ لا سيف إلّا ذو الفقار.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلّا أنّه زاد في أولّ الحديث جملة : لما أقبلت على عليّ يوم احد أصحاب الألوية إلخ.

ومنهم أفضل الفضلاء شاه عبد الحق محدث الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ في «مدارج النبوة» (ص ١٦٨ ط نول كشور في لکنهو)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : عليّ مّتى وأنا منه وقال جبرئيل : أنا منكما.
وفي (ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

الحديث الثاني

حديث جابر

رواه القوم

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى عن جابر قال : دخل عليّ رضى الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم احد فقال :

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلسـت بر عـديـد ولا بلـئـيم
لعمري لقد أبليت في نصر أحمد ومرضاة ربّ بالعباد علـيم
الى ان قال ، فقال جبرئيل : المواساة فقال رسول الله ﷺ : إنّه مّتى وقال جبرئيل ﷺ : وأنا منكما. رواه البزار.

القسم الثالث

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٥ ص ٣٥٦ ط

الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، حدثني أجلى الكندي عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه بريدة قال : بعث رسول الله ﷺ بعثين الى اليمن على أحدهما عليّ ابن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد : قال : إذا التقيتما فعليّ على الناس وإن افرقتما فكلّ واحد منكما على جنده قال : فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا مقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه ، قال بريدة : فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقرأ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقع في عليّ فإنه متي وأنا منه وهو وليكم بعدي.

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٩ ، مخطوط)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا وممتنا. «ج ١٨»

ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن ابن الفضيل عن الأجلح ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سندا ومتنا ، إلا أنّه ذكر بدل كلمة بنى زيد : بنى زيد ، وبدل كلمة ظهر : ظفر ، وبدل قوله : فكتب معي خالد إلخ : وكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي ﷺ وأمرني أن أنال منه فدفعت الكتاب اليه ونلت من عليّ ﷺ فتغيّر وجه رسول الله ﷺ ، وقال : لا تبغضنّ يا بريدة لي عليّا ، فإنّ عليّا مّيّ وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا أبو الحسين بن محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ إذنا قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا أبي قال : حدثني الأجلح عن ابن بريد عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال له يا بريد لا تبغض عليّا إنّ عليّا مّيّ وأنا منه .

ومنهم العلامة عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن ابى الحديد المدائني المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر) قال :

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سرية وبعث عليّا ﷺ في سرية أخرى ، وكلاهما الى اليمن وقال : ان اجتماعهما فعلىّ على الناس وان افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده ، فاجتمعا وأغارا وسببا نساء وأخذوا أموالا وقتلا ناسا ، وأخذ عليّ جارية فاختصّها لنفسه ، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي : اسبقوا لرسول الله ﷺ فاذكروا له كذا واذكروا له كذا لأمر عدّها عليّ عليّ فسبقوا إليه ، فجاء واحد من جانبه فقال : إنّ عليّا فعل كذا

فأعرض عنه ، فجاء الآخر من الجانب الآخر فقال : إنّ عليّاً فعل كذا ، فأعرض عنه ، فجاء بريد الأسلمي فقال : يا رسول الله إنّ عليّاً فعل ذلك فأخذ جارية لنفسه فغضب ﷺ حتى احمرّ وجهه ، وقال : دعوا لي عليّاً يكرّرها ، إنّ عليّاً مَيّ وأنا من عليٍّ وإنّ حظّه من الخمس أكثر ممّا أخذ ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي ، رواه أبو عبد الله في «المسند» غير مرّة ، ورواه في كتاب فضائل عليٍّ ما رواه أكثر محدّثين.

ومنهم العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ط مكتبة القدسي بمصر) قال :
وفي رواية أنّه قال له النبي ﷺ : لا تقع في عليٍّ فإنّه مَيّ وأنا منه ، وهو وليّكم بعدي ، خرّجهما أحمد.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٥ ط مصر) قال :
وقال الأجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إنّ النبي ﷺ قال : يا بريدة لا تقعن في عليٍّ فإنّه مَيّ وأنا منه وهو وليّكم بعدي.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩ في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٧ ، المخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ما تقدّم عن (المسند).

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً وممتناً.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ما تقدّم عن المسند ، وعن البزار ،
والترمذي باختصار.

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥ في
«عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبة المنيرية بمصر) قال :

وأخرج أبو القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم البصري في «فضائل الصحابة»
حديثاً طويلاً عن بريدة وفيه : قال النبي ﷺ لي : لا تقع في عليّ فإنّ عليّاً مَيّ وأنا منه.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٨ المخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) قال :

أخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال : قال لي خالد بن الوليد فأخبر النبي ما صنع
عليّ فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وأصحابه في بابه ، قالوا : ما
الخبر؟ قلت خيراً فتح الله على المسلمين ، فقالوا : ما أقدمك؟ قلت : جارية أخذها عليّ
من الخمس جئت لأخبره قالوا : فأخبره فأثّر يسقط عليّاً من عينه والنبي يسمع فخرج مغضباً
، فقال : ما بال أقوام يعضون عليّاً ، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني ، ومن فارق عليّاً فقد
فارقني ، إنّ عليّاً مَيّ وأنا من عليّ خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم ، وأنا أفضل من
إبراهيم ذرية بعضها من بعض ، يا بريدة أما علمت أنّ لعليّ أكثر من الجارية التي أخذها
عليّ ، وإنّه وليكم من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي من مشايخنا في الرواية

المتوفى سنة ١٣٥٠ في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٧ ، المخطوط)
 روى الحديث من طريق أحمد عن بريدة بعين ما تقدّم عنه في (المسند).
 ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي من مشايخنا في
 الرواية في «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٥ ط جاوا) قال :
 وقد أخرجه الحاكم في المستدرک بنحو لفظ أحمد وصححه الذهبي ، وفي حديث
 بريدة الأسلمي رضى الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال له : لا تقع في عليّ فإنه متّى وأنا
 منه ، وهو وليكم بعدي ، وإنّه متّى وأنا منه وهو وليكم بعدي ، ولهذا الحديث طرق كثيرة
 رجال بعضها ثقة.

الحديث الثاني

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من اعلام القوم
 منهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري المتوفى سنة
 ٢٠٤ في (المسند) (ص ١١١ حديث ٨٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :
 حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثنا يزيد الرشك عن
 مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّا في
 جيش فأرأوا منه شيئاً فأنكروه ، فاتفق نفر أربعة وتعاهدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع على
 ، قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتّى نأتى رسول الله ﷺ وننظر اليه
 ، فجاء نفر الأربعة فقام أحدهم فقال : يا رسول الله ألم تر أن عليّاً صنع كذا وكذا ،
 فأعرض عنه ، ثمّ قام الثاني فقال : مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثمّ قام الثالث فقال : مثل
 ذلك ، فأعرض عنه ، ثمّ قام الرابع فقال : مثل ذلك ، فقال

رسول الله ﷺ : ما لهم ولعلّي إن عليّا مئّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .
ومنهم أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المناقب» (مخطوط) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرزاق ، وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية ، وأمر عليهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، الى ان قال : وكنا إذا قدمنا من سفر بد أنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله إن عليّا فعل كذا وكذا ، فاعرض عنه ، ثمّ قام الثاني ، فقال : يا رسول الله إن عليّا فعل كذا وكذا ، فاعرض عنه ، ثمّ قام الثالث ، فقال : يا رسول الله ان عليّا فعل كذا وكذا ، فاعرض عنه ثمّ قام الرابع فقال : يا رسول الله ان عليّا فعل كذا وكذا ، قال : فاقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغيّر وجهه ، فقال : دعوا عليّا ، دعوا عليّا ، ان عليّا مئّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في صحيحه (ج ١٣ ص ١٦٤ ط الصادي بمصر) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن يزيد الرشك عن مطرف ابن عبد الله عن عمران بن حصين ، قال ، بعث رسول الله ﷺ جيشا الى ان قال فقام احد الأربعة وقال : يا رسول الله الم تر اى عليّ بن ابي طالب صنع كذا وكذا ، فاعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثمّ قام الثاني ، فقال مثل مقالته ، فاعرض عنه ، ثمّ قام الثالث ، فقال مثل مقالته ، فاعرض عنه ، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فاقبل رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه ، فقال : ما تريدون من عليّ ، ما تريدون من عليّ ، ما تريدون من عليّ إن عليّا مئّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم الحافظ ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة

٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) قال :

قال : أخبرنا شعيب قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا وامتنا إلا أنّه ذكر بدل كلمة جهّز ، بعث ، وبدل كلمة مثل مقالته ، مثل ذلك ، وبدل كلمة يعرف : يبصر ، وذكر قوله ﷺ : ما تريدون من عليّ مرّة واحدة.

وفي (ص ٢٦ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : إن عليّا مّي وأنا منه ووليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثني أبي ومحمد بن نعيم قالا : ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «الخصائص» سندا وامتنا ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة ابو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٩٩)

روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عن «مناقب أحمد» وذكر قوله : دعوا عليا مرّة واحدة.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ، ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن هلال ، وعبد السلام بن عمر ، قالوا :

ثنا جعفر بن سليمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومثنا .
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن يحيى قال
: حدّثنا علي بن الحسين البزاز . وموسى بن محمد البجلي ، قالا : حدّثنا جعفر ابن سليمان
عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحصين إنّ رسول الله ﷺ قال :
ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّا مّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

وقال : كتب إلى محمد بن علي بن الحسين العلوي ره يخبرني : أنّ أبا الحسن أحمد ابن
محمد بن عمران أخبرهم : حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدّثنا أبو الربيع الزهراني
، حدّثنا يزيد الرشك عن مطلق بن عبد الله عن عمران الحصين قال : قال رسول الله
ﷺ : عليّ مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في
«الفردوس» المخطوط قال :

عن عمران بن حصين عن النّبي ﷺ عليّ مّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصايح السنة» (ص ٢٠٢
ط الخيرية بمصر) قال :

عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النّبي ﷺ قال : إنّ عليّا مّي وأنا منه وهو
وليّ كلّ مؤمن.

ومنهم الحافظ ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في
«الجمع بين الصحاح» (ص ٤٥٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي داود في سننه ، ومن طريق الترمذي في سننه ملخصا إلى
أن قال ثم أقبل عليهم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من عليّ؟

إن علياً مَتَّى وأنا منه.

ومنهم العلامة الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا قال : أخبرني
محمد بن عبد الله الحافظ ، حدّثني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدّثني أبي ،
ومحمد بن نعيم قالا : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن
«الخصائص» سندا ومتنا إلا أنّه ذكر بدل قوله كلّ مؤمن بعدي : كلّ مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧٠ ط
السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن الترمذيّ سندا ومتنا.
ومنهم العلامة عز الدين ابى الحسن على بن محمد بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠
في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :
أنبأ إبراهيم بن محمد وغير واحد باسنادهم الى أبي عيسى الترمذي ، حدّثنا قتيبة بن
سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذيّ» سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٤٢ ط
الغري) قال :

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بن حصين ما تقدّم عن «صحيحه».
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن ابى
الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٢١ ط القاهرة) قال :
قال رسول الله ﷺ : هذا مَتَّى وأنا منه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عمران بن حصين رضي الله عنه إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : إن عليّا مّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي ، أخرجه أحمد والترمذي ، وأبو حاتم.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنى الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفق الأوكانى بقراءتي عليه باسفرين في أواخر شهر جمادى الأخرى سنة خمس وسبعين وستّائة ، بروايته عن والدي شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء سعد الحقّ والدين قدوة الواعظين والعارفين محمد بن المؤيد بن أبى بكر الحموينى تغمده الله بغفرانه إجازة بروايته ، عن شيخ الإسلام نجم الحقّ والدين أبى الحباب أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الحيوقي المعروف بكرى رضوان الله عليه إجازة إن لم يكن سماعا ، قال : أنبأ محمد بن عمر بن علىّ الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور ، أنبأ أبو العباس أحمد بن أبى الفضل السقائى ، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنازدي ، قال : نبأ الامام أبو بكر أحمد بن محمد المفيّ ، نبأ ابن شاهين نبأ أبو القاسم البغوي ، نبأ أبو الربيع الزهراني ، نبأ جعفر بن سليمان ، نبأ يزيد الرّشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : علىّ مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في

«تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند والمتمن.

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٦ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم بأدنى تفاوت إلى ان قال : ما تريدون من عليّ ، عليّ مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط القضاء بمصر)

قال رسول الله ﷺ : عليّ مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم الحافظ المورخ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٤ ط المطبعة السعادة بمصر) قال :

قال الامام أحمد حدثنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب أحمد» سندا ومتنا ثم قال :

وقد رواه الترمذي والنسائي ، عن قتيبة عن جعفر بن سليمان.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي المتوفى في القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط بمبئي) قال :

عن عمران بن حصين أنّ النبي ﷺ قال : إنّ عليّا مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» وذكر أنّ إسناده قوى.

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في كتابه (ج ١٦ ص ٢١٤ ط مكتبة المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه»

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «الخصائص»
(ص ١٨ ط التقدم بمصر) قال :

حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرثك عن مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّ عَلِيًّا مَتَّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَوَلَّى كُلَّ مُؤْمِنٍ
بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق
المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : ما تريدون
من عليٍّ ما تريدون من علي ما تريدون من عليٍّ إِنَّ عَلِيًّا مَتَّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلَّى كُلَّ مُؤْمِنٍ
بعدي.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥١ ط الميمنية بمصر) قال :
عن عمران بن حصين في حديث فقال : ما تريدون من عليٍّ ، عليٌّ مَتَّى وَأَنَا مِنْهُ .

وفي (ج ٥ ص ٣٠ ، الطبع المذكور) قال :

قال ﷺ ما تريدون من عليٍّ ، ما تريدون من عليٍّ ، ما تريدون من عليٍّ ، إِنَّ
عَلِيًّا مَتَّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلَّى كُلَّ مُؤْمِنٍ بعدي.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني
الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً» (ص ١٢ ، المخطوط)
روى الحديث عن عمران بن حصين بمثل ما تقدم عن «مسند الطيالسي» الى

قوله : صنع كذا وكذا ، ثم قال : فأقبل رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، عليّ متى وأنا منه ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ السعدي الابن الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ في «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣ مخطوط) قال :

وفي الترمذي عن عمران بن حصين ، إن النبي ﷺ قال : إنّ عليّاً متى وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٤١ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنّ عليّاً متى وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن .

وفي (ص ٩٨ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ عليّ متى وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن (طبا) ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر) قال :

وأخرج الترمذي ، والحاكم عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ قال : ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّاً متى وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي من علماء القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ثم قال :

ولفظه عند أحمد عن عمران بن الحصين مرفوعاً دعوا عليّاً ، دعوا عليّاً ، دعوا عليّاً ، إنّ عليّاً متى وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .

وقال في (ص ٥٩) قال :

وعند ابن أبي شيبه بسند صحيح عنه مرفوعا على مّي وأنا من عليّ ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بhamش نور الأبصار ص ١٧٧) قال :

أخرج الترمذي ، والحاكم عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ قال : ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّا مّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بعين ما تقدّم عن «صحيحه» وذكر بعد قوله ما تريدون من عليّ : قالها أربعاً.

وفي (ص ١٥٥ و ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوى بعين ما تقدّم عنه ثانيا في «الكنوز».

وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوى بعين ما تقدّم عنه أولاً في «الكنوز».

وفي (ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدّم ثانيا عن «الكنوز».

وفي (ص ٢٨٤ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عنهم ملخصاً.

وفي (ص ٥٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بواسطة المشكاة عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «المشكاة».

وفي (ص ٢٣٤ ؛ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عمران بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردني الخيري البريشي الشفشاوني
المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية
بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمران بن الحصين بعين ما تقدّم عنه في
«صحيحه».

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف
المؤبد» (ص ٥٨ ط مصر) قال :

عن عمران بن حصين رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال ما تريدون من عليّ ان عليّا مئّي
وأنا من عليّ ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٨٨ ط مصر)

روى فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «الشرف المؤبد»

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٢٢ مخطوط) قال : روى ابن

الغازليّ حديث عليّ مئّي وأنا من عليّ عن عمران بن حصين بطرق متعدّدة.

وروى ابن الغازليّ ، وابن شيرويه عن ابن عباس مثله.

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي في «القول

الفصل» (ج ٢ ص ١٥ ط جاوه)

روى الحديث عن الحاكم من قوله فاقبل عليه رسول الله إلخ بعين ما تقدّم عن

«المستدرک».

ومنهم العلامة السيد ابو محمد الحسيني البصري الهندي من اعيان أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٦ ط كلكتة) قال :
حديث علىّ مّى وأنا منه من المتواترات ثمّ روى الحديث من طريق الترمذيّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

وفي (ص ٢١٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه في «المشكاة»

القسم الرابع

وهو حديث واحد

رواه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٣٧ ط تبريز) قال :

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني بهذا ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أنبأني ابن عبد الله ، أخبرني أبو القسم عيسى بن علىّ بن عيسى بن داود الجراح ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وأنبأني الامام صدر الحفظ ابو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ ، حدّثني أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدّثني محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، حدّثنا بهلول بن إسحاق ، حدّثنا سعيد بن منصور حدّثنا الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عبد خير عن علىّ عليه السلام قال : اهدى إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي فقال له قائل : يا رسول الله انك تحب عليا

قال : أو ما علمت أنّ عليّاً مَتّى وأنا منه.

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٦ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن (مناقب) بالسند الثاني المذكور فيه.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأنى الرشيد محمد بن أبى القاسم عن الشيخ محيي الدين يوسف بن أبى الفرج عبد الرحمن بن علىّ بن الجوزي إجازة ، عن ناصر بن أبى المكارم عن الامام الموقّق ابن أحمد المكي إجازة ، قال أخبرنى الامام صدر الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر

السمطين» (ص ٧٩ ط الغرى)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني

الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً»

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٥٤ ط إسلامبول)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة السيد أبى محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان أوائل القرن الرابع

عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٩ ط لکنهو)

روى الحديث عن علىّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

القسم الخامس

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث زيد

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٥ ص ٢٠٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة عن أبيه في حديث قال قال رسول الله ﷺ : أما أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مّيّ.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٦ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال : أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أما أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي أنت مّيّ وأنا منك.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا علي بن عمر قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن البراء أنّ معافى ابن سليمان حدثهم ، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن

قسط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال : أمّا أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنت مئى وأنا منك.

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال :

واخرج أحمد ، والبغوي ، والطبراني ، والحاكم ، والضياء عن محمد بن أسامة ابن زيد عن أبيه رضى الله عنه أنّ النّبي ﷺ قال لعليّ أمّا أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مئى.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي المتوفى سنة ١٣٥٠ في كتابه «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٥١ ط مصر).

قال النّبي ﷺ في حديث لعليّ : أمّا أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مئى.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن سوده الادريسي المغربي المعاصر خطيب الحرم في «رفع اللبس والشبهات» في حديث قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : أمّا أنت يا عليّ فأنت ختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مئى ، الحديث.

الحديث الثاني

حديث هبيرة بن بريم عن علي

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب «المسند» (ج ١ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال : حدّثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق

عن هاني بن هاني ، وهبيرة بن برهم عن علي رضي الله عنه قال في حديث : قال رسول الله ﷺ : أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي فميتي وأنا منك.

وفي (ج ١ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود يعني ابن عامر ، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ وجعفر وزيد قال : فقال لزيد : أنت مولاي فحجل قال : وقال لجعفر : أنت أشبهت خلقي وخلقي قال : فحجل وراء زيد قال وقال لي : أنت ميتي وأنا منك قال : فحجلت وراء زيد.

وفي (ج ١ ص ١١٥ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه (أولاً).

ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٩ ط التقديم بمصر) قال :

روى القاسم بن يزيد المخزومي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن مريم وهاني بن هاني عن علي في حديث قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت ميتي وأنا منك.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٠ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبد الله ابن موسى ، أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن برهم وهاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد : أنت

أخونا ومولانا : وقال لي : أنت متي وأنا منك.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١٤٠ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين القطّان ، حدّثنا عبد الباقي بن قانع القاضي ، حدّثنا أحمد بن داود بن توبة ، حدّثنا عباد بن موسى ، حدّثنا إسماعيل بن جعفر ، حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ العالم الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران بن شبل ابن طرhan المقدسي بقراءتي عليه بمدينة نابلس قال : قلت له أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ الخرسانيّ إجازة ، فأقرّ به بروايته عن الامام فقيه الحرم كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الفضل الصّاعديّ الغرابوريّ إجازة ، قال : أنبأ الامام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين ابن عليّ البيهقي ، قال : أنبأ أبو عليّ الحسين بن محمد الرودباري قال : نبأ أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي ، قال : نبأ شعيب بن أيّوب قال : نبأ عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن عليّ عليه السلام قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وجعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة فقال لزيد : أنت أخونا ومولانا فحجل ، ثمّ قال لجعفر : أنت أشبهت خلقي وخلقي فحجل وراء زيد ، ثمّ قال لي : أنت متي وأنا منك فحجلت وراء جعفر.

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ على ما قيل في
«نظم درر السمطين» (ص ٩٨ مطبعة القضاء) قال :
وعن علي (رض) قال : أتينا رسول الله ﷺ أنا وجعفر وزيد فقلنا : ألا تحدثنا عنا
فنعلم فقال لزيد : أنت أخونا ومولانا فحجل ثم قال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي فحجل
ورأى خجل زيد ثم قال لي : أنت مئى وأنا منك فحجلت ورأى خجل زيد وجعفر.
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة
٧٧٤ في كتابه «البدایة والنهاية» (طبع مصر ج ٤ ص ٢٣٤) قال :
وقال النبی لعلی : أنت مئى وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي.
وفي (ج ٨ ص ٤٣ ، الطبع المذكور)
روى الحديث مفصّلاً إلى ان قال : قال رسول الله ﷺ لعلی رضی الله عنه : أنت
مئى وأنا منك وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي.

الحديث الثالث

حديث حسن بن علي

رواه جماعة من اعلام القوم
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٥٥) قال :
وقال حسن بن علي رضي الله عنهما في خطبته : قال رسول الله ﷺ حين قضى
بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمّه حمزة : أمّا أنت يا علي فمئى وأنا منك ، وأنت
ولّى كلّ مؤمن بعدي ، وقد تقدّمت الخطبة بطولها.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان أوائل القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٩ ط لكنهو)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودّة».
ومنهم العلامة المعاصر بهجت افندى في «تاريخ آل محمد» (ص ١٢٢) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودّة».

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من اعلام القوم
منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٨ ط الاميرية بمصر) قال :
قال النبي ﷺ لعلّى : أنت متّى وأنا منك ، وقال عمر : توفى رسول الله ﷺ وهو عنه راض.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» قال :
وقال عمر بن الخطاب توفى رسول الله ﷺ وهو عنه راض فقال رسول الله ﷺ : أنت متّى وأنا منك.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ٤٦)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري».

الحديث الخامس

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «الصحيح» (ج ٥ ص ١٤١ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله عنه عن النبي ﷺ في حديث طويل قال : قال ﷺ لعليّ : أنت متي وأنا منك.

ومنهم الحافظ الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ٣ ص ١٦٧ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي عن إسرائيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لعليّ بن أبي طالب : أنت متي وأنا منك.

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٩ و ٥١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد الحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى فذكر الحديث بعين ما رواه في (صحيح البخاري) بطوله إلى قوله : وقال لعليّ : أنت متي وأنا منك

ثم قال : وروى إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصة ابنة حمزة عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني ، وهبيرة عن عليّ رضي الله عنه ، وكذلك رواها عبيد الله ابن موسى مرة أخرى منفردة. (ورواه) زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق (كما أخبرنا) أبو الحسين ابن بشر ان العدل ببغداد ، أنبأ أبو الحسن عليّ بن محمد المصري ، ثنا عبد الله بن محمد ابن أبي مريم ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة ، حدثني أبي ، وغيره ، عن أبي إسحاق عن البراء في حديث قال عليّ : قال رسول الله ﷺ لي : أنت متّى وأنا منك.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن مظفر الحافظ إجازة قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ قال : حدثني يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ وقليل ٥١٥ في «مصايح السنة» (ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن (صحيح البخاري). وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور) روى عن البراء أنّ النّبي ﷺ قال لعليّ : أنت متّى وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ في «مطالب السؤل» (ص ١٨)

روى عن البراء بن عازب (رض) أنّ النّبي ﷺ قال لعليّ عليه السلام : أنت

مَتَّى وَأَنَا مِنْكَ.

ومنهم العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن فرج المالكي الأندلسي القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ في «أقضية رسول الله» (ص ٧٠ ط القاهرة)

روى من طريق الشيخين في حديث أن النبي ﷺ قال لعليّ : أنت مَتَّى وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٧ في «الاذكار» (ص ٣٥٢ ط القاهرة) قال :

قال : رسول الله ﷺ لعليّ : أنت مَتَّى وأنا منك.

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ في «منهاج السنة» (ج ٣ ص ٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري».

ومنهم الشيخ العلامة شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم الجوزي والزرعي المتوفى سنة ٧٥١ في «زاد المعاد» المطبوع بهامش شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني (ج ٤ ص ٢٦١ ط الأزهرية بمصر) قال :

قال (أى رسول الله ﷺ) لعليّ عَلَيْهِ السَّلَام : أنت مَتَّى وأنا منك.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٤ ط حيدرآباد الدكن)

قال النبي ﷺ لعليّ : أنت مَتَّى وأنا منك.

ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في «مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط الآستانة) قال :

روى البراء بن عازب رضى الله عنه (اتفقا على الرواية عنه . متن) قال النبى ﷺ لعلّى أنت متّى وأنا منك.

ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلي)

روى عن البراء : قال رسول الله ﷺ لعلّى : أنت متّى وأنا منك ، ذكره في «بلوغ الصغير»

ومنهم العلامة العارف المحدث الشيخ تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى الحلبي الشهير بالشيخ عبید الضرير خطيب الجامع الكبير الأموي وامامه بحلب الشهاب المتوفى سنة ٨٣٩ في «نزهة الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى عن البراء رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال لعلّى رضى الله عنه : والله أنت متّى وأنا منك.

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

وروى أنه ﷺ قال لعلّى : أنت متّى وأنا منك.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩١١ على ما قيل في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨ ، المخطوط)

روى من طريق البخاري ومسلم عن براء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلّى : أنت متّى وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الديع المتوفى سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ٢ ص ١٢٤)

روى في ذيل حديث إنّه قال رسول الله ﷺ لعلّى أنت متّى وأنا منك وقال

لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) روى أنّ النبي ﷺ قال لعلي : أنت مئى وأنا منك.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «روضة الأحياء» (ص ٤١٠ ، المخطوط) روى ان النبي ﷺ قال لعليّ أنت مئى وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ السعدي الابي الشافعي المتوفى بعد سنة ١٠٢٤ في «شرح أرجوزته» (ص ٢٩٣ ، المخطوط) قال :

وفي الصحيحين عن البراء إنّ النبي ﷺ قال لعليّ : أنت مئى وأنا منك.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٦٦ ط مصر) قال :

روى أنّ النبي ﷺ قال لعليّ عايشا : أنت مئى وأنا منك.

ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ في «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ٤٥ ط حلب)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري».

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال :

اخرج البخاري ومسلم والترمذي عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : قال

النبي ﷺ لعلّي : أنت مئّي وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٤ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة المشكاة من طريق الترمذي عن براء بن عازب بعين ما تقدّم عنهما.

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي الهوبالي المتوفى سنة ١٣٠٥ في «حسن الاسوة» (ص ٢٨٥ ط الآستانة)

روى أنّ النبي ﷺ قال لعلّي : أنت مئّي وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الاياري المصري الشافعي المعاصر المتوفى سنة ١٣٠٥ في «جالية الكدر» (في شرح منظومة البرنجي) (ص ٤٠ ط مصر)

روى أنّ النبي ﷺ قال لعلّي : أنت مئّي وأنا منك.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «منتخب الصحيحين» (ص ٧٦ ط التقدم بمصر)

روى عن البراء قال : قال النبي ﷺ لعلّي : أنت مئّي وأنا منك.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي من أعيان القرن الرابع عشر في «انتهاى الافهام» (ص ٢١٩ ط نول كشور)

روى الحديث بواسطة الخطيب من طريق الترمذي ، وموفق بن أحمد ، والحموي بعين ما تقدّم عنهم.

القسم السادس

حديث أبي ذر

رواه القوم

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٢٥٦ ط إسلامبول) قال :
أبو ذر رفعه إنَّ الله تبارك وتعالى أيَّد هذا الدين بعليٍّ وآله مٓئى ، وأنا منه ، وفيه أنزل
﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيَّةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية.

القسم السابع

حديث ام سلمة

رواه لقوم
منهم العلامة ابى المكارم الشيخ حسن الدامغاني في «أربعينه» (على ما في مناقب
الكاشي المخطوط ص ٥٠) قال :
عن ام سلمة ، قالت : قال النَّبِيُّ ﷺ : علىّ مٓئى وأنا من علىّ حيث يكون
أكون.

القسم الثامن

حديث ابن عباس

رواه القوم
منهم العلامة السيد ابو محمد المولوى البصري المتوفى في القرن الرابع عشر في «انتهاى
الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور) قال :
وفي زوائد المسند ، عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن
عباية الأسدى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لام سلمة رضى الله عنها : يا ام
سلمة علىّ مٓئى وأنا من علىّ ، لحمه من لحمي ودمه من دمي الحديث.

الباب السابع

في ان عليا أحب الخلق الى الله بعد النبي وأكله

مع النبي من الطير المشوى

والأحاديث الدالة عليه على اقسام.

القسم الاول

حديث أنس بن مالك

وهو على أنحاء

الاول

ما رواه السدى عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم.

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص

١٧٠ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدى

عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي ﷺ طير فقال : اللهم ائتني بأحبّ

خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء عليّ فأكل معه ^(١).

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في كتابه «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا زكريّا بن يحيى ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : أخبرنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال اللهم ائني بأحب خلقت إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فردّه ، ثمّ جاء عمر فردّه ، ثمّ جاء عليّ فأذن له.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

(١) قال العلامة محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ٥٩) بعد نقل هذا الحديث :

وفيه دلالة واضحة على أن عليا (ع) أحب الخلق الى الله ، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي ﷺ فيما دعا به ، وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة ، حيث قال عزّ وجلّ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فأمر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو عزّ وجلّ لا يخلف الميعاد ، وما كان الله عزّ وجلّ ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لا حب الخلق اليه ، ومن أقرب الوسائل الى الله تعالى محبته ومحبة من يحبه لحبه كما انشدني بعض أهل العلم في معناه.

بالخمسة الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل
بحبهم رب فاعف عني بحسن ظني بك الجميل
العدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت أصحاب العباء ، الذين قال الله تعالى في حقهم : ﴿لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ وهم محمد رسول الله (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل.

المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط)

قال : أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد يرفعه إلى عيسى بن عمر عن إسماعيل السدى فذكر الحديث بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة المذكور قال : أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدثني عيسى ابن محمد بن أحمد بن جريح يعنى الطومارى يرفعه إلى السدى فذكر الحديث بعين ما تقدم.

ومنهم الحافظ ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية» و «مناقب الصحابة» المخطوط

بإسناده عن السدى عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصاييح السنة» (ص ٢٠٢)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الحافظ ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

نقل الحديث عن «سنن ابن داود» في (ج ٣ في باب مناقب عليّ) بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح العالم الأوحى أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي ، عن مشايخه الثلاثة ، القاضي أبي عامر محمود بن القسم الأزدي ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد النوياني (الرماني خ) ، وأبي بكر أحمد بن «ج ٢٠»

عبد الصمد الفورجي ، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الحراجي عن أبي العباس محمد بن أحمد الحبوبي عن الامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثني سفيان عن وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧١ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذي» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأ المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده الى أبي يعلى حدثنا الحسن بن حماد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله ثم جاء عمر ، ثم جاء عثمان.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٤٤ ط الغرى) روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة) روى الحديث ملخصا.

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٦ ط الغرى) قال :

أخبرنا الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادرائي الحافظ عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال : أخبرنا أبو الفتح

عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل ابن أبي حامد ، والقاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبو نصر عبد العزيز ابن محمد بن ابراهيم الترياقى ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي ، والبغوي في المصاييح بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال :

روى عبد الرزاق عن معمر عن زيد قال عبيد الله بن موسى وغيره : عن عيسى ابن عمر القاري عن السدي قال : ثنا أنس بن مالك قال : اهدى إلى رسول الله ﷺ أطيّار فقسّمها وترك طيرا فقال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك فجاء عليّ عاتل ، وذكر حديث الطير.

ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٠٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا ومتنا.

وفي (ج ٧ ص ٣٥١)

روى الحديث من طريق أبي بعلّى بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سندا ومتنا إلا أنّه زاد بعد قوله ثمّ جاء عمر فردّه : ثمّ جاء عثمان فردّه.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي المتوفى في القرن الثامن في «مشكاة

المصاييح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة

القاري» (ص ٢١٥ ط مصر)

روى الحديث عن أنس ملخصا.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى بعد سنة ٨٩٧ وقيل

٩٠٤ وقيل ٩٠٩ و ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» ثم قال :

ذكر رزين قال أنس لعلی : استغفر لي ولك عندي بشارة ، ففعل فأخبره بقول رسول

الله ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهري الشافعي المتوفى سنة

١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٢٤)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ السعدي الابي الشافعي المتوفى سنة ١٠٢٤ في «شرح

الارجوزة»

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى

سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في

أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٥٩)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي. وطريق أبي داود في السنن ، عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

وفي (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي ، والجزلى ، والبغوي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (المخطوط ص ٩١)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

وفي (ص ٣٦٩)

روى الحديث من طريق ابن الأثير في «جامع الأصول» ، والبغوي في «المصاييح» ، بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردى الخيرانى البريشى الشفشاونى المصرى المتوفى سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة المعاصر بحت افندى في «تاريخ آل محمد» (ص ٥٢ طبع مطبعه آفتاب ط ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

الثاني

ما رواه عبد الملك بن عمير عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٨ ط

الغري) قال :

وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قالا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي ، حدثنا محمد بن الهيثم ، حدثنا يوسف بن عدى ، حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس ، قال : اهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي فجاء على فدى الباب فقلت : من ذا؟ فقال أنا على فقلت انّ النبي ﷺ على حاجة ، فرجع ثلاث مرات كلّ ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب برجله فدخل ، فقال النبي ﷺ : ما حبسك قال : جئت ثلاث مرات كلّ ذلك يقول : النبي ﷺ على حاجة فقال النبي ﷺ : ما حملك على ذلك قال : قلت : كنت أحبّ ان يكون رجلا من قومي (قلت) : هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن فردوخ البصري ، بقراءتي عليه بالمدينة المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة والمنبر ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام المحرم سنة ثمانين وستمائة ، قال : أنبأ الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل بن أبى بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقراءة

محيي الدين علي بن إبراهيم بن أبي الدرد الحريري في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمائة ، بباب الأرج ببغداد ، وأجاز لنا جميع رواياته لفظاً قال : أنبأ أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن شاتيل الدباس قراءة وأنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع القصر ببغداد ، قبل الصلاة (ح) وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذنا بروايته عن أبي الفتح بن عبد الله بن شاتيل إجازة قال : أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال : أنبأ أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال : أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمس وثلاث مائة ، قال أنبأ أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري سنة ست وسبعين ومأتين ، وقال : نبأنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد) قال :

قال أبو القاسم بن عقدة ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف بن عدي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومتناً ثم قال :

وقد رواه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن إبراهيم ابن الحسين الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان بن عبد الملك ابن عمير عن أنس فذكره ، ثم قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثاً» (ص ٥١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» بأدنى تغيير.

الثالث

ما رواه يحيى بن سعيد عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٠ طبع حيدرآباد الدکن) قال :

حدثني أبو عليّ الحافظ ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيّوب الصّفار ، وحميد بن يونس بن يعقوب الرّياتي قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت أخدم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقدم لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فرخ مشويّ فقال : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال : فقلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء عليّ رضي الله عنه فقلت : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على حاجة ، ثمّ جاء فقلت : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على حاجة ، ثمّ جاء فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم افتح فدخل فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما حبسك عليّ فقال : إنّ هذه آخر ثلاث كرات يردّني أنس يزعم أنّك على حاجة فقال : ما حملك على ما صنعت؟ فقلت يا رسول الله : سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إنّ الرّجل قد يحبّ قومه ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ومنهم شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک»

المطبوع بذيل المستدرک (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدّم من «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية

والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في «المستدرک» بعين ما تقدم عنه.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع

الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بأدنى تغيير ثمّ قال : رواه

الطبراني في الأوسط ، والكبير باختصار كثير إلّا أنّه قال : فجاء أبو بكر فردّه ، ثمّ جاء عمر فردّه ، ثمّ جاء علىّ فأذن له.

الرابع

ما رواه عبد الأعلى التغلبي عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل

الحسين» (ص ٤٦) قال :

أخبرنا شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني فيما كتب إلى من همدان ، أنبأنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو يعلى الأديب الطبراني ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد ، أخبرنا محول بن إبراهيم أخبرنا أبو داود الطبري ، أخبرنا عبد الأعلى التغلبي عن أنس قال : أتى رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فقرع الباب فقلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فإذا هو علىّ بن أبي طالب ؑ فقلت : سبحان الله سأل نبي الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه قال : ففتحت الباب فلمّا دخل مسح رسول الله وجهه ، ثمّ مسحه رسول الله بوجه علىّ ،

ثم مسح وجه عليّ فمسحه بوجهه فعل ذلك ثلاث مرات ، فبكى عليّ ثم قال : ما هذا يا رسول الله فقال : ولم لا أفعل بك هذا وأنت تسمع صوتي ، وتؤدى عني ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي ، ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير فجئت به اللهم وإته أحبّ خلقك إليّ ، أخرج الحافظ بن مردويه هذا الحديث بمائة وعشرين اسنادا ، وقال أبو عبد الله الحافظ : صحّ حديث الطّير وإن لم يخرجاه يعني البخاري ومسلما.

الخامس

ما رواه أحمد الطويل عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقرّ به في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السّقاء الواسطي (قال نعم ظ) قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهرى سنة ثلاث وثلاثمائة قال : حدّثني محمد بن زكريّا ابن دويد العبدى قال حدّثنا أحمد الطويل عن أنس بن مالك قال اهدى إلى النّبي بخامة فقال : اللهم ابعث إلى أحبّ خلقك إليك وإلى نبيّك يأكل معنا من هذه المائدة قال : فأنى عليّ فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله ﷺ فقلت : النّبي عنك مشغول ، فرجع عليّ ولم يلبث فقال ارجع استأذن لي على رسول الله ﷺ فقلت : النّبي عنك مشغول ، فرجع عليّ ولم يلبث ثم جاء عليّ فهممت أن أقول

مثل قولي الأول والثاني ، سمع رسول الله ﷺ من داخل الحجرة كلام عليّ ، فقال : ادخل يا أبا الحسن ما الذي أبطأ بك عني ، قال : قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يرّدني أنس يقول : النبيّ عنك مشغول فقال : يا أنس ما حملك على هذا ، فقلت : يا رسول الله سمعت الدّعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فقال النبيّ ﷺ : كلّ يحبّ قومه يا أنس.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٦٨ المخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدّم عنه في كتابه.

السادس

ما رواه نعيم بن سالم عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح البغدادي فيما كتب به إلّي أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم ، قال : حدّثنا نصر بن القاسم الفرضي ، حدّثنا عيسى بن مجاور الجوهري قال : قال لي نعيم بن سالم بن قنبر ولقيه سنة تسعين ومائة وقال ابن نعيم لي اثنتا عشرة ومائة سنة قال أنس بن مالك : اهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويّ فقال رسول الله ﷺ : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك ، أو بمن تحبّه ، الشكّ من عيسى بن مساور الجوهري ، فجاء عليّ فردّته ، فدخل في الثالثة ، وفي الرابعة ، فقال له النبيّ ﷺ : ما حبسك عنيّ. أو ما أبطأك عنيّ يا عليّ. قال : جئت فردّني أنس ، ثمّ جئت فردّني أنس ، قال لي : يا أنس ما حملك على ما سمعت؟ فقال : رجوت

أن يكون رجلا من الأنصار ، فقال لي : أوفي الأنصار خير من عليّ ، أو في الأنصار أفضل من عليّ؟

وقال : أخبرنا محمد بن عليّ إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم قال : حدّثنا محمد بن الحنيفة الجوارني ، حدّثنا إبراهيم بن صدقة قال : حدّثنا نعيم بن سالم ، حدّثنا أنس قال اهدي لرسول الله وذكر الحديث.

وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علوان السمسار إجازة ، عن أبي أحمد بن عمر بن أحمد بن عليّ بن شوذب المؤدّب المقرئ الواسطي يرفعه إلى عمران بن هارون عن نعيم عن أنس ، فذكر الحديث.

ومنهم العلامة القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانة مع شرح الشريف الجرجاني) روى الحديث ملخصا.

السابع

ما رواه أبو النهدي عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٧١ ط السعادة بمصر) قال :

أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، حدّثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح ، حدّثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله ، حدّثنا أبو عاصم عن أبي النهدي عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطائر فقال : «اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي»

فجاء عليّ ، فحجّبه مرّتين ، فجاء في الثالثة ، فأذنت له . فقال : «يا عليّ ما حبسك؟»
قال : هذه ثلاث مرات قد جئتُها فحجّبي أنس . قال : «لم يا أنس» قال : سمعت دعوتك
يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي .

ومنهم الفقيه أبو الحسن عليّ بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة
٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزاز الواسطي ، قال : أخبرنا أبو
القاسم عبد الله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزاز ، حدّثنا محمّد بن العباس عن أحمد بن
مقاتل ، قال : حدّثنا العباس قال : حدّثنا أبو عاصم عن أبي النهدي عن أنس أنّ النبي
ﷺ أتى بطير فقال : اللهم ائتني باحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر قال :
فجاء عليّ بن أبي طالب فقال : اللهم إلّيّ اللهم وإلّيّ .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٩ ط
الغري) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل
بن أبي السعيد الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله
بن شاتيل ، أخبرنا أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن ، أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد
بن شاذان ، أخبرنا محمّد بن العباس بن نجيح فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ
بغداد» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية
والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد الدكن)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه سنداً وممتناً .

الثامن

ما رواه عبد الله بن أنس عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج

٧ ص ٣٥٠ ط حيدرآباد) قال :

وقال أبو يعلى : ثنا قطن بن بشير ، ثنا جعفر بن سليمان الضبي ، ثنا عبد الله ابن مثنى ، ثنا عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال اهدى لرسول الله ﷺ حجل مشوى بحبزه وضيافة ، فقال رسول الله ﷺ : «اللهم ائني باحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام» فقالت عائشة : اللهم اجعله أبي ، وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي ، وقال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عباد ، قال أنس : فسمعت حركة بالباب فقلت إن رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا على بالباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب فسلم على فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال : انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو على فجئت الى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ائذن له يدخل على فأذنت له فدخل ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم وإلي اللهم والى.

ومنهم الحافظ أبو الحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «المناقب» (المخطوط) قال :

أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عمار يرفعه الى عبد الله بن محمد ابن

عبد الله بن أنس عن أنس فذكر الحديث.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام»

(ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» سنداً وممتناً.

التاسع

ما رواه ثابت البناني عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٣١ ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدّثنا الثّقّة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن عليّة بن خالد السّكّوني بالكوفة من أصل كتابه ، ثنا عبيد بن كثير العامري ، ثنا عبد الرحمن بن ديبس ، وحدّثنا أبو القاسم ، ثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح ، قال : ثنا ابراهيم بن ثابت البصري القصار ، ثنا ثابت البناني ، أنّ أنس بن مالك رضى الله عنه كان شاكياً فأتاه محمّد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتّى ذكروا عليّاً رضى الله عنه ، فتنقصه محمّد بن الحجاج فقال أنس : من هذا أقعدوني ، فأقعدوه فقال : يا ابن الحجاج ألا أراك تنقص عليّ بن أبي طالب ، والذي بعث محمّداً ﷺ بالحقّ ، لقد كنت خادماً رسول الله ﷺ بين يديه ، وكان كلّ يوم يخدم بين يدي رسول الله ﷺ غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومى فجاءت أمّ ايمن مولاة رسول الله ﷺ بطير ، فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : يا أمّ ايمن ما هذا الطائر قالت : هذا الطائر أصبته فصنعت لك ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم جئني بأحبّ خلقك إليك وإلىّ يأكل معي من هذا الطائر ، وضرب الباب ، فقال

رسول الله ﷺ : يا أنس انظر من على الباب قلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فذهبت فإذا عليّ بالباب قلت : ان رسول الله ﷺ على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامي ، فلم البث أن ضرب الباب فقال : يا أنس انظر من على الباب ، فقلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فذهبت فإذا عليّ بالباب ، قلت : ان رسول الله ﷺ على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامي فلم البث أن ضرب الباب ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس اذهب فادخله ، فلست بأول رجل أحبّ قومه ، ليس هو من الأنصار ، فذهبت فأدخلته فقال : يا أنس قَرِّبْ إلى الطَّيْرِ قال : فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ فأكلوا جميعا ، قال محمد بن الحجاج : يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال : نعم قال : اعطى بالله عهدا أن لا انتقص عليّا بعد مقامي هذا ، ولا أعلم أحدا ينتقصه إلا اشنت له وجهه.

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١٣١ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراويّ الشافعي المصري المتوفى

سنة ١١٧٢ في «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک».

العاشر

ما رواه دينار خادم انس عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي

المتوفى سنة ٤٣٧ في «تاريخ الجرجان» (ص ١٣٤ طبع حيدرآباد) قال :
حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن محمد الدينوري بجرجان
حدثنا محمد بن إسماعيل الاصفهاني ، حدثنا أبو مكيس يعني دينار قال : سمعت أنس بن
مالك يقول : اهدى لرسول الله ﷺ طائر فقال : اللهم ائني باحبّ خلقك إليك . وذكر
الحديث .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص
٣٨٢ ط السعادة بمصر) ح ٤٤٨٩ قال :

قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بمجرح سماعة من أحمد ابن
كامل ، قال : قال لنا محمد بن موسى البربري : رأيت شيخا في المسجد الجامع بالرصافة
سنة تسع وعشرين (ومائة ظ) طويلا أسود يخضب بالحناء ، فسمعتة يقول : سمعت أنس بن
مالك يقول : اهدى للتّي ﷺ طير فقال : «اللهم آتني باحبّ الخلق إليك يأكل معي
من هذا الطير» وذكر الحديث ، فسألت عن الشيخ ف قيل : هذا دينار خادم أنس بن مالك
، وزعموا أنّه كان إذا قام تنال يده ركبته .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان
الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٩)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ جرجان» .

الحادي عشر

ما رواه اسماعيل بن أبي المغيرة عن انس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

«ج ٢١»

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذنا ، أنّ محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم ، قال : حدثنا جدّي ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي المغيرة عن أنس بن مالك ، قال : أهدى لرسول الله ﷺ أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كلّ امرأة منهنّ ثلاثة ، فأصبح عند بعض نسائه قطيتان ، فبعث بهما إلى النبي ﷺ فقال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك ، يأكل معي من هذا الطائر وقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء عليّ فقال رسول الله ﷺ : انظر من على الباب ، فنظرت فإذا عليّ ، فقلت : رسول الله ﷺ على حاجة ، ثمّ قمت بين يدي رسول الله ﷺ ، فجاء عليّ ، فقال : يا أنس انظر من على الباب ، فنظرت فإذا عليّ ففتحت له الباب ، فدخل يمشي وأنا خلفه ، فقال رسول الله ﷺ : ما حبسك؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس ، يزعم أنّك على حاجة فقال رسول الله ﷺ : ما حملك على ما صنعت؟ فقال : يا رسول الله سمعت دعائك فأحببت أن يكون الرجل من قومي ، فقال رسول الله ﷺ إنّ الرجل قد يحبّ قومه.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦) ط مكتبة القدسي في القاهرة

روى الحديث من طريق البزاز بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد في آخر الحديث : قالها ثلاثا.

الثاني عشر

ما رواه عمران الطائي عن انس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في

كتابه «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» المخطوط قال :

روى عن عمران الطائي قال : سمعت أنسا يقول : اهدى لرسول الله ﷺ طير

فقال : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي ، وجاء عليّ يستأذن ، فقال أنس :

وأحببت أن يكون من الأنصار ، ثم الثالثة ، فقلت له : ان رسول الله ﷺ على حاجة ،

فدفعني ودخل فلما رآه رسول الله ﷺ قال : اللهم وإليّ

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى

سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٣ ٢٨٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن عمران بن وهب عن أنس بن مالك.

ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي البصري المتوفى سنة

٢٥٥ في «العثمانية» (ص ١٣٤ و ١٤٩ ط دار الكتب بمصر)

روى الحديث الى قوله اللهم وإليّ.

الثالث عشر

ما رواه عثمان الطويل عن أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أنّ أبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، قال : حدثنا زهير قال : حدثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طير كان يعجبه أكله ، فقال : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي فجاء عليّ فاستأذن عليّ النبي ﷺ ، فقلت : ما عليه اذن ، وكنت أحبّ أن يكون رجلا من الأنصار ، فذهب ثمّ رجع فقال : استأذن لي عليّ النبي ﷺ فسمع النبي ﷺ فقال : ادخل يا عليّ ثمّ قال : والى.

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٦)

أخبرنا منصور بن محمد أبو غالب المراتبي بها ، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الحسين الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد السدي ، أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد السكري ، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن السراج المصري ، حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان النحاس ، حدثنا أحمد بن يزيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سندا ومتنا ، وذكر في آخر الحديث اللهم والى ، اللهم والى.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث من طريق الحربي بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بن يزيد الورتيس عن زهير عن عثمان الطويل عن أنس.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة
٨٠٨ في «حياة الحيوان» (ج ٢ ص ٣٤٠ ط القاهرة)
روى الحديث من طريق الحربي بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» إلى قوله رجلا
من الأنصار.

الرابع عشر

ما رواه زبير بن عدى عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :
منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه
الخزاز ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذنا ، قال : انّ
الحسين بن محمد حدّثهم ، قال : حدّثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني ، قال :
حدّثنا بشير بن الحسين ، قال : حدّثني الزبير بن عديّ عن أنس قال : اهدي إلى
رسول الله ﷺ طير مشويّ فلمّا وضع بين يديه قال : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطير ، قال : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال :
فجاء عليّ ففرع الباب قرعا خفيفا فقلت : من هذا قال : عليّ. فقلت : انّ رسول الله
ﷺ على حاجة فانصرف قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول الثانية : اللهم
ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ،. فقلت في نفسي

اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء على فقرع الباب فقلت : ألم أخبرك أن رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ، قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول الثالثة : اللهم ائني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء على فضرب الباب ضربا شديدا ، فقال رسول الله ﷺ : افتح افتح افتح قال : فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال : اللهم وإليّ اللهم وإليّ قال : فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير .
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٠٣ في «أخبار أصبهان» (ج ١ ص ٢٣٢ ط ليدن) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن هارون بن مجمع ، ثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» إلى قوله فقلت من هذا؟ فقال : عليّ ، ثمّ لخصّ الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبى القاسم محمود السديدي كتابة إلى من كرمان في رجب سنة أربع وستين وستمئة ، قال : أنبأنا الصدر الكبير ركن الإسلام إمام الأئمة مفتي الشرق والغرب ابن ثابت عبد العزيز بن عبد الجبار ابن عليّ الكوفي إجازة في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ، قال أنبأ قاضي القضاة عماد الدين شيخ الإسلام ذو المعالي أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد إجازة ، أنبا الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التخريج للأحاديث قال : نبأ الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن في شوال سنة عشر وأربعمئة ، نبأ أبو العبّاس الفضل بن عبّاس الكندي الهمداني الامام في جامع همدان ، حدثني أبو يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم بن بهرام الزنجاني سنة ست وتسعين ومأتين ، نبأ الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الاصفهاني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» سندا ومتنا .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ طبع مصر)

روى الحديث من طريق الدارقطني من حديث ميمون أبي خلف ، ومن حديث الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى عن أنس .
ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٧٠ مخطوط)
روى الحديث بمثل ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الخامس عشر

ما رواه ميمون أبي خلف عن أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد)
روى الحديث عن عبيد الله بن موسى عن مسكين بن عبد العزيز عن ميمون أبي خلف قال : حدّثني أنس بن مالك ، فذكر الحديث.

السادس عشر

ما رواه خالد بن عبيد عن أنس

روى عنه القوم :

منهم ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :
أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد ، قال : حدّثنا أحمد بن روح المروزي بمرو ، قال : حدّثنا العلاء بن عمران قال : حدّثنا خالد بن

عبید قال : قال أنس بن مالك : بینا أنا ذات يوم بباب النبی ﷺ ، إذ جاءه رجل بطبق مغطّي ، فقال : هل من اذن؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بین یدی رسول الله ﷺ وعليه طائر مشويّ ، فقال : أحبّ أن تملأ بطنك يا رسول الله ، قال : غطّ عليه ، ثمّ شال يديه فقال : اللهم ادخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام ، قال أنس : لما سمعت هذا قلت : اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار ، فخرجت لتشرف هل من أنصاريّ ثلاثا ، فبینا أنا كذلك ، إذ دخل عليّ فقال : هل من إذن؟ فقلت : لا ، ولم يحملني على ذلك إلّا الحسد ، فانصرف فجعلت أنظر يمينا وشمالا هل من أنصاريّ ولا أجد أحدا ، ثمّ عاد عليّ فقال : هل من إذن؟ فقلت : لا ثمّ انصرف فنظرت يمينا وشمالا ولا أنصاري ، إذ عاد عليّ فقال : هل من إذن؟ إذ نادى رسول الله ﷺ أن ائذن له ، قال : فدخل عليّ فجعل ينازع النبی ﷺ فيومئذ ثبتت مودّة عليّ ؑ في قلبي.

السابع عشر

ما رواه عطاء عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص

٣٦٩ ط السعادة بمصر) قال : ح ٤٩٤٤

أخبرنا التنوفي ، حدّثنا أبو الطيّب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفاء . في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، حدّثنا أبو هارون موسى بن محمد ابن هارون الأنصاري ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرّازي ، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني ، وأخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلی ، أخبرنا

أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الرقي ، حدثنا أحمد يعني ابن علي الخزاز . حدثنا محمد بن عاصم الرازي ، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني ، حدثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخى إسحاق بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس بن مالك . قال : أتى النبي ﷺ بطائر فقال : «اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر» فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب وذكر الحديث .

الثامن عشر

ما رواه عمر بن علي بن أبي طالب عن أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٦٢ ط

الغري) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ؛ أخبرنا أبو زرعة ، أخبرنا أبو بكر ابن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله . قال الحاكم : وأخبرنا علي بن عبد الرحمن ابن عيسى ، حدثنا محمد بن إبراهيم العامري ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عمر بن علي بن أبي طالب ؓ (عن أنس ظ) قال : أهدى الى رسول الله ﷺ طير يقال له الحباري ، وكان أنس بن مالك يحجبه فلمّا وضع بين يديه ، قال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس : أريد أن يأكله رسول الله ﷺ وحده

فجاء عليّ فقلت رسول الله نائم ، ثمّ قال : فرفع يده ثانية ، وقال : اللهم ائني باحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير فجاء عليّ فقلت : رسول الله نائم ، قال : فرفع يده الثالثة فقال : اللهم ائني باحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير ، قال أنس كم أردّ على رسول الله عزّ وجلّ ، ادخل فلما رآه قال : اللهم والي ، قال : فأكلا جميعا ، قال أنس فخرج فتبعته فقلت استغفر لي يا أبا الحسن فإنّ لي إليك ذنبا ولك عندي بشارة ، فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده بشارتي أيّاه ، وروى من وجه آخر وفيه ردّ الشمس عليه ، ذكرته في فصل ردّ الشمس ورواه عبد الله بن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، ويعلى بن مرة الثقفي كلّهم عن النبي ﷺ ، ومن الرّواة عدّة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصّحاح ممّن لا ارتياب في واحد منهم ، والحديث مشهور وبالصحّة المذكور.

التاسع عشر

ما رواه ابراهيم عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر)

قال :

أبانا أبو الفرج الثقفي ، أبانا الحسن بن عيسى ، حدثنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أبانا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع ، حدثنا موسى بن أبي أيوب عن شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن

أنس قال : اهدى الى النبي ﷺ طير فقال : اللهم ائني بأحب خلقك إليك ف جاء عليّ فأكل معه.

مكمل العشرين

ما رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٦ ص ٣٣٩ ط

السعادة بمصر) قال :

حدثنا عليّ بن حميد الواسطي ، ثنا اسلم بن سهل ، ثنا محمد بن صالح بن مهران ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي ، قال : سمعت هذا من مالك بن أنس سمعا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : بعثني ام سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعت بين يديه ، فقال : يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتية فأدعوه ، فإذا أنا بعليّ بن أبي طالب فدخلت فقال : اما وجدت أحدا؟ قلت : لا قال : انظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت ، فقلت : هذا عليّ بن أبي طالب يا رسول الله فقال : ائذن له اللهم والي اللهم والي وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى يحركها.

الحادي والعشرون

ما رواه عبد الله بن سليمان عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة

٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط :

أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن إسحاق السّوسي يرفعه إلى عبد الله بن

سليمان عن أنس بن مالك فذكر الحديث.

الثاني والعشرون

ما رواه عبد الله القشيري عن أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط الميمنية بمصر) قال : عن عبد الله القشيري قال :

حدثني أنس بن مالك قال : كنت أحجب النبي ﷺ فسمعتة يقول اللهم أطعنا من

طعام الجنة فأتى بلحم مشويّ فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ، ويحب

نبيك ويحبّه نبيك ، قال أنس : فخرجت فإذا عليّ بالباب فاستأذن فلم آذن له ، ثمّ عدت

فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك فخرجت فإذا عليّ بالباب فاستأذن فلم آذن له ،

أحسب أنّه قال ثلاثا ، فدخل بغير إذني ، فقال النبي ﷺ : ما الذي أبطأ بك يا عليّ؟

قال : يا رسول الله

جئت لأدخل فحجبتني أنس قال : يا أنس لم حجبتني؟ قال : يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له ، فقال النبي ﷺ : لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغيض سواهم.

الثالث والعشرون

ما رواه يعلى بن مرة عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٣٧٦ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي . بصور ، . أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الفسائي ، حدثنا محمد بن مخلد حدثني أبو محمد علي بن الحسن بن إبراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان ، حدثنا سهل بن زحلة ، حدثنا الصباح . يعني ابن محارب ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جدّه ، عن أنس بن مالك . قالوا : اهتدى إلى رسول الله ﷺ طير ، ما نراه إلا حبارى ، فقال : «اللهم ابعث إلى أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير» وذكر الحديث.

الرابع والعشرون

ما رواه الحسن عن أنس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤

ص (٣٠) ط مصر سنة ١٢٨٥ قال :

أنبأ محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ، حدّثنا أبو روح عبد العزيز ابن محمد بن أبي الفضل البزار ، أنبأنا زاهر بن طاهر السحامي ، أنبأنا أبو سعيد الكنجرودي ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين الأشعريّ بجمص ، حدّثنا محمد بن مصفى ، حدّثنا حفص بن عمر المعري ، حدّثنا موسى ابن سعد البصري ، قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : اهدى لرسول الله ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني برجل يحبّه الله ويحبّه رسوله قال أنس : فأتى عليّ ففرع الباب ، فقلت : إنّ رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحبّ أن يكون رجلا من الأنصار ، ثمّ إنّ عليّا فعل مثل ذلك ، ثمّ أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس أدخله فقد عنيتّه فلمّا أقبل قال : اللهم وإليّ اللهم وإليّ.

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي المتوفى سنة

٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق محمد بن مصطفى بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» سنداً

ومتناً.

الخامس والعشرون

ما رواه مسلم بن عبد الله عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدّثنا محمد بن يونس بن الحسن يرفعه الى مسلم

ابن عبد الله عن أنس بن مالك الحديث.
(وقال ايضاً) أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه عن
أنس بن مالك الحديث.

السابع والعشرون

ما رواه عبد العزيز بن زياد عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١)

روى الحديث عن إسحاق بن الفيز ، ثنا المضاء بن الجارود عن عبد العزيز ابن زياد
، انّ الحجاج بن يوسف ، دعا أنس بن مالك من البصرة ، فسأله عن عليّ ابن أبي طالب
فقال : اهدى للنبي ﷺ طائر ، فأمر به فطبخ وصنع فقال : اللهم ائتني بأحبّ الخلق إلى
يأكل معي ، فذكر الحديث.

السابع والعشرون

ما رواه اسماعيل الأزرق عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ٦٨ ط تبريز) قال :

وأخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي الخوارزمي

وأخبرني القاضي الامام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن علي الرودباري ، أخبرني أبو بكر محمد بن مردويه بن عباس بن سنان الرّازي ، حدّثني أبو حاتم الرّازي حدّثني عبد الله بن موسى ، أخبرني إسماعيل الأزرق عن أنس بن مالك قال : اهدى لرسول الله ﷺ طير فقال : «الهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير» فقلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء عليّ عليه السلام فقلت : إن رسول الله ﷺ عليّ حاجة ، قال : فذهب ثمّ جاء فقلت : إن رسول الله ﷺ عليّ حاجة ، قال : وذهب ثمّ جاء فقال رسول الله ﷺ : افتح الباب ففتحت ثمّ دخل فقال له : ما حديثك يا عليّ؟ قال : يا رسول الله ﷺ هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت ويردني أنس ، ويزعم أنّك عليّ حاجة قال النبي ﷺ : ما حملك عليّ ما صنعت يا أنس؟ قال : (قلت) سمعت دعاك فأحببت أن يكون في رجل من الأنصار ، فقال النبي ﷺ إنّ الرجل ليحبّ قومه.

الثامن والعشرون

ما رواه عبد الملك بن ابي سليمان عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فاقترّ به سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، قلت له : حدّثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسن الحنوطي الحافظ الواسطي بقراءتي عليه ، فأقرّ به ، قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن المفصل بن سهل الواسطي .

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الجاذري الطّحان ، قالوا : حدّثنا محمد بن عثمان بن سمعان العدل الحافظ الواسطي ، قال : حدّثنا أبو الحسن اسلم الوزان المعروف بعيال الواسطي ، قال حدّثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهو واسطي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمد بن الحجاج فقال : يا أبا حمزة حدّثنا عن رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت : تحدّثوا فإنّ الحديث سجون يجزّ بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له محمد ابن الحجاج : عن أبي تراب تحدّثنا ، دعنا من أبي تراب فغضب أنس وقال : لعليّ عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فلاحدّثتك بحديث فيه سمعته من رسول الله ﷺ أهديت له يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز ، فلمّا أصبح أتته به ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب ، فرجوت أن يكون من الأنصار ، فإذا أنا بعليّ فقلت : أليس إنّما جئت الساعة؟ فرجع ثمّ قال رسول الله ﷺ : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب فإذا به عليّ عليه السلام فسمعه رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : اللهم إلىّ اللهم وإلىّ.

التاسع والعشرون

ما رواه مسلم بن كيسان عن انس

روى عنه القوم :

منهم ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

حدّثنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل ، قال : حدّثنا أبو نصر بن أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرّاز ، قال : حدّثنا أبو بكر بن عيسى الناقد ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال : أتى النبي ﷺ بأطيار فوضع بين يديه فقال : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك فقال : اللهم إن شئت جعلته من الأنصار فقال يعني النبي إنّك لست أوّل من أحبّ قومه ، فجاء عليّ رضي الله عنه فضرب الباب فأذنت له قال : اللهم وإليّ.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ٢ ص ٣٩٨ ط حيدرآباد الدكن) قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد رزقويه ، قال حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء ، حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدّثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي ، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدّثنا مسلم بن كيسان الضبيّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الثلاثون

ما رواه يونس بن كيسان عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :
أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب قال : حدّثنا أحمد بن عيسى قال :
حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال : حدّثنا عبد الله بن عمر القواريري قال : حدّثنا
يونس بن أرقم قال : حدّثنا يونس بن كيسان عن أنس الحديث.

الحادي والثلاثون

ما رواه سعيد بن المسيب عن انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشامي الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط حيدرآباد)
روى عن عبد الله بن زياد أبي العلاء ، عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن
أنس بن مالك ، فقال : اهدي لرسول الله ﷺ طير مشويّ فقال : اللهم ائني بأحبّ
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّير ، فذكر الحديث.

الثاني والثلاثون

ما رواه قتادة عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة
٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي ، بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، يرفعه إلى قتادة عن أنس بن مالك قال : أتى النبي ﷺ بأطيار فوضعن بين يديه فقال : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك فقال : اللهم إن شئت جعلته من الأنصار ، فقال يعني النبي : أتك لست أول من أحبّ قومه ، فجاء عليّ ع فضرب الباب فأذنت له ، قال : اللهم وإليّ.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥١ ط مصر)

روى الحديث عن عليّ بن الحسن الشامي عن خليل بن دعلج عن أنس.

الثالث والثلاثون

ما رواه نافع عن انس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا أنّ أبا نصر أحمد بن محمد بن مردويه البرّاز حدّثهم إملاء في صفر سنة أربعمائة ، قال : حدّثنا أحمد بن موسى الناقد قال : حدّثنا صالح بن مسمار ، حدّثنا ابن أبي فديك ، حدّثنا الحسن بن عبد الله عن نافع عن أنس بن مالك أنّ رسول الله قرب إليه طير ، فقال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال : فجاء عليّ بن أبي طالب ع فأكل معه.

الرابع والثلاثون

ما رواه محمد بن يونس عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة

٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال : وفي حديث محمد بن يونس. قال أنس : أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوي

فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ادخل عليّ من تحبّه. فجاء عليّ وذكر الحديث.

الخامس والثلاثون

ما رواه يوسف بن ابراهيم عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ (على ما في المناقب لعبد الله

الشافعي ص ١٦٩ مخطوط)

روى الحديث عن يوسف بن إبراهيم عن أنس قال : دخلت على محمد بن الحجاج

فقال : يا أبا حمزة حدّثنا عن رسول الله ﷺ حديثا ليس بينك وبينه فيه أحد. فقلت :

تحدّثوا فإن الحديث شجون يجزّ بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن عليّ عليه السلام ، فقال :

محمد بن الحجاج عن أبي تراب تحدّثنا دعنا عن أبي تراب. فغضب أنس (رض) وقال : لعليّ

عليه السلام تقول أما والله إذ قلت هذا فأحدّثتك بحديث فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس

بيني وبينه فيه أحد ، أهدى إلى رسول الله ﷺ

يعاقب فأكل منها وفضلت فضلة منها وشيء من خبز فلما أصبح أتته به ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعليّ فقلت أليس إنّما جئت الساعة؟ فرجع ، ثمّ قال رسول الله ﷺ اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب ، فقال رسول الله ﷺ ائذن له ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : اللهم واليّ اللهم واليّ ..

السابع والثلاثون

ما رواه جعفر السبّاك عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال : أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى ، قال : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعد ، أنّ أبا الفتح يرفعه إلى جعفر السبّاك عن أنس بن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن مسلم بن كيسان عن أنس.

السابع والثلاثون

ما رواه أبو الخليل عائد بن شريح عن أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ٢ ط حيدرآباد

ص ٣٠٤) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدّثنا محمد بن إسحاق القطيعي ، حدّثنا أحمد بن نصر بن طالب ، حدّثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة عن أبي الخليل ، قال : حدّثني أنس بن مالك قال : أهدت أم أيمن لرسول الله ﷺ طيرا فقال : اللهم ائني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فدخل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : اللهم وإليّ قال أحمد بن نصر : ابو الخليل هذا اسمه عائذ بن شريح.

القسم الثاني

حديث أنس بنحو آخر

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط

مكتبة القدسي بمصر) قال :

وأخرج الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النخّار وقال عن أنس بن مالك قدمت لرسول الله ﷺ طيرا ، فسمى وأكل لقمة ثمّ قال : اللهم ائني بأحبّ الخلق إليك وإليّ ، فأتى عليّ فضرب الباب فقلت : من أنت قال : علي ، قلت : إنّ رسول الله ﷺ على حاجة ، ثمّ أكل لقمة ، وقال : مثل الاولى ، فضرب عليّ فقلت : من أنت؟ قال عليّ ، قلت : إنّ رسول الله ﷺ على حاجة ، ثمّ أكل لقمة وقال مثل ذلك قال : فضرب عليّ ورفع صوته ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس افتح الباب ، قال : فدخل ، فلمّا رآه النبي ﷺ تبسّم ثمّ قال : الحمد لله الذي جعلك فانيّ ادعو في كلّ لقمة أن يأتيني بأحبّ الخلق اليه وإليّ فكنت أنت ، قال : والذي بعثك

إني لأضرب الباب ثلاث مرّات ، ويردّني أنس ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لم رددته؟ قلت كنت أحبّ معه رجلا من الأنصار ، فتبسم رسول الله ﷺ ، وقال : ما يلام الرجل على حبّ قومه.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٢ ط القاهرة) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلّا أنّه ذكر بدل كلمة على حاجة في الموضعين : مشغول ، وقال : في آخر الحديث بدل قوله : ما يلام الرجل على قومه : أو في الأنصار خير من عليّ وأفضل.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أبي بكر عمر بن بكير النجّار عن أنس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» مع تلخيص في الجملة.

القسم الثالث

حديث امير المؤمنين عليّ عليه السلام

روى عنه عليّ بن القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر) قال :

وروى عن عليّ نفسه ، فقال عباد بن يعقوب ، ثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ ، قال : اهدى لرسول الله ﷺ طير يقال له الحبارى فوضعت بين يديه ، وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي ﷺ

يده إلى الله ثم قال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، قال : فجاء عليّ فاستأذن فقال له أنس : إنّ رسول الله يعني عليّ حاجته فرجع : ثم أعاد رسول الله ﷺ الدعاء فرجع ، ثم دعا الثالثة فجاء عليّ فأدخله فلمّا رآه رسول الله ﷺ قال : اللهم وإليّ فأكل معه فلمّا أكل رسول الله ﷺ وخرج عليّ قال أنس فقلت : يا ابا الحسن استغفر لي ، فإنّ لي ذنب وإن عندي بشاره ، فأخبرته بما كان من التّبيّ ﷺ الحديث.

القسم الرابع

حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٤ ط الغرى)

روى من طريق أحمد بسنده إلى سفينة مولى رسول الله ﷺ واسمه مهران ، قال : أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طيرا بين رغيفين فقَدّمته إلى رسول الله ﷺ ، وفي رواية طيرين بين رغيفين ، فقال رسول الله ﷺ اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك. فإذا الباب يفتح فدخل عليّ فأكل معه.

ومنهم العلامة الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٩ ط الغرى) قال :

أخبرتنا الشّيخة الصّالحة شرف النّساء وابنة الامام أبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن على الآبنوسي إجازة ، وحدّثني عنها الامام الحافظ أبو محمّد الحسين ابن الحافظ عبد الله ابن الحافظ عبد الغني من لفظه ، قالت : أخبرنا والدي أبو الحسن ، أخبرنا

أبو الغنائم محمد بن عليّ بن الحسن الدقاق ، أخبرنا أبو محمد بن البيع ، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي ، حدّثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدّثنا عون بن سلام ، حدّثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة وكان خادما لرسول الله ﷺ قال : اهدي لرسول الله ﷺ طوائر ، قال : فرفعت له أمّ أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها فقال : ما هذا أمّ أيمن؟ فقالت : هذا بعض ما اهدي لك أمس قال : ولم أنهك أن ترفعي لاحد او لغد طعاما أنّ لكلّ غد رزقه ، ثمّ قال : اللهم ادخل لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فدخل عليّ فقال : اللهم والي. قلت : رواه المحاملي في الجزء التاسع من اماليه كما أخرجه سواء.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» المخطوط قال :

أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني ، عن والدي شيخ الإسلام سعد الحقّ والدين محمد بن المؤيد الحموينى ، بقراءته عليه بمدينة أسفراين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين إجازة ، كتبها له في سنة أربعين وستمائة ، بروايته عن شيخ الإسلام نجم الدين أبى الجناح أحمد بن عمر بن محمد الحيقوى إجازة ، قال : أنبأ محمد بن عمر بن عليّ الطوسي ، أنبأ أبو العباس أحمد بن أبى الفضل الشعابى ، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنازى ، قال : أنبأ والدي أبو منصور طلحة ، أنبأ محمد بن عبد الرحمن الدهلى ببغداد ، نبأ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز البغوي ، نبأ عبد الله بن عمر القواريرى ، نبأ يونس بن أرقم ، نبأ بكير عن ثابت البلخي عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال : أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طائرين بين رغيفين ، ولم يكن في البيت غيرى ، وغير أنس ، فجاء رسول الله ﷺ فدعا بغدائه فقلت يا رسول الله قد أهدت إلينا امرأة من الأنصار هدية ، فقدمت الطائر إليه فقال : رسول الله ﷺ : اللهم ايتني بأحبّ خلقك إليك والى رسولك ، فجاء عليّ بن أبى طالب عايشا ف ضرب الباب ضربا خفيفا ، فقلت : من هذا؟ فقال :

أبو الحسن ، ثم ضرب الباب فرفع صوته ، فقال رسول الله ﷺ : افتح له ، ففتحت له فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا.

ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الأستانة) روى الحديث بعين ما تقدم عن (التذكرة)

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق البزار والطبراني عن سفينة بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» إلا أنه ذكر بدل قوله ألم أهلك أن ترفعي لاحد أو لغد طعاما إن لكل غد رزقه : ألم أقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه. وبدل قوله على : الى.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٦ ط إسلامبول)

روى عن مسند أحمد بسنده عن سفينة مولى النبي ﷺ قال : أهدت إمراة من الأنصار طيرين مشويين بين رغيفين ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والى رسولك. فجاء على عاتقهما فأكل معه من الطيرين حتى كفيا.

القسم الخامس

حديث عبد الله بن العباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي ، قدم علينا واسطا بقراءتي عليه فأقرّ به ، قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين إذنا قال : حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدّثنا إبراهيم بن سيّد الجوهري حسين بن محمد ، قال : حدّثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب عن داود بن عليّ بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم ائني برجل يحبّه الله ورسوله. فجاءه عليّ ع ، فقال : اللهم وإليّ.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز) قال :

أخبرنا صمصام الأئمة أبو عقّان عثمان بن أحمد الصّرام الخوارزمي ، أخبرني عماد الدّين أبو بكر محمد بن الحسن البيهقي (التّسفي) ، حدّثني الشيخ الفقيه أبو القسم ميمون بن علي الميموني ، حدّثني الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن الحسين ، حدّثني أبو الحسن القاضي عليّ بن الحسن بن عليّ بن مطرف الحراجي ببغداد ، حدّثني يحيى بن صباغة ، حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدّثني أبو أحمد الحسين ابن محمد بن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» سنداً وممتناً ألاّ أنّه ذكر بدل قوله : رجل يحبّه الله ورسوله : باحبّ خلقك إليك.

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢١) ط القاهرة

روى الحديث من طريق الترمذي عن الدّارمي عن محمد بن عمر عن حسين بن

محمد بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومثلاً.
 ومنهم الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة
 ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر)
 روى الحديث من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ، بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن
 المغازلي» سنداً ومثلاً.
 ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع
 الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
 روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».
 ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في
 «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٩٩ ط حيدرآباد الدكن)
 روى الحديث من طريق حسين بن محمد ، بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي»
 سنداً ومثلاً.
 ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
 المودة» (ص ٥٦ ط اسلامبول)
 روى الحديث من طريق الخوارزمي ، بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمي).

القسم السادس

ما روى عن جماعة

رواه جماعة من اعلام القوم :
 منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص
 ١٣١ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

وقد رواه (أى حديث الطّير) عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا ، ثمّ صَحّت الرواية عن عليّ ، وأبي سعيد الخدري ، وسفيّنة ، وفي حديث ثابت البناني ، عن أنس زيادة ألفاظ.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قد روى حديث الطّير عن أنس غير واحد ، حدّثنا حميد الطويل ، وأبو الهنديّ ، ونعيم بن سالم.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث على أنحاء مختلفة.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٥٦ ط الغري) قال :

والحديث (أى حديث الطير) أخرجه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيشابوري ، عن ستّة وثمانين رجلا كلّهم رَوَوْه عن أنس ، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم.

[ألف] إبراهيم بن هدية أبو هدية ، وإبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلي ، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السّديّ ، وإسماعيل بن سليمان بن المغيرة الأزرق ، وإسماعيل بن وردان ، وإسماعيل بن سليمان ، وإسماعيل بن غير منسوب من أهل الكوفة ، وإسماعيل بن سليمان التيمي ، وإسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبان بن أبي عيّاش أبو إسماعيل.

[ب] ويسام الصّيرفي الكوفي ، وبرزعة بن عبد الرحمن.

[ث] وثابت بن اسلم البناني ، وثمانة بن عبد الله بن أنس.

[ج] وجعفر بن سليمان الضبعي.

[ح] وحسن بن أبي الحسن البصري ، وحسن بن الحكم البجلي ، وحيد بن التيرويه الطويل.

[خ] وخالد بن عبيد أبو عصام.

[ز] والزبير بن عدى ، وزيد بن محمد الثقفي ، وزيد بن شروان.

[س] وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن ميسرة البكري ، وسليمان بن طرخان التيمي ، وسليمان بن مهران الأعمش ، وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس ، وسليمان ابن الحجاج الطائفي.

[ش] وشقيق بن أبي عبد الله.

[ع] وعبد الله بن أنس بن مالك ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وعبد العزيز بن زياد ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، وعمر بن أبي حفص الثقفي ، وعمر بن سليم البجلي ، وعمر بن يعلى الثقفي ، وعثمان الطويل ، وعلي بن أبي رافع ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعمران بن مسلم الطائي ، وعمران بن هيثم وعطية بن سعد العوفي ، وعباد بن عبد الصمد ، وعيسى بن طهمان ، وعمار بن أبي معاوية الدهني.

[ف] وفضيل بن غزوان.

[ق] وقتادة بن دعامة.

[ك] وكلثوم بن جبر.

[م] ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر عليه السلام ، ومحمد بن مسلم الزهري ، ومحمد بن عمر بن علقمة ، ومحمد بن عبد الرحمن ابو الرجال ، ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي ، ومحمد بن سليم ، ومحمد بن مالك الثقفي ، ومحمد بن حجارة ، ومطير بن خالد ، ومعلّى بن هلال ، وميمون أبو خلف ، وميمون غير منسوب ، ومسلم الملائى ، ومطر بن طهمان الوزّاق ، وميمون بن مهران ، ومسلم بن كيسان ، وميمون

ابن جابر السلمي ، وموسى بن عبد الله الجهني ، ومصعب بن سليمان الأنصاريّ.

[ن] ونافع مولى عبد الله بن عمر ، ونافع أبو هرمرز.

[هـ] وهلال بن سويد.

[ى] ويحيى بن سعيد الأنصاريّ ، ويحيى بن هاني ، ويوسف بن إبراهيم ويوسف أبو

شبية وقيل هما واحد ، ويزيد بن سفيان ، ويعلى بن مرة ، ونعيم بن سالم.

(أبو) وأبو الهندي ، وأبو مليح ، وأبو داود السبيعي ، وأبو حمزة الواسطي ، وأبو

حذيفة العقيلي ، ورجل من آل عقيل ، وشيخ غير منسوب ، ورواه عن أنس وسفيينة الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية

والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٣ ط مصر) قال :

نقل عن «المستدرک» تعدّد رواة الحديث بعين العبارة المتقدمة عنه.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٦٩ مخطوط) قال : قال ابن

المغازلي : روى حديث الطير يوسف بن إبراهيم عن أنس ثم عدّ من بعده نحو من عشرين راويا غيره.

وفي (ص ١٧٢ مخطوط)

نقل حديث الطير في تسعة سنة من ابن المغازلي باختلاف يسير تركتها اختصارا.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة

٨٠٨ في «حياة الحيوان» (ج ٢ ص ٣٤٠ ط القاهرة) قال :

قال الحاكم : وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٥٦ ط اسلامبول) قال :

روى ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.

وقال : وقد روى أربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن أنس منهم سعيد بن المسيّب والسّدى وإسماعيل.

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٩١ و ٣٦٩ مخطوط) قال ما ترجمته :

روى حديث الطير خمس وثلاثون من كبار الصحابة ، وقد صنف الحافظ ابن عقدة كتابا في ضبط طرقه ، وهو مذكور في أكثر الكتب المعتبرة ، وقد رواه أحمد في «المسند» ، والترمذي في «الصحيح» وصاحب «المشكاة» و «الجمع بين الصحاح» والخوارزمي في «المنقب» وأبو نعيم في «الحلية» والبلاذري في «التاريخ» ومحمد بن جرير الطبري في «كتاب الولاية» والسمعاني في «فضائل الصحابة» ومحمد بن إسحاق ، وابن شاهين ، والسدى ، وأبو بكر البيهقي ، ومالك ومحمد بن يحيى وغيرهم في كتبهم ، وقد بلغ من كثرة النقل الى حدّ التواتر.

الباب الثامن

في ان النبي ﷺ قد خص عليا بإعطاء الراية يوم

خير بعد ما أخبر بانه لا يعطيه الا لمن يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله

والأحاديث الدالة عليه على اقسام :

القسم الاول

يشتمل على أحاديث.

الحديث الاول

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في

«المناقب» (ص ١٠٢) قال :

وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان ، حدثني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد ابن محمد الخزاعي إملاء لفظا أخبرني أبو محمد إبراهيم بن محمد بن أسد بن عبد الملك السري (السروي) والحافظ ، حدثني صالح بن أحمد بن يونس الهروي ، حدثني علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثني ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كزار غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره» فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك ، فلما أصبح قال : اين علي بن أبي طالب؟ قالوا : أرمده العين قال : آتوني به فلما أتاه قال رسول الله ﷺ : ادن مني فدنني منه فتغل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي بن أبي طالب عليه السلام من بين يديه وكأنه لم يرمده وأعطاها الراية فقتل مرحب وأخذ

مدينة خيبر ..

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص ٩١)

روى الحديث من قوله قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية الى قوله : كرار غير فرار بعين ما تقدّم عن «المناقب».

ومنهم العلامة حسام الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٩٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرّارا غير فرّار يفتح الله عليه ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فبات الناس متشوقين ، فلما أصبح قال : أين علي؟ قالوا : يا رسول الله ما يبصر ، قال ، ائتوني به فلما اتى به قال النبي ﷺ : ادن مني ، فدنا منه ، فتفل في عينه ومسحها بيده ، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد.

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن حمزة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «كنز العمال».

الحديث الثاني

حديث سهل بن سعد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٥ ص ٣٣٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حارم ، أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال : أين علي بن أبي طالب؟ ، فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال : فأرسلوا اليه فأتى به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ، ودعا له ، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال : انف على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

ومنهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٤ ص ٦٠ ط الاميرية) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال : أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال : قال النبي ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه ، فقال : أين علي؟ فقيل : يشتكي عينيه فبصق في عينيه ، ودعا له ، فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال : انفذ على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وفي (ج ٥ ص ١٨ ط الاميرية بمصر)

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» لكنه ذكر بدل قوله : فأتى به . فأتوني به وأسقط قوله : يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

وفي (ج ٤ ص ٤٧ ط الاميرية) قال :

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه ، سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه ، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى ، فغدوا وكلّهم يرجو أن يعطى فقال : أين على؟ فقيل : يشتكى عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ج ٥ ص ١٨ ، الطبع المذكور».

ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢١ ط محمد على الصبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ، يعنى ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ هذا) حدثنا يعقوب ، يعنى ابن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .
ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٦ ط التقدم بمصر) قال :

روى الحديث عن قتيبة بن سعد ، بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله : سهل بن سعد سهيل بن سعد ، وأسقط قوله : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا ، لكنه أسقط قوله : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، ثم قال : رواه سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسلمة بن الأكوع نحوه ..

ومنهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في «الكشف والبيان» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ١١٨ مخطوط).

روى الحديث من صحيح القشيري ، وجامع العلوم ، ومسلم بطرق تركه اختصارا .
ومنهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن أبي حازم ، حدثني أبو حازم انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه ، فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : أين علي بن أبي طالب؟ قالوا : يا رسول الله هو يشتكى عينيه ، فأرسل إليه فبصق في عينه ، ودعا له فبرأ مكانه حتى لكأنه لم يكن به شيء ، فأعطاه الراية فقال : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، قال : على رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق ، فو الله لئن يهدى الله بك الرجل الواحد خير لك من حمر النعم . . ورواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز ابن أبي حازم .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى

سنة ٤٦٩ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى بإسناده عن سهل بن سعد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة خيبر فلحق ، فلما أتينا الليلة التي فتحت في صبيحتها قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد».

ومنهم الحافظ البغوي الحافظ أبي محمد الحسين بن مسعود الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل ٥١٦ في «مصاييح السنة» (ج ٢ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» لكنه أسقط قوله : ودعا له.

ومنهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «مسنده» ثم قال : أخرجاه في «الصحيحين» عن قتبية.

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «النهاية» (ج ٢ ص ٣٦)

أشار الى الحديث بقوله : في حديث خير لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ، ويجب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة.

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العلاء الواسطي ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل حدثنا قتبية فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً وامتناً لكنه أسقط قوله : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى»

(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن البخاري ، ومسلم ، بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» لكنه ذكر بدل قوله : فأتى به فلما جاء.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» ثم قال : أخرجاه وأبو حاتم.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨) قال :

قال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد ، وأخرجه البخاري ، ومسلم ، في الصحيحين واتفقا عليه من حديث سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر ، فساق الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلا أنه ذكر بدل قوله فو الله إلخ : فو الذي نفسي بيده لئن يهتدى ، أو لئن يهد الله بهداك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم. وذكر بدل قوله : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا : على م أقاتلهم.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» المخطوط قال :

أخبرنا الشيخ الامام أبو عمرو عماد بن الموفق الأردكاني رحمه الله بقراءتي عليه باسفرين ، في صفر سنة أربع سنين وستمائة قال : أنا الامام جمال الدين محمد بن أبى المعالي النظيرى ، قرأه عليه وأنا أسمع ، قال : أنا الامام تاج الدين مسعود بن محمود بن حسان المنيعى ، قال : أنا الشيخ الامام عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المردي الرودى ، قال : أنا الامام محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي

قدس روحه ، قال : أنا عبد الواحد الملح ، أنا أحمد النعيمي ، أنا محمد بن يوسف ، نبأ محمد بن إسماعيل ، نبأ قتيبة بن سعيد ، نبأ يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أنّ النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. فبات الناس يذكرون ليلتهم أيّهم يعطاها ، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ ، كلّهم يرجون أن يعطاها وقال : أين عليّ بن أبي طالب؟ قالوا : يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال : فأرسلوا إليه فأتى به ، فبصق النبي في عينيه ، ودعا له فبرأ ، حتّى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية فقال عليّ : يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا قال : أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم ، قال الإمام محيي السنة : هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه مسلم أيضا عن قتيبة عن سعيد.

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري النسابة المتوفى سنة ٧٣٢ في «نهاية الأدب» (ج ٧ ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال بعد ما ساق الحديث :

وفي رواية قال : «يفتح الله على يديه». فبات الناس يذكرون ليلتهم أيّهم يعطاها ، فلمّا أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ ، كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : «أين عليّ بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال : فأرسل رسول الله ﷺ إليه سلمة بن الأكوع فدعاه ، فجاء على بعير له حتّى أناخ قريبا من رسول الله ﷺ ، وهو أرمد ، قد عصب عينيه بشقة برد قطريّ ، قال سلمة : فجئت به أقوده إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «مالك؟ قال رمدت ، فقال : «ادن منّي» فدنا منه فتفل في عينيه ، ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به

وجع ، وما وجعهما حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية وقال : «امض حتى يفتح الله عليك» قال : يا رسول الله ﷺ ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال : «أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فو الله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم».

روى هذا الحديث أبو نحوه أهل الصحة.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في

«نظم درر السمطين» (ص ٩٨ ط مطبعة القضاء):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي الشهير بابن قيم

الجوزي الزرعي تلميذ ابن تيمية المتوفى سنة ٧٥١ في «زاد المعاد» المطبوع بهامش شرح

الزرقاني على المواهب (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في

«البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن مسلم والنسائي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

وفي (ج ٢ ص ٢٢٩ ، الطبع المذكور)

أشار إلى هذا الحديث.

وفي (ج ٧ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور)

روى عن ابن أبي حازم عن سهل بن سعد وقال : أخرجاه في الصحيحين وقال في

حديثه : «فدعا به رسول الله وهو أرمد فبصق في عينيه فبرأ». ورواه أياس بن سلمة بن

الأكوع عن أبيه ، ويزيد بن أبي عبيد عن موله سلمة أيضا ، وحديثه عنه في الصحيحين ..

ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانه)
 روى الحديث من قوله : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية إلى قوله :
 كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه أسقط جملة : فبات
 الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.

ومنهم العلامة ابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في «مبارق الازهار» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط
 الآستانه):

أشار إلى هذا الحديث.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص
 ٥٦٣ ط الدهلي). قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» وأسقط قوله : فبات الناس يدوكون كون
 ليلتهم أيهم يعطاها ثم قال : الحديث متفق عليه.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص
 ٥١٢ ط مصر):

روى الحديث عن «الصحيحين» من حديث سهل بن سعد بعين ما تقدم عنهما.

ومنهم بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٧ ص ٢٤٤ ط
 المنيرية بمصر):

روى الحديث عن الطبراني ، في ذيل ما تقدم عن البخاري في «ج ٥ ص ١٣٤».

ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في تاريخ «الخلفاء» (ص ٦٥ ط الميمنية
 بمصر):

روى الحديث عن أحمد ، والبزار بعين ما تقدّم عن «المسند» إلى قوله : فأعطاه الرّاية ثمّ قال : وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من حديث ابن عمر ، وعلي ، وابن أبي ليلى ، وعمران بن حصين ، والبزار من حديث ابن عباس.

وفي «ص ١١٣ ط لاهور» أشار الى الحديث بقوله :
وثبت في «الصحيحين» أنّه ﷺ أعطاه الرّاية في يوم خيبر ، وأخير أنّ الفتح يكون على يديه ، وأحواله في الشجاعة ، وآثاره في الحروب مشهورة.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «ارشاد الساري» (ج ٥ ص ١٧٠ ط العامرة بمصر):
روى الحديث عن أبي ذر ، والمستملي ، والحموي في ذيل ما تقدّم عن البخاري «ج ٤ ص ٦٠».

وفي (ج ٦ ص ١٣٧ ؛ الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني ، وعن أبي ذر عن الحموي ، والمستملي ، وعن «الإكليل» للحاكم في ذيل ما تقدّم عن البخاري (ج ٥ ص ١٨).
وفي (ج ٦ ص ٤٣٨ ، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي ذر عن الكشميهني ، وعن أحمد ، والنسائي ، وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب في ذيل ما تقدّم عن البخاري.
وفي (ج ٥ ص ١٣٦ ، الطبع المذكور)
روى الحديث عن ابن إسحاق عن عمرو بن الأكوع في ذيل ما تقدّم عن البخاري.
ونقل عن المؤلف في فضل علي ، ومسلم في الفضائل.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني أبو محمد محمود بن أحمد المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر)

قال في ذيل ما تقدّم عن البخاري في (ج ٢ ص ٤٧):
والحديث أخرجه البخاري أيضا في فضل عليّ عليه السلام عن قتيبة ، وأخرجه مسلم أيضا
عن قتيبة.

ومنهم الحافظ الفقيه الشيخ عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤
في «طرح التثريب في شرح التقریب» (ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر):
روى الحديث عن «الصحيحين».

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي المتوفى سنة
٩٥٣ في «الشذورات الذهبية» (ص ٥٢ ط بيروت):
روى الحديث عن «الصحيحين بعين ما تقدّم عن المسند».

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الفتى
الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٤٢٧ ط نول كشور في
لكهنو):

أشار إلى هذا الحديث بقوله : لأعطين الراية رجلا يحبه الله ، فبات الناس يدوكون.
ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير
بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ في «البيان والتعريف» (ج ٢ ص
٢٥٨ ط حلب)

روى الحديث عن البخاري ، وأبو داود.
ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ في
«تاج العروس» (ج ٧ ص ١٣٣ ط القاهرة)

روى الحديث من قوله : قال رسول الله ﷺ : «لأعطين الراية» الى قوله أيهم

يعطاها بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين»
(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٦٩)

روى الحديث عن الشيخين ، بعين ما تقدّم عن «المسند» إلى قوله : فأعطاه الرّاية.
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٦ مخطوط) قال : واخرج البخاري ، ومسلم عن
سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر ، وعليّ ، وابن أبي ليلى ، وعمران بن حصين :
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلى قوله : فأعطاه الرّاية.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بواسطة الخطيب : بعين ما تقدّم عنه في «مشكاة المصابيح» وفي (ص
٢٣١ ، الطبع المذكور):

روى الحديث عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأعطين
الرّاية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله ، لا يرجع حتّى يفتح عليه.
ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد
سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٨٢ مخطوط)

روى الحديث عن «مشكاة المصابيح» بعين ما تقدّم عنه.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفى الخيرانى الشفشاونى المصرى
المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار»
(ط المتقدم بالقاهرة).

روى الحديث عن البخاري ، ومسلم بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم»
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي في «السيف اليماني المسلول»
(ص ٤٦ ط القاهرة)

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عن «صحيحه» ثانيا.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد» (٥٧)
روى الحديث عن البخاري ، ومسلم في «صحيحها».
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في «أئمة الهدى»
(ص ٣٩ ط القاهرة)

روى الحديث ، بعد ما ذكر عدم ظفر أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، في غزوة خيبر
بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» لكنه أسقط قوله : فبات الناس الى قوله : كلّهم يرجو أن
يعطاها.

الحديث الثالث

حديث سعد

رواه جماعة من اعلام القوم
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار يرفعه إلى مصعب
ابن سعد عن أبيه قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : لأعطينّ الراية غدا رجلا يحبّ الله
ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، كرّار غير فرّار يفتح الله عليه.
وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا القاضي

أبو الفرج أحمد بن عليّ الحنوطي الحافظ يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله رسوله الحديث

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر) قال : أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني ، قال : أخبرنا نصر بن عليّ قال : حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه ، أن سعدا قال : قال رسول الله ﷺ : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله بيده ، ويفتح الله فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى عليّ.

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «النهاية» (ج ٢ ص ١٢٧ ط الخيرية بمصر) قال :

في حديث خيبر : سأعطى الراية غدا رجلا يحبه الله عزّ وجلّ ورسوله. ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ في «مشارك الأنوار» (المطبوع مع شرحه ج ٢ ص ٢٩٢ ط الآستانة) روى حديث إعطاء الراية.

ومنهم العلامة المحدث الأصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة ٧٩٧ في «مبارق الازهار في شرح مشارق الأنوار» (ج ٢ ص ٢٩٢ ط الآستانة)

قال في شرح كلام الماتن . ق . سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه : اتفقا على الرواية عنه : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (يعنى عليّ بن أبي طالب) قاله يوم خيبر.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ طبع القاهرة) قال :
 قال ﷺ لعلي : يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
 ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٣٥٢ طبع دار الصادر في بيروت) قال :
 وفي حديث خير : سأعطى الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله .
 ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في كتابه «ذخائر الموارث» (ج ٤ ص ٦٥ ط القاهرة) قال :
 قال رسول الله ﷺ : يوم خير لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله (م) في الفضائل عن قتبية.

الحديث الرابع

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في مسنده (ج ٢ ص ٣٨٤ ط الميمنية بمصر) قال :
 حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل عن

أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه قال : فقال عمر : فما أحببت الأمانة قبل يومئذ ، فتناولت لها ، واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ ، فلمّا كان الغد دعا عليّاً ، فدفعها إليه فقال قائل فلا تلتفت حتّى يفتح عليك فسار قريباً ثمّ نادى يا رسول الله على م أقاتل؟ قال : حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله ﷺ فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا ممّي دماءهم ، وأموالهم إلّا بحقها ، وحسابهم على الله عزّ وجلّ .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (ج ٢ ص ١١٥ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» وقال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبي ، قال : حدثنا حسن ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : إن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : «لأدفعن الراية» فذكر نحوه ..

وقال : حدّثنا إبراهيم ، قال : حدّثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأدفعن اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله ثمّ يفتح الله على يديه قال : فما أحببت الأمانة قبل يومئذ ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢١ ط محمّد على الصبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، قال عمر ابن الخطّاب : ما أحببت الأمانة إلّا يومئذ قال : فتساورت لها رجاء أن ادعى لها قال : فدعا رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب ، فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتّى

يفتح الله عليك ، قال : فسار على شيئا ثم وقف ، ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله : على ما ذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك ، فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

ومنهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود الجارود البصري المتوفى سنة ٢٥٩ في «المسند» (ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال : حدثنا : أبو داود ، حدثنا وهيب عن سهيل.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا ومتنا ، وزاد بعد قوله : لأدفعن الراية : كلمة «غدا» وذكر بدل قوله : فسار قريبا : فسار قليلا ، وبدل قوله : فقد منعوا متى : فقد عصموا ..

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٦ ط القدم بمصر) : روى الحديث مبدؤا بقتيبة بن سعيد بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا ، زاد قبل كلمة : الراية : لفظة «هذه» وذكر بدل قوله : يفتح الله على يديه : يفتح الله عليه وبدل قوله : ولم يلتفت فصرخ : فصاح. وفي (ص ٧ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا ، محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال : حدثنا أبو هاشم المخزومي قال : حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، ويفتح الله عليه قال عمر : فما أحببت الأمانة قطّ قبل يومئذ ، فدفعها إلى عليّ رضي الله تعالى عنه قال : قال : ولا تلتفت فسار قريبا قال : يا رسول الله على م نقاتل ، قال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك ، عصموا دماءهم

وأموالهم ، إلّا بحقها وحسابهم على الله تعالى .

وفي (ص ٧ ، الطبع المذكور)

أخبرنا : إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قال : أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح عليه قال عمر : فما أحببت الأمانة قطّ إلّا يومئذ قال : فاستشرفت لها فدعا عليّا فبعثه ثمّ قال : اذهب وقاتل حتّى يفتح الله عليك ، ولا تلتفت قال : فمشى ما شاء الله ثمّ وقف ولم يلتفت فقال : على م نقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم ، إلّا بحقها وحسابهم على الله .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان يرفعه إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله ، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فدفعها إلى علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابو المظفر يوسف بن قزّاغلي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيحه» من قوله : قال عمر بن الخطاب ما أحببت الأمانة الحديث .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «صحيحه» وذكر بدل قوله : فتساورت : فتشارفت .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى فقرة من الحديث وهي قوله :

قال عمر : ما أحببت الأمانة إلا يومئذ لما قال لعلی : لأبعثنه الى كذا وكذا.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ملخصاً.

ومنهم العلامة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق مسلم ، والبيهقي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ملخصاً.

وقال في (ج ٧ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور)

رواه جماعة منهم مالك ، والحسن ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وجريز بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد بن عبد الله بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. أخرجه مسلم.

ومنهم العلامة أحمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في «الأصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط مصر)

روى من طريق مسلم فقرة من الحديث وهي قوله قال عمر : ما أحببت الأمانة إلا ذلك اليوم.

ومنهم العلامة علاء الدين المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن تاريخ أصفهان لابن مندة بسنده عن أبي هريرة قال : قال عمر : ان

النبي ﷺ

قال : لأدفعنَّ اللّواء غدا إلى رجل يحبّ الله ورسوله ، يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيت الأمرة إلّا يومئذ فلما كان الغد تناولت لها فقال : يا على قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك ، فلما قفى علىّ كره ان يلتفت فقال : يا رسول الله على ما أقاتلهم قال : حتّى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا (ها خ ل) حرمت دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها. ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤ ط القديم بمصر).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «كنز العمال». ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط) روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ملخصا. وذكر بدل قوله : فتساورت : فتبادرت. ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٨ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق مسلم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «صحيحه». وذكر بدل قوله فتساورت : فتناولت. ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة) روى فقرة من الحديث وهي قوله : قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الأمانة إلّا ذلك اليوم.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف التبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد»

(ص ٥ و ٥٧)

روى فقرة من الحديث وهي قوله : قال عمر : ما أحببت الأمانة إلا ذلك اليوم.

الحديث الخامس

حديث آخر لأبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٥ ط السعادة بمصر) ح ٤٠٣٦ قال :

أخبرنا : محمد بن طلحة النعالي ، حدّثنا محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ ، حدّثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل . من أصل كتابه . حدّثنا محمد بن سهل الرباطي ، حدّثنا حبيب كاتب مالك ، حدّثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «لأعطينّ الزّاية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله» فدعا عليّا فأعطاه إيّاها وقال : اذهب فان الله يفتح عليك ففتح الله عليه.

الحديث السادس

حديث آخر لأبي هريرة أيضا

روى عنه القوم :

منهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٦ ط

التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدّثنا يعلى بن عبيد ، قال :
حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لأدفعنّ الرّاية
اليوم إلى رجل يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله ، فتناول القوم فقال : أين عليّ بن أبي
طالب؟ فقالوا : يشتكى عينيه قال : فبصق نبيّ الله في كفّيه ومسح بهما عيني عليّ ، ودفع
إليه الرّاية ففتح الله على يديه.

الحديث السابع

حديث سلمة الأكوع

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة
٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ١١١ ط دار الصارف بمصر) قال : قال سلمة :
ثم إنّ نبيّ الله ﷺ أرسلني إلى عليّ فقال : لأعطين الرّاية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله ،
ويحبّ الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده ارمده فبصق رسول الله ﷺ ، في عينيه ثمّ أعطاه
الرّاية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خير أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلّهب فقال عليّ صلوات الله عليه وبركاته :

انا الذي سمّني امي حيدرة كليث غابات كربه المنظرة

اكيلهم بالصّاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه ..

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٤ ص ٥٢ ط مصر)

روى بإسناده عن سلمة الأكوع في حديث قال : ثم إن نبي الله أرسلني إلى عليّ فقال : لأعطينّ الزّاية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٨٩ ط محمد علي الصبيح بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمّار (ح) وحدثنا عبد الله ابن عبد الرّحمن الدارمي ، وهذا حديثه : أخبرنا أبو علي الحنفي عبید الله بن عبد المجيد ، حدثنا عكرمة (وهو ابن عمّار) ، حدثني إياس بن سلمة ، حدّثني أبي قال : قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ إلى ان قال بعد ذكر الحديث مع طوله : ثمّ أرسلني إلى عليّ وهو أرمّد فقال : لأعطينّ الزّاية رجلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله. قال. فأتيت عليّا فجئت به أفوده وهو أرمّد حتّى أتيت به رسول الله ﷺ فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الزّاية وخرج مرحب فقال :

قد علمت خير اتّي مرحب شاكى السّلاح بطّل مجرّب
فقال علي :

انا الذى سمتني امّى حيدة كليث غابات كريه المنظرة
او فيهم بالصّاع كيل السّندرة

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ثمّ كان الفتحة على يديه.

قال إبراهيم : حدّثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمّار بهذا الحديث بطوله.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٨ طبع حیدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أياس بن سلمة ، قال : حدثني أبي قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ خير ، حين بصق رسول الله ﷺ في عيني على فبراً ، فأعطاه الزاية فبرز مرحب وهو يقول فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى». ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الخسروجدي الشافعي

المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٣١ ط حیدرآباد الدکن) قال :

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، ثنا عكرمة بن عمار حدثني أياس بن سلمة بن الأكوع ، قال : حدثني أبي قال : قدمنا مع رسول الله ﷺ . فذكر الحديث بطوله قال : فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد فقال : «لأعطين الزاية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله» قال فجئت به أقوده قال : فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فأعطاه الزاية قال : فبرز مرحب وهو يقول.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» إلا أنه ذكر بدل قوله : ففلق رأس مرحب : فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله وكان الفتح وأسقط كلمة على يديه. ثم قال : أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٩ في

«الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رفعه إلى أياس بن سلمة قال :

أخبرني أبي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

وقال أخبرنا أبو الحسن احمد بن المظفر بن أحمد العلوي العطار الفقيه الشافعي ، سنة اربع وثلاثين وأربعمائة ، يرفعه إلى أياس بن سلمة عن أبيه قال : خرجنا إلى خير وكان عامر يرتجز ، وذكر حديث عامر وقال بعد قتل عامر : ثم أرسلني رسول الله ﷺ إلى عليّ بن أبي طالب ، فأتيته وهو ارمد العين ، فقال النبي ﷺ : لأعطينّ الراية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله! فجئت به أقوده وهو ارمد العين حتّى أتيت به النبي ﷺ فبصق في عينيه فبرأ.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ في «الجمع بين الصحيحين» (ج ٢ ص ٢٣ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ في «معالم التنزيل» (ج ٦ ص ١٦٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر ، انا عبد الغافر بن محمد ، انا محمد بن عيسى الجلودي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.

ومنهم المورخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في «الروض الأنف» (ج ٢ ص ٢٤٢)

روى شطرا من الحديث وهو قول على عليه السلام : انا الذي إلخ.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في «تفسيره» (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة):
روى الحديث عن سلمة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».
ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٣ ص ٣٨ ط حيدرآباد الدکن).
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» . بتلخيص السند..
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن قيم الجوزي والزرعى المتوفى سنة ٧٥١ تلميذ ابن تيمية في كتاب «زاد المعاد» (المطبوع بهامش شرح العلامة الزرقاني على المواهب القسطلاني ج ٤ ص ٢٠٠ ط الأزهرية بمصر):
روى شطرا من الحديث وهو قوله : فخرج مرحب وهو يقول : إلى آخر الحديث بعين ما تقدّم عن «السّنن الكبرى» إلّا أنّه ذكر بدل المصرع الأوّل :
«أنا الذي سمّيتني أمّی مرحب»
ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٨ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السّنن الكبرى».
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ في «حياة الحيوان» (ج ١ ص ٢٧٣ ط القاهرة):
روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه إلى قوله :
وأعطاه الرّاية.

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال :

في حديث سلمة ويروى ، قال عليّ فوضع رأسى في حجره ، ثمّ بصق في الية راحتيه ، ثمّ ذلك بها عيني ، ثمّ قال : اللهم لا يشتكى حرّاً ولا قرّاً ، قال على : فما اشتكيت عيني لا حرّاً ولا قرّاً حتّى الساعة ، وفي لفظ : دعا له بست دعوات ، اللهم أعنه واستعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فأعطاه رسول الله ﷺ رأيته .

ومنهم العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن على بن حمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الربيع المتوفى سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٢٢ ط نول كشور):
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» وزاد في الأبيات قوله :
(إذ الحروب أقبلت تلّهّب)

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدّم عنه في «الصحيح».

الحديث الثامن

حديث آخر لسلمة الأكوع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «صحيحه»

(ج ٤ ص ٥٣ وج ١٨٥ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال : كان على رضى الله عنه تخلف عن النبي ﷺ في خيبر ، وكان به رمد فقال : أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ ، فخرج على فلحق بالنبي ﷺ فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية ، او قال ليأخذن غدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ، فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا : هذا على فأعطاه رسول الله ﷺ ففتح الله عليه .

وقال في (ج ٥ ص ١٣٤ ، الطبع المذكور):

حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال : كان على رضى الله عنه تخلف عن النبي ﷺ في خيبر ، وكان رمدا فقال : أنا أتخلف عن النبي ﷺ فلحق ، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال : لأعطين الراية غدا ، أو ليأخذن الراية غدا ، رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقبل هذا على فأعطاه ففتح عليه .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله مسلم بن الحجاج السجستاني المتوفى سنة ٢٦١ في

«صحيحه» (ج ٧ ص ١٢١ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «صحيح البخاري» سندا وممتنا إلا أنه ذكر بدل قوله وكان به رمد : وكان رمدا .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في

«السنن الكبرى» (ج ٣ ص ٣٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن

سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الصحيحين» سندا وممتنا .

وفي (ج ٤ ص ٥٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط

مكتبة القدسي بمصر) قال :

وفي رواية من سلمة بن الأكوع لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبّه الله

ورسوله ، او قال يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه الحديث.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة

٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٤ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ..

ومنهم العلامة بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري في شرح

البخاري» (ج ١٧ ص ٢٤٣ ط المنيرية بمصر):

قال في ذيل ما رواه البخاري (ج ٥ ص ١٣٤):

رواه الطبراني عن جابر ، وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عمر.

وفي (ج ١٤ ص ٢٣٣ ؛ الطبع المذكور)

قال في ذيل ما رواه البخاري في «ج ٤ ص ٥٣» :

وأخرج البخاري حديث الباب في فضل عليّ رضي الله تعالى عنه عن قتيبة أيضا ،

وفي المغازي أيضا عن القعني ، وأخرجه مسلم في «الفضائل» عن قتيبة عن حاتم بن

إسماعيل.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣

في «ارشاد الساري» (ج ٦ ص ١٣٧ ط العامرة بمصر):

روى الحديث «في ذيل ما رواه البخاري ج ٥ ص ١٨» عن أبي ذر عن الحموي

والمستملي ، وعن أبي ذر عن الكشميهني.

وروى أيضا عن الحاكم في «الإكليل» ..

وفي (ج ٥ ص ١٥٣ ، ط العامة بمصر):

روى الحديث في ذيل ما روى البخاري (ج ٤ ص ٥٣) عن أبي ذر والحموي ،

والمستملّي ..

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي

الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢٤٦ ط القاهرة) قال :

(حديث) تخلف عليّ عن النبي ﷺ في خير وكان رمدا وفيه : فقال :

لأعطين الراية (خ) في الجهاد وفي فضل علي عن قتبية وفي المغازي عن القعني (م) في

الفضائل عن قتبية.

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في

«مفتاح النجا» (ص ٢٦ مخطوط)

روى الحديث عن البخاري ومسلم بعين ما تقدّم عن «الصحيحين».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي البخاري الابياري المصري السالك المتوفى سنة

١٣٠٥ في «جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي» (ص ٤٠ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «صحيح البخاري».

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردفي الخيري البريشي الشفشاوي

المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية

بالقاهرة سنة ١٣٣٠):

روى الحديث عن البخاري ، ومسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحهما».

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف

اليماني المسلول» (ص ٤٦)

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدم أولاً عن «صحيحه».

الحديث التاسع

حديث جابر بن عبد الله

رواه جماعة من اعلام القوم منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه «المستدرک» (ج ٣ س ٣٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء ، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان ، وإبراهيم بن إسماعيل السيوطي ، قالوا : ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أر كالיום قط قتل محمود بن مسلمة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم ، ونواصينا ونواصيهم بيدك ، وإنما تقتلهم أنت ، ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ، ثم قال رسول الله ﷺ : لأبعثن غدا رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبّانه لا يولى الدبر ، يفتح الله على يديه ، فتشرف لها الناس ، وعلى رضى الله عنه يومئذ أرمد ، فقال له رسول الله ﷺ : سر ، فقال يا رسول الله : ما أبصر موضعاً ، فتفل في عينيه ، وعقد له ودفع اليه الزاية ، فقال على : يا رسول الله على ما أفاتلهم فقال : على أن يشهدوا أن لا إله الا الله وأنى رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد حصنوا منى دمائهم وأموالهم إلا بحقهما ، وحسابهم على الله عز وجل : قال : فلقينهم ففتح الله عليه ، قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزاية.

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ٣٨ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أنبأتني الشيخات الصالحات زينب بنت على بن كامل الجرائية ، والأختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد السلام المقدسي ، كتابة عنهن بروايتهن عن الشيخ الصالح أبى المجد زاهر قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجودائبة إجازة قالت : أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بريدة الاصفهاني ، قال : أنبأ الامام أبو القاسم سلمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الطبراني ، قال نبأ محمد بن الفضل بن جابر السقطي البغدادي ، نبأ فضيل بن عبد الوهاب.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا ومتنا ..

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن عبد الله العمرى الأندلسي الإشبيلي الشهير بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ في «عيون الأثر» (ج ٢ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة قال):

روينا في المعجم الصغير لأبى القاسم الطبراني ، ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد ، ثنا : فضيل بن عبد الوهاب.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر المتوفى ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر بعث رجلا فجاء فحجاء محمد بن مسلمة فقال : يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ :

لا تمنوا لقاء العدو الى ان قال : ثم قال رسول الله ﷺ : لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبّانه ، لا يولى الدبر ، فلمّا كان من الغد بعث عليّا الحديث رواه الطبراني في الصغير .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة) روى شطرا من الحديث وهو قوله : لا عطينّ الرّاية الى رجل يحبّ الله ورسوله ، ويحبّانه (وفي لفظ لا دفعنّ الرّاية) لا يولى الدبر يفتح الله عِجْلًا على يديه .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في «امتاع الاسماع» (ص ٣١٤ ط القاهرة)

روى الحديث مرسلًا بنحو يشبه حديث جابر بن عبد الله قال :

قال : رسول الله ﷺ : لأعطينّ الرّاية غدا رجلا يحبّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرّار ابشر يا محمّد بن مسلمة غدا ان شاء الله تعالى ، يقتل قاتل أخيك ، وتولى عادية يهود ، فلمّا أصبح رسول الله ﷺ أرسل الى عليّ رضی الله عنه : وهو أرمّد فقال عليّ : ما ابصر سهلا ولا جبلا ، فذهب اليه فقال ﷺ : افتح عينيك ففتحهما فتفل فيهما ، فما رمد بعدها ، ثمّ دفع اليه اللّواء ودعا له ومن معه بالنصر .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتى مكة المكرمة المتوفى سنة

١٣٠٤ في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٩٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «امتاع الاسماع» ثمّ ذكر وقائع خيبر ملفقة من

أحاديث متعدّدة .

الحديث العاشر

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٣ ص ١٦ ط

الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مصعب بن المقدم ، وحجين بن المثنى قالا : ثنا إسرائيل ، ثنا عبد الله بن عصمة العجلي قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : إنّ رسول الله ﷺ ، أخذ الزاية فهزّها ثمّ قال : من يأخذها بحقّها؟ فجاء فلان فقال : أنا قال : أمط ، ثمّ جاء رجل فقال : أمط ، ثمّ قال النبي ﷺ : والذي كرم وجهه محمّد لأعطيّها رجلا لا يفرّ هاك يا عليّ فانطلق حتّى فتح الله عليه خير وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما قال مصعب بعجوتهما وقديدهما.

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٩ ط

طهران).

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٢ ط

مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» لكنه أسقط قوله : أنا فقال :

أمط ثمّ جاء رجل آخر فقال : أمط.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٥ وج ٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً وممتناً..

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد ، بعين ما تقدم عن «المسند» (وقال ورجاله ثقات) ..

وفي (ج ٩ ص ١٢٤ ، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم عن «المسند» ثم قال : ورجال أبي يعلى رجال صحيح.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المسند» إلى قوله : فتح الله خير.

الحديث الحادي عشر

حديث ابن أبي ليلى

روى عنه القوم :

منهم الحافظ البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «التاريخ الكبير» (ج ٤ قسم ١ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ح ١١١٠)

قال : أبو النعمان وقيس بن حفص قالا : نا عبد الواحد بن زياد قال : نا

أبو فروة مسلم بن سالم قال : نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ :
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله فأرسل إلى عليّ فدفعها إليه ففتح
عليه.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج
٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحب الله ورسوله فدعا عليّا فأعطاه أيّاها ، رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

الحديث الثاني عشر

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في
«نظم درر السمطين» (ص ٩٩ مطبعة القضاء) قال :

عن ابن عمر (رض) قال : أتى رجل من الأنصار الى النبي ﷺ فقال : إن اليهود
قتلوا أخى فقال : لأدفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله
على يديه فيمكنك من قاتل أخيك فاستشرف لها أبو بكر وعمر وأصحاب رسول الله
ﷺ فبعث الى عليّ (رض) فعقد له اللواء فقال : يا رسول الله ﷺ انى ارمد فتفل في
عينيه قال عليّ فما رمدت بعد يومئذ قال العوام : فحدثني خيله بن سحيم أو حبيب بن
ثابت عن ابن عمر قال : فمضى على لذلك الوجه فما تنام آخرنا حتى

فتح أولنا قال : فأخذ عليّ قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين» لكنه أسقط قوله : فاستشرف لها أبو بكر وعمر. وقال : فاستشرف لذلك اصحاب رسول الله.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن جميع بن عمير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثني عن عليّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فكاني انظر إليها مع رسول الله ﷺ وهو يحتضنها وكان عليّ بن أبي طالب ارمدا من دخان الحصن فدفعها اليه فلا والله ما تنامت الخيل حتى فتحها الله عليه . رواه الطبراني.

الحديث الثالث عشر

حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

قال أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان يرفعه إلى عمران بن الحصين قال : بعث رسول

الله ﷺ : عمر الى خيبر فرجع فقال : لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله

ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال : فدعا عليًا فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه.

وقال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله يرفعه إلى عمران ابن الحصين قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فأعطاهما عليًا ففتح الله عز وجل خير.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا العباس بن عبد الحطيم العبدى البصري قال : أخبرنا عمر بن عبد الوهاب قال : أخبرنا معمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن الحصين فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مناقب ابن المغازي» إلا أنه زاد بعد قوله : يحب الله ورسوله : كلمة : او قال. وذكر بدل قوله فأعطاه عليًا ففتح الله خير : فدعا عليًا وهو ارمد ففتح الله على يديه.

ومنهم العلامة المتكلم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري المتوفى سنة ٤٠٣ في «الإنصاف» (ص ٥٨ ط دار الكتب بالقاهرة)

روى شطراً من الحديث وقال:

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فأعطاهما لعلي ع.

ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ في «الروض الأنف» (ج ٢ ص ٢٢٩) روى شطراً من الحديث وهو قوله : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الشهير بابن تيمية الحنبلي

الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ في «منهاج السنة» (ج ٢ ص ١٩٩ ط القاهرة) وفي (ج ٣ ص ١١ ، الطبع المذكور)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه :
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في
«البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

وقال البخاري في التاريخ : ثنا عمر بن عبد الوهاب الزمّاحي ، ثنا معمر بن سليمان
عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله
ﷺ : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله.
فبعث الى علي وهو ارمئ فتفل في عينيه وأعطاه الراية فما رد وجهه وما اشتكاهما بعد.

ثم قال : ورواه أبو القاسم البغوي : عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي موسى الهروي
عن هاشم عن محمد بن علي عن منصور عن ربعي عن عمران فذكره وأخرجه النسائي عن
عبّاس العنبري عن عمر بن عبد الوهاب به.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج
٩ ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله. فأعطاه عليا. رواه الطبراني بأسانيد.

ومنهم العلامة المنشي النسابة أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي المصري
المتوفى سنة ٨٢١ في «صبح الأعشى» (ج ١٠ ص ١٧٤ ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٤ ط مصر)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر :
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدفعها اليه ففتح الله عليه ومنهم
العلامة الشيخ عبد الغنى النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص
٢٦١ ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : إن رسول الله ﷺ قال : لأعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوي المتوفى سنة ١٣٠٣ في
«مشارك الأنوار» (ص ١٩١ ط مصر)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه مدينة خيبر .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة
١٣٠٤ في «السيرة النبوية» (المطبوع بhamsh «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر)

روى شطرا من الحديث وهو قوله : ان رسول الله ﷺ قال : لأعطين الراية غدا
لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، ثم بعث الى علي ابن أبي
طالب رضي الله عنه وكان به رمد ، الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٤٨٩ ط لاهور):

عن عمران بن حصين ، قال : ان النبي ﷺ أخذ الراية وهزها ، ثم قال : من
يأخذها بحقها. فجاء فلان ، فقال ﷺ : امض على رسلك ، ثم قال : والذي

كرم وجه محمد ﷺ لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يده ، فدعى عليا فأعطاه وفتح الله عليه خبير وفدك . أخرجه أحمد في «المناقب» ،

الحديث الرابع عشر

حديث سعيد بن المسيب

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المناقب» مخطوط قال : حدثنا : عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب إن النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله او يحب الله ورسوله. فدعا عليا وأنه لأرمد لا يبصر موضع قدمه فتفل في عينيه ثم دفعها اليه ففتح الله عليه.

الحديث الخامس عشر

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) قال : قال أبو يعلى : حدثنا : يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا

يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فقال : أين عليّ؟ قالوا : يطحن ، قال : وما أحد منهم يرضى أن يطحن. فأتى به فدفع إليه الراية فجاء بصفية بنت حيّ بن أخطب ..
ورواه الامام أحمد عن يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه ..

الحديث السادس عشر

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
عن ابن عباس قال : بعث رسول الله ﷺ إلى خير أحسبه قال : أبا بكر فرجع منهزما ومن معه فلمّا كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا يرجع حتّى يفتح الله عليه. فثار الناس فقال : أين عليّ فإذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه ثمّ دفع إليه الراية ففزعها ففتح الله عليه . رواه الطبراني في نسخة (البرار).

القسم الثاني

وفيه أحاديث

الحديث الاول

حديث أبي بريدة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٥ ص ٣٥٣ ط

الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة حدثني أبو بريدة قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللّواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثمّ أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب النّاس يومئذ شدّة وجهه فقال رسول الله ﷺ : إني دافع اللّواء غدا إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله لا يرجع حتّى يفتح له. فبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غدا فلما أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ثمّ قام قائما فدعا باللّواء والنّاس على مصافهم فدعا عليّا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللّواء وفتح له قال أبو بريدة : وانا فيمن تطاول لها.

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط):

روى الحديث أيضا بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا ..

ومنهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في

«الخصائص» (ص ٥ ط التقديم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن هبة الواقدي ، قال : أخبرنا معاذ بن خالد ، قال : أخبرنا الحسين بن واقد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سندا ومتنا إلا أنّه ذكر بدل قوله : والنّاس على مصافهم ، فما منا إنسان له منزلة عند الرسول ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللّواء.

ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدّثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدّثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللّواء فلما كان من الغد أخذه عمر وقيل محمد بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ : لا دفعن لوائي الى رجل لم يرجع حتّى يفتح الله عليه. فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثمّ دعا باللّواء فدعا عليّا وهو يشتكى عينيه فمسحهما ثمّ دفع اليه اللّواء ففتح قال : فسمعت عبد الله ابن بريدة يقول : حدّثني أبي أنّه كان صاحب مرحب يعنى عليّا.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٩)

روى عن أحمد بن حنبل قال :

حدّثنا الحسن بن علي البصري ، حدّثنا الحسين بن راشد الطفاوي ، حدّثنا الصباح بن عبد الله ، حدّثنا قيس بن الربيع عن سعد الخصّاف عن عطية عن أبي بريدة قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللّواء أبو بكر ﷺ فلم يفتح له ثمّ أخذه عمر ﷺ من الغد فرجع ولم يفتح له وأصاب النّاس شدة وجهد فقال رسول الله ﷺ

إني دافع اللّواء غدا إلى رجل يحبّه الله ورسوله ولا يرجع حتّى يفتح أو يفتح الله على يديه قال : فبتنا طيبة أنفسنا إن الفتح غدا فلما صلّى رسول الله ﷺ الفجر قام قائما فدعا باللّواء والنّاس على مصافهم ثمّ دعا عليّا ؑ (وذكر بمعنى ما تقدّم) قال : فبرز إليه من خير مرحب وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خير أيّ مرحب شاكي السّلاح بطل مجرب
إذا اللّيـوث أقبلت تلّهـب أطعن أحيانا وحيناً أضرب
فأجابه على ؑ وقال :

أنا الّذى سمّنى أمّى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
عبل الذراعين شديد القصورة أضرب بالسّيف وجوه الكفرة
ضرب غلام ماجد حـزرة إكليلكم بالسّيف كيل السّندرة
ثمّ ضرب رأس مرحب بالسيف فقتله قال على ؑ وجئت برأس مرحب إلى بين يدي رسول الله ﷺ فسرّ بذلك ودعا لي كذا وقعت هذه الرواية (شديد القصورة بالصّاد والصحيح عبل الذراعين شديد قسورة بالسين وهي من أسماء الأسد والسندرة مكيال ضخـم).

ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

وقال : ورواه النسائي من حديث الحسين بن واقد به أطول منه ، ثمّ رواه أحمد عن محمّد بن جعفر وروح كلاهما عن عوف عن ميمون أبي عبد الله الكردي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به نحوه. أخرجه النسائي عن بندار وغندر به وفيه الشعر وفي (ج ٤ ص ١٨٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وقال البيهقي : أنبأنا الحاكم ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا العطاردي عن يونس بن

بكبير عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة ، أخبرني أبي قال : لما كان يوم خير أخذ اللّواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس فقال رسول الله ﷺ : لأدفعنّ لوائى غدا الى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لن يرجع حتّى يفتح الله له . فبتنا طيبة نفوسنا أنّ الفتح غدا فصلّى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثمّ دعا باللّواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ إلّا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتّى تناولت أناها ورفعت رأسى لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علىّ بن أبي طالب وهو يشتكى عينيه قال : فمسحها ثمّ دفع اليه اللّواء ففتح له .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» وقال : رجاله رجال الصحيح .. ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «روضة الأحباب» (ص ٣٩٢ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» ملخصا إلّا أنّه ذكر قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا كرا غير فرار يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه .

ومنهم الشيخ سليمان القندوزي البلخي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط اسلامبول):

روى الحديث عن «زوائد المسند» لأحمد بن حنبل بعين ما تقدّم عنه في «المسند» ملخصا .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٨ ط لاهور):
 روى الحديث من طريق الطبري ، وأحمد ، والبخاري ، والنسائي ، عن أبي بريدة بعين ما تقدم عن «الخصائص».

الحديث الثاني

حديث سلمة بن عمرو بن الأكوع

روى عنه جماعة من اعلام القوم :
 منهم المؤرخ الشهير أبو محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ في «السيرة» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط الحلبي بمصر) قال :
 قال ابن إسحاق وحدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه سفيان عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق رضي الله عنه برايته وكانت بيضاء فيما قال ابن هشام إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد جهد فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ^(١) يفتح الله على يديه ليس بفرار قال : يقول سلمة فدعا رسول الله ﷺ عليا رضوان الله عليه وهو أرمم ففتل في عينه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال : يقول سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم عن حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت؟

(١) سقط في السيرة وحلية الأولياء قوله ﷺ : يحبه الله ورسوله قبل قوله : يحب الله ورسوله.

قال أنا عليّ بن أبي طالب قال : يقول اليهودي : علوتم وما انزل على موسى أو كما قال^(١) قال : فما رجع حتّى فتح الله على يديه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٠٣ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود وعمرو ثنا المثنى ابن زرة ابو راشد عن محمد بن إسحاق ، قال : ثنا بريدة بن سفيان الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السيرة» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة علاء الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر السيرة»

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» من قوله فقال رسول الله ﷺ لأعطين الراية الى آخر الحديث.

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله اليعمري الأندلسي الإشبيلي المتوفى سنة ٧٣٤ في «عيون الأثر» (ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن سلمة بن الأكوع بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام»
ومنهم العلامة شمس الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي المشتهر بابن القيم الجوزي المتوفى سنة ٧٥١ في «زاد المعاد» (المطبوع بهامش شرح الزرقاني على المواهب ج ٤ ص ٢٠٠ ط الازهرية بمصر)

ذكر شطرا من هذا الحديث وهو قوله : ولما دنى على رضى الله من حصونهم اطلع يهودي من رأس الحصن ، الى آخر ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام» بعينه

(١) لم يذكر كلمة : او كما قال : الا في «السيرة» و «الحيلة» و «عمدة القاري» و «عيون الأثر»

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٦ ط القاهرة) قال :

وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق : حدثني بريدة عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» إلا أنه ذكر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ..

وفي «ج ٧ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور» :

روى الحديث بعينه لكنه لم يذكر في السند يونس بن بكير . وقال في آخر الحديث : وقد رواه عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الأكوع وفيه أنه هو الذي جاء به يقوده وهو أرمد حتى بصق رسول الله في عينيه فبرأ ..

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٤ ص ٢١٣ ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» لكنه ذكر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ولم يذكر كلمة وقد جهد بعد قوله : ولم يكن فتح وذكر : بدل قوله غلبتم . علوتم .

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في كتابه «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ١٣ ط نول كشور في لكهنو) :

أشار الى هذا الحديث بقوله :

فيه أنه ﷺ أعطى الراية علياً فخرج يأج حتى ركزها تحت الحصن .. والأج الاسراع.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي

الحلي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٧ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام» الى قوله حتّى يفتح الله عليك. وذكر بدل كلمة ليس بفرار : كثرار غير فرار فساق الحديث الى ان قال : ثمّ خرج اليه مرحب فحمل مرحب عليه وضربه فطرح ترسه من يده فتناول عليّ بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٤ في «السيرة النبوية» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام» الى قوله ﷺ خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح الله عليك ، لكنّه ذكر بدل قوله : ليس بفرار : كثرار غير فرار. وذكر بعد قوله يفتح الله عليك. ودعا له ومن معه بالتّصر.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتي المصري الشافعي في كتابه «بلوغ الأماني» المطبوع في ذيل «الفتح الرباني» (ج ١ ص ١١٩ ط مصر) : في ذيل حديث ٣٢٥.

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى الحنفي من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن سلمة بعين ما تقدّم عن «سيرة ابن هشام» لكنه ذكر بدل قوله : ليس بفرار : كثرار غير فرار.

الحديث الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو القاسم عمر بن علي بن الميموني وأحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به يرفعه إلى أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خير وهو ومن معه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الزّاية فقال : لأعطين الزّاية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله غير فرّار فتعرض لها جميع المهاجرين والأنصار فقال رسول الله ﷺ : أين عليّ؟ فقالوا : يا رسول الله هو أرمَد فأرسل إليه أبا ذر وسلمان ، فجاء وهو يقاد لا يقدر على أنّه يفتح عينيه ثمّ قال : اللهم اذهب عنه الرمد والحرّ والبرد وانصره على عدوّه وافتح عليه فإنّه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير فرّار. ثمّ دفع الزّاية إليه واستأذنه حسّان بن ثابت في أن يقول فيه شعرا فقال له : قل فأنشأ يقول :

وكان على أرمَد العين يبتغى دواء فلمّا لم يحسّ مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال :

سأعطى الراية اليوم صارما كميّا محبّا للرسول محاميا
يحبّ إلهي وإلهه يحبّ به به يفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفى بها دون البريّة كلّها عليّا وسمّاه الوزير المواخيا
ومنهم بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال :

وفي كتاب أبي القاسم البصري من حديث قيس بن الربيع عن أبي هارون

العبدى عن أبي سعيد إن النبي صلى الله عليه تعالى عليه وسلم قال : لأعطين الراية رجلا كرارا غير فرار فقال حسان : يا رسول الله تأذن لي أن أقول في علي شعرا قال : قل ، فقال : فذكر الأبيات بعين ما تقدّم عن «مناقب» ابن المغازلي ملخصا.

لكنّه ذكر في البيت الثاني بدل قوله : شفاه : حباه.

وفي البيت الثاني بدل قوله اليوم صارما : والإله يحبه . وبدل قوله محاميا : مواتيا.

وفي البيت الثالث بدل قوله يحبّ الهى . يحبّ التّى ، وبدل المصرع الثاني منه : فينفتح

هاتيك الحصون والتواليا ..

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (ص ٣٩ مخطوط)

روى عن سلمان الفارسي قال نزل النّبي ﷺ على خير فمكث فطال مكثه عليهم ، فأرسل جيشا يقدمهم أبو بكر فرجع عشية من غير فتح فأنفد في اليوم الثاني عمر في جيش فعاد عشية ولم يفتح على يديه فبات النّبي ﷺ وبه من الغم غير قليل ، فلمّا أصبح خرج إلى الناس قال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله كرّار غير فرّار. فتعرّض لها جميع المهاجرين والأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : أين علىّ حيث فقدته. قالوا : يا رسول الله هو أرمّد. فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجاء وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ، فقال : رسول الله ﷺ : اللهم اذهب عنه الرّمّد والحَرّ والبرد وانصره على عدوّه وافتح عليه فأنّه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير فرار ثمّ دفع إليه الراية فقال حسان ابن ثابت في ذلك :

وكان علىّ أرمّد العين يبتغى دواء فلمّا لم يحسّ مداويا
الأبيات.

الحديث الرابع

حديث بريدة الأسلمي

روى عنه جماعة من اعلام القوم

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٥ ص ٣٥٨ ط

الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر وروح المعني ، قالا : ثنا عوف عن ميمون عن أبي عبد الله قال : روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال : لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطي رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال : رسول الله ﷺ : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه فلقى أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول :

لقد علمت خيبر أتى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحيناً أضرب إذ الليث أقبلت تلهم

قال : فاختلف هو وعليّ ضربتين فضربه على هامته حتى عضّ السيف منها بأضراسه

وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال : وما تمام آخر الناس مع عليّ حتى فتح له ولهم.

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ١١٨ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا روح ومحمد بن جعفر

قالا:

حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله قال : روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي ، إنّ نبي الله لما نزل بحصرة أهل خيبر قال : لأعطين الراية غدا ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلّا أنّه قدّم المصراع الثّاني على المصراع الأوّل في البيت الأخير .

ومنهم الحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٥ ط التقديم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن بشار بن دار البصري ، أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : حدّثنا عوف عن ميمون ^(١) عن أبي عبد الله عبد السلام إنّ عبد الله بن بريدة حدّثه عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» .

وزاد بعد قوله فلقوا أهل خيبر : فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ .

وبعد قوله فلما كان من الغد : تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا .

وذكر بدل قوله ونهض الناس معه : ونهض معه من الناس من نهض .

وبدل قوله حتّى عض السيّف منها بأضراسه : حتّى مضى السيّف منها منتهى رأسه .

وبدل قوله له ولهم : لأولهم .

وعكس في مصرعي البيت الثاني

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٤٨٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي عن بريدة بعين ما تقدّم عن «الخصائص» .

(١) لم يذكر كلمة «عن» بين كلمتي «ميمون» و «أبي عبد الله» الا في سند الخصائص

الحديث الخامس

حديث آخر لبريدة الأسلمي

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٢ ص ٣٠٠ ط

الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يونس بن بكير قال : حدثنا المسيب بن مسلم الأودي ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل رسول الله ﷺ خبير أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأنّ أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فقال : أما والله لا أعطيها غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله يأخذها عنوة قال : وليس ثمّ عليّ ﷺ فتناولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجاء عليّ ﷺ على بعير له حتّى أناخ قريبا من خباء رسول الله ﷺ وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري فقال رسول الله ﷺ : ما لك ! قال : رمدت بعد فقال رسول الله ﷺ : ادن منّي فدنا منه ، فتفل في عينيه فما وجعها حتّى مضى لسبيله ثمّ أعطاه الراية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأثنى خبير وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خبير أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

فقال عليّ ﷺ :

انا الذي سَمَّني امي حيدرَة أكيلكم^(١) بالسيف كيل السندرة

كليث بغابات شديد قسورة

فاختلفا ضربتين فبدره علىّ فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتّى وقع في الأضراس
وأخذ المدينة.

ومنهم العلامة المورخ الشهير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٢
ص ٣٠٠ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا ابن بشار قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدثنا عوف عن ميمون أبي
عبد الله أنّ عبد الله بن بريدة حدّث عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
«المسند» وزاد بعد قوله : فلقوا أهل خيبر : فانكشفت عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله
ﷺ يجنبه أصحابه ويجنبهم.

وبعد قوله : فلمّا كان من الغد : تناول لها أبو بكر وعمر ..

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في
«المستدرک» (ج ٣ ص ٤٣٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك ابن محمّد
الرقاشي ، قالا : ثنا روح بن عبادة القيسي ، ثنا عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبد الله
عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، ان رسول الله ﷺ لما نزل بحصرة خيبر قال رسول الله
ﷺ : لأعطين اللّواء غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله فلما كان من الغد
تناول له جماعة من أصحابه فدعا عليّا وهو أرمَد فتفل في عينيه وأعطاه اللّواء ونهض معه
النّاس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول : فذكر الى آخر الأبيات.

(١) مكيال واسع أراد قتلهم قتلا واسعا ذريعا ، وقال بعض أهل اللغة السندرة الجزاف ..

ومنهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر يرفعه إلى ميمون عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نزل بحصرة أهل خيبر وقال : لأعطين اللّواء رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله فلما كان من الغد صادف أبا بكر فدعا عليّاً وهو أرمد العين فأعطاه الرّاية الحديث.

ومنهم العلامة ابو محمد على بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦ في «جوامع السيرة» (ص ١٣ ط مصر)

روى شطرا من الحديث وهو برء عين عليّ حين تغلّ النبي فيه يوم خيبر وإعطاه الرّاية واخبره بانه يفتح له.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٠١ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد ، حدّثني أبو جعفر الرازي ، حدّثني أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدّثني يونس بن بكير.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» لكنه ذكر بعد قوله : يحبّ الله ورسوله : كرّار غير فرّار وقد أسقطه في «التاريخ» وذكر بعد قوله : وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السّلاح بطل مجرب
إذ اللّيوث أقبلت تلّهّب وأحجمت عن صولة المغلّب
فأجابه عليّ عليه السلام :

أنا الذي سمّنى امّى حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة

أَكِيلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّيْنَةِ أَقَاتِلْكُمْ الْآنَ أَلَا يَا كَفَرَةَ

ارضي الا له وأنال المغفرة

ثمّ تحاربنا طويلا ولم يكن أشدّ من محرب بأسا وقد عجز المسلمون فبدره الامام عليّ
عليه السلام بضربة فقدّ الحجر والمغفر وقطعه قال : فاختلفا بضريتين فبدره عليّ عليه السلام بضربة وقدّ
المغفر والحجر ورأسه حتّى وقع في الأرض وفي غير هذه الرواية وصل السيف إلى الأوراك
وهو الأصحّ وأخذ المدينة ..

ومنهم العلامة الشيخ القاضي أبو اليمن عبد الرحمن مجيد الدين الحنبلي العليمي
المقدسي المتوفى سنة ٩٢٧ في «الانس الجليل» (ط المطبعة الوهيّبة بالقاهرة).
ذكر أنّ النّبي قد أعطي الرّاية لعلّي وتفل في عينيه بما لم يشك بعدها ابدا ثمّ ذكر
الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» لكنّه ذكر أبيات المرحب بعين ما تقدّم عن
«المناقب».

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج
٦ ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث عن أحمد والبرّار بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في «شرف النّبي» على ما في
«مناقب الكاشي» (ص ١٧٨ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادي الشهير بالخازن المتوفى سنة
٧٢٥ في «التفسير» (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» الى قوله يفتح الله على يديه ثمّ
قال : فدعا عليّا فأعطاه الرّاية ثمّ ذكر مقاتلة عليّ مع المرحب وارتجازه

وقتلته إياه بنحو ما تقدّم عنه.

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في «نهایة الارب» (ج ١٧ ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال : قد روى أنّ الذي قتل مرجبا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أعطى اللّواء عمر بن الخطّاب (رض) ، ونهض من نهض معه من النّاس ، فلقوا أهل خيبر ، فأنكشف عمر وأصحابه ، فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، يجنبه أصحابه ويجنبهم ، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» ثمّ روى بقية الحديث عن ابن إسحاق وأنها إلى سلمة بن الأكوع وذكر هكذا : ثمّ رجع ، فأخبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذلك ، فقال : أما والله لأعطينّ الرّاية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، يأخذها عنوة.

قال : فنهض عليّ بالرّاية وعليه حلة أرجوان حمراء وقد خرج حملها فأتى مدينة. خيبر ، وخرج مرحب صاحب الحصن ، وعليه مغفر معصفر ، وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن أحيانا وحيثما أضرب إذا الحروب أقبلت تلّهب
كان حماي كالحمى لا يقرب فبرز له علي بن أبي طالب فقال :

انا الذي سمّيتني أمي حيدرة كليث غابات شديد قسورة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة فاختلفا ضربتين ، فبدره عليّ رضي الله عنه فضربه ، فقدّ الحجر والمغفر وقلق رأسه ، حتّى أخذ السيّف في الأضراس ، ثمّ خرج بعد مرحب أخوه ياسر ، وهو يرتجز ويقول : الحديث .

وروى الحديث عن ابن إسحاق أيضا عن رواية أبي رافع مولى رسول الله ﷺ : ومنهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء اسماعيل صاحب «بلدة حماة» المتوفى سنة ٧٣٢ في «المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١٤٠ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» إلى قوله : لأعطين الراية غدا رجلا فذكر قوله ﷺ يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله كزارا غير فرار ثم ذكر بقيّة الحديث ملخصا .

ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبد الرحمن الأزدي المتوفى سنة ٧٧٣ في «تفسير التبيان» (ص ١٩٩ في ذيل قوله تعالى : ﴿وَأَنبَاهُهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ ، مخطوط) : قال : روى حديث خير سهل بن سعد وأنس وأبو هريرة وفيه ان رسول الله ﷺ كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس فأخذ أبو بكر راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا أشد من القتال الأول ثم رجع .

فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال : لأعطين الراية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ، وفي رواية يحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه فدعا عليّ بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك فأتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر من حجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز فبرز اليه عليّ رضي الله عنه فضربه فقدّ الحجر والمغفر وفلق رأسه حتّى أخذ السيف في الأضراس .

ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن البيهقي بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» سندنا ومتنا وزاد في رجز مرحب :

إذا الليثوث أقبلت تلّهـب وأحجمت عن صولة المغلب
وقال : وقد روى الحافظ البزار عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن بكر عن حكيم
بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قصة بعث أبي بكر ثم عمر يوم خيبر ثم بعث
عليّ فكان الفتح على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبد العال المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ «في
نفحات اللاهوت» (ص ٥٨ ط الغرى)

روى الحديث عن الديلمي بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم والملوك» وزاد في رجز
مرحب :

أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الحروب أقبلت تلّهـب
كان حماي كالحمي لا يقرب

وذكر : بدل كلمة «كليث غابات» في رجز أمير المؤمنين على ؑ «ضرغام
غابات» وقال في آخر الحديث : وروى هو وغيره بأسانيد متعدّدة «القصة» و «قول النّبي
ﷺ : لأعطين الراية إلخ» ودفعها إلى على ؑ وأنّ الفتح كان على يديه وإن كان في
بعضها اختلاف ..

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الساعاتي للشيخ يوسف النبهاني
المتوفى سنة ١٣٥٠ من مشايخنا في الرواية في «الفتح الرباني» (ج ١ ص ١٢٠ ، ط مصر):
روى الحديث من طريق البيهقي عن بريدة بعين ما تقدّم ملخصاً.

الحديث السادس

حديث آخر أيضا لبريدة الأسلمي

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

حدّثنا يحيى بن أبي طالب قال : أخبرنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللّواء أبو بكر فلمّا كان الغد أخذه عمر فقتل محمّد بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن الرّاية إلى رجل لا يرجع حتّى يفتح الله عليه فضلّى رسول الله ﷺ الغداة ثمّ دعا باللّواء فدعا عليّا وهو يشتكى عينه فمسحها ثمّ دفع إليه اللّواء فافتح له وقتل مرحبا.

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٥ ص ٣٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبد الله حدّثني ابي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدّثني الحسين بن واقد ، حدّثني عبد الله بن بريدة عن أبيه ، فذكر الحديث ملخصا.

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

ومنهم العلامة البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ، أنبأ زيد بن الحباب ، ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر فساق الحديث الى ان قال : ثمّ دعا باللّواء فدعا عليّا عليه السلام وهو يشتكى

عينيه فمسحها ثم دفع إليه اللّواء ففتح له ، فسمعت عبد الله بن بريدة يقول : حدّثنى أبي أنّه كان صاحب مرحب ..

ومنهم العلامة أحمد بن على العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٣ ص ٣٦٨ ط مصر)

روى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللّواء ابو بكر ثمّ عمر فلم يفتح لهما الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٧ ط لاهور):

روى الحديث عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الحديث السابع

حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه إلى قتادة عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه ، ثمّ بعث عمر فلم يفتح عليه ، فقال : لأعطين الراية رجلاً كزاراً غير فرار يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله. فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينيه ففتح عينه كأنّه لم يرمد قطّ

ثم قال : خذ هذه الرؤية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وأنا خلف اثره حتى ركز رايته في أصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن قال : من أنت؟ قال : علي بن أبي طالب فالتفت إلى أصحابه قال غلبتم والذي أنزل التوراة على موسى قال : فو الله ما رجعت حتى فتح الله عليه . م

ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمن عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (المطبوع مع شرحه ص ٦١٥ ط القسطنطينية) قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الرؤية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كزار غير فرار وأعطاهما عليا .

ومنهم العلامة المير سيد علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي الأسترآبادي المتوفى سنة ٨١٦ في «شرح المواقف» (ص ٦١٥ القسطنطينية)

روى أنه ﷺ : بعث أبا بكر أولا فرجع منهزما وبعث عمر ثانيا فرجع كذلك فغضب النبي ﷺ لذلك ، فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه راية فقال : لأعطين الرؤية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كزار غير فرار . وأعطاهما عليا .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في الإكلیل : إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح فبعث عمر فلم يك فتح فأعطاه علي ابن أبي طالب .

ومنهم المحقق الشيخ نور الدين علي بن عبد العال الكركي العاملي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص ٥٣ ط الغرى)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٣٨٧ مخطوط)

نقل الحديث عن «المواقف وشرحه» بعين ما تقدم عنهما.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الابيارى المصري السالك المتوفى سنة ١٣٠٥ في «جالية الكدر» (ص ٤٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في الإكلیل بعين ما تقدّم عن «عمدة القاري» ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص ١٠٩ ط نول كشور)

ذكر حديث عدم فتح الشيخين وقول النبي ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا كزارا غير فزار يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله وأعطاه عليّا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٥ ط لاهور):

روى الحديث من طريق النسائي ، وأبي حاتم ، عن أبي هريرة بنحوين في أحدهما : لأدفعن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، وفي آخر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه.

الحديث الثامن

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن علي عليه السلام قال : أتينا خير فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلم بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمرو أصحابه فقال : لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال : فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم قال : فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة فقال : أين علي؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه لي ، فلما أتته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء قال : فانطلقت حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهم أصحابه وتحصنوا واغلق الباب فأتينا الباب فلم أزل أعجله حتى فتحه الله ، رواه البزار.

القسم الثالث

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند»

(ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء

وثياب الشتاء في الصيف ، ف قيل له لو سألتَه ، فسأله ، فقال : إن رسول الله ﷺ بعث إلى وأنا أرمَد العين يوم خيبر ، فقلت يا رسول الله ﷺ إني أرمَد العين ، قال : فتفل في عيني وقال : اللهم اذهب عنه الحرَّ والبرد ، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ وقال : لأعطين الراية رجلا يحبَّ اللهَ رسوله ويحبَّه اللهَ ورسوله ليس بفرار. فتشرف لها أصحاب النَّبي ﷺ فأعطانيها.

وفي (ج ١ ص ١٣٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه لكنه ذكر بدل قوله لأعطين : لأبعثن.

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٤٦ مخطوط) روى الحديث بعين تقدّم ثانيا عن «المسند» لكنه أسقط قوله : يحبَّ اللهَ ورسوله ومنهم العلامة ابن ماجه القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى (ج ١ ص ٥٦ ط التازية بمصر) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى ، ثنا الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» أولا إلا أنّه قال : بدل قوله : فأعطانيها : فبعث إلى عليّ فأعطاه إياه ..

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٥ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا عبد الله ، أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم بن منهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال لعلى : وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك شيئا تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الخشن والثوب الغليظ فقال : لم تكن معنا بخير؟! قال : بلى بعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعقد له لواء فرجع ، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع ، فقال رسول الله ﷺ سلم :

لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله رسوله ليس بفرار. فأرسل إلى وأنا أرمد فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه أذى الحر والبرد قال : ما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً.

وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور)

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يحيى وهو حدثني عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنّ عليّاً عليه السلام خرج علينا في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء. وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثمّ دعا بماء فشرب ثمّ مسح العرق عن جبينه فلمّا رجع إلى بيته قال يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين عليه السلام خرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى ما فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتي عليّاً عليه السلام فقال له الذي صنع فقال له علي رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان بعث إلى وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثمّ قال : افتح عينيك ففتحتهما فما اشكيتهما حتّى الساعة ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه الحرّ والبرد فما وجدت حرّاً وبردًا حتّى يومى هذا.

ومنهم ابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤

ط الشرفية بمصر) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يمسي حتّى يفتح الله له. فدعا عليّاً وكان أرمد فتفل في عينيه وقال : اللهم قه داء الحرّ والبرد ، فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء وكسوة الشتاء في الصيف ولا يضرّه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٧ ط

حيدرآباد الدكن)

حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ومحمد بن أحمد قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : اجتمع إلى نفر من أهل المسجد فقالوا إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا أنكرناه فقلت وما هو؟ فقالوا يخرج علينا في الشتاء في إزار ورداء وفي الصيف في قباء محشو فدخلت فذكرت ذلك لأبي فلما راح إلى عليّ قال إنّ الناس قد رأوا منك شيئا أنكروه ، قال : وما هو؟ قلت : لباسك قال لي : او ما كنت معنا حين دعاني رسول الله ﷺ وانا ارمد فتفل في راحتيه والصق بهما عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد والذي بعثه بالحق ما وجدت لواحد منهما أذى حتى الساعة.

ومنهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المغربي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ في كتابه «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ج ١ ٢٧٦ ط الآستانة) ودعا ﷺ لعلّي ان يكفى الحرّ والقرّ فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف وفي الصيف ثياب الشتاء.

وفي (ج ١ ص ٢٧٣)

وتفل في عيني على يوم خير وكان رمدا فأصبح بارئاً.

ومنهم المؤرخ الشهير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المراكشي المتوفى سنة ٥٨١ هـ في «الروض الأنف» (ج ٢ ص ٢٣٩) روى حديث عدم تأذى عليّ ﷺ بالبرد والحرّ بسبب دعاء النبي له يوم خير من طريق ابن إسحاق

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ هـ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٠ محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٤ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه ايضا من طريق احمد عن ابى ليلى بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة» الى قوله : منذ يومئذ.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرني الشيخ تاج الدين عليّ بن أنجب بن عبد الله الخازن والسيد عماد الدين محمود بن ذى الفقار الحسيني إجازة قالاً : أنا محبّ الدين أبو عبد الله محمد بن محمود النّجا إجازة قال : قرأت على الشيخ أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن النّحاس قلت له : أخبرك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقندي قراءة عليه وأنت تسمع قال : أنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصّفر إجازة إن لم يكن سمعته منه قال : أنا أبو الحسن محمد بن المفلس البزاز قال : أنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال : ثنا أبو عبد الله محمد رزين المدني قال : ثنا عمدة بن عبد الرّحيم قال : ثنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلّا أنّه قال بدل : قوله : أعطانيها : فبعث إلى عليّ فأعطاه الرّاية ..

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد» (ص ١٥١ ط كامل مصباح) قال :

بصق رسول الله ﷺ في عين عليّ (رض) يوم خيبر من رمد كان بها ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع ثم لم يشك عينيه بعد.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلى قوله : فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ ..

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في
«نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن «المسند» إلى قوله : يومئذ.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة
٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» إلى قوله : فما وجدت حرًا ولا
بردا منذ يومئذ ..

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج
٦ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

روى الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بعين ما تقدم ثانيا عن «الخصائص» رواه
الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، وفي رواية أخرى عنده عن سويد ابن غفلة قال : لقينا
عليًا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا : لا تغتر بأرضنا هذه فان أرضنا هذه مقرة ليست مثل
أرضك قال : فإني كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله ﷺ إلى خير قلت : إني أرمد فتفل
في عيني فما وجدت حرًا ولا بردا ولا رمدت عينا.

وفي (ج ٩ ص ١٢٤ ؛ الطبع المذكور) قال :

وعن أبي ليلى قال : قلت لعلي : وكان يسمر معه ان الناس قد أنكروا منك أن تخرج
في الحرّ في الثوب المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال عليّ : أولم تكن معنا؟ قلت
: بلي قال : فان النبي ﷺ دعا أبا بكر فعقد له لواء ثم بعثه فसार بالناس فانهمز حتى إذا
بلغ ورجع ، فدعا عمر فعقد له لواء فसार ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله
ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار.
فأرسل فأتيته وأنا لا ابصر شيئا فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه ألم الحر والبرد فما آذاني
حر ولا برد بعد . رواه البزار .

ومنهم الفتى الهندي المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ١٣٢ ط نول كشور)

ش . ومنه دعا لعلّى ان يكفى الحرّ والقرّ .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٤) قال :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان على يخرج في الشتاء في إزار ورداء وثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشوّ والثوب الثقيل ، فقال الناس : لو قلت لأبيك فأنّه يسمر معه فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه قال : وما ذاك؟ قال : يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين ولا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله ان سمعت عنده ، فسمروا عنده فقال : يا أمير المؤمنين انّ الناس قد تفقدوا منك شيئا قال : وما هو؟ قال : تخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال : أو ما كنت معنا يا أبا ليلى بخير؟! قال : بلي والله كنت معكم ، قال : فإنّ رسول الله ﷺ بعث ابا بكر فسار بالناس فانهم حتى رجع عليه ، وبعث عمر فانهم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله ﷺ : لا عطينّ الراية رجلا يحبّ الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار . فأرسل إلى فدعاني فأتيته وانا ارمد لا ابصر شيئا فتفل في عيني وقال : اللهم اكفه الحرّ والبرد فما آذاني بعده حرّ ولا برد .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٧٢)

قال رسول الله ﷺ : اللهم اذهب عنه الحرّ والبرد .

ومنهم العلامة المذكور في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٢١ ط الأزهر بمصر) قال :
ودعا لعلّي بذهاب الحرّ والبرد فلم يحس بهما بعد.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن يرهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي
المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)
قال :

ويروى أنّ عليّا كرم الله وجهه لما بلغه مقالته ﷺ اى في خير قال : اللهم لا
معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت. فبعث ﷺ الى عليّ ﷺ وكان ارمدا شديدا الرمد
الى ان قال :

فقال عليّ كرم الله وجهه : يا رسول الله إني ارمدا كما ترى لا ابصر موضع قدمي
فتفل ﷺ وفي لفظ بصق في عينيه ، قال عليّ ﷺ : فما رمدت بعد يومئذ. وفي لفظ
فما رمدت ولا صدعت ، إلى ان قال : وزاد في رواية عن عليّ ﷺ انه ﷺ دعا بقوله :
اللهم اكفه الحر والبرد قال عليّ كرم الله وجهه : فما وجدت بعد ذلك اليوم لا حرّا ولا بردا.
«إلخ»

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث عن احمد بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):

روى الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى بعين ما تقدّم عن «مسند احمد» إلى قوله
: منذ يومئذ.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى الحنفي من المعاصرين في

«أرجح المطالب» (ص ٤٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق احمد ، والنسائي عن ابن ابى ليلى عن أبيه بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

وفي (ص ٦٩١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عبد الرحمن بن ابى ليلى بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» لكنه زاد بعد قوله : يحبّ الله ورسوله : ويحبّه الله ورسوله.

الحديث الثاني

حديث سعد بن مالك

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن مالك في خصائص على (تقدم في الفضائل الجامعة ، الحديث الثامن والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠) وفيه : وجيء به يوم خيبر وهو ارمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتّى قتل وفتح عليه خيبر.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٢ ص ١١٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» ملخصا.

الحديث الثالث

حديث سويد بن غفلة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (ص ٦٠ نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرني الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم فيما أذن لي أن أرويه عنه عن أبي طالب بن عبد السميع إجازة عن شاذان القمي عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن عليّ قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم المعدل قال : حدثنا نظام الملك أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق ، قال : ثنا أبو منصور محمد بن أحمد ابن الحضرة بن عليّ بن ريسان القزويني ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن مجلد قال : أنا أبو عمر بن يحيى بن محمد بن موسى بن هارون قال : ثنا أبو محمد عبد الله بن زيدان «أنا ظ» البريدة العجلي بالكوفة ، ثنا ابن كبريت ، قال : أنا فردوس الأشعريّ قال : أنا مسعود بن سليمان قال : ثنا حبيب بن أبي ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة أنه قال : لقينا عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو في ثوبين في شدة الشتاء فقلنا : لا تمرّ بأرضنا هذه فأنها أرض مقترّة وليست مثل أرضك قال : أما انّي قد كنت فلمّا بعثني النبي صلّى الله عليه وآله إلى خير قلت : انّي كما ترى لا دفيء لي وانّي لأرمد فتفل في عينيّ ودعا لي فما وجدت بردا بعد ولا رمدت عيناوي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن سويد بن غفلة بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

الحديث الرابع

حديث ام موسى

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي المتوفى سنة ٢٥٩ في «مسنده» (ص ٢٦ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة عن مغيرة الضبي عن أم موسى قال : سمعت

عليًا يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله ﷺ الراية إلى يوم خير .

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الأسلمي الإسكافي الشافعي قدم

علينا واسطاً يرفعه إلى أبي موسى قال : سمعت عليًا رضي الله عنه يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ

مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خير وأعطاني الراية م ومنهم العلامة محب الدين

الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : ما رمدت عيني منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني .

أخرجه أحمد .

وعنه قال : ما رمدت عيني منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم

خير حين أعطاني الراية . أخرجه أبو الخير القزويني .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٢٩ ط

طهران) قال :

وفي رواية فحاء عليّ عليه السلام وهو أرمد لا يبصر موضع قدميه قال عليّ عليه السلام : فما رمدت عيني بعد ذلك اليوم وما وجدت ألم البرد ولا شدة الحر منذ دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني أبو الفضل محمود الحنفي عن كتاب المؤيد بن عليّ المقرئ عن محمد بن الفضل أبي عبد الله الفراوي إذنا قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : ثنا يوسف بن يعقوب قال : ثنا أبو الدّمع قال : ثنا جرير عن مضرّة عن أمّ موسى قال : سمعت عليّا عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» إلّا انه زاد كلمة عيني بعد قوله : رمدت.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة) قال :

وقال جرير عن مغيرة عن أمّ موسى : سمعت عليّا يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩ في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم»

روى من طريق أحمد عن عليّ انه قال : ما رمدت مذ تفل النبي في عيني.

ومنهم العلامة عماد الدين عمر بن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في

«البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٩ ط القاهرة) قال :

عن مغيرة عن ام موسى قالت : سمعت عليّا يقول :

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع

الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي ليلي وأحمد بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» ثمّ قال : رجالهما رجال الصحيح.

ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد كلمة «حين» قبل قوله : أعطاني الراية.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد وأبي ليلي بسند صحيح عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ مخطوط) قال :

أخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن عليّ كرم الله وجهه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد كلمة عيني بعد قوله : ما رمدت وكلمة «حين» قبل قوله : أعطاني الراية.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً ومن طريق أبي الخير القزويني بعين ما تقدّم ثانياً عن «ذخائر العقبى».

وفي (ص ٢٨٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى بسند صحيح عن عليّ بعين ما تقدّم عن

«مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدّم أولاً عن «ذخائر العقبى».

الحديث الخامس

حديث علي بن عثمان الخطابي

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرنا الأمير الكبير الزاهد المجاهد عماد الدين أبو محمد داود بن محمد بن أبي القاسم الهكاري طيب الله ثراه بسماعى بمدينة القدس الشريف في داره بما يقرأه فخر الدين جليل بن اسماعيل بن ثابت الحنفي في صفر سنة خمس وستين وستمائة ٦٦٥ قيل له : أخبرك الشيخ الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف (بن ظ) جميل بن عبد الله الدمشقي بسماعك عليه بجلب قال : أنا عبد اللطيف بن محمد الخوارزمي الصوفي ، أنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أنا سعيد بن محمد البخترى ، ثنا أبو الحسن ابن حابارة القزويني بها ، قال : لقيت علي بن عثمان الخطابي المغربي فحدثني ومن حضره ما بين مكة والمدينة انه سمع علي بن أبي طالب يقول : ما رمدت عيني ولا صدعت منذ يوم دفع الى رسول الله لوائه يوم خيبر .

القسم الرابع

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث عامر بن سعد عن أبيه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ١ ص ١٨٥ ط الميمنية بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى عامر بن سعد عن أبيه (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث السادس والثلاثين ج ٤ ص ٤٦١).

وفيه : وسمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله فتناولنا لها فقال : ادعوا لي عليا عليه السلام فأتى به أرمذ فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.

ومنهم الحافظ أبو حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١ في «صحيحه» (ج ٢ ص ١١٩ ط محمد على صبيح بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧١ ط الصاوى بمصر)

روى الحديث من طريق قتيبة بن سعيد بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣٢ ط التقدم بمصر) روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور ص ٤٦٢).

وفيه : قال رسول الله ﷺ لعليّ يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار .

وفي (ص ٤ ، ط التقدم بمصر)

روى الحديث عن قتيبة بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا ومتنا.

وفي (ص ١٦ ط التقدم بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى عامر بن سعد (نقلناه في الموضع المذكور)

وفيه : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله بيده فتناولنا فقال : أين على؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن (الخصائص)

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط)

روى الحديث عن عامر بن سعد بعين ما تقدّم عن (الخصائص) إلا انه ذكر بدل قوله فتناولنا : فتناول المهاجرون ليراهم.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ٦٤ ط تبريز)

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في
«جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٩ ط مصر) روى الحديث
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر
سنة ١٢٨٥)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى محمد بن عيسى بن سورة بعين ما تقدّم عن «صحيح
مسلم».

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٢٢ ط
الغرى)

روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص
١٨٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «صحيح
مسلم» ملخصا.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة
٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث مسندا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن (صحيح
مسلم).

ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بهامش
المستدرک ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک».

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء)
 روى عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه».
 ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدكن)
 روى الحديث عن مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه».
 ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
 روى الحديث بسند قوى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن (صحيح الترمذي).

ومنهم العلامة المذكور في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)
 روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدّم عنهما ملخصا.
 ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٩ ط القاهرة)
 روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحهما).
 ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٣ طبع القديم بمصر)
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن (الخصائص).
 ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٤٤ مخطوط)
 روى الحديث عن مسلم والترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الخيرانى البريشى الشفشاوى
المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢٠٩ ط التقدم العلمية
بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث عز مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي في «القول
الفصل» (ص ٢١٦ ط جاوا)

روى الحديث عن الحاكم بعين ما تقدّم عن «المستدرک».
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٦١٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن سعد بعين ما تقدّم عن
«المسند».

الحديث الثاني

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من اعلام القوم :
منهم الحافظ ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ في «سنن المصطفى» (ج ١ ص
٥٨ ط التازية بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن أبى وقاص في خصائص على (تقدم نقله منا
في الفضائل الجامعة ، الحديث الرابع والعشرون ج ٤ ص ٤٤٧ ، ومّا يوسف عليه انه قد
سقط تنمة الحديث في الطبع نشير إليه فيما يأتى إنشاء الله تعالى) وفيه : وممّته (أى النّبي
ﷺ) يقول : لأعطيّن الرّاية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر)
 روى حديثا ينتهى إلى سعد في خصائص عليّ. (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث
 الرابع والعشرون ج ٤ ص ٤٤٧) وفيه : وسمعت رسول الله ﷺ يقول لأعطين الراية غدا
 رجلا يحب الله ورسوله.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة
 ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد الدكن)
 روى حديثا مسندا عن سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه : سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله.

الحديث الثالث

حديث آخر لسعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٤ ص
 ٣٥٦ ط مصر)
 روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث
 الخامس والعشرون ج ٤ ص ٤٤٨).
 وفيه : قال رسول الله ﷺ في عليّ بن أبي طالب : لأعطين الراية غدا رجلا يحب
 الله ورسوله.
 ومنهم العلامة المعاصر المصنف الشيخ محمود أبو رية المصري في «أضواء على السنة
 المحمدية» (ص ٢٠٤ ط القاهرة)

روى حديثا عن سعد بن أبي وقاص وفيه : وأعطاه أى عليا الراية يوم خيبر.

الحديث الرابع

حديث آخر لسعد أيضا

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في

«كفاية الطالب» (ص ١٥١ ط الغرى)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص على (نقلناه في

الأحاديث الجامعة الحديث الثالث والعشرين ج ٤ ص ٤٤٥).

وفيه : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله. في ثناء كثير أخشى أن احصى فدعا عليا فقالوا : إنه أرمد فجاء به يقاد فقال له :

افتح عينيك فقال : لا أستطيع قال : فتفل في عينه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية.

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من

المختصر» (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» ملخصا.

الحديث الخامس

حديث آخر لسعد أيضا

روى عنه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدرآباد الدكن):

روى حديثا مسندا ينتهى إلى سعد بن أبي وقاص في خصائص على ، (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث الثامن والثلاثين ، ج ٤ ص ٤٧١) وفيه : قال له أى لعلى يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار.

الحديث السادس

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٢ ص ٢٦ ط الميمنية بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى ابن عمر ، (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث العشرين ، ج ٤ ص ٤٣٣ في خصائص على) وفيه : وأعطاه النبي الراية يوم خيبر .
ومنهم الحافظ المذكور في «المنقب» (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المسند» (نقلناه في الموضع المذكور)

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «أخبار أصبهان» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط
ليدن)

روى الحديث من طريق آخر بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في «تفسيره» (على ما في مناقب
عبد الله الشافعي ص ١٤٣ مخطوط)

روى حديثا عن ابن عمر في خصائص على عليه السلام (نقلناه في الفضائل الجامعة
الحديث السادس والعشرين ج ٤ ص ٤٤٩)
وفيه : وأعطاه أى عليا الراية يوم خيبر.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ١٨٧ ط تبريز)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشامي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٤ في
«مطالب السؤل» (ص ٣١ ط طهران)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٦ ط
مكتبة القدسي بمصر)

روى حديثا عن ابن عمر في خصائص على عليه السلام (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه :
وأعطاه النبي الراية يوم خيبر.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي
بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهى إلى ابن عمر في خصائص على (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه : وأعطاه الراية يوم خيبر.

ومنهم الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد».

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن (المسند).

ومنهم العلامة السمهودي السيد نور الدين على بن جمال الدين عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة المذكور في «خلاصة الوفاء» (ص ٢٣١ مخطوط) روى الحديث أيضا عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المسند». ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن (المسند). ومنهم الحافظ المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٤ ط القاهرة) روى حديثا من طريق أحمد عن ابن عمر في خصائص على (نقلناه في الموضع المذكور) وفيه : وأعطاه (أى النّبي ﷺ) الراية يوم خيبر.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥

في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدّم عن (المسند).
ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر
في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «المسند»
ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في
«تجهيز الجيش» (ص ٣١١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الشيخ عبد الحق في المشكاة بعين ما تقدّم عن (مسند أحمد).

الحديث السابع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :
منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصللي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)
روى حديثا عن عمر بن الخطاب (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث الثالث
والثلاثين ج ٤ ص ٤٥٨)
وفيه : ويوم خيبر قول رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
، ويحبه الله ورسوله ، كرّار غير فرّار ، يفتح الله على يديه .

الحديث الثامن

حديث آخر لعمر بن الخطاب أيضا

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٢٣ ط حيدرآباد الدکن)

روى حديثا مسندا ينتهى الى عمر بن الخطاب (نقلناه في الفضائل الجامعة ، الحديث

السابع والثلاثين ج ٤ ص ٤٦٨)

وفيه قال عمر بن الخطاب : لقد اعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون

لي خصلة منها أحبّ إلى من حمر النعم إلى ان قال : والرّاية يوم خير.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في

«المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز)

روى الحديث مسندا عن الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني بعين ما تقدّم عن

(المستدرک).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص

١٩٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في

«فرائد السمطين»

روى الحديث بسنده بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

ومنهم العلامة الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک»

(المطبوع بذيّل المستدرك ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» (بتلخيص السند والمتن).

ومنهم العلامة جمال الدين الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص

١٢٩ ط مطبعة انقضاء)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي

المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث

بسند بعين ما تقدّم عن «المستدرك»

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج

٩ ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» وزاد في آخر الحديث : رواه أبو يعلى في

«الكبير».

ومنهم الحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية

بمصر).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدّم عن

«المستدرك».

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «كنز

العمال» (ج ٦ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص

٣٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدّم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

الحديث التاسع

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨ ط لاهور)

عن علي قال : لما أخذت الزّاية يوم خير قال لي رسول الله ﷺ : امض بها فجبرئيل معك والنّصر أمامك ، والرّعب مبعوث في صدور القوم ، واعلم يا عليّ أنّهم يجدون في كتبهم إنّ الذي يدمر عليهم اسمه إيلياء فإذا لقيتهم فقل : أنا عليّ فأنهم يخذلون إن شاء الله تعالى ، فقال عليّ : فمضيت بها حتّى أتيت الحصن ، فقال لي خبر من أحبارهم : من أنت؟ فقلت له : أنا عليّ بن أبي طالب ، فقال : قد علوتم وما انزل على موسى إفكا ؛ . أخرج ابن مردويه في «المناقب».

القسم الخامس

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

ما روى عن جماعة من الصحابة

روى عنهم جماعة من الاعلام :

منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ هـ في
«معالم التنزيل» (ج ٦ ص ١٦٦ ط القاهرة)

قال بعد ما روى الحديث من طريق مسلم الى أياس بن سلمة بعين ما تقدّم عنه في
«صحيحه» : وروى حديث خير سهل بن سعد ، وأنس ، وأبو هريرة .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة
٧٢٥ هـ في «التفسير» (ج ٦ ص ١٦٥ ط القاهرة) قال :

قال البغوي : روى حديث فتح خير جماعة منهم سهل بن سعد ، وأنس بن مالك ،
وأبو هريرة ، يزيدون وينقصون فيه إنّ رسول الله ﷺ ، كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج
إلى الناس ، فأخذ أبو بكر راية رسول الله ﷺ ثمّ نهض فقاتل قتالا شديدا ثمّ رجع ،
فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشدّ من القتال الأوّل ثمّ رجع فأخبر رسول الله
ﷺ بذلك ، فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ، ويحبّ الله ورسوله ، ويفتح
الله على يديه ، فدعا عليّا فأعطاه الراية ، وقال له : امش ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك ،
فأتى خيبر الى أن قال : وهو يرتجز ، فخرج إليه عليّ بن أبي طالب فضربه ، فقدّ الحجر
والمغفر ، وفلق رأسه حتّى أخذ السيّف

في الأضراس.

ومنهم العلامة القاضي عبد الرحمن عضد الدين الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ في «المواقف» (ج ١ ص ٦١٥) تسلم قوله ﷺ بعد ما بعث أبا بكر وعمر إلى خيبر فرجعا منهزمين : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كزار غير فرار. وأعطاهما عليا قال : فأته روى أنه ﷺ بعث أبا بكر أولا فرجع منهزما وبعث عمر ثانيا فرجع كذلك فغضب النبي ﷺ لذلك فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه راية فقال : لأعطين إلى آخره فتعرض له المهاجرون والأنصار فقال ﷺ : أين على؟ فقيل : إنه أرمد العين فتفل في عينه ثم دفع إليه الراية.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد)

وروى سعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة ، وسهل بن سعد ، وبريدة ، وأبو سعيد ، وابن عمر ، وعمران بن حصين ، وسلمة بن الأكوع ، والمعنى واحد أن النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، يفتح الله على يده فأعطاهما عليا.

وفي (ج ٧ ص ٣٣٩ ، ط حيدرآباد الدكن)

وأما حديث الراية يوم فتح خيبر فروى أيضا عن علي ، والحسين ، والزبير ابن العوام ، وأبي ليلي الأنصاري ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، وغيرهم.

ومنهم العلامة بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ في «عمدة القاري» (ج ١٦ ص ٢١٦ ط المنيرية بمصر) قال :

وفي الإكليل للحاكم ، إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يك فتح ، فبعث عمر رضي الله تعالى عنه فلم يك فتح ، فأعطاه

عليّ بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال : رواه جماعة من الصحابة غير سهل أبو هريرة ، وعلى ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن العوام ، والحسن بن علي ، وابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر ، وأبو سعيد الخدري ، وسلمة بن الأكوع ، وعمران بن حصين ، وأبو ليلى الأنصاري ، وبريدة ، وعامر بن أبي وقاص ، وآخرون إلى أن قال وفي الحديث الماضي بصق في عينيه ، ولم يذكر هنا في حديث سلمة ويروى ، قال علي فوضع رأسى في حجره ، ثمّ بصق في الية راحتيه ، ثمّ ذلك بما عيني ، ثمّ قال : اللهم لا يشتكى حرا ولا قرا ، قال علي : فما اشتكيت عيني لا حرا ولا قرا حتى الساعة ، وفي لفظ دعا له بست دعوات : اللهم أعنه ، واستعن به ، وارحمه ، وارحم به ، وانصره ، وانصر به ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وقال ابن عباس : فكانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك في المواطن كلّها مع علي رضى الله تعالى عنه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٢ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الشيخان أيضا عن سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر ، وابن أبي ليلى وعمران بن حصين والبرّار عن ابن عباس ، إنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله ، فبات الناس يذكرون أى يخوضون ويتحدثون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين عليّ بن أبي طالب؟ فقبل يشتكى عينيه ، قال : فأرسلوا اليه فأتى به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٨١ ط اسلامبول)

ذكر في رواية الحديث وعدّ رواته بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة» ومنهم العلامة المعاصر السيد أبو محمد المولوى البصري في «انتهاء الافهام» (ص ١١١ ط نول كشور) قال :

حديث الخير قد روى في الكتب بطرق متواترة ، كالبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، في صحاحهم بطرق متعددة وابن المغازلي باثني عشر طريقا ، وأحمد بن حنبل في مسنده بطرق كثيرة ، والثعلبي بطرق متعدّدة ، ومحمد بن يحيى الأزدي ، ومحمد بن جرير الطبري ، والواقدي ، ومحمد بن إسحاق ، والبيهقي في الدلائل النبوة ، والحافظ ابى نعيم الحلية ، والأشعري في الاعتقاد ، والديلمي في الفردوس ، فانهم روى الحديث بطرق متعدّدة .. ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى الحنفي من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٤ ط لاهور)

أخرج أحمد ، والبخاري ، والمسلم ، عن سهل بن سعد ، وأحمد ، والنسائي ، والبرّار ، عن ابن عباس . والطبراني عن عليّ ، وابن عمر ، والنسائي ، وأبو حاتم ، عن أبي هريرة ، والبخاري ، والمسلم ، وأبو حاتم ، عن سلمة بن الأكوع ، والنسائي ، والطبراني عن عمران بن حصين ، وابي ليلي وأحمد والنسائي عن هبيرة بن مريم ، وأحمد والنسائي والترمذي عن سعد ، وأحمد عن أبي سعيد الخدري ، وابن إسحاق عن سلمة ، والنسائي عن عبد الله بن بريدة باختلاف يسير ، أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله عليه ، يحبّ الله ورسوله ، فبات الناس يذوكون ليلتهم أيّهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين عليّ بن أبي طالب ، فقال : هو يا رسول الله يشتكى عينيه ، قال : فأرسلوا إليه ، فأتى به ، فبصق في عينيه ودعى له خيرا حتّى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ففتح الله على يديه .

الحديث الثاني

حديث آخر روى عن جماعة من الصحابة أيضا

روى عنهم القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن).

روى حديثا : عن سعد بن أبي وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبي هريرة ، وبريدة الأسلمي ، وأبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، وسلمة بن الأكوع ، كلهم بمعنى واحد (نقلناه في الفضائل الجامعة الحديث السابع والعشرين ج ٤ ص ٤٥٠)

وفيه : قال النبي ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفزار ، يفتح الله على بديهة ، ثم دعا بعلي وهو أرمم ففتل في عينيه ، وأعطاه الراية ففتح عليه.

تنبيه

قد فاتتنا نقل حديث إياس بن سلمة وهو «الحديث السابع من القسم الاول» المنقول في (هذا المجلد «ج ٥» ص ٣٩٢) ونستدركه هاهنا فنقول :
ومن روى الحديث عن إياس بن سلمة الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «المسند» (ج ٤ ص ٥١ ط الميمنية بمصر) قال :
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو النضر قال ثنا عكرمة قال حدثني إياس بن سلمة فذكر الحديث بعين ما نقلناه عن «صحيح مسلم» في هذا الكتاب (ج ٥ ص ٣٩٢)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق مسلم وابى داود قال فخرج مرحب يقول :
 قد علمت خير انى مرحب شاكي السلاح بطلل مجرب
 إذ الحروب أقبلت تلهب
 فقال على :

انا الذي ستمنى امى حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة
 عبـل الذراعين شديد القصرة كليث غابات كريه المنظرة
 أكيلكم بالسيف كيل السندرة أضربكم ضربا يبين الفقرة
 فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يده . لمسلم ولأبى داود.

الباب التاسع

في ان النبي ﷺ مدينة العلم وعلى بابها

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

وهو يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٢٦ طبع حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ، أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب ، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأبو الصلت ثقة مأمون ، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول : سمعت العباس ابن محمد الدوري يقول : سألت يحيى بن معين ، عن أبي الصلت الهروي ، فقال : ثقة فقلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، أنا مدينة العلم فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى ، وهو ثقة مأمون ، سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القبانى إمام عصره ببخارى يقول : سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول : وسئل عن أبي الصلت الهروي ، فقال : دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه ، فلمّا خرج نبعتة ، فقلت له : ما تقول رحمك الله في أبي الصلت؟ فقال : هو صدوق فقلت له : إنّه يروى حديث الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها ، فقال : قد روى هذا ذاك الفيدى ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، كما رواه أبو الصلت.

«حدثنا» بصحّة ما ذكره الامام أبو زكريّا ، ثنا يحيى بن معين أبو الحسين محمد

ابن أحمد بن تميم القنطري ، ثنا الحسين بن فهم ، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر الفيدى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ، ابن عباس رضى الله عنهما ، قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب ، قال الحسين بن فهم حدثناه أبو الصلت الهروي ، عن أبي معاوية. قال الحاكم : ليعلم المستفيد لهذا العلم ، أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ، ثقة مأمون حافظ.

ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٣٧ في «تاريخ جرجان» (طبع حيدرآباد ص ٢٤) قال :

أخبرنا ابن عدى أحمد بن سلمة هذا حديث عن الثقات ، أخبرنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدى الجرجاني بمكة ، حدثنا أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها من أراد العلم فليأتها من قبل بابها.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني أحمد بن محمد العتيقى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عزرة الطحان ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثني رجاء بن سلمة ، حدثنا أبو معاوية الضير فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «المستدرک» سندا ومتنا.

وفي (ج ٧ ص ١٧٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي ، حدثنا جعفر بن محمد البغدادي

أبو محمد الفقيه وكان في لسانه شيء ، حدّثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» سنداً وممتناً.

وفي (ج ١١ ص ٤٨ ؛ الطبع المذكور) قال :

فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، حدّثنا أبو الصلت الهروي ، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها فمن أراد العلم فليأت بابها. قال القاسم : سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح.

وفي (ج ١١ ص ٤٨ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدّثنا عبد السلام بن صالح يعني الهروي ، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها.

وفي (ج ١١ ص ٤٩ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا عليّ بن الحسين صاحب العبّاسي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ، حدّثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدّثنا بكر بن سهل ، حدّثنا عبد الخالق ابن منصور. قال : وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال : ما أعرفه ، قلت له : إنّه يروى حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم وعليّ بأبها.

وفي (ج ١١ ص ٥٠ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن عليّ المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال : سمعت أبا العبّاس محمد بن يعقوب الأصم يقول : سمعت العبّاس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح ، فقلت أو قيل له : إنّه حدث

عن أبي معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم وعليّ باهما فقال : ما تريدون من هذا المسكين؟! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى عن أبي معاوية هذا أو نحوه.

قرئت على البرقاني عن محمد بن العباس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة ، حدثنا جعفر بن درستويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، قال : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنا مدينة العلم وعليّ باهما؟ فقال : هو من حديث أبي معاوية. أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديما ثم كف عنه ، وكان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها.

ومنهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن محمد القزويني مشافهة بها بروايته عن الإمام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة ح وأنبا الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بسماعى عليه بمسجد الزبوة ظاهر مدينة دمشق قال : أنبا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن عليّ بن محمد بن حمويه الحموي إجازة قالا : أنبا شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن عليّ بن محمد بن حمويه إجازة ح وأخبرنا الشيخ عليّ بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبي إجازة بروايتهما عن أبي بكر وحبّة بن طاهر بن محمد الشحامي قال : أنبا شيخ الشيوخ أبو سعد قراءة عليه بنيشابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، أنبا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال : أنبا السيّد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري ، قال : أنبا محمد بن أحمد الحافظ قال : نبأ أبو صالح الكراسي ، نبأ صالح بن أحمد قال : نبأ أبو الصلت الهروي ، قال : نبأ أبو منصور معاوية عن شريك عن سلمة عن الأعمش

عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد بابها فليأت عليّا.

وقال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذنا ، قال : حدّثنا محمد بن حميد النجّمي قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن عمّار بن عطية قال : حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المستدرک» سندنا ومتنا.

وقال : أخبرنا أبو منصور يزيد بن طاهر بن سيّار البصري قدم علينا واسطاً قال : حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داسة قال : حدّثنا أحمد بن عبد الله ، حدّثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، حدّثنا محمد بن الحسن بن العباس ، حدّثنا عبد السلام بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المستدرک» سندنا ومتنا.

وقال : أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطاً إملاء في جامعها في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيشابور ، قال : حدّثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ، قال : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ، قال : حدّثنا عبد السلام بن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المستدرک» سندنا ومتنا.

ومنهم العلامة الشهير أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في «الأنساب» (ص ١١٨٢) قال :

قال أبو حاتم : وهو (أبو الصلت عبد العلاء بن صالح) الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل الباب.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة

٥٦٨ في «المناقب» (ص ٤٩ ط تبريز) قال :

وأخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو الحسن محمد بن «الحسين خ» أحمد بن داود العلوي ره ، أخبرني محمد ابن محمد بن سعيد الهروي الشعرائي ، حدّثني محمد بن عبد الرحمن النيسابوري «الشامي خ» ، حدّثنا أبو الصّلت الهروي فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢

ط مصر) قال :

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور زريق ، أنبأنا أحمد بن عليّ بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثالثاً عن «تاريخ بغداد» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة

٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٩ ط الغرى) قال :

أخبرنا عليّ بن عبد الله بن أبي الحسن الأزجى بدمشق عن المبارك بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم ابن البسرى ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن الحسين ، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن زاطيا ، حدّثنا عثمان بن عبد الله العثماني ، حدّثنا عيسى بن يونس عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم رابعاً عن «تاريخ بغداد» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد القزويني ، مشافهة بها بروايته عن الامام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة ، ح وأنا العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بسماعى عليه بمسجد الرّبوّة ظاهر مدينة دمشق قال : أنا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد بن عبد الله بن عمر بن عليّ بن محمد بن حمويه الحمويّ إجازة قالاً : أنا شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن عليّ بن محمد بن حمويه إجازة ، ح وأخبرنا الشيخ عليّ بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبيّ إجازة بروايته عن القاضي عبد الصمد بن محمد الحرسانيّ إجازة بروايتهما عن أبي بكر وجيه بن طاهر ابن محمد الشحامي قال : أنا شيخ الشيوخ أبو سعد قرأ عليه بنيشابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسائة ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ قال : أنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري قال : أنا محمد بن أحمد الحافظ قال : أنا أبو صالح الكرابيسي ، قال : ثنا صالح بن أحمد قال : ثنا أبو الصلت الهروي قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد بابها فليأت عليا.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک»

«المطبوع بذيل المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدکن)

روى الأحاديث المنقولة عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٩٣ ط القاهرة) قال :

حدثنا جعفر ، حدّثنا أبو معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدّم رابعا عن «تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

وفي (ج ١ ص ١١٤ ، الطبع المذكور) قال :

عن أبي عبيد عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ جرجان»

سندا ومتنا.

وفي (ج ١ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أبو الفتح عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فذكر الحديث.

وفي «ج ٢ ص ٢٥٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن عمر بن إسماعيل (ت) عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا عن

«تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ٤ ص ٢٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا إسحاق بن يحيى ، أنا الحسن بن عباس أنا عبد الواحد بن حمويه ، أنا وجيه بن طاهر ، أنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سندا ومتنا ، ثم قال : هذا الحديث صحيح.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في

«نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)

روى عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية»

(ج ٧ ص ٣٥٨ ط مصر) قال :

وأما حديث ابن عباس فرواه ابن عدى من طريق أحمد بن سلمة أبي عمرو الجرجاني ،

ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة.

وفي (ج ٧ ص ٣٥٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عباس من طريق آخر بعين ما تقدم عن «تاريخ جرجان» سندا

ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بإبها فمن أراد العلم فليأتها من بابها. رواه الطبراني.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٣٢ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن أبي عبيد عن أبي معاوية بعين ما تقدّم عن «تاريخ جرجان» سنداً ومثناً.

وفي (ج ٢ ص ١٢٣ ، الطبع المذكور) قال :
قال مطين : ثنا ، جعفر ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم أخيراً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومثناً.
ومنهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ٦ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال القاسم بن عبد الرحمن الأنباري : سألت يحيى بن معين عن حديث حدثنا به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي خادم عليّ بن موسى الرضا عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً قال النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بإبها الحديث ، فقال : هو صحيح.

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٧ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

١٨٩ حديث أنا مدينة العلم وعليّ بإبها ، الحاكم في المناقب من مستدركه ، والطبراني في معجمه الكبير وأبو الشيخ ابن حبان في السنة له وغيره كلّهم من حديث

أبي معاوية الضرير عن الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا به بزيادة : فمن أتى العلم فليأت الباب ..

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «التعقيبات» (ط نول كشور ببلدة لكهنو) قال :

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أتا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «الدرر المنتثرة» (ص ٤٢ ط مصر)

روى من طريق الحاكم في مستدركه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ انا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الربيع الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٩٤١ في «تميز الطيب من الخبيث» (ص ٤١ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحاكم في «المستدرک» عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة المولى على القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «الأربعين حديثا» (ص ٤٦)

روى الحديث عن ابن عباس.

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط)

روى من طريق الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه.

ومنهم العلامة المعاصر ابو عبد الله الرازي في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢)

روى من طريق الطبراني عن ابن عباس مرفوعا قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بها فمن أراد العلم فليأت مني بها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٣ ط إسلامبول)

روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بها فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتى في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٧٦ ط مصر) قال :

قال النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بها فمن أراد العلم فليأت الباب (عق عد طب ك) عن ابن عباس.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في كتابه «فتح العلى» (ط المطبعة الإسلامية بالأزهر ص ٣) قال :

أنبأنا عشرة قالوا : أنبأنا البرهان السقاء ، أنا ثعلب ، أنا الملووي والجوهري قالوا : أنا أبو العز محمد بن أحمد العجمي ، أنا الشمس البابلي ، أنا أحمد بن خليل السبكي ، أنا النجم الغيطي ، أنا زكريا ، أنا محمد بن عبد الرحيم ، أنا عبد الوهاب بن على ، (ح) وأنبأنا العفرى ، أنا البرزنجي ، أنا الفلاني ، أنا ابن سنة ، أنا الوولاتي ، أنا ابن ركماش ، أنا أحمد بن على الحافظ ، أنا عبد الرحيم بن الحسين الحافظ ، أنا الصلاح بن كيكليدي الحافظ ، قالوا : أنا محمد بن أحمد بن عثمان الحافظ ، أنا إسحاق بن يحيى ، أنا الحسن بن عباس ، أنا عبد الواحد بن حمويه ، أنا وجيه بن طاهر ، أنا الحسن ابن أحمد السمرقندي الحافظ ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «مناقب ابن المغازلي» سندنا ومتنا.

وأخرجه الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد» الذي جمع فيه مائة ألف حديث بالأسانيد الصحيحة وفيه : يقول الحافظ أبو سعد بن السمعاني : لو رتب وهذب لم يقع في الإسلام مثله. وهو في ثمان مائة جزء قلت : والحديث رواه عن أبي الصلت جماعة منهم محمد بن إسماعيل الضراري ، ومحمد بن عبد الرحيم الهروي ، والحسن بن علي المعمرى ، ومحمد بن علي الصائغ ، وإسحاق بن حسن بن ميمون الحريري ، والقاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، والحسين بن فهم بن عبد الرحمن.

أما رواية محمد بن إسماعيل فأخرجها ابن جرير في تهذيب الآثار قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الضراري ، ثنا عبد السلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «المستدرک» سندا ومتنا.

وأما رواية محمد بن عبد الرحيم فأخرجها الحاكم في «المستدرک على الصحيحين» قال : حدثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا في «المستدرک» سندا ومتنا. وأما رواية الحسن بن علي ، ومحمد بن الصائغ فأخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» قال : حدثنا الحسن بن علي المعمرى ومحمد بن الصائغ المكي قالا : حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» سندا ومتنا.

وأما رواية إسحاق بن الحسن الحريري فأخرجها الخطيب في ترجمة عبد السلام ابن صالح فذكر الحديث بعين ما تقدم رابعا عنه في «تاريخ بغداد» سندا ومتنا. وأما رواية القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، فأخرجها الخطيب أيضا قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه ثالثا في «تاريخ بغداد».

وأما رواية الحسين بن فهم فأخرجها الحاكم في «المستدرک» قال : حدّثنا أبو الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثالثا في «المستدرک» سندا ومتنا.

وفي (ص ٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه أخيرا في «تاريخ بغداد».

وفي (ص ١٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه ثانيا في «تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

ومن طريق الحاكم بعين ما تقدّم ثانيا عن «المستدرک» سندا ومتنا.

وقال (في ص ١٥ ، الطبع المذكور):

وأما متابعة أحمد بن سلمة فأخرجها ابن عدّى في ترجمته من الكامل قال : حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ جرجان» سندا ومتنا.

ثم قال : وأما متابعة إبراهيم بن موسى الرازي فأخرجها ابن جرير في «تهديب الآثار» قال : حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي وليس بالفراء ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به.

وأما متابعة رجاء بن سلمة فأخرجها الخطيب في ترجمة أحمد بن فارويه ابن عزرة أبي بكر الطّحان من التاريخ فقال : أخبرنا أحمد بن محمد العقيقي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أولا في «تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

وفي (ص ١٦ ، الطبع المذكور)

وأما متابعة أبي عبيد فأخرجها ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف أبي هارون الجبريني من الضعفاء فقال : حدّثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني ،

ثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ جرجان» سندا ومتنا.

متابعات أخرى قد تقدّم عن ابن نمير ، ويحيى بن معين ، وإسحاق بن راهويه فيما أسنده عنهم الخطيب ان هذا الحديث ثابت معروف من حديث أبي معاوية مما دلّ على أنّه ثابت عنه بطريق الشهرة والاستفاضة وقال ابن عدّى في ترجمة سعيد بن عقبة أبي الفتح من الكامل : حدّثنا أحمد بن حفص السعدي ، ثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ بغداد» سندا ومتنا.

وفي (ص ٤١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن محمّد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمّد بن نعيم الضّبيّ ، قال : سمعت أحمد بن محمّد العنزي يقول : سمعت يحيى بن أحمد بن زياد يقول : سألت يحيى بن معين فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن «تاريخ بغداد».

الحديث الثاني

حديث جابر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني أبو بكر محمّد بن عليّ الفقيه الإمام الشّاش القفال ببخارى ، وأنا سألته ، حدّثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن

عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها فمي أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ هـ في «الفردوس» (في الجزء الأول في باب الألف) قال :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري «رض» قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ هـ في «الصواعق المحرقة» (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج البزار ، والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها.

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج البزار ، والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها.

ومنهم العلامة المذكور في «التعقيبات» (ط نول كشور ببلدة لكهنو) روى الحديث عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بأبها.

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٦٤ ح ٢٧٠؟؟؟ مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق (عدك) عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ الخلفاء».

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ في «الأربعين حديثاً»

(ص ٤٦)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

ومنهم الحافظ الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط) قال :
أخرج البزار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط مصر) قال :
أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢) قال : أخرج البزار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٣ ط اسلامبول) قال :

وروى ابن عدى والحاكم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
وفي (ص ٢٥٤ ، الطبع المذكور)
روى الحديث عن جابر أيضا.

الحديث الثالث

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة»

(ص ٣٧ ط مصر)

روى من طريق العقيلي وابن عدى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا

مدينة العلم وعلى بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢)

روى من طريق العقيلي وابن عدى والطبراني والحاكم عن ابن عمر قال : قال رسول

الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني

عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط)

روى من طريق الحاكم والعقيلي وابن عدى والطبراني عن ابن عمر قال : قال رسول

الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين»

(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٤ ط مصر)

روى من طريق الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدى عن ابن عمر.

الحديث الرابع

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم منهم الحافظ أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد
الأكبر الشهير بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ في كتاب «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب بمصر)
قال :

قال على رحمه الله عليه (في حديث) : وكان رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة
العلم وعلى بابها.

ومنهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧
وقيل : سنة ٤٣٧ في «تفسيره» (مخطوط):

روى الحديث من طريق الترمذي أيضا بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».
ومنهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ
بغداد» (ج ١١ ص ٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران ،
أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي ، قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن أبي الصلت
الهروي فقال : رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ، ورأيت يحيى بن معين عنده وسئل عن
هذا الحديث الذي روى عن أبي معاوية حديث على «أنا مدينة العلم وعلى بابها» فقال :
رواه أيضا الفيدى ، قلت ما اسمه؟ قال محمد بن جعفر.

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في
«تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم عن على قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم

وعلى بابها.

ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في «تميز الطيب من الخبيث» (ص ٤١ ط مصر) قال :

روى الترمذي في المناقب من جامعه عن علي مرفوعا قال رسول الله ﷺ : انا مدينة العلم وعلى بابها.

وروى من طريق الترمذي عن علي ؓ .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٧ ط مطبعة الاسلاميّة بالأزهر) روى من طريق الخطيب بعين ما تقدّم نقله عنه في «تاريخ بغداد».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط)

روى من طريق أبي نعيم في المعرفة عن عليّ رضی الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة أبو عبد الله الرازي في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢)

روى الحديث من طريق الحاكم والبغوي وأبي نعيم عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٢ ط بمبئی)

روى عن علي قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط إسلامبول) قال :

أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله وأيضاً الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدى عن ابن عمرو الترمذي وإيضاً الحاكم عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بإبها وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردني الخيري البريشي الشفشاوني المصري المتوفى سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم.

ومنهم العلامة المعاصر المحقق المؤرخ محمد بهجت افندي الشهير بالبهلول من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في «تاريخ آل محمد» (ص ٥٦ ط مطبعة آفتاب طهران ط ٤) روى الحديث بعين ما تقدّم.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ١٠٤ ط لاهور)

أخرج البزار عن جابر بن عبد الله والعقيلي وابن عدى عن ابن عمر والطبراني عن كليهما والحاكم عن عليّ وابن عمر والبعوي وأبو نعيم عن عليّ قالوا قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بإبها ، وزاد البغوي في رواية عليّ والطبراني في رواية ابن عباس مرفوعاً فمن أراد العلم فليأت من بإبها «صححه الحاكم» ورواه الجماعة وحسنه الحفاظ العلاني وابن حجر العسقلاني.

الحديث الخامس

حديث علي عليه السلام بنحو آخر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٥٣ ط

الغري) قال :

قال أحمد في الفضائل. حدّثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدّثنا محمد بن عبد الله الرومي ، حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) الحديث.

ومنهم العلامة الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٨) قال :

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن عليّ القرشي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي أخبرنا الفزاز ، أخبرنا زين الحفاظ وشيخ أهل الحديث عليّ الإطلاق أحمد بن عليّ ابن ثابت البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ، حدّثنا محمد بن المظفر ، حدّثنا أبو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا يحيى بن بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن الحرث عن عليّ ، وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث) : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (فليأت الباب خ ل).

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٣٦ ط القاهرة)
قال :

وبه (اي الاسناد المتقدم في كتابه) حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي
عن عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : انا مدينة العلم وعليّ بابها ومن أراد المدينة فليأت
باب المدينة ..

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة
٧٧٤ في كتابه «البداية والنهاية» (ص ٣٥٨ ج ٧ ط مصر) قال :
رواه سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة عن الصنابجي عن عليّ مرفوعا : أنا مدينة
العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت باب المدينة.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة»
قال :

روى من طريق الترمذي والحاكم عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة
العلم وعليّ بابها. وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الدرر المنتثرة» (ص ٤٢ ط مصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».
ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز
العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية».
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٢١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي عمر عن عليّ قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم

وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» المطبوع بمامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط مصر)

روى من طريق الترمذي والحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة».

مع متممه ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٢٢ ط مطبعة الإسلامية بالأزهر) قال :

أخرج الخطيب في تلخيص المتشابه أنبأنا عليّ بن عليّ ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن بشّار الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ وعن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

وفي (ص ٢٣ ، الطبع المذكور)

أخرج ابن النجار في تاريخه قال : حدّثنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد ، أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي ، أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابوري ، أنبأنا عليّ بن الحسن بن بندار بن المثني ، أنبأنا عليّ بن محمد بن مهرويه ، حدّثنا داود ابن سليمان الغازي ، ثنا عليّ بن موسى الرضا عن آبائه عن عليّ به.

الحديث السادس

ما روى مرسلا

روى جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧
وقيل ٤٣٧ في «تفسيره» (مخطوط)

روى من فضائل أحمد بن حنبل رفعه إلى النبي ﷺ قال : قال : أنا مدينة العلم
وعليّ بابها.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط
حيدرآباد الدكن)

روى عن النبي ﷺ أنه قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من
بابه.

ومنهم العلامة المفسر اللغوي المحدث أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل الراغب
الاصفهانى المتوفى سنة ٥٦٥ في «مفردات القرآن» (ص ٦٤ ط الميمنية بمصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي هبة الله
البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال :
قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص
١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».
ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر) روى
الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ في
«حيوة الحيوان» (ص ٥٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة المنشى النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي
المصري المتوفى سنة ٨٢١ في «صبح الأعشى» (ج ١٠ ص ٤٢٥ ط القاهرة) روى الحديث
بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في
«الصواعق المحرقة» (ص ٣٢١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وقال الدّورى سمعت ابن معين يوثق أبا الصّلت وقال في حديث : أنا مدينة العلم :
قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى عن أبي معاوية وقال : ابن محرز عن ابن معين ليس ممّن
يكذب إلخ.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في
«تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن)

وروى أنّه عليه الصلاة والسلام قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ..

ومنهم العلامة محمد الاسفزارى البخاري الحنفي المتوفى سنة ٨٩٩ في «روضات
الجنات» (ص ١٥٨ ط الكلية بطهران) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ وقيل
٩٠٩ وقيل ٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٣ مخطوط) روى من طريق الترمذيّ
إن رسول الله ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (مخطوط)

روى من طريق ابن حنبل يرفعه إلى النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.
ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد الهروي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٤ في
«شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة» (ص ٦٢ ط مصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في كنوز
«الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق بمصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.
ومنهم العلامة المذكور في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩)
روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «كنوز الحقائق».
ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في كتابه
«المناقب المرتضوية» (ص ٧٨ ط بمبئي) قال :
قال النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة المولى السيد شاه تقى على الكاظمي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة
١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٧٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :
قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص
٦٥ و ص ٤٠٧ ط إسلامبول) قال :
قال النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها قال الله تعالى : ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
أَبْوَابِهَا﴾ فمن أراد العلم فليأته من الباب.
وفي (ص ٧٢ ، الطبع المذكور) قال :
عن الأصبغ بن نباتة قال : لما جلس عليّ عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو
سعيد البخري إلى آخرها ثم قال : للحسن عليه السلام : يا بني فاصعد المنبر

وتكلّم : فصعد وبعد الحمد والتّصليّة قال : ايها النّاس سمعت جدي ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، وهل تدخل المدينة إلّا من بابها ، ثمّ قال للحسين عليّ : فاصعد المنبر وتكلّم : فصعد فقال : بعد الحمد والتّصليّة : ايها النّاس سمعت جدي ﷺ يقول : إنّ عليّا مدينة هدى من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فنزل ثمّ قال : عليّ عليّ : ايها النّاس اتّهما ولدا رسول الله ﷺ ووديعته الّتي استودعهما عليّ امّته وسائل عنهما.

وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

وروى الطّبراني والديلمي أنّ النّبي ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها. ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في «الطبقات المالكية» (ج ٢ ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال : ويروى من فضائله أنّه قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ومنهم العلامة السيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجيّ الحسني المتوفى سنة ١٣٠٥ في «اللؤلؤ المرصوع» (ص ٢٥) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي نجا البياري المصري السالك المعاصر المتوفى سنة ١٣٠٥ في كتابه «جالية الكدر» (في شرح منظومة البرزنجي) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي المدينة المتوفى في أوائل المائة الرابع عشر في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسني بمبئي) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتى من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الشرف المؤبد» (ص ١١١) قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من الاعلام :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي فيما اذن لي في روايته عنه انّ ابا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى حدّثهم قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن المطلّب ، حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاثمائة قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقى الصّفّار بالبصرة سنة اربع وأربعين ومأتين قال : حدّثنا ابو الحسن علىّ بن موسى الرضا قال : حدّثني ابي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علىّ عن أبيه علىّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن علىّ عن أبيه علىّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يا علىّ انا مدينة العلم وأنت الباب كذب من زعم انه يصل إلى المدينة إلّا من الباب.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٢٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في «المناقب»

وفي (ص ٧٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث وذكر بدل قوله يصل الى المدينة الا من قبل الباب : يدخل المدينة بغير

الباب. وزاد : قال الله عز وجل ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل

القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٢٢ ط المطبعة الاسلاميّة بالأزهر) قال

:

(الوجه الثالث) من رواية الأصبغ بن نباتة ذكره أبو نعيم في الحلية وأخرجه أبو الحسن

علي بن عمر الحريري في أماليه قال : حدثنا إسحاق بن مروان ، حدثنا أبي ، ثنا عامر بن

كثير السراج عن أبي خالد عن سعد بن طريق عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب

قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وأنت بإيها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها

من غير بإيها.

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة

٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ

المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ،

أخبرنا أبو منصور الفزار ، أخبرنا زين الحفاظ وشيخ أهل الحديث علي الإطلاق أحمد ابن

علي بن ثابت البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن المظفر ،

حدثنا أبو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن

بشر الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحاق عن

الحرث عن عليّ وعن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شجرة أنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرتها (والحسنان ثمرها . خ ل) والشيعه ورقها فهل يخرج من الطيّب الآ الطيّب وأنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (فليات الباب . خ ل) (قلت) هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخطيب في «التاريخ» والكنجي في «كفاية الطالب» عن عاصم بن ضمرة عن عليّ بعين ما تقدّم عنه.

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الفقيه ابو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدّثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان قال : حدّثنا محمد بن مصلي قال : حدّثنا حفص بن عمر العدني قال : حدّثنا عليّ بن عمر عن أبيه عن حذيفة عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ولا تؤتى البيوت إلّا من أبوابها.

ومنهم العلامة خواجه مير ابن خواجه محمد ناصر المتخلص بعنديلبي المحمدي الحنفي المتوفى سنة ١١٩٩ في «علم الكتاب» (ص ٢٦٦ ، ط مطبعة الأنصاريّ بدهلي) : قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعليّ عليه السلام **﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾**.

القسم الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) قال :

حدّثنا يحيى بن عليّ الدسكري بجلوان ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن المقرئ بأصبهان حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن عبد الصمد الدقاق البغداديّ حدّثنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب حدّثنا عبد الرزّاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول : هذا أمير البرّة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله أنا مدينة العلم وعليّ عليه السلام ، فمن أراد البيت فليأت الباب .
ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي مخطوط):

روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا جماعة قالوا أنا أحمد ثنا عبد الرزّاق عن سفيان عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن بجمان عن جابر رضي الله عنه مرفوعا «هذا أمير البرّة وقاتل الفجرة أنا مدينة العلم وعليّ عليه السلام» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٢ ط
إسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن جابر بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

القسم السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى
سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين»

روى حديثا مسندا بسندين ينتهيان الى جابر بن عبد الله تقدّم نقله منا في (ج ٤ ص
٣٧٦) وفيه قال النبي ﷺ أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي المتوفى سنة
٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٩٨ ط الغرى)

روى الحديث مسندا عن جابر بمثل ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» : وفيه : ثمّ
مدّبها صوته ، أي رسول الله ﷺ وقال : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد المدينة
فليأتها من بابها ، ثمّ قال : رواه ابن عساكر في «تاريخه» وذكر طرقه عن مشايخه.

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٥١ ط القاهرة)
روى حديثا مسندا ينتهى إلى جابر وفيه : أنا مدينة العلم وعليّ بابها.

القسم السابع

ما رواه القوم

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين»

روى حديثا مسندا ينتهي الى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٨) وفيه :

قال رسول الله ﷺ ما عملت شيئا إلا علمته عليا فهو باب مدينة علمي.

القسم الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في

القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط) قال : وأخرج

الديلمى عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ علي باب علمي ومبين لأمّتي الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور

الأبصار ص ١٧٦ ط مصر)

قال وفي رواية أخرى عن ابن عدي. علي باب علمي.

الباب العاشر

في ان النبي ﷺ مدينة الحكمة وعلى بابها

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر الشهير بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد»

(ج ١١ ص ٢٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا علي بن أبي على المعدل وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قالا : حدّثنا محمد بن المظفر ، حدّثنا أحمد بن عبيد الله بن سabor ، حدّثنا عثمان بن إسماعيل بن مجالد ، حدّثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها ، فمن أراد الحكمة فليأت الباب.

ومنهم العلامة الحافظ أبو الحسين على بن محمد الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ١٢٤ مخطوط) روى عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنّه قال : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت من بابها ..

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة

٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط

روى حديثا مسندا (نقلناه في ج ٤ ص ٤٨٢) ينتهي الى ابن عباس وفيه قال رسول

الله ﷺ لعليّ عليه السلام يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها.

ومنهم الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في
«لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال : خيثمة حدثنا ابن عوف ، ثنا محفوظ بن بحر ، ثنا موسى بن محمد الأنصاري
الكوفي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا أنا مدينة الحكمة
وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

ومنهم المولى السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في
«انتهاى الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور)

نقل الحديث عن الحمويّ بواسطة الينابيع بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»
ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة
من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ١٤ ط المطبعة الإسلامية بالازهرية)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً وفي
(ص ١٥ ، الطبع المذكور)

روى من طريق خيثمة بن سليمان في الفضائل قال : قال : حدثنا ابن عوف ، ثنا
محفوظ بن بحر ، ثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية عن الأعمش عن
مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها.

وروى من طريق ابن عدى في الكامل قال : حدثنا الحسن بن عثمان ، ثنا محمود بن
خداش ، ثنا أبو معاوية به ، ومحمود بن خداش ثقة صدوق.

وروى أيضاً من طريق ابن عدى قال : حدثنا أبو سعيد العدوي ، ثنا الحسن بن عليّ
بن راشد ثنا أبو معاوية به.

وروى من طريق آخر ينتهى إلى أبى بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطى ، حدّثنا الحسين بن عبد الله التميمي ، حدّثنا حبيب بن النعمان ، حدّثني جعفر بن محمد ، حدّثني أبى عن جدّى عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها فمن أراد المدينة فليأت إلى بابها. وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه من طريق الدارقطني ثنا محمد بن إبراهيم الأنماطى به فبرأ أبو جعفر السامري منه ، والله الحمد.

الباب الحادي عشر

في ان النبي ﷺ مدينة الجنة وعلي بابها

رواه القوم منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا عن أبى طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، قال : حدّثنا محمد بن عبد الله ، حدّثنا عبد الرزاق بن سليمان ابن غالب الأزدي ، حدّثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل قالا : حدّثنا أبو الغنى الحسن بن عليّ ، حدّثنا عبد الوهاب بن همام ، حدّثني أبي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس (رض) عن النبي ﷺ قال : أنا مدينة الجنة وعليّ بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها. ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

الباب الثاني عشر

في أن النبي ﷺ مدينة الفقه وعلى بابها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الثعلبي في تفسيره ص ١٢٤ على ما في «المناقب» لعبد الله الشافعي قال : ومن

فضائل ابن حنبل يرفعه إلى النبي ﷺ قال : في رواية أنا مدينة الفقه وعلى بابها.

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزّاغلي المعروف بسبط بن الجوزي المتوفى سنة

٦٥٤ في «تذكرة الخواص» قال :

وفي رواية قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الفقه وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت

الباب ، ورواه عبد الرزاق فقال : فمن أراد الحكم فليأت الباب.

الباب الثالث عشر

في ان النبي ﷺ دار العلم وعلى بابها

حديث على ؓ

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط

مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار العلم وعلى بابها.

أخرجه البغوي في المصاييح في الحسان.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجى

بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن على بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٢١٠ ط اسلامبول) قال :

عن على مرفوعا أنا دار العلم وعلى بابها. أخرجه البغوى في المصاييح.

الباب الرابع عشر

في ان النبي ﷺ دار الحكمة وعلى بابها

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي عبد الله معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلى بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر)

- روى عن المجاهد عن ابن عباس قال : قال أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.
ومنهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل
٤٣٧ في «تفسيره» (مخطوط) قال :
- في رواية قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.
ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة
٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط)
- روى عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.
ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة
٧٩٢ وقيل ٧٩٣ في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ طبع الآستانة) قال :
- قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٢٤
مخطوط) قال :
- في رواية قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٧١ ط اسلامبول)
- روى من طريق الحموي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «فرائد السمطين»
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من مشايخنا في الرواية في «فتح
العلي» (ص ١٧ ط الازهرية بمصر) قال :
- قال ابن عدى في ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي الشامي من الكامل أيضا : أنبأنا
ابن زاطيا ، حدّثنا عثمان بن عبد الله الأموي ، ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلىّ بابها.

فهذه متابعات لا يوجد مثلها لكثير من الأحاديث التي صححوها بالمتابعات وقد صحح التاج السبكي في أول الطبقات حديث كلّ أمر ذى بال ، الحديث ،

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوي بمصر) قال :

حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا محمد بن عمر بن الرومي ، حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة الصنابجي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الحميد بن بحر ، ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجي عن عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

رواه الأصبغ بن نباتة والحارث عن علي نحوه.

ومنهم العلامة المفسر أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ علي ما في «المنقب» لعبد الله الشافعي (ص ١٢٤ مخطوط):

روى الحديث عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها

فمن أراد الحكمة فليأت الباب.

وروى الحديث أيضا من طريق أحمد في «الفضائل» بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة ، قال : حدّثنا الباغنديّ محمد بن محمد بن سليمان ، قال : حدّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابجي عن عليّ بن النّبيّ عليه السلام قال : أنا دار الحكمة وعليّ بها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها.

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» قال :

عن عليّ بن النّبيّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها. ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٥٣ ط الغرى) قال :

وفي رواية : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن عليّ بن بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه أيضا من طريق الترمذي عن علي بن بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة طهران) قال :
أخبرنا شيخنا الامام أبو عمرو بن الموفق بقراءتي عليه قال : أنبأ شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي قدس الله روحه إجازة قال : أنبأ شيخ الإسلام نجم الدين أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الجيوقى إجازة إن لم يكن سماعا ، قال : أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسي سماعا عليه بقراءتي عليه بنيسابور. قال : أنبأ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السقائي. أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابلي (الجنابدي خ ل) أنبأ أبو علي أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ، أنبأ أبو بكر يوسف ابن القاسم القاضي ، أنبأ أبو عبد الله بن محمد القاضي الكوفي ، أنبأ إسماعيل بن موسى الفزاري ، أنبأ محمد بن عمرو الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» ومنهم العلامة شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق» (ص ٣٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٧) قال :

روى الترمذي في المناقب من جامعه ، وأبو نعيم في الحلية ، وغيرهما من حديث عليّ ان النبي ﷺ قال : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٣٦٤ حديث ٢٧٠٤ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بمأمش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة المولى على القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «الأربعين» (ص ٤٦) قال :

في رواية أنا دار الحكمة وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٤٦ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر الموارث» (ج ٣ ص ٢١)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي نعيم بعين ما تقدّم عنهما

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (المطبوع
بهامش نور الأبصار ص ١٧٤ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في «أسنى
المطالب» روى عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعليّ بها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٧١ ط اسلامبول)

روى من طريق الحموي بسنده عن سويد بن غفلة الصنعائي عن عليّ عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعليّ بها. ثم قال وفي الباب عن ابن عباس.
وروى الحديث من طريقه أيضا عن سلمة بن كهيل بعين ما تقدّم عنه في «فرائد
السمطين».

وروى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عليّ كرم الله وجهه بعين ما تقدّم عنه في
مناقبه الى قوله وعليّ بها.

وروى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».
وفي (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة
١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٧٢ ط مصر) قال :
روى عن عليّ قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعليّ بها.

ومنهم العلامة المعاصر المذكور في «الشرف المؤبد» (ص ١١١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

ومنهم العلامة الشيخ عبید الله الحنفي الأمر تسرى المعاصر في «أرجح المطالب» (ص

١٠٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي نعيم عن عليّ بعين ما تقدّم عنهما بلا واسطة.

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي نزيل

القاهرة من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٢١ ط مطبعة الإسلامية بالأزهر) قال :

(كتب) إلى الطيّب بن محمد قال : أنبأنا محمد بن عليّ الشّلفي ، أنا محمد بن سالم

الفشني ، أنا أحمد بن عبد الكريم الخالدي ، أنا محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، أنا محمد ابن

العلاء ، أنا حجازي الواعظ ، أنا عبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، أنا زكريّا ، أنا أحمد بن

عليّ الحافظ ، أنا أبو عليّ الفاضل إذنا مشافهة ، أنا أحمد بن أبي طالب ، أنا جعفر بن

عليّ ، أنا محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، ثنا أبي ، ثنا

أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، ثنا أحمد بن عمرو الجريري ، ثنا محمد بن جرير

، ثنا إسماعيل بن موسى ، ثنا محمد بن عمر الرّومي ، ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن

سويد بن غفلة عن الصّناجحي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله

ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

وأخرجه الترمذي في سننه عن موسى بن إسماعيل به وقال ابن جرير : هذا خبر عندنا

صحيح سنده.

وفي (ص ٢٣ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج ابن مردويه في المناقب من طريق الحسن بن محمد عن جرير عن محمد بن قيس عن الشعبي عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

الباب الخامس عشر

في أن عليا عليه السلام عنده علم الظاهر والباطن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا عباس بن عبيد الله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال : إنَّ القرآن انزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلّا وله ظهر وبطن وان عليا ابن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن.

ومنهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في «تفسيره» على ما في مناقب الكاشي (ص ٨١ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ بدر الدين إسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطاووسي القزويني

وبرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي وشهاب الدين محمد بن يعقوب البغدادي إجازة بروايتهم عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن محمد الفارقانيّة قالت : أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد إجازة. قال : أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. قال : نبأنا يزيد بن جناح أبو القاسم القاضي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً.

ومنهم العلامة المولى عليّ القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «الأربعين» (ص ٥٠) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء».

الباب السادس عشر

في أن علياً عليه السلام قد أعطى تسعة أجزاء الحكمة

والناس جزءاً واحداً بل هو أعلم بها من غيره

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٤ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو الحسين ابن أبي مقاتل ، ثنا محمد بن عبيد ابن عتبة ، ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة ، وكان ثقة عدلا مرضيا ، ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي فقال : قسمت الحكم عشرة أجزاء فاعطى على تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٣٧ في «تفسيره» (على ما في مناقب الكاشي ص ٨١ مخطوط)

روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء».

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه إذنا قال : حدثنا أبو عبد الله الدهان ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الكندي قال : حدثنا أبو هاشم محمد بن علي قال : حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن سعيد بن منصور عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو الهمداني
الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (على ما في درر المناقب مخطوط) روى
الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء»

وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة : على.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في
«المناقب» (ص ٤٩ ط تبريز) قال :

وأخبرنا شهمدار هذا إجازة ، أخبرني أبي ، أخبرنا الميداني الحافظ ، أخبرنا أبو محمد
الخلال ، أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء»
سندا ومتنا وزاد قبل قوله عشرة أجزاء كلمة : على.

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٣ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٤ في
«مطالب السؤل» (ص ٢١)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة
٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن محمد بن سعيد المقدسي بقراءتي عليه
بالجامع المظفري بالصالحية سفح جبل قاسيون بدمشق المحروسة قلت له : أخبرك شيخ
الإسلام شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد السهروردي إجازة فأقرّ به قال : أنا أبو
الفتح محمد بن عبد الباقي سمعا عليه قال : حدّثنا أحمد بن أحمد ، أنا أبو نعيم أحمد بن
عبد الله قال : حدّثنا أبو أحمد الغطريفي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء»

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٥٨ ط القاهرة)
روى الحديث عن أحمد بن عمران بسنده إلى عبد الله بن مسعود بعين ما تقدّم عن
«حلية الأولياء» ألاّ أنّه ذكر بدل قوله فاعطى عليّ : فجعل في عليّ.
ومنهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز
العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» وزاد في آخر الحديث : وعلى أعلم
بالواحد منهم.

ومنهم العلامة المولا محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب
المرتضوية» (ص ٧٨ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب
الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».
ومنهم العلامة المولى على القاري الهروي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «الأربعين» (ص ٥٠)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».
ومنهم العلامة الميرزة محمد خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح
النجا» (ص ٥٥ مخطوط) قال :
وأخرج الحفاظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي في كتاب الضعفاء وأبو
عليّ الحسين بن عليّ البردعي في معجمه وأبو نعيم في الحلية وابن النجار في تاريخه عن ابن
مسعود رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال : قسّمت الحكمة عشرة

أجزاء فأعطى عليّ تسعة أجزاء والنّاس جزءاً واحداً وعليّ أعلم بالواحد منهم.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

وفي (ص ٢٣٧ من الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء»

وفي (ص ٢٥٤ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن سفيان الثوري عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال كنت عند ابن مسعود فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی الخالدي الكمشخاني المتوفى سنة ١٣١١ في «راموز الأحاديث» (ص ٣٣٥ ط قشله همايون بالآستانة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد الصديق المغربي من مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلي» (ص ٣٣)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء».

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ٢٥٤ ط إسلامبول) قال : ابن عباس رفعه قسّم العلم عشرة أجزاء فاعطى عليّ منها
تسعة وهو بالجزء العاشر أعلم الناس.

الباب السابع عشر

في ان الله تعالى قد رد الشمس فطلعت بعد ما غابت

لأجل علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

حديث أسماء بنت عميس

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في «مشكل الآثار» (ج ٢ ص ٨ وج ٤ ص ٣٨٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا الفضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة ابنة الحسين عن أسماء ابنة عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر عليّ فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال رسول الله ﷺ : صليت يا علي؟ قال لا. فقال رسول الله ﷺ : اللهم انّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت. (١)

(١) قال العلامة أبو المظفر يوسف قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٩٥) وفي الباب حكاية عجيبة : حدثني بما جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا : شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ وقد جلس بالناحية (مدرسة بباب ابرز محلة ببغداد) وكان بعد العصر وذكر حديث رد الشمس لعلّى عليه السلام وطرزه بعبارة ونمقه بألفاظه ثم ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام أبو منصور على المنبر قائما وأومى الى الشمس وأنشد.

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحى لال المصطفى ولنجله
وأنسى عنانك ان أردت ثنائهم أنسيت ان كان الوقوف لأجله
ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخياله ولرجله
قالوا : فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت.

وفي (ج ٢ ص ٩ وج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء ابنة عميس أن النبي ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليّا عليّاً في حاجة فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر عليّ فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال : النبي ﷺ : اللهم إن عبدك عليّا احتبس بنفسه على نبيك فردّ عليه شرقها قالت أسماء : فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ثم قام عليّ فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك في الصهباء.

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٢٤٣ ط الغرى) قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر قال : سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي يقول جلس أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ بمدرسة الناجية بباب ابرز ببغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل أهل البيت (ع) فذكر القضية بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص» إلى آخره ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) ذكر القضية بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص». ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٧ مخطوط) ذكر القضية بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص»

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» مخطوط قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة بقراءتي عليه فاقتر به قال له : أخبركم أبو عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن سقاء الحافظ قال : حدثنا محمود بن محمد وهو الواسطي ، قال : حدثنا عثمان ، حدثنا عبد الله بن موسى قال : حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر عليّ فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ : انّ عليّا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتهما غربت ثم رأيتهما طلعت بعد ما غربت.

ومنهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ في «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ص ٢٤٠ ط العثمانية)

روى الحديث من طريق الطحاوي في «مشكل الآثار» بسنده الذين تقدّم نقلهما عنه.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٤٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا كمال الدين أبو ذر أحمد بن محمد ، أخبرني والدي قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن بندار ، أخبرني والدي الامام أبو ذر أحمد بن عليّ بن بندار ، أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصار ، حدثني أبو بكر محمد بن عليّ بن آملی الاصبهاني ، حدثني أبو القاسم هشام بن محمد بن قرّة الرّعيّني بمصر ، حدثني الإمام

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول) ذكر القضية بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص»

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام بن سلمة الأزدي المعروف بالطحاوي ، أخبرني أبو أمية فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» سنداً وممتناً.

وفي (ص ٢١٣ ، الطبع المذكور) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أبي جعفر الطحاوي فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن «مشكل الآثار» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «التذكرة» (ص ٥٥ ط الغرى)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ، حدّثنا أبو عبد الله عن أبيه أبي نصر أحمد الطوسي ، حدّثنا أبو الحسين بن النقر ، أخبرنا ابن جبابه ، حدّثنا البغوي ، حدّثنا طالوت بن عباد عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سنداً وممتناً. لكنّه ذكر بدل قوله فرأيتها غربت إلخ قالت فردّها الله له.

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ في «كفاية الطالب» (ص ٢٤٠

ط الغرى) قال :

أخبرنا عبد الله بن عمر الليثي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السحري ، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن الليث بن خلف ابن فرقد العربي مولى أمير المؤمنين قدم علينا بكرة سنة ٣٤٣ قال : أخبرنا الامام أبو منصور البخاري قال حدّثنا حامد بن سهل قال : حدّثنا يحيى بن سليمان بن نضلة قال حدّثني إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أمّ حسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر أن يقسم الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتّى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله ﷺ

لعلى : صليت العصر؟ قال : لا يا رسول الله ﷺ شغلني ما أمرتني ، فدعا رسول الله ﷺ أن تردّ عليه الشمس حتى يصلي عليّ ﷺ فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام عليّ ﷺ فصلى فلما فرغ عليّ ﷺ من صلاته غربت الشمس.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن أسماء بنت عميس ولفظه قالت : كان رأس رسول الله ﷺ في حجر عليّ فكره أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ففرغ النبي ﷺ وذكر له عليّ أنه لم يصل العصر فدعا رسول الله ﷺ الله عزّ وجلّ أن يرّد الشمس عليه فأقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت العصر قال : فصلّى ثم رجعت.

وخرج أيضا عنها أنّ عليّ بن أبي طالب دفع الى النبي ﷺ وقد اوحى الله إليه أن يجلّله بثوب فلم يزل كذلك إلى أن أدبرت الشمس يقول : غابت أو كادت تغيب ، ثم أنّ النبي ﷺ سرى عنه فقال : أصليت يا عليّ؟ قال : لا. قال : النبي ﷺ : اللهم ردّ الشمس عليّ عليّ فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبا الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر بروايته عن أمّ المؤيد أبي القاسم بن الحسن إجازة قالت : أنا أبو القاسم بن طاهر العدل إجازة ، وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه ، ثنا مامي ، أنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل الأنصاري إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قالا : أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، قال : أنا أبو زكريا العنبري ، ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ، ثنا عباد بن

يعقوب الرذاحي ، أنا عليّ بن هاشم بن البريد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عليّ بن حسين بن حسن عن فاطمة بنت عليّ عن أسماء بنت عميس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في «نهاية الارب» (ج ١٨ ص ٣١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «مشكل الآثار» ثم قال : وخرجه الطحاوي في «مشكل الحديث» عن أسماء من طريقين قال : وكان أحمد بن صالح يقول : لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء لأنّه من علامات النبوّة.

ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط القاهرة) قال :

حدثنا أحمد بن داود بن موسى ، حدثنا عمّار ، حدثنا فضيل بن مرزوق فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «مشكل الآثار» سندنا ومتنا إلا أنّه ذكر بدل قوله فرأيتها غربت إلخ والله لقد رأيتها غابت ثمّ طلعت بعد ما غابت.

ومنهم الحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٢٩٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مشكل الآثار» إلا أنّه زاد قبل كلمة فلم يحركه : كلمة قام ، وذكر بدل قوله فردّ عليه شرقها : فردّ عليه الشمس.

وقال في رواية عنها (اي عن اسماء بنت عميس) أيضا قالت : كان رسول الله ﷺ إذا نزل الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما وهو في حجر عليّ فقال له رسول الله ﷺ : صليت العصر؟ قال : لا يا رسول الله ، فدعا الله فردّ عليه الشمس حتّى صلى العصر ، قالت : فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتّى صلى العصر.

رواه كله الطبراني.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» سندا وممتنا.

ومنهم الحافظ أبو الفداء بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢٨٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدّم عنه أولا ثم ذكر ان الحديث رواه غير أسماء بنت عميس : ابن سعيد وأبو هريرة وعلى نفسه.

ومنهم الحافظ المذكور في «تفسيره» (ج ٥ ص ٧٥ ط بولاق بمصر)

أشار الى الحديث وأنه حديث ثابت نقلا عن الطحاوي.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة ٨٧٩ في «شرح التجريد» (المطبوع بهامش شرح المواقف ج ٤ ص ٣٣٠ ط إسلامبول)

نقل حديث ردّ الشمس عن المصنف ولم ينكر عليه مع شدة تعصّبه وتشميره الذيل في ردّ الأحاديث الصحيحة.

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٦ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس ومن طريق ابن مردويه عن أبي هريرة.

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٤ وقيل ٩٠٩ وقيل ٩١١ وقيل ٨٩٧ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٦ المخطوط)

- روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار»
ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١
في «التعقيبات» (ط نول كشور ببلدة لکنهو)
روى الحديث عن أسماء بنت عميس.
ومنهم العلامة المذكور في «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدکن)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين والطبرانيّ بأسانيد عن أسماء بنت
عميس بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار»
ثمّ قال : وفي لفظ الطبرانيّ فطلعت عليه الشمس حتّى وقفت على الجبال وعلى
الأرض وقام عليّ فتوضّأ وصلىّ العصر ثمّ عابت وذلك بالصهباء
ومنهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ص ٣٦٩ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار».
ومنهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين على بن الحسين الشافعي
السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر) روى الحديث
من طريق القاضي عياض بعين ما تقدم في «مشكل الآثار»
ومنهم العلامة المذكور في «خلاصة الوفاء» (ص ٣١٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن
أبي هريرة.
ومنهم العلامة القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في «المواهب اللدنية» (ج ٥ ص ١١٣)
طبع مع شرحه بالأزهرية بمصر (١٣٢٥)
روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار».
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق
المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار».

ومنهم القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ في «الفوائد المجموعة»
(ص ١١٨ ط مصطفى الباب الحلبي)

قال بعد ذكر حديث ردّ الشمس لعليّ عليه السلام : وقد رواه الطحاوي في مشكل الحديث من طريقين وقال : هما ثابتان رواهما ثقات وقد رواه الطبراني وقد ذكر له صاحب اللئالي طرقاً وألف في ذلك جزءاً الى ان قال : وله جزء في إثباته سماه : كشف اللبس في حديث ردّ الشمس ، والسخاوي والشامي وله مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس والقسطلاني وابن الربيع وابن العراقي وابن حجر المكي والقاري والخفاجي والتلمساني والدلجي والحلي والشرطي والقشاشي والكروري.

ومنهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوث البيروتي في «أسنى المطالب»
(ص ١١٢ ط مصر)
روى الحديث ملخصاً.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٩٦ مخطوط) روى من طريق ابن المغازلي بسند يرفعه إلى أسماء بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» إلا أنّه ذكر بدل قوله أنّ عليّاً كان : ان كان عليّ.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ٣٨٦ ط مصر)

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم أولاً عن «مشكل الآثار» إلا أنّه ذكر بدل قوله فلم يصلّ العصر : ولم يسر عن النبي ﷺ حتى غربت الشمس وعليّ لم يصلّ العصر.

ومنهم العلامة العجلوني في «الدرر المنتثرة» (ص ٢٣٤)

ط مصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء ومن طريق ابن مردويه عن أبي هريرة.

ومنهم العلامة عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ في «مدارج النبوة» (ص ٣٣٦ ط نول كشور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار».

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطحاوي عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار» وزاد : ووقفت على الجبل والأرض وذلك في الصهباء في خيبر.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٣٨ ط اسلامبول)

روى من جمع الفوائد عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم ثانيا عن «مشكل الآثار». وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطحاوي بعين ما تقدّم أولا عن «مشكاة الآثار».

ونقل عن الصواعق المحرقة ما تقدّم عنه بعينه.

ونقل الحديث أيضا عن شارح الكبريت الأحمر.

وفي (ص ٢٨٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلا عن «مشكل الآثار» و «الشفاء» ثمّ قال : وحسنه شيخ الإسلام أبو ذرعة وتبعه غيره.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة

المتوفى سنة ١٣٠٠ في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٢٦ ط مصر):

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار» وزاد :
ووقعت على الجبال والأرض وذلك بالصهباء في خير.

وفي هذه الصفحة قال : في المواهب في حديث ردّ الشمس قد صححه الطحاوي والقاضي عيّاض قال الزرقاني : وناهيك بهما وأخرجه ابن مندة وابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس رضى الله عنها بإسناد حسن ، ورواه ابن مردويه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن أيضا.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير بإسناد حسن كما حكاه شيخ الإسلام قاضى القضاة.

ثم روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مشكل الآثار».

وفي (ص ١٢٧ ، الطبع المذكور)

ورواه الطبراني أيضا عن أسماء رضى الله عنها بلفظ آخر قالت : اشتغل علىّ مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال ﷺ : يا علىّ أصليت العصر؟ قال : لا يا رسول الله فتوضأ ﷺ وجلس في المجلس فتكلّم بكلمتين أو ثلاثة كأثما من كلام الحبشة فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر ، فقام علىّ فتوضأ وصلى العصر ثم تكلم ﷺ بمثل ما تكلم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريرا كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب.

ومنهم العلامة أبو اليقظان الامام سعيد بن مسعود بن محمد بن محمد الكازروني المتوفى سنة ١٣٠٣ في «مشارك الأنوار في سير النبي» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١١٠) قال :

عن أسماء بنت عميس قالت : إن في السنة السابقة من الهجرة كان النبي

ﷺ

راقدًا ورأسه في حجر عليّ بن أبي طالب فأوحى الله إليه فتأخر صلاة العصر من عليّ عليه السلام حتى غربت الشمس ، فلما قام النبي ﷺ قال لعليّ : يا عليّ أدت صلاة العصر؟ قال : لا فنادى رسول الله ﷺ وقال : الهى ان كان عليّ في طاعتك وطاعة رسولك فردّ الشمس وأعدّها قالت أسماء بنت عميس رأيت بعد غروب الشمس طلوعها ووقوعها على الجبال والأرض وكنا في صهباء خيبر قال الطحاوي : هذا الحديث ثابت ذكره الامام سعيد بن مسعود بن محمد بن محمد الكازروني في «مشارك الأنوار».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق سبط بن الجوزي في تذكرة خواص الامة أخرج الطحاوي في مشكلات الحديث وابن شاهين وابن مندة كلهم عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عنها وعن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «مشكل الآثار».

الحديث الثاني

حديث الحسن بن علي عليهما السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى عن الحسن بن علي قال : كان رأس رسول الله ﷺ في حجر عليّ وهو يوحى إليه فلمّا سرى عنه قال : يا عليّ صلّيت العصر قال : لا. قال : اللهم انك تعلم إن كان في حاجتك وحاجة نبيك فردّ عليه الشمس. فردّها عليه فصلّى وغابت الشمس خرّجه الدّولابي ..

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٧ ط حيدرآباد الدكن)
 قال : روى الفضل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب حديث ردّ الشمس لعلّى ذكره المؤلف في المغني.
 قلت : وروى عنه أيضا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه ولم يذكر فيه جرحا.
 ومنهم الشيخ محمد أبو المحاسن القاوقجي المشيشي المتوفى سنة ٩١١ في «اللؤلؤ المرصوع» (ص ٣٩ ط مصر)
 روى الحديث من طريق الدولابي بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» إلّا أنّه ذكر بدل كلمة ان كان : أنّه كان.

الحديث الثالث

حديث أبي رافع

روى عنه جماعة من اعلام القوم :
 منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :
 أخبرنا أبو الطاهر محمد بن علي البيهقي البغدادي فيما كتب به إلّا أنّ أبا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن مسلم القرظي البغدادي حدّثهم قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني قال : حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال : حدّثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال : رقد رسول الله ﷺ على فخذه عليّ وحضرت صلاة العصر ولم يك

عليّ صلّى وكره أن يوقظ النبي ﷺ حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال : ما صلّيت يا أبا الحسن العصر قال : لا يا رسول الله ﷺ ، فدعا النبي ﷺ ، فردّت الشمس عليه بعد ما غابت حتى رجعت الصلاة العصر على الوقت فقام عليّ فصلّى العصر فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٩٦ مخطوط)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازي».

الحديث الرابع

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : نام رسول الله ﷺ ورأسه في حجر عليّ ولم يكن صلّى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي ﷺ دعا له فردّت عليه الشمس حتى صلّى ثم غابت ثانية.

الحديث الخامس

حديث ام سلمة واسماء وجابر وأبي سعيد الخدري

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
(ص ١٣٨ ط اسلامبول) قال :

وفي كتاب الإرشاد أنّ ام سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد
الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضی الله عنهم قالوا : أنّ رسول الله ﷺ كان في
منزل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ عليّ فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على
صلاة العصر بالإيماء فلما أفاق ﷺ قال : اللهم اردد الشمس لعلّي فردّت عليه الشمس
حتى صارت في السماء وقت العصر فصلّي علي العصر ثم غربت فانشأ حسان بن ثابت :
يا قوم من مثل عليّ وقد ردت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله صهره والأخ لا يعدل بالصاحب
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٦٨٦ ط لاهور)

عن أسماء بنت عميس و أمّ سلمة وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي سعيد الخدري
والحسين بن عليّ رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ كان ذات يوم في منزله وعليّ بين يديه إذ جاء
جبريل يناجيه عن الله عزّ وجلّ فلما تغشى الوحي توسد فخذ عليّ ولم يرفع حتى غابت
الشمس فصلّي العصر جالسا إيماء فلما أفاق قال لعلّي فاتتك العصر؟ قال صليتها قاعدا
إيماء فقال ادع الله يردّ عليك الشمس حتى تصلّيها قائما في وقتها فإنه يجيبك لطاعتك الله
ولرسوله فسأل الله في ردّها فردّت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر
فصلاها ثم غربت والله لقد سمعنا بها عند غروبها كصيرير المنشار (أخرجه الدولابي وابن ساهين
وابن مندة وابن مردويه).

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عبد خير

روى عنه القوم :

منهم المؤرخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي المتوفى سنة ٢١٢ في «صفين» (ص ١٥٢ ط القاهرة) قال :

حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن عبد خير قال : كنت مع عليّ أسير في أرض بابل قال : وحضرت الصلاة ، صلاة العصر ، قال : فجعلناه لا نأتي مكانا إلّا رأيناه أفيح من الآخر قال : حتّى أتينا على مكان أحسن ما رأينا وقد كادت الشمس أن تغيب . قال : فنزل عليّ ونزلت معه قال : فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر . قال : فصلينا العصر ثم غابت الشمس .

الحديث الثاني

حديث الحسين بن علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص

١١٧ و ١١٨ مخطوط) قال :

الحديث الثامن عشر : وبالسناد يرفعه إلى محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه الشهيد أنّه قال : لما رجع أبي عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه من قتال أهل النهروان وأن وصل إلى ناحية العراق ولم يكن يومئذ يبيت ببغداد فلما وصل ناحية برشيا وما صلّى بالناس الظهر ورحل ودخل أوائل أرض بابل وقد وجبت صلاة الظهر والعصر فصاح المسلمون يا أمير المؤمنين وجبت صلاة العصر وقد دخل وقتها فعند ذلك قال : أيّها الناس هذه أرض قد خسف الله بها ثلاث مرّات وعليه تمام الرابعة فلا يحلّ لنبي ولا لوصيّ نبيّ أن يصلّى فيها لأنّها أرض مسخوطة عليها فمن أراد منكم الصلاة فليصلّ قال جويرية بن مسهر العبدى فتبعته في مائة فارس وقلت لأقلدّن عليّا صلاتي اليوم قال : وسار أمير المؤمنين رضى الله عنه إلى أن قطع أرض بابل ونزلت الشمس للغروب ثم غابت واحمر الأفق قال : فأقبل إلىّ وقال : يا جويرية هات الماء قال فتقدّمت إليه فتوضّأ ثم قال : أدّن للعصر فقلت : يا مولاي أدن للعصر وقد وجبت العشاء وغربت الشمس ولكن عليّ الطاعة فأدّنت فقال لي : أقم الصلاة ففعلت فجعل عليه السلام يحرك شفّتيه بكلام كأنّه منطلق الخطاف ولم يفهم فإذا بالشمس قد رجعت بصريّ عظيم حتّى وقفت في مركزها من العصر فقام عليه السلام وكبر وصلّى العصر وصلّيت وراءه فلما أدّيناها وسلّم وقعت إلى الأرض كأنّها وقعت إلى الأرض كأنّها وقعت في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت إلىّ وقال : أدّنوا الآن للمغرب يا ضعفاء القلوب قال : فأدّنت وصلّينا المغرب فهو عليه السلام آية الله في أرضه وسمائه.

ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص

١٣٨ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه الحسين عليه السلام قال : لما

رجع أبي عليه السلام من قتال النهروان سار في أرض بابل وحضرت صلاة العصر فقال : هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله ثلاثا ولا يحل لوصي نبي أن يصلي فيها قال : جويرية بن مسهر العبدى : صلى القوم هنا وتبعته بمائة فارس أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قطعنا أرض بابل والشمس غربت فنزل وقال لي : آتني الماء فأتيته الماء فتوضأ فقال : يا جويرية أذن للعصر فقلت في نفسي : كيف نصلي العصر وقد غربت الشمس فأذنت وقال لي : أقم فأقمت وإذا أنا في الإقامة تحرك شفتاه وإذا رجعت الشمس وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء واشتبتك النجوم والتفت إلى وقال : أذن للمغرب يا ضعيف اليقين.^(١)

(١) قال العلامة سبط بن الجوزي في «التذكرة» (ص ٥٨ ط الغرى) يقول صاحب كافي الكفاة :

ممن كملوا على	والوغي تحمى لظاهـا
ممن يصيد الصيد فيها	بالظي حين انتضاها
ممن له في كل يوم	وقعات لا تضاهى
كم وكهم حرب ضروس	سدد بالمرفف فاهـا
اذكروا أفعال بدر	لست أبغى ما سواها
اذكروا غزوة احد	أنه شمس ضحاحا
اذكروا حرب حنين	انه بدر دجـاها
اذكروا الأحزاب قـدما	انه ليـث شـراها
اذكروا مهجـة عمرو	كيف أفناها شـجاها
اذكروا من زوجه الز	هراء قـد طاـبت ثـراها
حاله حاله هـارون	لموسى فافهماها
أعلى حب على لا	منى القوم سـفاها
أول الناس صـلاة	جعل التقوى حـلاها
ردت الشمس علىـه	بعد ما غاب سـناها

الباب الثامن عشر

في ان النبي ﷺ قد سد بأمر الله أبواب الصحابة

من المسجد إلا باب على عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٩٠ في «صحيحه» (ج

١٣ ص ١٧٣ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي يحيى

عن عمر وبن ميمون عن ابن عباس : إنّ رسول الله ﷺ أمر بسدّ الأبواب إلّا باب علي .
ومنهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في
«الخصائص» (ص ١٣ ط التقديم بمصر) قال :

أخبرنا زكريّا بن يحيى السجستاني قال : حدّثنا عبد الله بن عمر قال : أخبرنا محمد بن
وهب بن أبي كريمة الحراني قال : أخبرنا مسكين قال : حدّثنا شعبة عن أبي مليح عن عمرو
بن ميمون عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بسدّ أبواب المسجد فسدت إلّا باب
عليّ رضي الله عنه .

وفي (ص ١٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدّثنا يحيى بن معاذ قال : حدّثنا أبو وضاح قال :
أخبرنا يحيى ، حدّثنا عمرو بن ميمون قال : قال ابن عباس : وسدّ أبواب المسجد غير باب
عليّ رضي الله عنه ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره .
ومنهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «حلية الأولياء» (ج ٤ ص ١٥٣ ط
السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني
قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد قال : ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن
عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : سدّوا أبواب المسجد كلّها إلّا باب عليّ .
ورواه شعبة عن أبي بلج مثله .

حدّثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أبو شعيب الحراني قال : ثنا أبو جعفر النفيلي قال
: ثنا سكين بن بكير قال : ثنا شعبة قال : ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
نحوه .

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص» ..
ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الله الوهاب قال : أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال : حدّثنا ابن عيسى عن السّكين البلدي قال : حدّثنا الرّمادي قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة قال : أخبرنا أبو بلج قال : حدّثنا عمر بن ميمون عن ابن عباس رضی الله عنه أنّ النّبي ﷺ سدّ أبواب المسجد غير باب عليّ.

وروى الحديث عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بسند يرفعه الى ابن عباس رضی الله عنه بعين ما تقدّم أولا عن «الخصائص».

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط ص ٦٤١)

روى بإسناده عن أبي صالح عمر بن ميمون عن ابن عباس رضی الله عنه ان النّبي ﷺ أمر بالأبواب كلّها أن تسدّ إلّا باب عليّ

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهدار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (مخطوط)

في باب السّين قال : عن ابن عباس رضی الله عنه سدّت كلّها إلّا باب عليّ.

ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧٥ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلا عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغرى)

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا وممتنا ..

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ..

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (المخطوط)

قال : أنبأني السيّد بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مردود بن الحسن ابن يحيى الأسود الحسنى العلوي التبريزي فيما كتب الىّ منها ، وأخبرني الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس الدمشقي فيها إجازة ، قال القاضي جمال الدين المؤيد بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الصاعدي ، أنبأ أبو بكر أحمد البيهقي أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن مسعود بن حمويه النسوي قال : نبأ أبو الأحوص العسكري قال : نبأ نفيل قال : أنبأ مسكين بن بكير فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «حلية الأولياء» سندا وممتنا.

ومنهم العلامة أبو الفداء ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

سَدَّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد غير باب عليّ فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٥ ط الدهلي) :

- روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ..
ومنهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢ ط القاهرة):
- روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص» ..
ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)
- روى الحديث عن أحمد والترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ..
ومنهم العلامة السيد نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص» ثم قال : أخرجها أحمد والنسائي ورجالها ثقة.
- ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٨٤ ط بولاق مصر):
- روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «حلية الأولياء» ..
ومنهم العلامة المذكور في «فيض القدير» (ج ١ ص ١٠٦ ط القاهرة)
- روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص» ..
ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشافعي الشامي الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٤٦ ط القاهرة):
- روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ..
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر الموارث» (ج ٢ ص ٧)

- روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه».
- ومنهم المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط)
- روى الحديث عن أحمد ر النسائي بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص» وقال :
رجاله ثقة ..
- ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٨٧ ط إسلامبول)
- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي»
- ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردفي الخيري البريشي الشفشاوي المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)
- روى الحديث بعين ما تقدّم عن الترمذي.
- ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي من مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلي» (ص ٢٧)
- روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «حلية الأولياء»
- ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني الحنفي في «أئمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة بمصر)
- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم ثانيا عن «الخصائص».
- ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٢ ط لاهور)
- روى الحديث من طريق أحمد والنسائي ، والطبراني ، والترمذي ، وابن المغازلي والنسائي عن ابن عباس بعين ما تقدّم أولا عن «الخصائص»

ورواه أيضا عن النسائي بعين ما تقدّم عنه ثانيا عن «الخصائص»

الحديث الثاني

حديث آخر لابن عباس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع

الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : لما أخرج أهل المسجد وترك عليا قال الناس في ذلك فبلغ النبي

ﷺ فقال : ما أنا أخرجكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه ، أما

أنا عبد الله مأمور ما أمرت به فعلت ، ان أتبع إلا ما يوحى اليّ . رواه الطبراني.

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في

«الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ومنهم العلامة المولى

على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥

ص ٢٩ ط القديم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

الحديث الثالث

حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «مسنده» (ج ٤ ص ٣٦٩ ط

الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شاردة في المسجد قال : فقال يوما : سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ ، قال : فتكلم في ذلك الناس قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب عليّ وقال فيه قائلكم واليّ والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة ولكني أمرت بشيء فاتبعته .

ومنهم الحافظ المذكور في «المنقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا ومتنا ..

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٢ ط التقدم بمصر)

روى الحديث عن محمد بن بشار بن دار البصري عن محمد بن جعفر بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا ..

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزار ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الأسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد ، حدثني عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا .. ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغرى):

روى الحديث عن أحمد في «الفضائل» والترمذي في «السنن» بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا وممتنا.

ومنهم العلامة عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥١) قال :

الحديث العشرون : كانت جماعة من الصحابة أبواب شارة في مسجد الرسول ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام يوما : سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا باب عليّ ، فسدّت فقال في ذلك قوم حتّى بلغ رسول الله ﷺ فقام فيهم فقال : انّ قوما قالوا في سدّ الأبواب وتركوا باب عليّ انّى ما سدّدت ولا فتحت ولكني أمرت بأمر فاتبعته. رواه أحمد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه أيضا عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند والمتن.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى المتوفى سنة ٧٤٩ في «المنتخب من الصحيحين» (ص ٢١٦ مخطوط) روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا ومتنا ..

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند» ..

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ وقيل

٩١١ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم ومن طريق الترمذي عن ابن عباس بعين

ما تقدم عن المسند ..

- ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الشافعي السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٤ ط القاهرة)
- روى الحديث عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدّم عنهم ..
- ومنهم العلامة مؤرخ المدينة المنورة السيد نور الدين على بن جمال الدين عبد الله الحسيني السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «خلاصة الوفاء» (ص ٢٢٠ مخطوط):
- روى الحديث عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدّم عنهم وزاد : ورجاله ثقة.
- ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٦ ط مصر):
- روى الحديث فيه أيضا عن أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدّم عنهم وزاد : ورجاله ثقة.
- ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط مصر)
- روى الحديث عن أحمد والضياء بعين ما تقدّم عن «المسند» من قوله ﷺ اني أمرت إلخ.
- ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٢٩ ج ٥ ط القديم بمصر)
- روى الحديث من قوله : أما بعد إلى آخره بعين ما تقدم عن «المسند».
- ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط):
- روى الحديث من طريق أحمد والنسائي والحاكم والضياء المقدسي وابن مردويه بعين ما تقدّم ..

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢١٠ وص ٢٣٢ وص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن المسند

وفي (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق أحمد والضياء عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن المسند من قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اني أمرت إلخ.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث من قوله أمّا بعد إلى آخره عن «الجامع الكبير» نقلا عن أحمد والنسائي بعين ما تقدم عنهما ..

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤١١ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد والنسائي والحاكم بعين ما تقدم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مسند أحمد»

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني البيروتي المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٥٥ ط مصر):

روى الحديث من قوله : أمّا بعد إلى آخره ، عن الضياء بعين ما تقدم عن «المسند».

الحديث الرابع

حديث عبد الله بن الرقيم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في

«المسند» (ج ١ ص ١٧٥ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد

الله بن الرقيم الكتاني قال : خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال :

أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب على رضى الله عنه.

ومنهم العلامة الحافظ محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج

٢ ص ١٩٢ ط محمد أمين الخانجي)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج

٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة السيد نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي المتوفى

سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصر):

روى الحديث عن أحمد والنسائي بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة المذكور في «خلاصة الوفاء» (ص ٢٢٠ مخطوط):

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «المسند» من قوله : أمر رسول الله

ﷺ

إلى آخره.

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥ ط القاهرة):

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري المتوفى سنة ٩٦٣ في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة): حديث ١٠٧ روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط):

روى الحديث عن أحمد والنسائي والطبراني وأبي نعيم والخطيب بعين ما تقدّم عن «المسند» قال : وقوى اسناده.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٢ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد عن سعد بن مالك بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

الحديث الخامس

حديث براء بن عازب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين العلوي العدل قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله بن مبشّر قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دوقفا قال : حدّثنا هودة بن خليفة عن ميمون أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، وإن رسول الله ﷺ قال : سدّوا هذه الأبواب غير باب عليّ قال : فتكلّم في ذلك أناس قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : أما بعد فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال : فيه قائلكم وإني والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة ولكيّي أمرت بشيء فاتبعته.

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١)

روى الحديث من طريق الأشهب عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي»
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٤٠ مخطوط):

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن البراء بعين ما تقدم عنه في «المناقب» ومنهم العلامة المحدث على بن برهان الدين ابراهيم الشامي الشافعي الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٤٦ ط القاهرة) قال :
وجاء أنّه ﷺ خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : أمّا بعد فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ ، فقال فيكم قائلكم وإني والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة ولكيّي أمرت بشيء فاتبعته إنّما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت إن أتبع إلّا ما يوحى إليّ . ،
ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحموي في «مناهج

الصالحين» (ص ٣٤٤ مخطوط):

روى الحديث عن زيد بن أرقم وابن عباس والبراء بن عازب بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٩ ط لاهور)

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي»

الحديث السادس

حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن جابر بن سمرة قال : أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب كلها غير باب علي رضي الله عنه فقال العباس : يا رسول الله اترك قدر ما أدخل انا وحدي وأخرج ، قال : ما أمرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب علي قال : وربما قال : مرّ وهو جنب رواه الطبراني.

ومنهم العلامة السيد نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي السهمودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٧ ط مصر):

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ..

وفي (ج ١ ص ٣٤٠)

وروى أيضا عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : سدّوا أبواب المسجد
 الآ باب عليّ ، فقال رجل : اترك لي قدر ما أخرج وادخل ، فقال رسول الله
 ﷺ : لم او مر بذلك ، قال : اترك بقدر ما أخرج صدري يا رسول الله ، فقال رسول
 الله ﷺ : لم او مر بذلك وانصرف ، قال رجل : فبقدر رأسي يا رسول الله ، فقال رسول
 الله ﷺ :

لم او مر بذلك ، سدّوا الأبواب الآ باب عليّ.

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي
 للفتاوى» (ص ١٥٠) قال :

وأخرج الطبراني عن جابر بن سمرة قال : أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب كلّها
 غير باب عليّ ، فقال العباس : يا رسول الله قدر ما ادخل انا وحدي واخرج قال : ما أمرت
 بشيء من ذلك فسدّها كلّها غير باب عليّ.

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر
 في «مفتاح النجا» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة رضى الله عنه أنّه قال : أمر رسول
 الله ﷺ بسدّ الأبواب كلّها غير باب عليّ فرمّا مرّ فيه وهو جنب.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
 المطالب» (ص ٤٢٠ ط لاهور):

عن جابر بن سمرة ، قال : أمرنا بسدّ أبواب المسجد كلّها ، غير باب عليّ فرمّا مرّ
 فيه وهو جنب . أخرجه الطبراني في «الكبير».

الحديث السابع

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن علي بن أبي طالب قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمعا وطاعة فسدّ بابه ، ثم أرسل إلى عمر ، ثم أرسل إلى العباس يمثل ذلك ثم قال رسول الله ﷺ : ما أنا سدّدت أبوابكم وفتحت باب عليّ ولكن الله فتح باب عليّ وسد أبوابكم ، رواه البزار .

ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق البزار بإسناده عن عليّ رضي الله عنه بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

وفي (ج ١ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور) :

وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقة فقالوا : يا رسول الله سدّدت أبوابنا فقال : ما أنا سدّدتها ولكن الله سدّها .

ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥)

روى الحديث من قوله أرسل إلى أبي بكر إلى آخره بعين ما تقدّم عن «مجمع

الزوائد» لكنّه أسقط كلمة واسترجع.

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٥ ط القديم بمصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ،

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشافعي الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون» (الشهير بالسيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٤٦ ط القاهرة):

روى الحديث من قوله ثم أرسل الى أن قال : وعند ذلك قالوا : يا رسول الله سددت أبوابنا كلّها إلا باب عليّ فقال : ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدّها ثم قال : وفي رواية ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ ولكن الله فتح باب عليّ وسدّ أبوابكم.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٢٢ و ٤١٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البزار في «مسنده» عن عليّ بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

الحديث الثامن

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبد الرحمن أحمد بن عليّ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في

«الخصائص» (ص ١٣ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال : أخبرنا عليّ وهو ابن قادم قال : أخبرنا

إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال : أتيت بمكة فلقيت سعد ابن أبي وقاص فقلت له : هل سمعت لعلّي منقبة؟ قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلة ليخرج من في المسجد إلّا آل رسول الله ﷺ وآل عليّ قال : فخرجنا فلمّا أصبح أتاه عمّه فقال : يا رسول الله ﷺ أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إنّ الله هو أمر به قال قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أرقم عن سعد : إنّ العباس أتى النبي ﷺ فقال : سدّدت أبوابنا إلّا باب عليّ فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سدّتها.

ومنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال : حدّثنا محمد بن محمود قال : أخبرنا الحسين بن سلام السواق قال : حدّثنا عبد الله بن موسى قال : حدّثنا مطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد إنّ النبي ﷺ أمر بسدّ الأبواب فسدّت وترك باب عليّ فأتاه العباس فقال : يا رسول الله سدّدت أبوابنا وترك باب عليّ قال : ما أنا فتحتها ولا أنا سدّتها.

ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ط حيدرآباد ج ٧ ص ٣٤١) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص قال أبو يعلى ، ثنا موسى بن محمد بن حسان ، ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطّحان ، ثنا غسان بن بسر الكاهلي عن مسلم عن خيثمة عن سعد أن رسول الله ﷺ سدّ أبواب المسجد وفتح باب عليّ فقال الناس في ذلك فقال : ما أنا فتحته ولكن الله فتحه ..

ومنهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة»

(ج ١ ص ٣٤٠ ط بمصر) قال :

وأسنده يحيى عنه بلفظ إن رسول الله ﷺ أمر بالأبواب فسدّت إلّا باب عليّ فقال العباس : يا رسول الله سدّدت أبوابنا إلّا باب عليّ ، فقال رسول الله ﷺ : ما أنا سدّدتها وما أنا فتحتها.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٢١ ط لاهور)

روى من طريق أبي سعد في «شرف النبوة» عن سعد بن أبي وقاص ، وكان مع رسول الله ﷺ في المسجد ، قال : فنودي فينا ليخرج من في المسجد ، إلّا رسول الله ﷺ وعليّ ، فخرجنا بأجمعنا ، فلمّا أصبحنا أتاه عمّه ، فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك ، وأصحابك ، وأسكنت هذا الغلام ، قال رسول الله ﷺ : ان الله عزّ وجلّ أمر موسى ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلّا هو وهارون وابنا هارون وإنّ الله قد أمرني أبني مسجدا لا يسكنه إلّا أنا ، وعليّ والحسن والحسين ، سدّوا هذا الأبواب إلّا باب عليّ قبل أن ينزل العذاب ، فخرج النّاس مبادرين ، وخرج حمزة يجر قطيفة الحمراء ، وعيناه تذرفان يبكى ، يقول : يا رسول الله أخرجت عمّك ، وأسكنت ابن عمك فقال ﷺ : ما أنا أخرجتك ، ولا أنا أسكنته ، لكن الله عزّ وجلّ أسكنه . أخرجه أبو سعد في «شرف النبوة».

وفي (ص ٤١٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي والطبراني عن سعد بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد في هذا الحديث : ولكن الله سدّها.

وفي (ص ٤١٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن الحرب بن مالك بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

الحديث التاسع

حديث آخر عن سعد

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ، وعن محمد بن علي مرسلا قال :
كان قوم عند النبي ﷺ فجاء علي فلما دخل عليّ خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض : والله ما أخرجنا فارجعوا فقال النبي ﷺ : والله ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم ، رواه البزار ورجاله ثقات.

الحديث العاشر

حديث آخر عن سعد أيضا

روى عنه القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٨ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى البزار بسنده الى مصعب بن سعد عن أبيه إن النبي ﷺ قال : سدّوا كلّ خوخة في المسجد إلّا خوخة عليّ قال البزار : تفرد به معلى بن شعبة وهذه فضيلة ثناؤها على منابر الالسة تعالى ، ومنقبة على مرور الأزمنة لا تبلى.

ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي

المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ٣ ص ١٤ في مادة (خوخ) ط دار الصادر في بيروت):
أشار الى الحديث المذكور ..

الحديث الحادي عشر

حديث بريدة الأسلمي

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أخبرني الشيخ الامام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السدي الزوزني من كتابه من قاصر كرمان ، وقاضى القضاة خطيب المسلمين شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي كتابة إلى من دمشق في سنة أربع وسبعين وستمائة ، وتاج الدين علي بن الحسين بن عبد الله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم عن الامام محمد الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفاري النيسابوري إجازة قال : أنبأ أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد إجازة قال : أنبأ الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم قال : نبأ سليمان بن أحمد ، نبأ محمد بن عثمان أبي شيبة ، نبأ زكريا بن يحيى ، نبأ خالد ابن مخلد ، نبأ راشد أبو سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال : أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب فشق ذلك على اصحاب رسول الله ﷺ فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله ﷺ تحميذا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال : يا أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فتحتها بل

الله عَزَّوَجَلَّ سَدَّهَا. ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ وقال رجل : دع لي كوة تكون في المسجد فأبى وترك باب عليّ
مفتوحا وكان يدخل ويخرج منه وهو جنب.

الحديث الثاني عشر

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد»
(ج ٧ ص ٢٠٥ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، قال : قرأنا على أبي حفص بن بشران ،
حدّثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن
ابن عليّ بن أبي طالب ، حدّثنا محمد بن مهدي الميموني ، حدّثنا عبد العزيز بن الخطاب ،
حدّثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام ، قال : سمعت سيّد الهاشميين زيد بن عليّ ابن الحسين
بالمدينة في الروضة قال : حدّثني أخى محمد بن عليّ أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سدّوا الأبواب كلّها إلّا باب عليّ» وأوماً بيده الى باب
عليّ.

الحديث الثالث عشر

حديث مطلب بن عبد الله بن حنطب

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيد نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٨ ط بمصر) قال :
ما أخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن من طريق المطلب بن عبد الله ابن حنطب أن النبي ﷺ لم يأذن لأحد أن يمرّ في المسجد وهو جنب الا لعليّ بن أبي طالب لأن بيته كان في المسجد.

الحديث الرابع عشر

حديث أبي ذر الغفاري

روى عنه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٢٧ ط تبريز)
روى حديثا مسندا طويلا عن أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في الفضائل الجامعة
حديث ٦١ ص ٥ ص ٢٥)

تضمّن لمناشدة عليّ مع القوم يوم الشورى وفيه :

قال : هل تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيري؟ قالوا : اللهم لا

فأنشدكم هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها وترك باب أحد بأمر من الله غيرى قالوا :
اللهم لا .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٨٧ ط اسلامبول)

روى من طريق الموفق بن أحمد عن ابى ذر وابى الطفيل قالا : أنّ عليّا احتج على اهل
الشورى بسدّ الأبواب إلّا باب عليّ .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٣١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» الى قوله
جنبنا غيرى قالوا : اللهم لا .

الحديث الخامس عشر

حديث أخى مسلم الملائى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص
٣٣٨ ط بمصر) قال :

ما أسنده يحى من طريق ابن زباله وغيره عن عبد الله بن مسلم الملائى عن أبيه عن
أخيه قال : لما أمر بسد أبوابهم الّتى في المسجد خرج حمزة بن عبد المطلب يجرّ قطيفة له
حمراء وعيناه تذرفان يبكى يقول : يا رسول الله أخرجت عمّك وأسكنت ابن عمّك؟ فقال :
ما أنا أخرجتك ولا أسكنته ولكنّ الله أسكنه .

ومنهم العلامة المؤرخ الشهير السيد نور الدين على بن جمال الدين

عبد الله الحسيني السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «خلاصة الوفاء» (ص ٢٢ مخطوط) قال :

إنّ في رواية يحيى وغيره أنّ حمزة بن عبد المطلب خرج فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ المدينة المنورة».

الحديث السادس عشر

ما أسنده ابن زبالة ويحيى عن رجل من الصحابة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسيني السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣٣٩ ط بمصر) قال :

وأسند ابن زبالة ويحيى من طريقه عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال :

بينما الناس جلوس في مسجد رسول الله ﷺ ، إذ خرج مناد فنادى أيها الناس سدّوا أبوابكم ، فتحسّس الناس لذلك ولم يقيم أحد ، ثمّ خرج الثانية فقال : أيها الناس سدّوا أبوابكم ، فلم يقيم أحد فقال الناس : ما أراد بهذا فخرج فقال أيها الناس : سدّوا أبوابكم قبل أن ينزل العذاب فخرج الناس مبادرين ، وخرج حمزة بن عبد المطلب يجر كساءه حين نادى سدّوا أبوابكم قال : ولكلّ رجل منهم باب إلى المسجد أبو بكر وعمر وعثمان وغيرهم قال : وجاء عليّ حتّى قام على رأس رسول الله ﷺ فقال : ما يقيمك ارجع الى رحلك ولم يأمره بالسدّ فقالوا : سدّ أبوابنا وترك باب عليّ وهو أحدثنا فقال بعضهم : تركه لقربته فقالوا : حمزة أقرب منه وأخوه من الرضاعة وعمّه وقال بعضهم : تركه

وما روى ^(١) من أنه عليه السلام لما نزلت هذه الآية جمع عليًا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجلّهم ^(٢) بكساء فدكي فقال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وكذا ما رواه المصنّف هاهنا عن محمد بن عمران وما رواه الشيخ ابن حجر في الباب العاشر من صواعقه حيث قال في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم أنه عليه السلام قال اذكر كم الله في أهل بيتي قلنا لزيد : من أهل بيته نساءه؟ قال : لا إيم الله إنّ المرأة يكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فيرجع إلى أبيها وقومها ، أهل بيته هاهنا أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده وهو مذكور ^(٣) في جامع الأصول أيضا

وأقول : يفهم من قوله إنّ المرأة يكون مع الرجل العصر من الدهر إلخ أنّ إطلاق أهل البيت على الأزواج ليس على أصل وضع اللغة وإنّما هو إطلاق مجازي ، ويمكن أن يكون مراده أنّ الذي يليق أن يراد في أمثال هذا الحديث من أهل البيت أصله وعصبته الذين لا تزول نسبتهم عنه أصلا دون الأزواج ، وعلى التقديرين فهو مؤيّد لمطلوبنا .
وذكر سيد المحدثين جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني ^(٤) في كتاب تحفة الأحياء خمسة أحاديث : اثنان منها وهما المسندان إلى أم سلمة رضي الله عنها نصّان صريحان

(١) قد مرت عدة أحاديث في هذا الشأن ، هي متواترة معنى ، صريحة دلالة فلا حاجة إلى الاعادة.

(٢) وقد مر في تلك الأحاديث شيء كثير ذكرت فيه هذان اللفظان فليراجع.

(٣) ذكره في جامع الأصول (ج ١٠ ص ١٠٣) ونقله في الصواعق ابن حجر المكي (ص ١٤٨ ط الجديد بمصر)

(٤) هو كتاب التحفة في فضائل آل الرسول للسيد الجليل الأمير عطاء الله الحسيني الدشتكي الشيرازي ، وقد مرت ترجمة مؤلفه في أوائل هذا الجزء فراجع.

الحديث الثامن عشر

حديث حذيفة بن أسيد الغفاري

روى عنه القوم :

منهم العلامة الفقيه ابو الحسين على بن محمد الخطيب الحيلاني الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين»
 روى بسند يرفعه إلى حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما قدم اصحاب رسول الله ﷺ المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد فيحتلمون فقال رسول الله ﷺ : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وان النبي ﷺ بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال : إن رسول الله ﷺ يأمر أن تسد بابك الذي في المسجد تخرج عن المسجد فقال : سمعا وطاعة فسد باباه وخرج من المسجد ، ثم أرسل إلى عمر فقال : أن رسول الله ﷺ يأمر أن تسد بابك الذي في المسجد ، وتخرج منه فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله غير أني أرغب إلى الله في خوخة إلى المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال سمعا وطاعة فسد باباه وخرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فسد باباه وقال : سمعا وطاعة لله ولرسوله وعلى على ذلك يتردد لا يدرى اهو فيمن يقيم او فيمن يخرج وكان النبي ﷺ قد بنى له بيتا في المسجد بين أبياته فقال له النبي ﷺ : اسكن طاهرا مطهرا فبلغ حمزة قول النبي ﷺ الحديث.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٨٠٠ في «المناقب» (مخطوط) روى الحديث عن طريق ابن المغازلي عن حذيفة بن أسيد الغفاري بعين ما تقدم

عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي وأبي بكر بن مردويه عن حذيفة بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» لكنه زاد في آخر الحديث : ما جعلت دونكم من أحد ، والله ما أعطاه إياه إلا الله وانك لعلّى خير من الله ورسوله.

الحديث التاسع عشر

حديث ناصح بن عبد الله

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٤ ط لاهور):

عن ناصح بن عبد الله ، أنّ النبي ﷺ أمر بسدّ الأبواب كلّها غير باب عليّ ، فقال العباس : يا رسول الله اترك لي قدر ما أدخل أنا وحدي ، فقال : ما أمرت بشيء من ذلك ، فسدّها . أخرجه ابن عساكر.

الحديث متمع العشرين

حديث حبة العرني

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٤٢١ ط لاهور)

عن حبة العريني ، قال لما أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب التي في المسجد ، شق عليهم ، قال حبة : الى ان قال : فعلم رسول الله ﷺ قد شق عليهم فنودي جامعة للصلاة فصعد المنبر ، فلم يسمع من رسول الله ﷺ خطبة أبلغ منها تمجيذا وتوحيدا ، فلما فرغ قال : أيها الناس ما أنا سددها ، ولا أنا فتحتها ، ولا أنا أخرجتكم وأسكنته ، ثم قرء : ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ، إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ . أخرجه أبو بكر بن مردويه.

القسم الثاني

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابي سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٩٠ في «صحيحه» (ج

١٣ ص ١٧٤ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، قال علي بن المنذر :

قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث؟ قال لا يحل لأحد ان يستطره جنبا غيري وغيرك.

ومنهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي

المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في «أخبار القضاة» (ج ٣ ص ١٤٩ ط مصر) قال :
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن اسماعيل البجلي حدثهم
قال : حدثنا مطلق بن زيد قال : حدثنا عبيد القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه قال : لما سدت أبواب المسجد ذهب عليّ عليه السلام
ليخرج فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده فقال : إن هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري
وغيرك.

وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال : حدثنا أبي ، قال :
حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاضي وهو عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في
«السنن الكبرى» (ج ٧ ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن):

روى هذا الحديث عن محمد بن فضيل عن سالم بعين ما تقدّم عن «صحيح
الترمذي» سندا ومتنا إلى قوله قال : عليّ بن المنذر.

ومنهم العلامة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٠ وقيل
٥١٦ في «مصابيح السنة» (ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث مع كلام ضرار بن صرد بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ومنهم
العلامة أبو السعادات المبارك بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص
٤٧٤ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذي» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في
«تذكرة الخواص» (ص ٤٦ ط الغرى)

- روى عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ..
 ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» .
 ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٧ ط مكتبة القدسي بمصر):
 روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» ..
 ومنهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدرآباد الدكن)
 روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن صحيحه ..
 ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي) . :
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» ..
 ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ٣٨٧ ط حيدرآباد):
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا إلى قوله : قال : عليّ بن المنذر .
 ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط مصر)
 روى الحديث من طريق البزار بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» .
 ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى سنة ٩٠٥ أو ٩١١ على ما قيل في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٨) مخطوط . : روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» إلى قوله : قال : عليّ بن

المنذر ..

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١
في «التعقيبات» (ص ٥٥ ط نول كشور بلكنو):

روى الحديث بعين ما تقدّم ثم قال : أخرجه الترمذي والبيهقي في سننه وقال النووي
أنما حسنه الترمذي بشواهد. قلت : ورد من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه البزار وعمر
بن الخطاب ، وأخرجه أبو يعلى وأمّ سلمة وأخرجه البيهقي في سننه وعائشة وأخرجه
البخاري في تاريخه والبيهقي وجابر بن عبد الله وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ومن مرسل أبي
حازم الأشجعيّ وأخرجه الزبير بن بكار في تاريخ المدينة ..

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٩ ط القديم بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» ..

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني
الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «روضة الأحباب» (ص ٧٦٧) مخطوط :

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال عليّ بن

المنذر ..

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي المتوفى سنة

١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٧ ط بمبئي):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ١٩٨ ط بولاق

مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا وعلي ..
ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي
المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» ..
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٩ و ص ٣٤) مخطوط
روى الحديث عن الترمذي وأبي يعلى وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد بعين ما
تقدّم عن «السنن الكبرى» ..
ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسي
الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر الموارث» (ج ٣ ص ١٩٦ ط القاهرة):
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٨٧ و ٢١٠ ط إسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه.
وفي (ص ٨٧ و ص ١٨٢)
روى الحديث عن الكنوز بعين ما تقدّم عنه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردفي الخيري البريشي الشافعي
المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية
بالقاهرة).
روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال : علي ابن
المنذر ..

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير»
(ج ٣ ص ٣٩٩):

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» إلى قوله : قال : عليّ ابن
المنذر ..

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من مشايخنا في الرواية
في «فتح العلي» (ص ١٧ ط الأزهر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٤١٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البزار عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «صحيح
الترمذي» إلى قوله قلت لضرار.

الحديث الثاني

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩
ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى من طريق البزار عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله
ﷺ لعلّى : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك.

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الشافعي السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في «التعقيبات» (ص ٥٥ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الميرزة محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٩ و ٣٤ مخطوط):

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق البزار عن سعد بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

الحديث الثالث

حديث سعد بن أبي وقاص بنحو آخر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن سعد بن أبي وقاص قال : كان لعلّي بيت في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله ﷺ . أخرجه ابن الحضرمي .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم من «ذخائر العقبى».

الحديث الرابع

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ في «علل الحديث» (ج ١ ص ٩٩ ط السلفية بمصر) قال :

سمعت أبا زرعة وذكر حديثا حدّثنا به عن أبي نعيم عن أبي غنية عن أبي الخطاب عن مخدوج الذهلي عن جصرة قالت : أخبرتني أم سلمة قالت : خرج النبي ﷺ إلى صرحه هذا المسجد فقال : لا يصلح لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وعليّ وفاطمة بنت محمد. ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (الجزء السابع ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، نا محمد بن يونس ، ثنا الفضل بن دكين ، نا ابن غنية (ابن قتيبة خ ل) عن أبي الخطاب الهجري عن مخدوج الذهلي عن جصرة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت : خرج رسول الله ﷺ فوجه هذا المسجد فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض الا لرسول الله ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن لا تضلوا.

وفي (ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن)

(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن

الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين ، ثنا يحيى بن حمزة التمار قال : سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية عن جصرة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : صلى الله عليه وآله وسلم ألا إنَّ مسجدي حرام على كلِّ حائض من النساء وكلِّ جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

(أخبرنا) أبو بكر الفارسي ، أنبأ أبو إسحاق الاصبهاني ، أنا أبو أحمد بن فارس قال : قال البخاري فذكر رواية مخدوج عن جصرة .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٦٣ ط الغرى) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) من أبي العلاء أخبرنا محمود ابن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن محمد ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن مخدوج الباهلي عن جصرة قالت : أخبرني أم سلمة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى هذا المسجد فقال بأعلى صوته : ألا إنَّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه ، وفاطمة وعلي ألا يبيت لكم أن لا تضلّوا .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» ..

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الامام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكلم بقراءتي عليه أو إجازة منه قال : حدّثنا المؤيد بن محمد بن علي إجازة قال : أنبأ جدّي لامي أبي العباس محمد بن العباس العصري سماعا عليه قال : أنبأ أبو إسحاق القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد العرتراذي سماعا عليه قال : أنبأ أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال : أنبأ أبو فيحويه ابن شيببة ، نبأ الحضرمي ، نبأ يحيى بن حمزة التمار قال : سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية عن حبرة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إنَّ مسجدي حرام على كلِّ حائض من النساء وعلى كلِّ جنب من الرجال إلَّا على محمد وأهل بيته عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ على بن يرهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٤٧ ط القاهرة) قال :

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه حتّى انتهى الى صرحه المسجد ، فنادى بأعلى صوته أنّه لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض إلّا لمحمد وأزواجه وعليّ وفاطمة بنت محمد ألا هل بيّنت لكم أن لا تضلّوا. الى أن ذكر :

ثم رأيت الحافظ السيوطي (ر ه) أشار الى ذلك وذكر أنّ مثل عليّ كرم الله وجهه فيما ذكر ولداه الحسن والحسين حيث قال : وكذا عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين اختصّوا بجواز المكث في المسجد مع الجنابة والله اعلم.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٣١٣ وص ٤١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البيهقي ، والطبراني في الكبير عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

الحديث الخامس

حديث عدى بن ثابت

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقبه» (على ما في المناقب

المخطوط لعبد الله الشافعي ص ١٣٩)

روى بسند يرفعه إلى عدى بن ثابت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال

: إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنت وهارون وابنا هارون وأن مسجدي لا يسكنه إلا أنا وعلي وفاطمة وابنا علي.

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في «شرف النبي» (ص ٧٤)

روى عن النبي ﷺ أنه قال : ان الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يبنى مسجدا

طاهرا لا يسكنه إلا هو وابنا هارون شبر وشبير وأن الله تعالى أمرني أن أبنى مسجدا لا

يسكنه إلا أنا وعلي والحسن والحسين سدوا هذه الأبواب إلا باب علي ومنهم العلامة

الشيخ عبيد الله الحنفسي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٦ ط

لاهور)

روي الحديث من طريق ابن المغازلي عن عدي بن ثابت بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة

إلا أنه ذكر بدل كلمة وان مسجدي إلخ : وان الله أوحى إلى أبنى له مسجدا طاهرا لا

يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي.

الحديث السادس

حديث أبي رافع

روى عنه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٢٨ في «كفاية الطالب» (ص ١٥١)

قال :

أخبرنا ابراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي ، قالوا : أخبرنا الحافظ محدث الشام أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم عليّ ابن ابراهيم ، أخبرنا الأمير معز الدولة أبو المكرم حيدرة بن مفلح ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم الطرابلسي بدمشق ، أخبرنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدّثنا محمد بن الحسين الحسيني ، حدّثنا مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه وعمّه عن أبيهما أبي رافع أنّ النبي ﷺ خطب الناس فقال : أيّها الناس إنّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوّءا لقومهما بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلّا هارون وذريّته ولا يحلّ لاحد أن يعزل النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب إلّا عليّ وذريّته (قلت) : هكذا ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب عليّ عليه السلام من كتابه.

الحديث السابع

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ الامام العلامة تاج الدين ابو المفاخر محمد بن ابو القاسم محمود السديدي الزوزني كتابة من واشركرمان ، وقاضي القضاة خطيب المسلمين شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي كتابة الى من دمشق في سنة اربع وسبعين وستمائة ، وتاج الدين علي بن الخب بن عبد الله الخازن مشافهة ببغداد بروايتهم من الإمام محمد الدين ابى سعد عبد الله بن عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوري إجازة قال : أخبرنا ابو على الحسن بن احمد الحداد إجازة قال : أخبرنا الحافظ ابو نعيم ، انا عمر بن احمد قال : ثنا عبد الله بن ابى داود ، قال : ثنا يحيى بن خادام العسكري قال : ثنا بشر بن مهران قال : ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة بعد ما صليت العشاء فقال : ما هذه الجماعة قالوا : يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال : انّ مسجدي لا ينام فيه انصرفوا الى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع فليتم في صلاة السر يضعف على صلاة العلانية قال : فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب ؑ فقام معنا قال : فأخذ بيد علي وقال : أما أنت يا علي فانه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي فقال له

حمزة بن عبد المطلب : يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من عليّ قال : صدقت يا عمّ
انه والله ما هو عتيّ انما هو عن الله عزّ وجلّ

القسم الثالث

ما رواه ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ في «صحيحه» (ج
٥ ص ١٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال : جاء رجل إلى ابن عمر سأل عن عليّ فذكر محاسن عمله قال : هو ذاك بيته أوسط
بيوت النبي ﷺ ثم قال : لعلّ ذاك يسوؤك قال : أجل قال : فأرغم الله بأنفك انطلق
فاجهد على جهدك.

ومنهم الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٢٨ ط التقدم بمصر)
حيث قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب قال اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل قال : حدّثني أبو موسى
ومحمد بن موسى بن أعين قال : حدّثني أبي عن عطاء عن سعيد بن عبيد قال : جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عليّ رضي الله عنه قال : لا احديثك عنه ولكن انظر إلى بيته من
بيوت رسول الله ﷺ قال : فإني أبغضه قال : به أبغضك الله.

وقال أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا هلال بن العلاء عن عرار أنه قال :
سألت عبد الله بن عمر قلت : ألا تحديثني عن عليّ وعثمان قال : أما عليّ فهذا بيته من
بيت رسول الله ﷺ ، ولا احديثك عنه بغيره.

وقال أخبرنا أحمد بن شعيب قال أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال : سألت عن ذلك ابن عمر وهو في مسجد رسول الله ﷺ قال : ما في المسجد بيت غير بيته.

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٣ ط حيدرآباد) قال :

وعن عبد الله بن عمر أنه سئل عن عثمان وعليّ فقال : أما عليّ فلا تسألنا عنه ولكن انظر الى منزلته من رسول الله ﷺ أنه سدّ أبوابنا في المسجد غير بابه.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٣ ط مطبعة القضاء) قال :

وسأل رجل ابن عمر (رض) فقال : أخبرني عن عليّ بن أبي طالب فقال له : إذا أردت ان تسأل عن عليّ بن أبي طالب فانظر الى منزله من رسول الله ﷺ هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ وأما المنزل لصاحبه يعنى انّ منزلته من رسول الله ﷺ كمنزلة بيته من بيته في القرب ، : قال : فأتى أبغضه : قال أبغضك الله.

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن العلاء بن العرار بعين ما تقدّم عن «المختصر من المختصر».

ومنهم العلامة أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي المتوفى سنة ٨١٦ في «تحقيق النصر» (ص ٧٦ ط دار الكتب المصرية) :

والباب الثاني : باب عليّ رضي الله عنه كان يقابل بيته خلف بيت النّبي ﷺ ، ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى

سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :
أخبرناه ابن الدرجي وجماعة إجازة عن أبي جعفر الصّيدلاني عن محمود بن إسماعيل
حضورا ، أنا ابن شاذان ، أنا ابن فورك القباب ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثنا أيّوب
الوزان ثنا عروة بن مروان عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق قال
: سألت ابن عمر عن عثمان وعليّ فقال : تسأل عن عليّ فقد رأيت مكانه من رسول الله
ﷺ أنّه سدّ أبواب المسجد إلّا باب عليّ.

ومنهم الحافظ المذكور في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٩ ط البهية بمصر) قال :
ووقع عند النسائي من طريق عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة في هذا الحديث
فقال : لا تسأل عن عليّ ولكن انظر الى بيته من بيوت النّبي.
وله من رواية العلاء بن عرار قال : سألت ابن عمر عن عليّ فقال : انظر إلى منزله
من نبيّ الله ليس في المسجد غير بيته.

ومنهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في
«الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ١٥) قال :
وأخرج النسائي بسند صحيح عن ابن عمر أنّه سئل عن عليّ فقال : انظر إلى منزله
من رسول الله ﷺ فانه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣
في «ارشاد الساري» (ج ٦ ص ١٣٨ ط العامرة بمصر)
روى الحديث في ذيل الحديث المتقدّم عن «صحيح البخاري» عن النسائي أيضا.
ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في
القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٣٣) مخطوط :

روى الحديث عن البخاري بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

وفي (ص ٣٤)

وروى عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فسأله عن عليّ فقال : ابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار بيده فقال : هذا بيته حيث ترون.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤١٠ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق البخاري ، والنسائي بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» باختصار.

وفي (ص ٤١٠ أيضا ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن عرار بعين ما تقدّم عنه في «الخصائص»

الباب التاسع عشر

في أن سباق الأمم ثلاثة وثلاثهم وهو السابق

الى محمد ﷺ على بن أبي طالب عليه السلام

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة كثيرة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري البصري المتوفى سنة ٢١٨ في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال :

في الحديث : سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين ، حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحيب النجار صاحب يس ، وعلي بن أبي طالب رضى الله عنهم.

ومنهم الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي البصري المتوفى سنة ٢٥٥ في «العثمانية» (ص ٢٧٨ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى سفيان بن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب يس الى عيسى ، وسبق علي بن أبي طالب الى محمد.

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب ، حدّثنا محمد بن أحمد بن منصور ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسين ، قال : حدّثنا زكريّا قال : حدّثنا أبو صالح عن الضحاك قال : حدّثنا سفيان بن عبد الله عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قال : سبق يوشع ابن نون الى موسى ، وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب يس سبق الى عيسى ، وسبق علي بن محمد

صلّى الله عليه
وآله وسلّم .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في كتابه «المناقب» (ص ٣٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا الإمام سيّد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب الى من همدان ، أخبرني محمود بن اسماعيل ، أخبرني أحمد بن فادشاه ، أخبرني الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري عن الحسين بن أبي السرى العسقلاني عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ السّباق ثلاثة فالسابق الى موسى عليه السلام يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى عليه السلام صاحب يس (شمعون بن حمون الصفا خ ل) والسابق الى محمد ﷺ عليّ بن أبي طالب.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن ابن عباس قال : السّباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وصاحب ياسين الى عيسى ، وعليّ الى النّبي ﷺ أخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة».

ومنهم الحفاظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) روى عن الطبراني قال : حدّثنا الحسين بن إسحاق ، حدّثنا الحسين بن أبي السرى عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا السّبق ثلاثة ، يوشع الى موسى ، وياسين الى عيسى ، وعليّ الى.

ومنهم الحفاظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٤ في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٦٧ طبع بولاق

مصر) قال :

قال ابن نجيح : عن مجاهد عن ابن عباس والسَّابِقون قال يوشع بن نون سبق الى موسى ، ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى ، وعلى بن أبي طالب سبق الى محمد رسول الله ﷺ ..

وفي (ج ٨ ص ٢١٩ ، الطبع المذكور)

روى الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدَّثنا الحسين بن أبي السرى العسقلاني ، حدَّثنا حسين الأشقر ، حدَّثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس (رض) عن النبي ﷺ قال : السبق ثلاثة ، فالسابق الى موسى عليه الصلاة والسلام يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى عليه الصلاة والسلام صاحب يس ، والسابق الى محمد ﷺ على بن أبي طالب رضى الله عنه.

وفي (ج ٤ ص ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن (تفسيره) ثم قال : رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن هارون الفلاس عن عبد الله بن اسماعيل المدائني البزاز عن سفيان بن الضحاک المدائني عن سفيان بن عيينة عن ابن نجيح به.

ومنهم الحافظ المذكور في «البدایة والنهایة» (ج ١ ص ٢٣١ ط مصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن (فتح البيان).

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥ في «شرح المصابيح» (مخطوط) قال :

روى الجمهور بهذه العبارة : سبق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين : على بن أبي طالب ، وصاحب ياسين ، ومؤمن آل فرعون ، وهم الصّديقون وأفضلهم على.

ومنهم العلامة على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم الحافظ أبو الفضل شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٩ ط حيدرآباد الدكن) روى عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قال : سابق هذه علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الحسيني الدشتكي الهروي الشيرازي المتوفى سنة ٩٠٣ في «روضة الأحياء» (على ما في ترجمة التركية ج ٣ ص ١٠ ط الأستانة) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ١٥٤ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ح ٤٧٩٥ ط مصطفى محمد بمصر) روى الحديث من طريق الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر) روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٤٩ ط بمبئي بمطبعة محمدي):

روى الحديث عن الخطيب في «المناقب» والأربلي في «كشف الغمة» عن ابن عباس قال : يوشع بن نون سبق الى موسى ، ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى ، وعلى بن أبي طالب سبق الى رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة على بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية المشتهر بإنسان العيون» (ج ١ ص ٢٧٠ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح المصابيح» لكنه زاد في آخر الحديث وهو أفضلهم ، وأسقط قوله : وهم الصديقون.

ومنهم العلامة الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ في «روح المعاني» (ج ٢٧ ص ١١٤ ط المنيرية بمصر) قال :

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار الذي ذكر في ياسين ، وعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وكل رجل منهم سابق أمته ، وعلى أفضلهم.

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٢ مخطوط) قال :

أخرج الطبراني في «الكبير» وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، والدّيلمى عن عائشة رضي الله عنها ، أنّ رسول الله ﷺ قال : السّبق ثلاثة : فالسابق الى

موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى صاحب ياسين ، والسابق الى محمد ﷺ علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن المغازلي ، وموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة وفي (ص ١٨٥ و ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تفسير ابن كثير».

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «العثمانية».

وفي (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال : السابقون ثلاثة : فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى صاحب ياسين ، والسابق الى محمد علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (ص ٢١٠ و ٣٢٧ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير ابن كثير»

وفي (ص ٢١٠ مخطوط) روى عن الحافظ أبي نعيم في حلية الأولياء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سابق هذه الأئمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال هند المتوفى سنة ١٣٠٧ في «تفسير فتح البيان» (ج ٩ ص ١٩٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» ..

وروى عن ابن عباس قال : نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار الذي ذكر في يس ، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام وكلّ رجل منهم سابق أمته وعليّ أفضلهم سبقا .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٠) مخطوط

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير»

(ج ٢ ص ١٦٩) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» في كتابه (ص ٨٣)

روى الحديث من طريق الضحاك ، والطبراني ، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما

تقدّم عن «تفسير ابن كثير» .

ومنهم العلامة الشوكاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «فتح القدير» (ج ٥ ص ١٤٨ ط

مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس ، قال : يوشع بن

نون سبق إلى موسى ، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى ، وعليّ بن أبي طالب سبق إلى رسول الله .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف

اليمني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن

«تفسير ابن كثير»

الحديث الثاني

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شيروية بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار»

(مخطوط)

روى الحديث عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : السِّبَاق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب يس ، والسابق إلى محمد عليّ ابن أبي طالب.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر المتوفى سنة ٩٧٥ في

«الصواعق» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر):

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن

الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٢ مخطوط):

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» إلا أنّه ذكر بدل كلمة

السِّبَاق : السبق.

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر

الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٩٩ ط حيدرآباد

الدكن):

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن مفتاح النجا».

منهم العلامة الشيخ سليمان بن البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ ط إسلامبول):

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» إلّا أنّه ذكر بدل كلمة السياق : السّابقون.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٣ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الدّيلمى عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في «الفردوس».

الحديث الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ١٥٥ ط السعادة بمصر) قال :

قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمّد بن عمر بن سلم الجعابي . بخط يده . ثمّ أخبرناه الصيمري قراءة ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عليّ الصيرفي حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم ، حدّثني محمّد بن هارون بن حميد ، حدّثنا محمّد بن مغيرة الشهرزوري ، حدّثنا يحيى بن الحسين المدائني . مولى بنى هاشم . حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين : مؤمن آل ياسين ، وعليّ بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون.

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري البصري المتوفى سنة ٢١٨ في

«السيرة النبوية» (ج ١ ص ١٧٦ ط القاهرة) قال :

في الحديث : سبّاق الأمم ثلاثة ، لم يكفروا بالله طرفة عين : حز قيل مؤمن

آل فرعون ، وحبيب التّجار صاحب يس ، وعليّ بن أبي طالب رضى الله عنه .
 ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥
 في «شرح المصاييح» (مخطوط)
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السيرة النبوية» وذكر تتمّة للحديث وهو قوله
 ﷺ : وهم الصّديقون وأفضلهم عليّ .
 ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في «السيرة الحلبية»
 (ج ١ ص ٢٧٠)
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السيرة النبوية» وذكر في تتمّة الحديث قوله
 ﷺ : وهو أفضلهم .

الباب المتمم للعشرين

في ان الصديقين في الأمم ثلاثة وصديق هذه

الامة على بن أبي طالب وهو أفضلهم

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابن ابي ليلي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة» (ص ١٥٦

مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد ، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاريّ ، قال : حدّثنا عمر بن جميع ، عن ابن أبي ليلي ، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة ، حبيب النّجار وهو مؤمن آل ياسين ، وحز قيل وهو مؤمن آل فرعون ، وعليّ بن أبي طالب وهو أفضلهم.

وفي (ص ١٩٣ ، النسخة المذكورة)

وفيما كتب إلينا عبد الله بن عثام الكوفي ، يذكر إنّ الحسن بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي المكفوف حدّثهم ، قال : أخبرنا عمر بن جميع البصري ، عن محمّد بن أبي ليلي ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن رسول الله ﷺ مثله.

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي الشافعي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ وقيل ٤٣٨ في

«المناقب» (كما في العمدة للعلامة ابن بطريق ص ١١٣)

أخبرنا أبو الحسين عليّ بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، قال : حدّثنا محمّد بن يونس أبو العباس الكرمي ، قال : حدّثنا إسحاق ابن عبد الرحمن الأنصاريّ ، قال : حدّثنا عمر بن جميع ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل الصحابة» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (على ما في المناقب لعبد الله الشافعي ص ١٦٤ مخطوط).

روى الحديث بسنده عن ابن أبي ليلى ، بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» قال:

وبهذا الاسناد ، عن ابن مردويه هذا ، أخبرنا جدي ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن السرى بن يحيى ، حدّثنا محمد بن عثمان بن سعيد ، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «فضائل الصحابة» سنداً وممتناً.

ومنهم العلامة فخر الدين محمد بن عمر الشهير بالإمام الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ في «تفسيره» (ج ٢٧ ص ٥٧ ط عبد الرحمن محمد بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «فضائل الصحابة».

ومنهم العلامة عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل ، بعين ما تقدّم عنه أولاً ، إلا أنّه ذكر بدل قوله وهو مؤمن آل ياسين : الذي جاء من أقصى المدينة. وزاد بعد قوله آل فرعون : الذي كان يكتُم إيمانه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وروى أحمد بن حنبل ، في كتاب المناقب ان النَّبِيَّ ﷺ قال : الصديقون ثلاثة ، حبيب النَّجار مؤمن آل ياسين الذي ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ ، وحز قيل

مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، وعلى بن أبي طالب ، وهو أفضلهم.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥ في «شرح المصاييح» (المخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «فضائل الصحابة».

ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٨٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم في المعرفة ، وابن عساكر عن ابن أبي ليلى ، بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، وابن عساكر ، عن ابن أبي ليلى ، بعين ما تقدّم أولاً عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ص ٣٠ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ١٦٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن أبي ليلى ، بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة

..

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥

في «المناقب المرتضوية» (ص ٥٥ ط بمبئي بمطبعة محمدي)

نقل عن المحدث الحنبلي قال : انّ قوله تعالى : ﴿الصَّادِقُونَ﴾ نزلت في شأن عليّ.

ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحموي الخراساني في «مناهج

الفاضلين» (ص ٣٢٠ مخطوط)

روى الحديث نقلا عن أحمد بن حنبل ، ووسيلة المتعبدين ، عن أبي ليلى الغفاري ،

بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي».

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي

المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٨ ، مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي نعيم ، وابن عساكر عن أبي ليلى ، بعين ما تقدم

عن «ذخائر العقبي».

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المالكي من علماء أواخر قرن

الثالث عشر في «مشارك الأنوار» (ص ١١٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم وابن عساكر عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن «ذخائر

العقبي».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث ، من طريق أحمد ، في «المسند» وأبي نعيم ، وابن المغازلي ، والخوارزمي

، باسنادهم عن ابن أبي ليلى ، وعن أبي أيوب الأنصاري ، بعين ما تقدم عن «ذخائر

العقبي» .

وفي (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث ، نقلا عن «الجامع» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

وفي (ص ٢٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، وابن عساكر ، عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن

«ذخائر العقبي».

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ص

(٢٠٢)

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «المعرفة» عن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن «ذخائر

العقبي».

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف

اليمني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، في «المعرفة» عن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن

«ذخائر العقبي».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٢٢ و ٣٩٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن أبي ليلى ومن طريق ابن النجار عن ابن عباس

وابن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

وفي (ص ١٠٢ ، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق النّجار ، عن ابن أبي ليلى ، بعينه لكنّه أسقط الآيات.

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
«الجامع الصغير» (ص ٨٢ ط مصر)

روى من طريق ابن النجار ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
الصّديقون ثلاثة ، حز قیل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النّجار صاحب آل يس ، وعلى ابن
أبي طالب.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص
٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن النجار ، عن ابن عباس ، بعين ما تقدّم عن «الجامع
الصغير».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق البخاري ، عن ابن عباس ، بعين ما تقدّم عن «الجامع
الصغير».

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٤٨)
روى الحديث من طريق ابن النجار ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن

«الجامع الصغير»

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ص

(٢٠٢)

روى الحديث من طريق ابن التّجار عن ابن عبّاس ، بعين ما تقدّم عن «الجامع

الصغير».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٣٩٣ و ٢٢ ط لاهور) قال :

عن ابن عبّاس ، وأبي ليلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصّديقون ثلاثة ،

حبيب التّجار مؤمن آل ياسين ، الذى ﴿قَالَ : يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ ، وحز قيل مؤمن

آل فرعون الذى قال : أتقتلون رجلاً أن يقول : ربى الله ، وعلىّ بن أبي طالب وهو أفضلهم

. أخرجه ابن التّجار.

وفي (ص ١٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق انس ، عن ابن عبّاس ، بعينه لكنه أسقط ذكر الآيات

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى سنة ٧٠٥ في

«شرح المصابيح» المخطوط)

عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين ، مؤمن

آل فرعون ، وعلىّ بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون ، وهم الصديقون

وأفضلهم علىّ.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لاهور):

روى الحديث من طريق ابن عدىّ ، وابن عساكر ، والسيوطي في الدر المنثور ، عن جابر ، بعين ما تقدّم عن «شرح المصاييح» الى قوله وهم الصديقون.

الرابع

حديث داود بن بلال

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٣ ط اسلامبول) قال :

عن داود بن بلال رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ ، الصديقون ثلاثة ، حبيب النجار وهو مؤمن آل يس ، وحز قيل وهو مؤمن آل فرعون ، وعلى بن أبي طالب وهو أفضلهم ، رواه صاحب «الفردوس».

الخامس

حديث أبي أيوب الأنصاريّ

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

أخرج أحمد في مسنده ، وأبو نعيم ، وابن المغازلي ، وموفق الخوارزمي بالإسناد عن أبي ليلي ، وعن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة الحديث . وقد تقدم منا نقل الحديث في هذا الباب في (ج ٣ ص ٢٤٣) عن جماعة منهم

الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (ص ١٥٦ مخطوط)

روى حديثا مسندا عن أبي ليلي ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة ، حبيب التجار وهو مؤمن آل ياسين ، وحز قيل وهو مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي الواسطي «كما في العمدة» للعلامة ابن بطريق (ص

١١٣ ط تبريز)

ومنهم العلامة الرازي في تفسيره (ج ٢٧ ص ٥٧ ط الجديد بمصر)

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ١٢٣ ط المحمدية بمصر)

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٥٥ ط بمبئي بمطبعة محمدي)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

الباب الحادي والعشرون

في ان عليا امتحن الله قلبه للايمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه» (ج ١٣ ص

١٦٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا سفيان بن وكيع ، حدّثنا أبي عن شريك عن منصور عن ربعي بن حراش ، حدّثنا عليّ بن أبي طالب بالرحبة قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا خرج إليك ناس من أبنائنا ، وإخواننا ، وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وإنّما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فقال النبي ﷺ يا معشر قريش لتنتهنّ ، أو ليعبثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدّين ، قد امتحن الله قلبه على الايمان ، قالوا : من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله؟ قال : هو خاصف النّعل وكان أعطى عليّا نعله يخصفها قال ثمّ التفت إلينا عليّ فقال : انّ رسول الله ﷺ قال : من كذب على متعمدا فليتبوّأ مقعده من النّار.

ومنهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ١٠ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، قال : حدّثنا الأسود

ابن عامر قال : أخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن عليّ قال : جاء النبي ﷺ أناس من قريش فقالوا : يا محمد انا جيرانك ، وحلفاؤك ، وان من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ، ولا رغبة في الفقه ، أتأفروا من ضياعنا وأموالنا ، فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول؟ فقال صدقوا أنهم لجيرانك ، وحلفاؤك ، فتغيّر وجه النبي ﷺ ، ثم قال لعمر : ما تقول؟ قال صدقوا أنهم لجيرانك وحلفاؤك ، فتغيّر وجه النبي ﷺ ، ثم قال : يا معشر قريش والله لبيعنّ الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان ، فيضربكم على الدين ، أو يضرب بعضكم قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا قال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكن ذلك الذي يخسف النعل وقد كان أعطى عليّا نعلًا يخسف.

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي البغدادي المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل في «المحاسن والمساوى» (ص ٤١ ط بيروت)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الخصائص» من قوله ﷺ يا معشر قريش إلخ.

ومنهم العلامة الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٢ ص ١٣٧ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ الشيباني ، ثنا ابن أبي غرزة ، ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ، ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن عليّ رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : يا محمد انا حلفاؤك وقومك ، وإنه لحق بك أرقاؤنا ، ليس لهم رغبة في الإسلام ، وأتأفروا من العمل فارددهم علينا ، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله ، فقال لعمر : ما ترى؟ فقال : مثل قول أبي بكر ، فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش لبيعنّ الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان ، فيضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر : أنا هو

يا رسول الله؟ قال : لا قال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكنه خاف النعل في المسجد ، وقد كان ألقى نعله الى عليّ يخصفها ثم قال : أما أتى سمعته يقول : لا تكذبوا عليّ فانه من يكذب عليّ يلج النار. هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٤٣٣ ط القاهرة) قال :

أخبرنا صالح بن محمد المؤدّب قال : حدّثنا أحمد بن كامل القاضي ، حدّثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، حدّثنا محمد بن جعفر القيدى ، حدّثنا محمد بن فضيل عن الأجلح قال : حدّثني قيس بن مسلم ، وأبو كلثوم عن ربيعي بن حراش قال : سمعت عليا يقول وهو بالمدائن : جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال : إنه قد خرج إليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعيذا فارددهم علينا فقال له أبو بكر ، وعمر : صدق يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان ، يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عنه إجمال النعم فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا قال له عمر. أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكنه خاف النعل قال : وفي كفّ عليّ نعل يخصفها لرسول الله ﷺ .

وفي (ج ١ ص ١٣٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي بعين ما تقدّم عنه من طريق صالح بن محمد سندا ومتنا.

ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ١ ص ٢٢٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرك»

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ في «الجمع بين الصحيحين» قال :

من سنن أبي داود ، وصحيح الترمذي يرفعه الى عليّ عليه السلام قال يوم الحديبية : جاءت إلينا أناس من المشركين ، من رؤسائهم فقالوا : قد خرج إليكم من أبنائنا وأقاربنا ، وإنما خرجت فرارا من خدمتنا فارددهم إلينا ، فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش لتنتهين عن مخالفة أمر الله ، أو لبيعن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف ، الذي امتحن الله قلبه للتقوى ، قال بعض اصحاب رسول الله ﷺ : من أولئك يا رسول الله؟ قال : منهم خاصف النعل ، وكان قد أعطى عليّا نعله يخصفها .

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» قال :

انّ النبي ﷺ قال : لا تنتهين يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالايمن الحديث .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط)

روى الحديث نقلا عن سنن أبي داود ، وصحيح الترمذي بعين ما تقدّم عن «الجمع بين الصحيحين» .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٨٤ ط تبريز) قال :

أنبأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا إجازة ، أخبرنا معمر بن محمد بن الحسن التميمي ، أخبرني أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ ، أخبرني الحسن بن أبي بكر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا ومتنا إلا أنّه ذكر بدل قوله تعيّذا : تعوذوا لك .

وفي (ص ٧٦ ، الطبع المذكور) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار ، حدثني محمد بن غالب ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثني شريك عن منصور عن ربعي بن خدّاش قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال : اجتمعت قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقأؤنا لحقوا بك فأرددهم علينا ، فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى رأى الغضب في وجهه ، ثم قال : لتنتهّن يا معاشر قريش أو لبيعنّ الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل : يا رسول الله أبو بكر؟ قال : لا فليل له : عمر؟ فقال : لا ، ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال : فاستفطع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبوا عليّ فإن من كذب عليّ متعمدا فليلج في النار.

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «النهاية» (ج ١ ص

٣٣٢ ط المنيرية بمصر)

أشار الى الحديث بقوله : ومنه الحديث في ذكر عليّ خاصف النعل.

ومنهم ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر

سنة ١٢٨٥)

روى الحديث عن محمد بن عيسى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في «تذكرة الخواص» (ص ٤٥ ط

الغرى):

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي

الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ ط

القاهرة):

أشار الى الحديث بقوله : قال لعلّي خاصف النعل.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة في اللغة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ٩ ص ٧١ . مادة خصف . ط دار الصادر في بيروت):

أشار إلى الحديث بقوله وفي الحديث في ذكر عليّ خاصف النعل.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن المنعم بن عمر القواس دمشقي ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النجار المعروف بابن المريج البغدادي ، والشيخة الشامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري إجازة ، والشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه ، بروايتهم عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرساني إجازة قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (خ ل الفراوي) إجازة قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٢ ص ٣٧ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في

«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٨ ط الميمنية بمصر) روى

الحديث عن ربعي بن خراش بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

وروى الحديث ثانيا بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

ومنهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي

الفتنى الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٣٤٨ ط نول كشور في

لكهنو):

أشار إلى الحديث بقوله : ومنه قوله ﷺ في عليّ : خاصف النعل.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي

المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (مخطوط ص ٢٢)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ربعي بن خراش بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ٥٩ و ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عن «صحيحه» ثم قال بعد نقل

الحديث في الموضع الأول : أخرج هذا الحديث أبو داود وأحمد بن حنبل وموفق ابن أحمد

بأسانيدهم عن ربعي بن خراش.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٤٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ربعي بن خراش بعين ما تقدّم عنه في

«صحيحه».

وفي (ص ٤٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «الخصائص» وفي
(ص ٤٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه ملخصا.

وفي (هذه الصفحة أيضا)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» بأدنى تغيير في
أول الحديث ..

الباب الثاني والعشرون

في رجحان وزن إيمان علي

على وزن السماوات والأرض

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبد الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن شوذب المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا محمد ابن سليمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال : أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فانتهى الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال بإصبعه هكذا ، فحرّك السبابة والّتي تليها ، فالتفت إليهما فقال : اثنتين فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما علّمك فقال : ويلك وتدرى من هذا ، هذا عليّ بن أبي طالب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفة ، ووضع إيمان عليّ في كفة ، لرجّح إيمان عليّ.

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٧٨ ط تبريز) قال :

وأخبرني العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ الخوارزمي ، أخبرني الأستاذ الأمين أبو الحسن عليّ بن مردك الرازي ، أخبرني الحافظ أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين السّمّان ، أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسين العزمي بالكوفة ، حدّثني أبو العباس أحمد بن عليّ المرهبي ، (خ الذهبي) حدّثني عليّ (خ صالح) بن العباس ، حدّثني ، محمد بن نسيم أبو طاهر الوزّاق ، حدّثني جعفر ابن محمد بن حكيم (خ حكم) فذكر اصل الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سندنا ومتنا الاّ أنّه ذكر بدل كلمة وضع : وزن ، وذكر في مقدّمة الحديث هكذا قال : جاء رجلان إلى عمر فقالا له : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال له : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال : اثنتان فالتفت عمر إليهما

فقال : اثنتان فقال له أحدهما : جئناك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق الامة إلخ.

وفي (ص ٧٨ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن عليّ بن محمد الهمداني نزيل بغداد إجازة ، حدّثني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، أخبرني أبو محمد الحسن ابن محمد إذنا ، حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمر بن مهدي الدارقطني ، حدّثني أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفي ، حدّثني عليّ بن الحسين (خ الحسن) التيملي ، حدّثني جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة العبدى عن أبيه عن جدّه عن عمر بن الخطّاب قال : أشهد على رسول الله ﷺ سمعته وهو يقول : لو أنّ السّماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ميزان ، ووضع إيمان عليّ بن أبي طالب في كفة ميزان لرجح إيمان عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٠) روى الحديث عن ابن السمان في الموافقة ، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط محمد أمين بمصر) روى الحديث فيه أيضا عن ابن السمان ، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية ، والفضائل بعين ما تقدّم عن «المناقب».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري البغدادي المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) قال : قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أشهد على النّبي ﷺ أنّه قال : لو وضعت السماوات السبع والأرضون السبع في كفة ووضع إيمان عليّ في كفة لرجح إيمان عليّ.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «مناقب المرتضوية» (ص ١١٨ طبع بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : إيمان أهل السماوات والأرض إن وضع في كفة ، ووضع إيمان عليّ في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب روى الحديث عن عبد الله بن جويشفة ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبد الله جويشفة بن مرة العيرى عن جدّه بعين ما تقدّم عن (مناقب ابن المغازلي) : الا أنّه أسقط قوله : فقال أحدهما : سبحان الله الى قوله ويلك أو تدرى من هذا.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الوردفني الخيرانى الشفشاوى المصري المتوفى بعد سنة ١٣٠٩ في «سعد الشموس والأقمار» (ص ٢١١ ط التقدّم العلميّة بالقاهرة ١٣٣٠)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي». ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٧٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السّمّان ، والحافظ السلفي ، والفضائلى ، والديلمي ، والخوارزمي عن أبي القاسم محمود الزمخشري عن رجاله بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

الحديث الثاني

حديث عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»

(ص ٢١٦ ط اسلامبول) قال :

عن عمر رضى الله عنه مرفوعا لو أنّ السماوات السبع والأرضين وضعت في كفة ،
ووضع إيمان عليّ في كفة ، لرجح إيمان عليّ ، أخرجه ابن السمان في الموافقة ، والحافظ
السلفي .

ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي

المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ط القاهرة ص ١٧٠) قال :

قال عمر : يا عليّ فو الله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم .

الحديث الثالث

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال»

(ج ٦ ص ١٥٦)

روى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان عليّ في كفة لرجح إيمان عليّ.

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٢٢) مخطوط :

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «روض الأزهر» (ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «كنز العمال».

الباب الثالث والعشرون

في ان مثل علي كمثل سورة التوحيد وان من أحبه

بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كله

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبو الحسن الكازروني الاصفهاني في «الأربعين» (ص ١٠٥)

روى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ مثل عليّ في الناس كمثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ﴾ في القرآن.

ومنهم العلامة المير محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي المتوفى بعد سنة ١٠٢٥ في «المناقب المرتضوية» (ص ٧٧ ط بمبئي) : قال :

قال النبي ﷺ : «مثل علي في الناس كمثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن».

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ١٤١)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» إلا أنّه ذكر بدل كلمة كمثل : مثل.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٥ ، ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق صاحب «الفردوس» عن حذيفة بعين ما تقدّم عن «أربعين الأصفهاني»

وفي (ص ١٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المناوي بعين ما تقدّم عن «كنوز الحقائق».

الثاني

حديث النعمان بن بشير

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسط قال : حدّثنا عبد الحميد بن محمد بن إسماعيل بن عامد القاضي قال : حدّثنا أبو الحسين زيد بن

محمد بن جعفر بن المبارك قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي نصير قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا إسحاق بن بشير عن عمر بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال : قال : رسول الله ﷺ : إنما مثل علي في هذه الأمة مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع

المودة» (ص ١٢٥ ط اسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»

(ص ١٢٥ ط اسلامبول) قال :

أخرج موفق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن ، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله ، وكذا أنت يا علي من أحبك بقلبه فقد أخذ

ثلث الايمان ، ومن أحبَّك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، ومن أحبَّك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كلّهُ ، والذي بعثني بالحقّ نبياً ، لو أحبَّك أهل الأرض كما يحبُّك أهل السّماء ، لما عذَّب الله أحدا منهم بالنّار.

الثاني

ما روى مرسلاً

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ أخبرني جبرئيل عليه السلام مثل حبّ عليّ بن أبي طالب مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن ، فمن قرئها مرّة واحدة كان له ثواب ثلث القرآن ، ومن قرئها مرّتين كان له ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرئها ثلاثاً كان له ثواب من قرء القرآن كلّهُ ، وكذا حبّ عليّ بن أبي طالب فمن أحبّه بلسانه كان له ثواب ثلث امتك ، ومن أحبّه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي امتك ، ومن أحبّه بلسانه وقلبه وعمله كان له ثواب امتك كلّها ..

الباب الرابع والعشرون

في ان عليا مع الحق والحق مع علي

ويشتمل على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص

٣٢١ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبد الله المقرئ ، حدّثنا ، أحمد بن الفرّج بن منصور الورّاق
أخبرنا يوسف بن محمّد بن عليّ المكتوب . سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، . حدّثنا الحسن بن
أحمد بن سليمان السّراج ، حدّثنا عبد السّلام بن صالح ، حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد ،
عن أبيه ، عن أبي سعيد التميمي ، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ . قال : دخلت على أمّ سلمة
، فرأيتها تبكي وتذكر عليّا . وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع الحقّ ، والحقّ
مع عليّ ، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة .

ومنهم العلامة الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في «الكنى والأسماء» (ج ٢ ص ٨٩ ط

حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا الحسن بن عطية قال : أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عياض بن عياض أبي قيلة التنعي أنه حدث أنه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول : سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول : والله إن علي بن أبي طالب لعلى الحق قبل القوم عهدا معهودا مقضيا ، قال أبو قيلة فقلت له : الله الذي لا الله إلا هو لأنت سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا؟ قال : الله لأننا سمعت أم سلمة تقول هذا قال : فأتيت قومه فسألتهم فقلت : أتعرفون مالك بن جعونة؟ قالوا : نعم فأتونا عليه معروفا وقالوا خيرا.

ومنهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبة (ج ٦ ص ١٠٧ ط الترقى بدمشق) قال : وأخرج من طريق آخر مطولا عن عبيد الله بن عبد الله المديني ، وساق الحديث بمثل ما تقدم ، وفيه : فدخل على أم سلمة ، فروت : أن النبي ﷺ قال لعلی : أنت مع الحق ، والحق معك حيثما دار.

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الامام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري رواية عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني ، عن العراوى ، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : أنبأ الحاكم أبو عبد الله قال : أنبأ السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني قال : أنبأ السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين قال : أنبأ محمد بن علي العبدكي قال : أنبأ محمد بن يزداد قال : نبأ يعقوب بن إسحاق ، ومحمد بن أبي سهل قال : نبأ أبو عمر ، قال : نبأ الحرث وقال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي قال : نبأ عمرو بن يزيد قال : نبأ عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضى الله عنها

إذا استأذن رجل فقالت له : من أنت؟ قال : أنا أبو ثابت مولى عليّ عليه السلام فقالت ام سلمة : مرحبا بك يا أبا ثابت ادخل فدخل فرحبت به ، ثم قالت : يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال : تبع عليّ عليه السلام قالت : وفقت والذى نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عليّ مع الحقّ والقرآن والحقّ والقرآن مع عليّ ولن يفترقا حتىّ بردا عليّ الحوض.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة). قال :

عن ام سلمة إنها كانت تقول : كان عليّ عليّ الحقّ ، من اتبعه اتبع الحقّ ومن تركه ترك الحقّ ، عهد معهود قبل يومه هذا ، رواه الطبراني.

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٦ ، مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

وروى الحديث من طريق ابن مردويه أيضا عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عن «تاريخ

بغداد».

القسم الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ في «صحيحه»

(ج ٣ ص ١٦٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ في حديث : رحم الله عليّا ، اللهم أدر الحق معه حيثما دار .

ومنهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل في «الحاسن والمساوى» (ص ٤١ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا .

ومنهم علامة المتكلمين القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ في كتابه «الإنصاف» (ص ٥٨ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم أدر الحقّ مع عليّ حيث دار .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سندا ومتنا ثم قال : حديث صحيح .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «الفردوس» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٨ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى عليّ ؑ قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله عليّا ، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى سنة ٥٣٩ في «الجمع بين الصحاح» (في الجزء الثالث مخطوط) قال :

من صحيح البخاري قال : عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ؑ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله عليّا ، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار .

ومنهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق أحمد بن محمد الخطيب الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في كتابه «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز) قال :

أخبرني الشيخ الصالح العالم الأوحّد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي ، عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصير عبد العزيز بن محمد الترياقى ، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجى ، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى ، عن أبي العباس محمد بن أحمد الحبوبى ، عن الامام الحافظ محمد بن عيسى الترمذى قال : حدّثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى البصرى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» سندا ومتنا.

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٢٠ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» .
ومنهم العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائنى الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ هـ في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٩٢ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ في علىّ : اللهم أدر الحقّ معه حيث دار.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ هـ في «فرائد السمطين» قال :

أنبأنى الامام محيي الدّين أبو الخير بن أبي السنا بن مودود الحنفى كتابة ، أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل ، أنبأ جدّ أبى أبو عبد الله محمد بن الفضل الشاهد إجازة ، أنبأ شيخ السّنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقي قال : نبأ أبو عبد الله الحافظ قال : أنبأ أحمد بن كامل القاضي قال : نبأ أبو قلابة قال : نبأ أبو عتاب سهل بن حماد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى»

سندا ومتنا.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک»
(المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٢٤ ، ط حيدرآباد الدکن)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر الغزنوي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٣
في «الغرة المنيفة» (ص ٥١ ط أحمد خيرى بالقاهرة) قال :
قال رسول الله ﷺ : اللهم أدر الحقّ مع عليّ حيث ما دار.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الشافعي المصري المتوفى بعد سنة ٨٠٠ بقليل
في «الرقائق» (ص ٣٨٥ ط القاهرة) قال :
قال رسول الله ﷺ في ذيل حديث في عليّ : اللهم أدر الحقّ معه حيث دار
ومنهم العلامة الشيخ على المتقى حسام الدين الحنفي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله
عليّا : اللهم أدر الحقّ معه حيث دار.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» ص ٦٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ كرم الله وجهه بعين ما تقدّم عن
«صحيحه».

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٠ مخطوط)
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ١٣١ ط مصر)
روي الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي حيان بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي»

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إذنا ، نبأ أبو طالب الهاشمي الواسطي ابن عبد السميع ، أنبأ شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز القمي أنبأ محمد بن أحمد النظيرى قال : أنبأ أحمد بن منصور قال : أنبأ أبو بصير الزيّني قال : أنبأ عليّ بن أحمد بن عمرو قال : نبأ الحسين بن بدر قال : حدّثني محمد بن القاسم ابن سلمان البزاز قال : حدّثني أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخزاعي قال : حدّثني أبي قال : حدّثني أخى دعبل بن عليّ الخزاعي قال : حدّثني هارون الرشيد قال : حدّثني أزرق بن قيس عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الحقّ مع

عليّ بن أبي طالب حيث دار.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع
المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحمويين بعين ما تقدّم عنه في «فرائد السمطين».

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في «الأربعين» (ص ٣٤ مخطوط) قال :
أخبرنا : عبد الواحد بأصبهان في منتصف شهر رجب عن حمزة بن جعفر بن أبي
بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الأجرى ، عن محمد بن الحسن عبد الله بن عبد الرحمن
البصري ، عن عامر الخرام ، عن سهل الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الله
يغض من عباده الملتوون عن الحقّ فلا تلووا عن الحقّ وأهل الحقّ ، والحقّ مع عليّ وعليّ مع
الحقّ فمن استبدل به هلك ، وفاته الدنيا والآخرة ..
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصللي
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١٢٤ مخطوط):
روى بإسناد يرفعه إلى الحسين بن سعيد بن الساعدي أنّه قال : قال رسول الله
ﷺ : إنّ الله يغض من عباده المائلين عن الحقّ وعن أهل الحقّ ، فالحقّ مع عليّ ، وعليّ
مع الحقّ فمن استبدل بعليّ غيره هلك ، وفاته الدّنيا والآخرة.

القسم الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ «في مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٢٣٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

روى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعد في حديث قال : سعد لمعاوية اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : على مع الحق أو الحق مع على حيث كان قال : من سمع ذلك؟ قال : قاله في بيت أم سلمة قال : فأرسل إلى أم سلمة فسألها فقالت : قد قاله رسول الله ﷺ في بيتي فقال الرجل لسعد : ما كنت عندي قط ألوم منك الآن فقال : ولم؟ قال لو سمعت هذا من النبي ﷺ لم أزل خادما لعلي حتى أموت رواه البزار ..

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٦ مخطوط) قال :

وأخرج عن عبيد الله بن عبد الله الكندي قال حج معاوية فأتى المدينة وأصحاب النبي ﷺ ، متوافرون فجلس في حلقة بين عبد الله بن عباس وعبد الله ابن عمر فضرب بيده على فخذه ابن عباس ثم قال : أما كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك؟ قال ابن عباس : وبم؟ قال : لأني ابن عم الخليفة المقتول ظلما قال : هذا يعني ابن عمر أولى بالأمر منك لأن أبا هذا قتل قبل ابن عمك قال : فانصاع عن ابن عباس وأقبل على سعد قال : وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا قال سعد : إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري هنج فأنخته حتى إذا أسفرت مضيت قال : والله لقد قرأت المصحف يوما بين الدفتين ما وجدت

فيه هنج فقال أما إذا أبيت فأتى سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : أنت مع الحقّ والحقّ معك قال : لتجيء بمن سمعه معك أو لأفعلنّ قال : أمّ سلمة قال : فقام وقاموا معه حتّى دخل على أمّ سلمة قال : فبدأ معاوية فتكلّم ، فقال يا أمّ المؤمنين إنّ الكذب قد كثرت على رسول الله ﷺ بعده ، فلا يزال قائل يقول : قال رسول الله ﷺ ما لم يقل وإنّ سعدا روى حديثا زعم أنّك سمعته معه قالت : ما هو؟ قال : زعم أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ : أنت مع الحقّ والحقّ معك قالت : صدق في بيتي قاله فأقبل على سعد قال : الآن الزم ما كنت عندي والله سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما زلت خادما لعليّ حتّى أموت.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٠٠ ط لاهور):

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عبيد الله بن عبد الله الكندي بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

القسم السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (مخطوط ص ٦٦) قال : وأخرج عن عليّ كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّ الحقّ معك ، والحقّ على لسانك ، وفي قلبك ، وبين عينيك.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن علي بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا»

القسم السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البغدادي المتوفى

في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» قال :

روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال : أشهد أنّ الحقّ مع عليّ ، ولكن مالت الدنيا

بأهلها ، ولقد سمعت النّبي ﷺ يقول له : يا عليّ أنت مع الحقّ ، والحقّ بعدي معك.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي

الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ (لعلّي) أنت مع الحقّ والحقّ معك ..

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح

المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي موسى بعين ما

تقدّم عن «مفتاح النجا»

القسم الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٢٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد يعني الخدري قال : كنّا عند بيت النّبي ﷺ في نفر من

المهاجرين والأنصار فقال : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا : بلى قال : الموفون المطيبون إنّ الله يحبّ الحفّى التقى قال : ومّرّ عليّ بن أبي طالب فقال : الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا ، رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في كتاب «كنوز الحقائق» (ص ٧٠ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : «الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا أى عليّ عليه السلام»

ومنهم العلامة الميرزة محمد بن رستم خان البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا» (ص ٦٥ مخطوط)

وأخرج أبو يعلى والضياء عن أبي سعيد رضى الله عنه أنّ النّبي ﷺ قال : الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا يعنى عليّا.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى الخالدي الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ في «راموز الأحاديث» (ص ٢٠٣ ط الآستانة) روى الحديث عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحقّ مع ذا الحقّ مع ذا يعنى عليّا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٨ ط لاهور):

عن أبي سعيد رض ، أنّ النّبي ﷺ ، قال : الحقّ مع عليّ . أخرجّه أبو بجلى ، والضياء.

القسم التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (مخطوط) قال : أخرج ابن عساكر عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال لعلى : يا على ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحقّ فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني .

ومنهم المولى على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا»

القسم العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المولى حسام الدين على المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤)

روى عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : تكون بين امتي فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحقّ يعنى عليّاً .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٥ مخطوط) قال :

أخرج من طريق الطبراني في الكبير عن كعب بن عجرة رضى الله عنه بعين

ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

القسم الحادي عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب»
(ص ٥٩٨ ط لاهور):

عن عبد الرحمن بن سعيد ، قال : كنّا جلوسا عند النّبي ﷺ في نفر من المهاجرين ،
، ومّر عليّ فقال رسول الله ﷺ : الحقّ مع ذا . أخرج ابن مردويه ..

القسم الثاني عشر

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في
«الرسالة القوامية»

روى بإسناده عن الأصمغ بن نباته ، عن محمّد بن أبي بكر ، عن عائشة قالت :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع الحقّ ، والحقّ مع عليّ ، لن يفترقا حتّى يردا عليّ
الحوض.

ومنهم المورخ الشهير ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الامامة والسياسة» (ج
١ ص ٧٨ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :

وأتى محمّد بن أبي بكر فدخل عليّ أخته عائشة رضی الله عنها قال لها : أما سمعت
رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع الحقّ مع عليّ ، ثمّ خرجت تقاثلينه بدم عثمان؟!.

ومنهم العلامة على بن عبد العالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠ في كتابه
«نفحات اللاهوت» (ص ٣٢) قال :

قال رسول الله ﷺ : عليّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ عليهما السلام .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ٢٨ مخطوط)
روى الحديث من طريق السمعاني عن عائشة بعين ما تقدّم عن «فضائل السمعاني» .
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي
المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (مخطوط ص ٦٧) قال:
وأخرج ابن مردويه أيضا عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال : الحقّ مع عليّ
، وعليّ مع الحقّ ، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض . وقال : وأخرج ابن مردويه أيضا عن
عائشة رضي الله عنهما أنّها لما عقر جملها ودخلت دارا بالبصرة فقال لها أخوها محمد :
أنشدك الله أتذكرين يوم حدثتني عن النّبي ﷺ أنّه قال : الحقّ لن يزال مع عليّ وعليّ مع
الحقّ ، لن يختلفا ولن يفترقا؟! قالت : نعم . وقال
وأخرج ابن مردويه أيضا عن عائشة رضي الله عنهما أنّ النّبي ﷺ قال : الحقّ مع
عليّ يزول معه حيث ما زال .

وفي رواية أخرى عنهما على مع الحقّ والحقّ معه .

وفي (ص ٧٤ مخطوط)

وأخرج ابن مردويه أيضا عن أبي الحسن الأنصاريّ عن أبيه قال دخلت على امّ
المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت من قتل الخوارج قال : قلت : قتلهم عليّ بن أبي
طالب قالت : ما يمنعني الذي في نفسي على عليّ أن أقول الحقّ سمعت

رسول الله ﷺ يقول : يقتلهم خير امتي من بعدي ، وسمعتة يقول : عليّ مع الحق ، والحق مع عليّ.

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «الروض الأزهر» (ص ٩٩ ط حيدرآباد):
 روى الحديث عن ابن مردويه عن عائشة بعين ما تقدّم أولا عن «مفتاح النجا» ثم ذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثانيا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عائشة بنحوين بعين ما تقدّم ثانيا وثالثا عن «مفتاح النجا».

وفي (ص ٥٨٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم ثالثا عن «مفتاح النجا» سنداً ومثلاً.

الباب الخامس والعشرون

في ان عليا عليه السلام مع القرآن والقرآن مع علي

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص

١٢٤ طبع حيدرآباد الدکن)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال : حدّثنی أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال : كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت الى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت : اني والله ما جنت أسأل طعاما ولا شرابا ، ولكني مولى لأبي ذر فقالت : مرحبا ، فقصصت عليها قصتي فقالت : أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلت : الى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قالت : أحسنت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : علي

مع القرآن ، والقرآن مع عليّ ، لن يفترقا حتّى يردا على الحوض ، هذا حديث صحيح الاسناد وأبو سعيد التيمي : هو عقيصاء ثقة مأمون.

ومنهم الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ في «مناقبه» (مخطوط) روى بسند يرفعه الى أم سلمة : قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع القرآن والقرآن معه ، لن يفترقا حتّى يردا على الحوض.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «المناقب» (ص ١٠٧ ط تبريز)

وأخبرنا ، سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، فيما كتب الى من همدان ، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس كتابة ، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد الطاهر الجعفري بأصبهان ، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني ، حدّثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا ابراهيم بن الحسن البجلي ، حدّثنا يحيى بن بعلى ، حدّثنا عمر بن يزيد ، حدّثني عبد الله بن حنظلة ، حدّثني شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة «رض» فسلم رجل فقيل : من أنت ، قال : أنا أبو ثابت مولى أبي ذر ، قالت : مرحبا بابي ثابت ادخل فدخل فرحبّت به ، فقالت : اين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها؟ قال : مع عليّ بن أبي طالب ؑ ، قالت : وفقت للهدى والذي نفس أم سلمة بيده لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لن يفترقا حتّى يردا على الحوض ، ولقد بعثت ابني عمرو بن أحيى عبد الله بن أبي أمية فأمرتهما بأن يقاتلا مع عليّ ؑ من قاتله ولو لا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقرّ في محالنا او في بيوتنا لخرجت حتّى أقف في صف عليّ بن أبي طالب ؑ.

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٣ طبع الغرى) قال :

أخبرنا السيد نقيب النقباء تاج أمراء آل الرسول ﷺ أبو الفتوح المرتضى ابن أحمد بن محمد الحسيني عن أبي الفرج الثقفى ، وأخبرنا النقيب أبو الحسن عليّ ابن محمد الحسيني ، قال أخبرنا ، أبو الفرج ، أخبرنا أبو عدنان محمد ، وفاطمة الجوزدانية ، قال أخبرنا ابن زيدة ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، قال : أخبرنا الأمير ظهير الدين أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن مولانا سيّد وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين أبي الحسن بن إسحاق الطوسي ، قال : أخبرتنا فاطمة الجوزدانية وجحشة الصّالحانية قالتا : أخبرنا ابن زيدة أخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطّبراني ، حدثنا عباد بن سعد الجعفي ، حدثنا عثمان بن ابى بهلول ، حدثنا صالح بن ابى الأسود عن هشام بن البريد عن ابى سعد التميمي عن ثابت مولى آل ابى ذر عن ام سلمة قالت : سمعت النّبي ﷺ يقول : عليّ بن أبي طالب مع القرآن ، والقرآن معه لا يفترقان حتّى يردا على الحوض.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الامام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن البخاري رواية ، عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني ، عن الفراوي ، عن الحافظ أبي بكر ، أحمد ابن الحسين البيهقي قال : أنبأ الحاكم أبو عبد الله قال : أنبأ ، السيّد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني ، قال أنبا السيّد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين قال : أنبأ محمد بن عليّ العبدكي ، قال : أنبأ محمد بن يزداد قال : نبأ يعقوب بن إسحاق ، ومحمد بن أبي سهل ، قال : نبأ أبو عمر ، قال : نبأ الحرث ، وقال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمى ، قال : نبأ عمرو بن يزيد قال : نبا عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب ، في حديث قالت ام سلمة : والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول ، عليّ مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع عليّ ، ولن يفترقا حتّى يردا

عليّ الحوض.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص المتن والسند.

ومنهم الحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) روى من طريق الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» عن أمّ سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ ، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط مصر)

روى من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أمّ سلمة ، بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» عن أمّ سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة المولى عليّ حسام الدين المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (ص ٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ ابن مردويه عن أم سلمة بعين ما تقدّم عنه في «مناقبه».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ على مع القرآن ، والقرآن مع عليّ.

ومنهم العلامة المحدث الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

وروى الحديث عن شهر بن حوشب بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي المتوفى سنة ١٢٧٦ في «أسنى المطالب» (ص ١٣٦)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحموي بإسناده عن شهر بن حوشب بعين ما تقدّم عنه مع تغيير في الجملة.

ونقل الحديث عن «مجمع الفوائد» روى فيه من طريق الطبراني في «الأوسط» و
«الصغير» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

وفي (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» والحاكم بعين ما تقدّم عن «مجمع
الزوائد»

وفي (ص ٢٣٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن
«مجمع الزوائد».

وفي (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن
«مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٥٩٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن شهر بن حوشب بعين ما تقدّم عن
«المناقب»

وفي (ص ١١٠ وص ٥٩٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن مردويه ، والديلمي عن أم سلمة بعين ما تقدّم
عن «مناقب ابن مردويه»

ومنهم العلامة الشبلنجي المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر في «نور الأبصار» (ص
٧٣ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن
«مجمع الزوائد».

منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ ، في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٢ ط مصر)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

القسم الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية) قال :
وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم ، قال في مرض موته : أيها الناس يوشك أن قبض قبضا سريعا فينطلق بي ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربّي عزّ وجلّ ، وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال : هذا عليّ مع القرآن ، والقرآن مع عليّ ، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض فاسألوهما ما خلفت فيهما.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى الحنفي من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٣٤٠ وص ٥٩٨ ط لاهور).
روى من طريق ابن عقدة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» وزاد كلمة الثقلين قبل قوله : كتاب ربّي.

الباب السادس والعشرون

في ان عليا بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى وأن

النظر إليها عبادة ، والحج إليها فريضة

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣١ ط مصر سنة

١٢٨٥) قال :

أنبأنا ، عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد الحسن الباقلاني
إجازة ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا عبد الباقي بن قانع ، حدّثنا محمد بن زكريا العلّائي
، حدّثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصنابجي ، عن عليّ ، قال : قال
رسول الله ﷺ ، أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك
يعنى الخلافة فاقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتمم حتى يأتوك.

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه

«ذيل اللئالي» (ص ٦٢) قال :

روى ، عن الديلمي قال : أنبأنا أبي ، أنبأنا الميداني ، أنبأنا الكساوى ، أنبأنا الدارقطني : حدثنا عبد الصّمد بن عليّ بن محمّد بن مكرم ، حدثنا محمّد بن زكريّا الغلابي ، حدثنا بشير بن ميمون ، حدثنا شريك فذكر الحديث ، بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» سنداً ومتناً إلا أنّه ذكر بدل قوله فسألوها إلى آخره : فبكوا لك هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأثم.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط مصر)

روى من طريق الديلمي قال : قال رسول الله ﷺ : يا على أنت بمنزلة الكعبة.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» (على ما في الدر الثمين مخطوط) قال :

روى عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : مثل عليّ فيكم أو قال : في هذه الامة كمثل الكعبة المشرفة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» إلا أنّه ذكر بدل كلمة المشرفة : المشهورة أو المستورة.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلية
الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٤٧ مخطوط)
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٤٨٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي ذر بعين ما تقدم عنه في «المناقب»

القسم الثالث

ما رواه القوم :
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب»
(ص ٤٨٠ ط لاهور)
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا
تؤتى أخرجه الديلمي ..